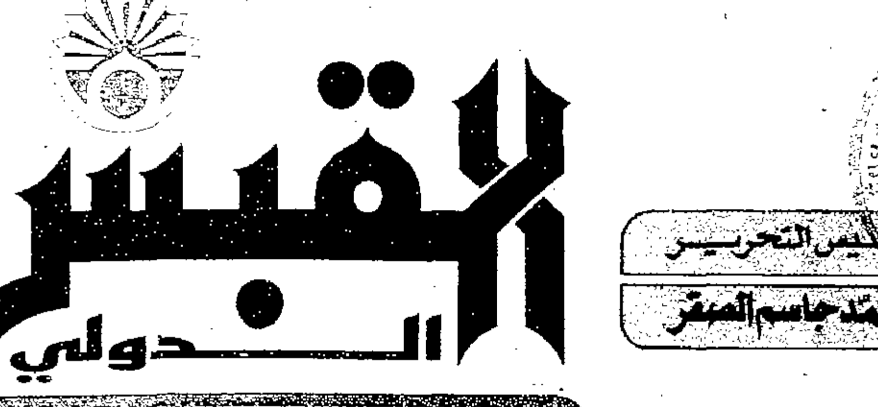


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

يومية
مستقلة

الاحد ٢٣ من ذي الحجة ١٤١٠هـ ـ ١٥ يوليو (تموز) ١٩٩٠ السنة السادسة ـ العدد ١٦٩٥
Sunday, 15 July 1990, 6th Year, No. 1695

عقدا اجتماعين .. وبحثا قضايا راهنة

٦ ساعات مغلقة بين مبارك والأسد

■ الباز: مسيرة السلام تستوجب اللقاء

القاهرة ـ القبس ـ الوكالات:
عقد الرئيسان المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد امس جلستي محادثات اقتصرتا عليهما واستمرتا حوالي ٦ ساعات في قصر التين بالاسكندرية بعد وصول الرئيس الاسد الى مصر في اول زيارة منذ ١٣ عاما.

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ان الرئيسين بحثا القضايا العربية. وناقشا عددا من الموضوعات التي تتعلق بدعم العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال: ان المباحثات اكدت ان زيارة الرئيس حافظ الاسد لمصر ولقاءه بالرئيس حسني مبارك سوف تكون لها نتائج ايجابية على المستوى القومي وانعكاسات على العمل المصري السوري المشترك. وقال: ان العلاقات بين مصر وسوريا علاقات تاريخية عميقة. مؤكدا اهمية وضرورة التعاون بين البلدين وتطويره في كافة المجالات، واضاف أنها بحثت أهمية ان تسفر هذه الزيارة عن نتائج تمكن من التوصل الى صور تحقق الارتباط بين البلدين وتخدم مصالح الامة العربية.

وأضاف ان الوفدين المصري والسوري تبادلا الآراء حول التحديات التي تواجهها الامة العربية وسبل تلافي آثارها وانعكاسات هذه التحديات على المسيرة العربية ووجوب التعامل معها بواقعية وبفهم ومنطق ووعي، مما يعمق الايجابيات ويحاصر السلبيات.

وقال السيد صفوت الشريف: ان الوفدين المصري والسوري اللذين اجتمعا على هامش القمة تناولا ايضا آثار المتغيرات الجارية على الصعيد العالمي سياسيا واقتصاديا لما لها من تاثير مباشر وغير مباشر على العمل العربي المشترك وقضاياه.

وأضاف وزير الاعلام المصري في تصريحاته ان الوفدين ناقشا ايضا الافكار والرؤى العربية التي تخدم العمل العربي على مستوى القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية وايضا القمة العربية المقبلة. وفي هذا الصدد أكدت المناقشات اهمية نجاح القمة

(البقية على الصفحة ٢)

مطار النزهة

وصل الرئيس السوري ظهرا الى مطار النزهة في الاسكندرية (شمال مصر) وكان باستقبال الرئيس الاسد لدى نزوله من الطائرة نظيره المصري حسني مبارك ومساعدوه.

١٢ عضوا

يتالف الوفد المرافق للرئيس الاسد من ١٢ عضوا وهو يضم على نحو خاص نائب رئيس الجمهورية السيد عبدالحليم خدام ونائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور سليم ياسين ووزير الخارجية فاروق الشرع ووزير الاعلام محمد سليمان ووزير المالية محمد خالد المهايني ووزير الصحة الدكتور اياد الشطي ووزير الاسكان محمد نور فنتابي ووزير الانشاء والتعمير مروان الفرا.

مقر الاقامة

ينزل الرئيس السوري خلال زيارته في قصر رأس التين حيث عقدت الجولة الاولى من المحادثات بين الرئيسين ويطل القصر على البحر الابيض المتوسط وكان في السابق القصر الصيفي للملك فاروق.

حفل تخريج

يشهد الرئيسان صباح اليوم حفل تخريج دفعة جديدة في كلية الدفاع الجوي بابي قير بالاسكندرية.

ويشهد الرئيسان مبارك والاسد عقب الحفل المعرض الذي اقامته قوات الدفاع الجوي بمقر الكلية في اطار احتفالات القوات المسلحة بالعيد العشرين للدفاع الجوي الذي يوافق ذكرى اكتمال اقامة حائط الصواريخ المصري عام ١٩٧٠.

بوش يحاول جمعه وشامير
مبارك يزور واشنطن بعد قمة نوفمبر

القاهرة - القبس:
علمت «القبس» من مصادر مطلعة ان زيارة الرئيس المصري حسني مبارك للولايات المتحدة الاميركية ستتم قبل نهاية هذا العام وعقب انتهاء اجتماعات القمة العربية المقرر عقدها بالقاهرة في نوفمبر المقبل.

واكدت تلك المصادر ان الرئيس الاميركي جورج بوش وجه دعوة للرئيس حسني مبارك لزيارة الولايات المتحدة خلال هذا العام على ان يتم تحديد الموعد المناسب في ضوء ارتباطات الرئيسين. وتم تجديد الدعوة خلال زيارة الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري لواشنطن مؤخرا.

وتوقعت «المصادر» ان تتم الزيارة خلال شهر ديسمبر المقبل نظرا

(البقية على الصفحة ٢)

خروج الثلاثة الكبار من «مصنع القرار» السوفيتي


● غورباتشوف يلوح مودعا للوفود في ختام المؤتمر (رويتر)

موسكو - الوكالات - اسقطت اللجنة المركزية الجديدة للحزب الشيوعي السوفيتي في اول اجتماع لها امس عضوية رئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي ريجكوف ورئيس جهاز المخابرات «كي.جي.بي» فلاديمير كرايوشكوف ووزير الدفاع ديمتري يازوف من المكتب السياسي الجديد الذي انتخب اعضاؤه الجدد بالاقتراع السري.

وتمثل هذه الخطوة انتصارا جديدا للزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في مساعيه لتحقيق مزيد من الفصل بين الحزب والحكومة.

وضم المكتب السياسي الجديد للحزب الذي يقوم بصنع القرار في الاتحاد السوفيتي ٢٤ عضوا بينهم غورباتشوف ومساعده فلاديمير ايفاشكو وزعماء حزبيين من الجمهوريات السوفيتية الـ ١٥ وعدد من الاصلاحيين المعتدلين ومسؤولين غير معروفين كثيرا خارج نطاق اختصاصهم.

بينما تم كذلك اسقاط اسماء وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة ومستشار الزعيم السوفيتي الكسندر ياكوفليف ويغور ليغاتشيف من قائمة المرشحين لعضوية المكتب السياسي.

واحتفظ هؤلاء باستثناء ليغاتشيف بعضويتهم في اللجنة المركزية للحزب.

وكان غورباتشوف قد حقق انتصارا على منتقديه ومن بينهم ليغاتشيف باخراجهم من اللجنة المركزية للحزب وانتخاب اصلاحيين معتدلين لعضوية اللجنة الجديدة التي تضم ٤١٢ عضوا.

● طالع ص ٤ ●

مقتل سائحتين اوروبيتين وجرح عدد من المصريين

«العادل» هاجم بالزجاجات الحارقة مطعم «ريدسي» في الغردقة

الغردقة ـ الوكالات ـ هاجم احد اعضاء الجماعات المتطرفة مطعم فندق «ريدسي» بمدينة الغردقة المصرية على ساحل البحر الاحمر بالزجاجات الحارقة مما اسفر عن اشتعال النار فيه ومصرع سائحتين احداهما المانية والاخرى فرنسية واصابة اثنين من المصريين باصابات مختلفة.

والقت اجهزة الامن القبض على المتهم اسعد السعيد العادل من مواليد محافظة الدقهلية. وتولت النيابة العامة التحقيق لمعرفة الدوافع وراء الهجوم.

وكان شهود عيان قد قالوا في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» في القاهرة ان حريقا شب في مطعم «ريدسي» وقتل خلاله العديد من الاشخاص منهم امرأتان اوروبيتان وان الحريق كان مباغتا وعنيفا مع انه لم يستمر طويلا.

وقال هؤلاء الشهود ان الحريق الذي لم يستمر اكثر من ربع ساعة ادى الى مقتل عدد من المصريين لم يحدد بعد بالاضافة الى سائحة فرنسية ذكرت القنصلية الفرنسية انها تدعى انيك جوليان واخرى المانية لم يكشف عن اسمها.

واضاف هؤلاء الشهود ان الطريقة التي انتشرت بها النيران فجاة مباغتة العديد من زبائن المطعم وهم يتناولون عشاءهم تدعو الى الاعتقاد بانها من فعل فاعل رغم ان الشرطة لم تعلن رأيها بعد في هذا الصدد.

الا ان صحيفة «المساء» المصرية ذكرت ان الحريق من تدبير احد العناصر الاسلامية المتطرفة وقد القي القبض عليه. وحتى الان لم يصدر اي تاكيد لهذا النبأ.

وعلم ايضا من مصدر دبلوماسي ان بين الجرحى مواطنا المانيا.

ويذكر ان حريقا اتى في اول مارس الماضي على الجزء الاكبر من فندق شيراتون هليوبوليس بضواحي القاهرة واسفر عن سقوط ١٧ قتيلا بينهم ثلاثة فرنسيين.

بورصة الكويت

تداول اسهم ١٠ شركات

● الكويت ـ القبس:
جرى في بورصة الكويت امس تداول اسهم ١٠ شركات انخفضت اسعار ٣ منها بحد اقصى ١٠ فلوس فيما بقيت اسعار الاسهم السبعة الاخرى دون تغير.

وفيما يلي اعلى وادنى واقفال الاسهم المتداولة امس بالفلس:

	اعلى	ادنى	اقفال
البنك الوطني	١,٠٢٠	١,٠٢٠	١,٠٢٠
بنك الخليج	,٣١٥	,٣١٥	٠,٣١٥
البنك التجاري	,٢٥٥	,٢٥٥	,٢٥٥
البنك الاهلي	,٢٩٠	,٢٩٠	,٢٩٠
بنك برقان	,٢٤٠	,٢٤٠	,٢٤٠
الساحل للاستثمار	٠٧٦	,٠٧٦	,٠٧٦
الخليج للكيبلات	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
السينما الوطنية	,٢٢٤	,٢٢٢	,٢٢٢
الهواتف المتنقلة	,٣٧٥	,٣٧٥	,٣٧٥
اسمنت الشارقة	,٠٤٧	,٠٤٧	,٠٤٧


● مبارك والاسد يستعرضان حرس الشرف (رويتر)

ظنوه فلسطينيا تجاهل الاوامر
جنود اسرائيليون جرحوا ضابطهم

القدس المحتلة ـ أ.ب ـ اطلق جنود اسرائيليون يديرون حاجزا في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة النار على ضابط في الجيش الاسرائيلي صباح امس معتقدين انه فلسطيني يحاول الهرب.

وقال ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان الضابط كان يقود سيارة مدنية في الفجر وحاول تخطي الحاجز مما اثار شكوكا لدى الجنود الاسرائيليين. واضاف ان هؤلاء الجنود امروا الضابط وهو كابتن احتياط ثم اطلقوا النار في الهواء وبعد ذلك على عجلات سيارته.

وذكر الناطق ان الضابط اصيب برصاصة ونقل الى مستشفى رام الله للعلاج ثم نقل بعد ذلك الى مستشفى هداسا في القدس حيث ذكر ان حالته «متوسطة». ولم يذكر الناطق السبب الذي دفع الضابط الى عدم الاستجابة لامر الجنود على الحاجز بالتوقف.

اطلعه على البيان الحكومي
الهراوي زار صفير

بيروت ـ الوكالات ـ اجتمع الرئيس اللبناني الياس الهراوي في منطقة الديمان «المقر الصيفي للبطريركية المارونية» بشمال لبنان امس مع البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير واطلعه على مضمون بيان حكومته الرامي الى انهاء الازمة اللبنانية.

البطريرك صفير وصف الزمن الذي يعيشه اللبنانيون الان بانه «رديء للغاية» ودعا الى نبذ العنف والى تجديد صيغة التعايش بين اللبنانيين.

على الصعيد الامني اندلعت معارك بالمدفعية والصواريخ بين ميليشيات حركة «امل» ومنظمة «حزب الله» في منطقة اقليم التفاح بجنوب لبنان فجر امس.

من ناحية ثانية اجتمع المبعوث الايرلندي ادريان مكنايد في بيروت الغربية امس مع رئيس وزراء لبنان الدكتور سليم الحص وضابط الاستخبارات العسكرية السورية المسؤول عن الامن في القطاع الغربي من العاصمة اللبنانية اللواء علي حمود في نطاق سعيه للحصول على معلومات بشان امكانية اطلاق سراح الرهينة الايرلندي بريان كينان المحتجز في لبنان منذ اكثر من ٤ سنوات.

● طالع ص ٣ ●

غدا في القبس

رئيس ليتوانيا ورئيسة وزرائه لـ القبس:

اجرى الحوار: حبيب فوعاني

لا نعرف شيئا
عن الصراع
العربي الاسرائيلي

■ لسنا مغامرين والمطالبة بالاستقلال حركة شعب

■ الغرب مشغول بالاتحاد السوفيتي عن تأييد مطالبنا الوطنية

قطارات الالمان تنقل اللاجئين الالبان


● لاجئون البان يعرضون جوازات سفرهم في المانيا (رويتر)

هايدلبيرغ ـ المانيا الغربية ـ أ.ب ـ بدأ اللاجئون الالبان الذين تم اخلاؤهم عن طريق البحر الى ايطاليا بالتدفق الى المانيا الغربية.

وقالت وكالة الاسوشيتدبرس ان مجموعة اولى من اللاجئين مكونة من ١٢٥ شخصا رفعوا اصابعهم بعلامات النصر عندما وصلوا الى مدينة هايدلبيرغ جنوب المانيا الغربية امس على متن قطار خاص.

ووصلت ثلاثة قطارات المانية الى ايطاليا امس لنقل ٣١٢٠٠ الباني يريدون اللجوء الى المانيا الغربية.

ويسعى معظم الالبان الذين تم اخلاؤهم عن طريق جسر بحري ايطالي الى الهجرة الى الغرب والولايات المتحدة.

وقال الصليب الاحمر ان مجموعة الـ١٢٥ التي وصلت الى المانيا امس تعاني من الحمى والاسهال.

وذكرت مصادر في تيرانا ان الحزب الحاكم نظم مهرجانا ليلة الجمعة لتاييد الاصلاحات الديمقراطية التي تبناها الزعيم الالباني رامز علي.

● طالع ص ٤ ●

١٠٠ جريح ونابلس والخليل منطقتان عسكريتان

مقتل ضابط وجنديين واختفاء مهاجر

■ انزال جوي في جبال رام الله

■ المنظمة تتهم موسكو بالمماطلة لوقف الهجرة

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - عمت مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مظاهرات جماهيرية حاشدة ضد الاحتلال الاسرائيلي استجابة لنداء من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية.

وقد تخلل هذه المظاهرات مجابهات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي شنت حملات مداهمة واعتقال في العديد من مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

واعلنت القوات الاسرائيلية مدينتي نابلس والخليل في الضفة الغربية منطقتين عسكريتين مغلقتين.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان (٦٠) معتقلا فلسطينيا جرحوا عندما استخدم جنود صهاينة الذخيرة الحية وقنابل الغاز السام والمسيل للدموع لانهاء اضراب عن الطعام يخوضونه في سجن الخليل احتجاجا على ظروف اعتقالهم الصعبة.

وقالت ان ٣٩ فلسطينيا اصيبوا من جراء المصادمات التي شهدتها مختلف المدن الفلسطينية وخاصة في قباطية ومخيم شعفاط في القدس ومخيم البريج في القطاع. كما اصيب اربعة جنود صهاينة بجروح بليغة من جراء رشق سيارتهم بالحجارة في مدينتي غزة والخليل.

كما تفيد الانباء ان الطائرات المروحية الاسرائيلية تقوم بانزال قوات من المظليين والقوات الخاصة الاسرائيلية في نطاق عملية تمشيط واسعة في جبال رام الله بحجة البحث عن مطلوبين من شبان الانتفاضة فيما تخضع قوات الاحتلال قرى رام الله للحصار وحظر التجول وتقوم بتفتيش المنازل واعتقال العشرات من ابناء القرى.

وهدمت سلطات العدو اربعة منازل في بلدة السموع/ الخليل واغلقت مداخل بلدة قباطية/ جنين.. وهدمت معملا للطوب في حي الشيخ رضوان/ غزة.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان ضابط مظلات اسرائيليا برتبة فريق يدعى عميت اكبر وجنديين قتلوا في ظروف غامضة بمنطقة اسدود بجنوب فلسطين المحتلة عام ٤٨ وان عشرة جنود آخرين اصيبوا بجروح وان اثنين منهم في حالة خطيرة لكنها لم تذكر مزيدا من التفصيلات.

في تونس يعقد مجلس الجامعة العربية اجتماعا طارئا على مستوى وزراء الخارجية اليوم لبحث الوضع في الاراضي المحتلة والهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة وتعليق الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وذكر ان منظمة التحرير ستقدم ورقة عمل تشير فيها الى ان موسكو «تماطل في اتخاذ قرارات لوقف هجرة اليهود السوفيت لفلسطين».

● طالع ص ٢-٣ ●

محافظ بنك الكويت المركزي لـ «القبس»:

نزود البنوك والشركات باحتياجاتها من العملات الأجنبية باستمرار

■ نقص توفر عملات معينة موقت

وسببه نفاد كمياتها لدى الصرافين

الكويت ـ من سوزان صفاوي:
عزا محافظ بنك الكويت المركزي احتمال وجود نقص في عملات معينة الى تراجع مستويات عرضها في السوق نتيجة لنفاد معظم كمياتها.

واستبعد الشيخ سالم الصباح في تصريح لـ القبس قيام شركات ومكاتب الصرافة بالتعمد باخفاء هذه العملات برفع اسعارها فوق معدلها الطبيعي وذلك بسبب ارتفاع عدد مكاتب استبدال العملات الورقية في السوق المحلي مما يخلق سوقا تنافسية وكذلك بسبب ما يمكن ان يترتب على محاولات تخزين جزء من هذه العملات من خسائر نتيجة لتقلبات اسعار الصرف.

واوضح المحافظ في معرض اجابته عن تساؤل القبس عما اذا كان هناك نقص حقيقي في هذه العملات لدى مكاتب الصرافة ودور البنك المركزي في الحد من سوء استغلال الصرافين لازدياد الطلب على بعض العملات، اوضح انه يحصل عادة زيادة في الطلب على اوراق البنكنوت الاجنبية وخاصة عملات بعض الدول التي يوجد لديها رعايا عاملون في الكويت باعداد كبيرة الامر الذي يؤدي الى انخفاض ملموس في كمية هذه العملات مصحوبا بارتفاع في اسعار بيعها في بعض الحالات.

واكد المحافظ باستطاعة العملاء الحصول على احتياجاتهم من بعض العملات الرئيسية عن طريق تحويل تلك المبالغ بواسطة البنوك وشركات الصرافة المرخصة بالاسعار المعلنة مشيرا الى ان البنك المركزي يقوم بصفة مستمرة في تزويد هذه البنوك ومن يرغب في شركات الصرافة الخاضعة لرقابته باحتياجاتها من العملات الاجنبية لمواجهة مشتريات هؤلاء العملاء.

● الشيخ سالم الصباح

وطمأن الشيخ سالم ان النقص الذي قد يشهده سوق الصرافة لعملات معينة عادة ما يكون لفترة قصيرة من اشتداد الطلب عليها، وان السوق سرعان ما يتوازن فور قيام الصرافين بشحن كميات اضافية لمواجهة الطلب الامر الذي يعيد هذه الاسعار الى مستويات عادية.

الاصلاحيون طالبوا بتنقيته من الفاسدين

الجزائر: مساع لتجديد الحزب الحاكم

الجزائر ـ اف.ب ـ قالت مصادر جزائرية متطابقة امس ان مجموعة الاصلاحيين في جبهة التحرير الوطني الحاكمة في الجزائر تريد تنقية الحزب من «اصحاب النفوذ والفاسدين» وانشاء «لجنة للتصحيح والتجديد».

ووجه هؤلاء الناشطون «رسالة مفتوحة» الى اللجنة المركزية دعوا فيها الى «التجديد الكامل» لحزبهم بعد ان اعربوا عن «اشمئزازهم من المناورات والمؤامرات داخل هيئات الجبهة».

ونقلت مجلة «الجزائر احداث» عن احد هؤلاء «المجددين» قوله انه «يجب وضع اصحاب النفوذ والذين مارسوا مسؤوليات جانبا».

واضاف ان الامين العام للجبهة عبدالحميد مهري رفض قراءة الرسالة خلال الدورة الاخيرة للجنة المركزية للجبهة».

واقترح التيار المجدد المؤلف من جامعيين وصحافيين وكوادر شابة من بينها نساء في هذه الرسالة التي نشرتها صحيفة «الوحدة» الناطقة باسم شبيبة جبهة التحرير الوطني انشاء «لجنة تصحيح وتجديد» مؤلفة من مناضلين شباب وكفوئين تملك السلطات الكاملة لتقوم في مرحلة اولى بتحويل كامل لبنى جبهة التحرير الوطني.

وينوي هؤلاء المجددون ان يلحقوا هذا التغيير في جبهة التحرير الوطني بمؤتمر وطني تكون مهمته اعداد برنامج ومؤتمر استثنائي للجبهة

(البقية على الصفحة ٢)

الثمن PRICE

UAE 1.50 DH	الامارات المتحدة	SWITZERLAND 3 SFr	سويسرا
UK 60.00 Pence	بريطانيا	SYRIA 1 SL	سوريا
USA 1.25 US$	اميركا	TUNISIA 400 mills	تونس
COTE D'IVOIRE 750 CFA	ابيدجان	TURKEY 1400.00 LT	تركيا
SAUDI ARABIA 2.00 SR	السعودية	NETHERLANDS 4.50 HfI	هولندا
SENEGAL 750 CSF Fr	السنغال	OMAN 150 Baiza	عمان
SPAIN 205 Pts	اسبانيا	PORTUGAL 205.00 ESC	البرتغال
SWEDEN 10 SKr	السويد	QATAR 2 QR	قطر
JORDAN 200 Fils	الاردن	GERMANY 4.00 DM	المانيا
LUXEMBOURG 70 Fr	لوكسمبرغ	GREECE 250 Dr	اليونان
MAURITANIA 200 ou	موريتانيا	IRAQ 300 Fils	العراق
MOROCCO 2.50 DH	المغرب	ITALY 2500 L	ايطاليا
CYPRUS 55 cent	قبرص	AUSTRIA 25 S	النمسا
EGYPT 50 pt	مصر	BAHRAIN 150 Fils	البحرين
FRANCE 10 Fr	فرنسا	BELGIUM 70 BFr	بلجيكا
GABON 800 CFA Fr	الغابون	CANADA 2.25 C$	كندا

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
WORLD PRESS MARKETING LTD
LONDON

مصادر فلسطينية في تونس :

خطة الحرب الاسرائيلية «جاهزة»

بيروت – كونا – حذرت مصادر فلسطينية من عملية عسكرية تعد لها اسرائيل بعناية ضد بعض الدول العربية والقيام بعملية واسعة في جنوب لبنان.

ونقلت صحيفة «اللواء» اللبنانية الصادرة امس عن مصادر فلسطينية لم تسمها في تونس قولها ان اسرائيل «تكاد تكون جاهزة للتقدم على كل الاحتمالات المطروحة على مستوى الدول العربية من الاردن حدودا الى بغداد الى الجماهيرية الليبية».

واضافت ان «الخطط العسكرية الاسرائيلية جاهزة لتوجيه ضربات الى هذه الدول».

ومضت تقول ان ثمة خطة واسعة ستنفذ في الجنوب اللبناني يعمل عليها خلف ضباب كثيف تثيره اسرائيل بين تهديدات العواصم العربية والحدود في سياق توجيه الضربات الاسرائيلية لمواقع المقاومة في الجنوب والبقاع الغربي.

وذكرت الصحيفة ان ما يعزز احتمال ان اسرائيل تعد لعملية ما في الجنوب اللبناني قيامها مؤخرا بتوجيه ضربات لمواقع لها علاقة بالوضع الامني في منطقة الجنوب والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بعوامل عربية تسعى لبسط سلطة الشرعية اللبنانية.

ورأت ان الهدف من مثل هذه العملية هو افشال الحل العربي في لبنان.

وكانت اسرائيل قد ادخلت الى جنوب لبنان مزيدا من الاليات العسكرية المدرعة وبطاريات المدفعية المتطورة وقوات اضافية تحت حجة تصاعد العمليات العسكرية التي ينفذها الثوار ضد قواتها في منطقة الشريط الحدودي وضد الميليشيات الحدودية المتعاملة معها.

ولم تستبعد المصادر قيام اسرائيل بهجوم واسع يستهدف مناطق اقليم التفاح في الجنوب والبقاع الغربي في الشرق بشكل استراتيجي لخلق التفاف طويل يسيطر على نقاط حساسة في المنطقة.

واشارت الى ان اسرائيل ومن خلال الضربات الجوية والهجمات المدفعية مؤخرا تختبر مدى ترابط القوى المسلحة على الارض اللبنانية ومدى استعدادها لمواجهة اي هجوم تنفذه قواتها باتجاه الشمال.

وقالت ان اسرائيل تقوم ومنذ اسابيع بمراقبة دقيقة للشاطىء اللبناني الجنوبي خشية وصول قوات من الفدائيين الفلسطينيين الى جنوب لبنان.

وذكرت ان اسرائيل عززت الميليشيات الحدودية المتعاملة معها بدبابات اميركية الصنع من طراز ام – ٤٨ وبطاريات مدفعية بعيدة المدى من نوع هاوتزر التي تستطيع اطلاق قذائف انشطارية وعنقودية اضافة الى تزويد مناطق ونقاط على تلال استراتيجية في المنطقة باجهزة رادارية مع تنصت واستخدام المطارات الترابية المتعددة الخاصة بهبوط طائرات هليكوبتر عسكرية قادرة على اطلاق صواريخ ضد اهداف ارضية.

تسعى لحل النزاعات سلميا

غالي: مصر ستدافع عن الوجود اللبناني في افريقيا

لندن – ا.ش.ا – اكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية ضرورة تعزيز وتقوية العلاقات العربية الافريقية نظرا للروابط المشتركة والمصالح المتبادلة بين العالم العربي والعالم الافريقي. وطالب بتنشيط اعمال المؤتمرات واللجان المشتركة ومنها اللجنة العربية الافريقية الوزارية.

وقال ان مصر ستبذل جهودها لحل المنازعات بالطرق السلمية كما اعرب عن استعداد مصر للدفاع عن الوجود اللبناني في افريقيا.

ووصف الدكتور غالي في حديث ادلى به لراديو لندن ليلة الجمعة العلاقات العربية الافريقية في المرحلة الحالية بانها (علاقات جيدة) رغم بعض ازمات الثقة التي ظهرت.

وقال ان هناك قاسما مشتركا اكبر في العمل السياسي بين المجموعتين العربية والافريقية والدليل على ذلك ان افريقيا اعتبرت القضية الفلسطينية قضية افريقية وجامعة الدول العربية اعتبرت قضية التمييز العنصري في جنوب القارة قضية عربية.

واضاف الدكتور غالي انه لابد من ترشيد التعاون بين العالمين العربي والافريقي، لان العالم العربي في حاجة الى العالم الافريقي والعالم الافريقي في حاجة الى العالم العربي.

واكد الدكتور غالي ضرورة تنشيط مؤسسات التعاون العربي الافريقي مثل مؤتمرات القمة واللجان المشتركة ومنها اللجنة العربية الافريقية الوزارية المكونة من ١٢ وزيرا عربيا و١٢ وزيرا افريقيا.

واشار الى ان هذه اللجنة ستجتمع في شهر اكتوبر المقبل في نيويورك على هامش اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة.. وقال انه لابد من المزيد من النشاط حتى نستطيع ان نعمل على تدعيم العلاقات بين العالم العربي والعالم الافريقي.

واشار الدكتور غالي الى خطا تصوير بعض الخلافات التي تقع بين عدد من الدول الافريقية بانها ذات صبغة عربية افريقية وقال ان الرد على ذلك ان هناك عشرات من الخلافات الاخرى التي وقعت في السنوات الماضية في القارة وكانت خلافات افريقية – افريقية.

حروب اهلية

كما ان هناك حروبا اهلية تدور حاليا وليست ذات صبغة عربية افريقية.

وحول الدور المصري لحل النزاعات الافريقية. اكد الدكتور غالي ان مصر تبذل قصارى جهدها لحل المنازعات الافريقية بالطرق السلمية.. وقال ان الدبلوماسية المصرية لعبت دورا بين السنغال وموريتانيا ومصر ما زالت عضوا في اللجنة السداسية التي ستساعد الوسيط وسنعمل من اجل التسوية السلمية لهذا النزاع.

كما ان الدبلوماسية المصرية تعمل ايضا من اجل التقارب بين كل من تشاد وليبيا. وهذه الجهود تبذل ايضا بالنسبة للمنازعات الاخرى لاننا نرى انه لا يمكن تنمية القارة اقتصاديا الا من خلال استتباب السلام والاستقرار.

تغييرات

وحول موقف القارة الافريقية من التغييرات التي تحدث في اوروبا وغيرها على المستوى العالمي قال الدكتور بطرس غالي ان الرئيس حسني مبارك اشار في الكلمة التي القاها في ويندهوك اثناء احتفالات استقلال ناميبيا الى ان افريقيا تؤيد التقارب بين الشرق والغرب وتؤيد تدمير الستار الحديدي الذي كان يفصل بين اوروبا الشرقية واوروبا الغربية ولكنها (افريقيا) لا تريد ان يكون هذا التقارب بين الشرق والغرب على حساب الحوار بين الشمال والجنوب.

واضاف اننا نخشى ان يؤدي الحوار بين الشرق والغرب الى تهميش القارة الافريقية.

واكد الدكتور غالي ان مناقشة هذه القضية في القمة الافريقية الاخيرة وصدور قرار مهم ووضع استراتيجية جديدة بشانها يعد خطوة اولى يجب ان تتلوها اتصالات مستمرة وعمل دبلوماسي متواصل مع الدول الكبرى لكي تستمر مساعداتها للدول الافريقية ولكي تستمر اهتماماتها بالقارة الافريقية.

مهاجرون

وحول قضية المهاجرين اللبنانيين في بعض الدول الافريقية خاصة في افريقيا الغربية قال الدكتور غالي ان هذه القضية بحثت على المستوى الثنائي بين مصر ولبنان والدبلوماسية المصرية على اتم الاستعداد للدفاع عن الوجود اللبناني في القارة الافريقية لان الوجود اللبناني في افريقيا هو تعبير عن التضامن العربي الافريقي ومن اهداف الدبلوماسية المصرية تدعيم هذا التعاون.

التحقيق باختلاسات في فروع «ملي ايران» بدولة الامارات

ابوظبي – القبس – توقفت فروع بنك «ملي ايران» في دولة الامارات العربية المتحدة عن تقديم قروض تجارية، بعد ان بدأت لجنة تحقيق عملها في تتبع معلومات عن وجود تلاعب واختلاس اموال.

وكانت ايران قد ارسلت في بداية شهر مايو ١٩٩٠ لجنة مفتشين من وزارة المالية للتحقق من حساب فروع بنك «ملي ايران» في دولة الامارات، البالغة ستة فروع موزعة في ابوظبي، ودبي ورأس الخيمة والشارقة والفجيرة ومدينة العين.

وبدأت اللجنة تحقيقاتها بعد ورود معلومات من الموظفين عن وجود تلاعب واختلاس اموال. وقامت لجنة المفتشين بسحب مبالغ بالعملة الصعبة من فروع البنك وارسالها الى ايران.

وتقدر قيمة الاموال الناقصة بحوالي ١٨ مليون دولار، جزء منها قروض وفوائد قروض سبق وان قدمها البنك لتجار من دبي ولم يتم تسديدها، وجزء منها مبالغ اختفت نتيجة تلاعب بحسابات البنك.

ويجري حاليا التحقيق في ايران مع كافة المدراء الذين عملوا في فروع البنك بدولة الامارات، ومنهم طاهري وجناتي.

بن جديد يؤكد لبوتو استعداد الجزائر لدعم الدول الاسلامية

الجزائر – أ ف ب – علم من مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اكد مجددا امس «استعداد بلاده الدائم» «لدعم الدول الاسلامية» وذلك خلال اللقاء الاول الذي عقده في الجزائر مع رئيسة الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو.

ومن جهة اخرى اشاد الرئيس الجزائري بدعم باكستان للجزائر خلال حرب التحرير ١٩٥٤/١٩٦٢ وذلك في مناسبة هذا اللقاء الذي تناول «تعزيز العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك» بحسب المصدر نفسه.

وكانت رئيسة الوزراء الباكستانية التقت امس الاول نظيرها الجزائري مولود حمروش بعد قليل من وصولها الى العاصمة الجزائرية.

يذكر ان بوتو بدأت الثلاثاء الماضي جولة حملتها على التوالي الى العراق والكويت والمغرب. ومن المقرر ان تنتقل بعد الجزائر الى البحرين المحطة الاخيرة من جولتها الهادفة الى الحصول على دعم منظمة المؤتمر الاسلامي لقضية مسلمي كشمير في وجه سلطات نيودلهي. ومن المتوقع ان تعقد منظمة المؤتمر الاسلامي التي ترأسها الكويت اجتماعا لها على المستوى الوزاري في الثلاثين من تموز / يوليو في القاهرة.

لتمهيد الطريق للانتخابات المعارضة البنغلادشية تطالب باستقالة ارشاد

دكا – ق.ن.أ – قررت احزاب المعارضة في بنغلادش المطالبة باستقالة الرئيس حسين محمد ارشاد لتمهيد الطريق امام اجراء انتخابات حرة ونزيهة في البلاد.

وذكرت وكالة الانباء الهندية ان الرئيس ارشاد عرض اجراء حوار مع احزاب المعارضة حول شكليات الانتخابات الحرة يوم الخميس.

كما طالبت المعارضة بالمشاركة في انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها العام المقبل.

ونسبت الوكالة الى عبدالسلام تالوكدر امين عام الحزب الوطني البنغالي قوله انه يتعين على الرئيس ارشاد ان يستقيل اولا ويسلم السلطة الى حكومة انتقالية محايدة لاجراء انتخابات حرة ونزيهة.

وزير خارجية كوريا الشمالية في طهران

طهران – كونا – بدأ وزير الخارجية الكوري الشمالي كيم يونغ نام مباحثاته الرسمية مع المسؤولين الايرانيين امس.

ونسبت اذاعة طهران الى الوزير الكوري قوله بعد وصوله الى طهران ليلة الجمعة انه سيجري خلال زيارته مباحثات مع نظيره الايراني حول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

وكان باستقبال الوزير الكوري لدى وصوله امس الاول وزير الخارجية علي اكبر ولايتي الذي وصف علاقات بلاده بكوريا بانها علاقات متميزة وعلى مستوى عال جدا.

مباحثات دينية باكستانية – اردنية

عمان – واخ – بحث قاضي القضاة الاردني الشيخ محمد محيلان امس مع قاضي قضاة اسلام اباد في باكستان الشيخ جمال محمد خان الذي يزور الاردن حاليا العلاقات بين البلدين في مجال القضاء الشرعي وسبل تدعيم التعاون بين البلدين في هذا المجال.

كما اطلع على القوانين والانظمة الشرعية المطبقة في المحاكم الشرعية واعرب عن رغبته في تبادل الخبرات وتبادل الزيارات بين القضاة الشرعيين في البلدين.

وسيقوم الشيخ خان خلال زيارته للاردن باجراء مباحثات مع وزيري العدل والاوقاف الاردنيين.

وكان المسؤول الباكستاني قد وصل الى عمان امس الاول في زيارة تستغرق سبعة ايام.

سيئول : اضراب موظفي الاذاعة والتلفزيون

سيئول – الوكالات – تجاهل اكثر من ٦٥٠٠ من موظفي الاذاعة والتلفزيون في كوريا الجنوبية تحذيرات حكومية واضربوا عن العمل احتجاجا على تشريعات تستهدف السيطرة على صناعة الاعلام.

وصادق البرلمان على التشريعات الجديدة امس في جلسة اتسمت بالصراخ والهياج والاستنكار الشديد من قبل نواب المعارضة الغاضبين.

وتقول المعارضة ان التشريعات تهدف الى تشديد القبضة الحكومية على وسائل الاعلام قبل الانتخابات العامة عام ١٩٩١.

قتيل بانفجار في جوهانسبيرغ

جوهانسبيرغ – أ ف ب – اعلن المتحدث باسم شرطة جنوب افريقيا بيتر دو بريز مصرع نادل من ابناء مالاوي صباح امس في انفجار قنبلة بفندق «ويل سميث» الواقع في وسط جوهانسبيرغ.

واوضح المتحدث ان النادل رايت نغوما – ٥٠ سنة – كان مغادرا بار الفندق المخصص للنساء عندما انفجرت القنبلة بعد منتصف ليل السبت بقليل وصرعته في الحال. وكان النادل الضحية الوحيدة لهذا الانفجار.

وذكر المصدر نفسه ان قنبلة اخرى انفجرت امس ودمرت منزل هانس بينمام عضو حركة المقاومة الافريكانية «فاشية جديدة» في جوهانسبيرغ وكان بينمام اعتقل مؤخرا ثم اخلي سبيله.

ويشار الى ان ١٢ من اعضاء اليمين المتطرف اعتقلوا الاسبوع الماضي في اطار سلسلة الاعتداءات الاخيرة بالقنابل في منطقة جوهانسبيرغ.

الاصلاحيون طالبوا

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ينتخب قيادة جديدة مؤلفة من كوادر من الشباب النزيهين والمثقفين لم يعملوا في ادارة شؤون البلاد.

وهذا التيار مخلص «لمبادىء تشرين الثاني – نوفمبر» تاريخ بدء حرب الاستقلال سنة ١٩٥٤ ويؤكد انه ان الاوان لوقف الاضرار وينوي توجيه نداء قريبا الى الكفاءات الحقيقية لتسلم القواعد الحزبية.

وقبل ايام من الاجتماع الاخير للجنة المركزية الذي عقد من الثامن الى العاشر من تموز يوليو الجاري حاولت لجنة الثورة والانقاذ التي انشئت في منطقة بتنة شرق الجزائر السيطرة على اتحاد الجبهة الوطنية في هذه المدينة ولكنها لم تنجح في ذلك.

وهذه اللجنة مؤلفة من المجاهدين المحاربين القدامى في حرب الاستقلال الجزائري والناشطين الشباب في الحزب.

وترى «لجنة الثورة والانقاذ» ان هناك «الكثير من اساءة استخدام الصلاحيات وتوظيف اقارب» داخل جبهة التحرير الوطني في بتنة وهي مدينة اصبحت تحت سيطرة جبهة الانقاذ الاسلامية التي فازت في الانتخابات البلدية في ١٢ يونيو الماضي.

دعم من الشارع لمشاعره المناوئة «للحلفاء»

رايدلي اثار ضجة ويستعد للاستقالة من حكومة تاتشر

لندن – كونا – يستعد وزير التجارة والصناعة البريطاني نيكولاس رايدلي على ما يبدو لتقديم استقالته فيما تاجج لهيب جدل ثار بسبب تهجمه على المانيا وحليفات بريطانيا الاوروبيات.

وتجنب رايدلي لدى عودته ليلة الجمعة من هنغاريا لقاء الصحافيين بعد ان اتفق مع مسؤولي الجمارك على ان يستقل سيارة وقفت الى جانب الطائرة التي اقلته.

في غضون ذلك استمرت الضجة التي اثارتها تهجمات رايدلي على بعض الدول الاوروبية وبالذات المانيا استدعاء اهتمام الصفحات الاولى من الجرائد البريطانية امس.

وقالت صحيفة ذي انديبندنت ان رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر تستعد بتردد لاجراء تعديل وزاري في حكومتها بعد عطلة نهاية الاسبوع بعد ان ابلغها مسؤولون في الحزب المحافظ الحاكم بانه لا يمكن الدفاع عن موقف رايدلي.

وذكر ان السيدة تاتشر لن تمارس اي ضغط على رايدلي على الارجح لتقديم استقالته. لكنه سيعمد الى فعل الشيء المناسب عندما يكون قادرا على معرفة مدى شعبيته داخل حزب المحافظين.

وكان رايدلي قد قال في مقابلة مع مجلة سبكتيتر ان الالمان سيسيطرون على كامل اوروبا.

ووصف الفرنسيين بانهم «كلاب اذكياء».

كما نعت البرلمان الاوروبي بانه عبارة عن «مجموعة من السياسيين المرفوضين غير المنتخبين».

وادان سياسيون بريطانيون من مختلف الاحزاب البريطانية تصريحات رايدلي التي لقيت ايضا ادانة من السيدة تاتشر التي قالت ان تصريحاته لا تمثل وجهات نظرها.

مدعوم من الشارع

لكن استطلاعات للرأي العام البريطاني نشرت في عدة صحف بريطانية شعبية اظهرت ان هناك دعما قويا لدى رجل الشارع البريطاني لمشاعر رايدلي المناوئة للاوروبيين.

واظهر استطلاع تلفوني نشرته صحيفة «ذي ديلي اكسبريس» وشارك فيه ١٥,٠٠٠ قارىء ان نسبة قوامها ٩٧ بالمائة ايدت مخاوف رايدلي من احتمال ان تسيطر المانيا الموحدة على اوروبا.

واحتوت استطلاعات اخرى نشرت في صحيفتي ذي صن وذي ديلي ستار على نتائج مماثلة.

واشار مراقبون في لندن الى ان هذه التطورات تترك السيدة تاتشر في ورطة فعلية.

ويترتب على رئيسة الحكومة البريطانية الان دراسة ما اذا كانت ستنحني لضغوط متزايدة تطالبها باقصاء واحد من اكثر حلفائها السياسيين المقربين لها او المخاطرة من خلال غض الطرف عن الموضوع معتمدة على الدعم الشعبي.

في غضون ذلك حاول وزير الخارجية البريطانية دوغلاس هيرد ليلة الجمعة اصلاح الضرر الذي نجم عن تصريحات رايدلي.

وابلغ هيرد تجمعا دوليا في اكسفورد بجنوبي انكلترا ان قيمة صداقة بريطانيا مع فرنسا والمانيا تقع في قلب السياسة الخارجية البريطانية الحديثة.

ووصف وزير الخارجية البريطاني عملية زيادة التعاون في اوروبا بانها «غير قابلة للرجوع».

واضاف هيرد ولا شيء يستطيع ان يشكك الان في هذه العملية.

بينهم ١٠ من ضباط البحرية الكويتية:

ابو طالب شهد تخريج دفعة من البحرية بالاسكندرية

القاهرة – القبس :

اشاد الفريق اول يوسف صبري ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري بالتضامن العربي وبلقاء الرئيسين حسني مبارك وحافظ الاسد الذي وصفه بانه لقاء اشقاء السلاح والكفاح، لقاء على الخير، عزوة وقوة.

وقال ابو طالب في الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من الكلية البحرية بابي قير بالاسكندرية ضمت ٢٢ ضابطا من دولتي الكويت والبحرين ان كل قوة تضاف الى القوة البحرية العربية هي زيادة في القدرات العربية على المسرح الحربي خاصة في هذه الفترة الحافلة بالاحداث والتي تمر بها امتنا العربية.

واكد ان هذه الفترة تستوجب ان نكون على درجة استعداد عالية حيث ان الضعف والتراخي هما دعوة صريحة للعدوان.

وقد قام ابو طالب بتسليم انواط الواجب العسكري من الطبقة الثانية التي منحها الرئيس حسني مبارك لاوائل الدفعة من المصريين ومن البعثات العربية وقد ضمت الدفعة ١٠ ضباط من دولة الكويت هم الملازم بحري كمال راشد ادريس، وهزاع مطلق هضيب، ومحمد خلف محمد العبد، ونايف خالد محمد العسكر، وعماد صالح دخيل علي، وبشار عبدالحسين عبدالرضا محمد عوض، وعادل ابراهيم يوسف، وصالح عقاب مبارك بركات، وفهد علي عبدالرحيم احمد، ومنذر ابراهيم صالح عثمان الراشد.

وقد التقت القبس بالملازم بحري كمال راشد اول المبعوثين الكويتيين والذي تسلم نوط الواجب العسكري المصري بالاضافة الى جائزة القائد العام للقوات المسلحة وجائزة قائد البحرية المصرية وجائزة هيئة تدريب القوات المسلحة المصرية حيث اعرب عن امله في الخدمة بالكويت على لنشات الصواريخ السريعة وذلك بعد ان يكمل دراسته باحد معامل اللغات بالاسكندرية. وقدم الملازم بحري كمال الشكر للمسؤولين المصريين على رعايتهم لاخوتهم من ابناء الدول العربية خاصة ابناء الخليج العربي الذين لا تبخل مصر عليهم باي شيء وقال انه ليس غريبا علينا ولم نجد اي اختلاف. فنحن بين اهلنا في مصر ووجدنا الرعاية من جميع المسؤولين خاصة اللواء امجد فهمي مدير الكلية البحرية السابق الذي وضع خطة الدراسة لنا.

يوم الباستيل

باريس – رويتر – احتفلت فرنسا بيومها الوطني بسقوط الباستيل.

واقيم للمناسبة عرض عسكري كبير شارك فيه الاف الجنود، ومئات الدبابات، والمدرعات والاليات الاخرى في شارع الاليزيه.

● تشكيل طائرات هليكوبتر فوق قوس النصر

● مشهد عام لبروفة الصوت والضوء الالكتروني في يوم الباستيل (رويتر)

دمشق: الزيارة نقطة تحول مهمة في مسار التضامن

دمشق – ا ش ا – قالت صحيفة «تشرين» السورية ان سوريا ومصر جناحا الامة العربية وبهما تتحقق العزة والمجد للعرب وانه ما من مرة اجتمعت سوريا ومصر الا وكانت القوة والمنعة للامة العربية وما تباعدتا الا وكان الاضطراب والاختلال في الموقف العربي.

وقالت الصحيفة في تعليقها امس بمناسبة زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لمصر ان تصحيح المسار العربي وتوطيده يتطلب استمرار اللقاءات بين البلدين والتعاون بينهما.

واشادت الصحيفة بالعلاقات المصرية السورية.. وقالت ان التعاون بين البلدين يشكل ردا على التهديدات الاسرائيلية واستجابة لتطلعات البلدين واماني الشعب العربي في كل مكان.

واكدت الصحيفة ان لمصر الشقيقة موقعا خاصا في قلوب السوريين عبروا عنه خلال زيارة الرئيس حسني مبارك مؤخرا لدمشق.

وذكرت صحيفة «الثورة» في مقالها الافتتاحي ان كل نهضة قومية في حياة الامة العربية كانت مترافقة بالضرورة من لقاء سوريا ومصر ونتيجة حتمية لها، واكدت ان قمة الاسكندرية بين الرئيسين الاسد ومبارك تكتسب اهتماما بالغا وستكون نقطة تحول مهمة في مسار التضامن العربي.

الثالثة في اسبوع هزة ضربت بورصة التركية

انقرة – ق.ن.أ – وقعت هزة ارضية خفيفة بلغت قوتها ٥ر٣ على مقياس ريختر للزلازل في مدينة بورصة التركية.

وذكرت وكالة انباء الاناضول التركية نقلا عن مسؤولين اتراك ان الهزة هي ثالث هزة تضرب بورصة خلال اسبوع.

وكانت هزة خفيفة قد ضربت بورصة ظهر امس الاول بلغت قوتها ٩ر٣ على مقياس ريختر.

ويقول مسؤولون ان الهزات الخفيفة التي تعرضت لها بورصة حدثت كبديل لهزة عنيفة وحالت دون وقوع هزة من النوع المدمر.

ولم ترد انباء حتى الان عن وقوع خسائر في الارواح او الممتلكات.

سوريا لن تنضم لمجلس التعاون ولن تؤسس تجمعا عربيا

القاهرة – القبس :

اكدت مصادر عليمة في القاهرة ان سوريا لا تعتزم الانضمام لعضوية مجلس التعاون العربي والذي يضم مصر والاردن والعراق واليمن وان مباحثات الرئيسين حسني مبارك وحافظ الاسد لن تتطرق الى بحث هذا الموضوع حيث ان انضمام عضو جديد للمجلس يستلزم اجماع الاعضاء المؤسسين طبقا لميثاق المجلس.

وذكرت هذه «المصادر» ان هناك اتفاقا مبدئيا بين قادة دول مجلس التعاون الاربعة المؤسسين له في فبراير ١٩٨٩ على عدم توسيع عضويته والابقاء على الاعضاء الحاليين لفترة انتقالية تمتد من ٣ الى ٥ سنوات يتم بعدها قبول اعضاء جدد.

واوضحت المصادر ان الرئيس مبارك تلقى خلال مباحثاته السابقة مع الرئيس الاسد في دمشق تاكيدات سورية بتاييدها لوجود التجمعات العربية ومنها مجلس التعاون العربي الا انها لن تنضم لاحد هذه التجمعات ولا تفكر في الدعوة لتاسيس تجمع عربي جديد يضم الدول التي لم تنضم للتجمعات الثلاثة القائمة.

من ناحية اخرى صرحت وزارة الخارجية المصرية ان مصر سوف تبادر فور عودة مقر الجامعة العربية للقاهرة الى تشكيل لجنة من امناء التجمعات العربية الثلاثة والامين العام للجامعة العربية تتولى وضع آليات التنسيق والتضامن بين التجمعات العربية والجامعة.

في اشتباك مع الشرطة اسيوط : مقتل اثنين من الاصوليين

اسيوط – القبس :

القت اجهزة الامن المصرية القبض على ٣٧ من اعضاء الجماعات الاسلامية بمدينة اسيوط بعد اشتباكهم مع الشرطة بالاعيرة النارية والحجارة اثناء محاولة رجال الامن فض اعتصامهم داخل مسجد «السايح الكبير» واسفر الاشتباك عن مصرع اثنين من اعضاء الجماعات الاسلامية واصابة ٦ آخرين.

بدأت الاحداث منذ ايام عندما اعتدت مجموعة من اعضاء الجماعات على فرقة موسيقية جاءت لاحياء احد الافراح بمدينة اسيوط واعتقلت الشرطة ٢٦ من مرتكبي الحادث وامس الاول اعتصم حوالي ٥٠٠ شخص من زملائهم داخل المسجد وطالبوا بالافراج عن المعتقلين وعندما تدخلت الشرطة لتفريقهم اطلقوا عليها الرصاص. وتم ضبط طبنجتين وبندقيتين وفرد صناعة محلية.

اكد مصدر امني بوزارة الداخلية انه تم السيطرة على الاحداث واصبحت الحالة الامنية هادئة وتم احالة المتهمين لنيابة اسيوط الكلية التي باشرت التحقيق.

عقدا اجتماعين.. وبحثا قضايا راهنة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

العربية وان تحقق الاهداف التي تعقد من اجلها.

وذكر الشريف ان الوفدين اكدا على ان العلاقات بين سوريا ومصر لها ثوابتها وعمقها التاريخي كما اكدا على اهمية التعاون واستمرار دعم هذه الثوابت في كافة المجالات باعتبار ان الشعبين المصري والسوري شعب واحد.

كما أكدا على اهمية ان تخرج هذه الزيارة من خلال اللقاءات والمباحثات سواء على مستوى القمة أو الوفود بما يحقق التوصل الى صيغ تحقق الروابط الوثيقة بين البلدين ويخدم الامة العربية.

وأوضح الوزير الشريف انه يتم العمل على تدعيم العلاقات المصرية السورية من خلال الاجتماعات والمناقشات لكي تكون «مثالا» لما يجب ان تكون عليه العلاقات العربية وكذلك ان تكون في خدمة مصالح الامة العربية.

الدكتور أسامة الباز وصف الزيارة بانها تعكس «حرص مصر على لم الشمل العربي». وقال انها تتعلق ايضا «بتحسين اجواء ومناخ العلاقات العربية وازالة ما هو عالق في سماء هذه العلاقات من خلال عدد من الافكار المطروحة».

وأكد الباز ان الرئيس العراقي صدام حسين وكذلك الرئيس الاسد سيحضران القمة العربية المقبلة خلال شهر نوفمبر في القاهرة.

وقال الباز «ان التطورات التي تمر بها مسيرة السلام والتي تعد تطورات خاصة تستوجب مثل هذه اللقاءات كما تتطلب منا جميعا اهتماما زائدا ويقظة بالغة خاصة ان هناك جمودا في الموقف الاسرائيلي من خلال اللقاء المرتقب بين وزيري خارجية الولايات المتحدة واسرائيل خلال الايام المقبلة باحدى العواصم الاوروبية والمتوقع ان تكون باريس.

وأضاف الدكتور الباز ان هناك قضايا اخرى لا تقل اهمية وتستدعي المناقشة من بينها حماية الشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت نير الاحتلال وسيتم طرح هذا الموضوع للمناقشة بين الزعيمين وخلال عدد من البدائل التي يمكن اللجوء اليها وذلك في حالة عدم حدوث تقدم في الموقف الفلسطيني.

مصادر مصرية وسورية ذكرت ان محادثات الجانبين تتناول سبل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط والموقف في لبنان.

مصادر صحفية مصرية نسبت الى مصادر سورية مطلعة قولها ان الرئيسين مبارك والاسد سيبحثان «تنقية العلاقات بين مصر وايران في ضوء الجهود التي تبذلها دمشق في هذا الصدد». واضافت ان استعدادات تجرى لتنظيم لقاءات بين مسؤولين مصريين وايرانيين في دمشق للعمل على استئناف العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وطهران.

اتفاقيات

سيتم في نهاية الزيارة التي تستغرق ثلاثة ايام توقيع عدد من الاتفاقيات في المجالات المختلفة بهدف تدعيم التعاون بين مصر وسوريا واستكمال ما سبق ان تم الاتفاق عليه خلال زيارة الرئيس مبارك لسوريا في مايو الماضي.

توقيت مهم

وصف مدير مكتب الرئيس المصري ووكيل اول وزارة الخارجية الدكتور اسامة الباز زيارة الرئيس الاسد لمصر بانها زيارة مهمة وانها تستمد اهميتها من اعتبارات عديدة حيث انها الاولى التي يقوم بها الرئيس الاسد لمصر بعد عودة العلاقات بين البلدين كما ان توقيت الزيارة ياتي في وقت له اهميته البالغة سواء على الصعيد المحلي او الاقليمي او الدولي باعتبار ان الزيارة هي الاولى للرئيس الاسد بعد عقد القمة العربية الاخيرة ببغداد، كما انها تاتي قبل القمة المقبلة المقرر عقدها بالقاهرة في الخريف المقبل.

تجمع اعلامي

تشهد الاسكندرية تجمعا اعلاميا ضخما حيث حرصت الصحف ووكالات الانباء العالمية على متابعة الزيارة باعتبارها اول زيارة للرئيس الاسد لمصر بعد استئناف العلاقات بين البلدين في ديسمبر الماضي والتي تعد ردا على زيارة الرئيس المصري لدمشق في شهر مايو الماضي.

بوش يحاول جمعه وشامير

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

للارتباطات الداخلية والخارجية للرئيس مبارك خلال الاشهر المقبلة حيث يفتتح مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في نهاية الشهر الحالي ويشارك في قمة دول مجلس التعاون العربي ببغداد في اكتوبر المقبل ويرأس اجتماعات القمة العربية في ٢٨ نوفمبر المقبل.

واوضحت «المصادر» ان الرئيس الاميركي جورج بوش لا يعتزم تنشيط التحرك الاميركي لدفع جهود السلام في الشرق الاوسط انتظارا لعقد لقاءات على مستوى عال مع الاطراف المعنية وفي مقدمتها مصر واسرائيل وانه يسعى لعقد قمة ثلاثية في واشنطن نهاية هذا العام يحضرها الرئيس حسني مبارك واسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي لدفع جهود السلام بالشرق الاوسط.

الوفيات في الكويت

● محمد سالم حماد العجمي (٢٠ سنة) – الفردوس – ق ٨ – ش ١ – جادة ١ م ١٩ تلفون: ٤٨٨٤٤٥٦.

ورقة العمل الفلسطينية لوزراء الخارجية
موسكو «تماطل» في اتخاذ قرارات لوقف الهجرة اليهودية

تونس – واع – يعقد مجلس الجامعة العربية هنا اليوم دورة طارئة على مستوى وزراء الخارجية العرب لبحث السبل الضرورية في مواجهة الموقف الاميركي المساند لاسرائيل.

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان وزراء الخارجية العرب سيعكفون على مناقشة ورقة العمل الفلسطينية التي تتضمن تحليلا دقيقا لطبيعة سياسة الادارة الاميركية وانسجامها مع سياسة الارهاب الصهيوني على حساب حقوق الشعب الفلسطيني المسلوبة والدوافع الجوهرية لاقدام اميركا على قطع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف ان مسالة هجرة اليهود السوفيت اخذت حيزا كبيرا في مضامين الورقة الفلسطينية فهي تشير بكل وضوح الى تلكؤ الاتحاد السوفيتي في اتخاذ القرارات المناسبة لوقف تدفق الهجرة الى فلسطين المحتلة.

وتحاول القيادة السوفيتية ابلاغ الامانة العامة للجامعة العربية بموقفها الرسمي من هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة من خلال ارسال وفد دبلوماسي الى تونس يجري مباحثات مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

كما ينتظر ان يجري الوفد السوفيتي سلسلة لقاءات مع عدد من وزراء الخارجية العرب لشرح وجهة نظر الاتحاد السوفيتي من تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط.

ويظهر من خلال التحرك الدبلوماسي السوفيتي السريع حرص القيادة السوفيتية على عدم توجيه اللوم لها وادانة مواقفها ازاء قضايا الشرق الاوسط من قبل الدول العربية مجتمعة.

وفي ظل معطيات الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط وتصاعد اعمال القمع الصهيوني ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية على ضوء استمرار الانتفاضة الشعبية تبرز بوضوح طبيعة الموقف العربي الذي سيقرره وزراء الخارجية العرب في دورتهم الطارئة.

اذ سيضع وزراء الخارجية استراتيجية جديدة للتعامل مع الولايات المتحدة الاميركية بعد قطعها للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية واستخدامها حق نقض القرارات «الفيتو» لصالح الارهاب الصهيوني وتماديها في تشجيع الكيان الصهيوني ومساندته في تهديد اركان الامن العربي.

كما سيضع الوزراء القيادة السوفيتية امام مطالبة الدول العربية لها باتخاذ الموقف الواضح والصريح والملتزم من تدفق اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة لما يسببه من خطر حقيقي على الامن القومي العربي وامكانية تفجيره للاوضاع في منطقة الشرق الاوسط.

وسيتبلور الموقف العربي في مجلس الجامعة العربية من خلال تقييم الاوضاع داخل الاراضي العربية المحتلة واقرار الاستمرار في حشد الطاقات العربية في دعم الانتفاضة الشعبية وضمان استمرارها في مواجهة الاحتلال الصهيوني البغيض.

وستتحدد مناقشة وزراء الخارجية العرب لمعطيات الاوضاع في فلسطين والشرق الاوسط على ضوء قرارات قمة بغداد التي دعت الى تكريس الجهود العربية من ارساء قواعد الامن العربي ومواجهة المؤامرات التي تستهدف مستقبل ووجود الامة العربية والاستمرار في دعم الانتفاضة الشعبية ماديا ومعنويا.

ويذكر ان دولة فلسطين كانت قد دعت الامانة العامة للجامعة العربية الى عقد دورة طارئة على مستوى وزراء الخارجية نظرا لخطورة الاوضاع على صعيد المرحلة الراهنة لقضايا الشرق الاوسط.

اجتمع مع بيكر
القاسم: اسرائيل عرقلت جهود السلام الاميركية

واشنطن – الوكالات – قال وزير الخارجية الاردني السيد مروان القاسم ان اسرائيل عرقلت جهود الولايات المتحدة لاقرار السلام في الشرق الاوسط وانها يجب ان تعيد دراسة موقفها، واضاف في تصريح افضى به بعد اجتماعه هنا مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر «اعتقد ان الجهود التي بذلتها الولايات المتحدة خلال الاشهر الاخيرة لم تحقق هدفها بسبب اسرائيل».

وقال السيد القاسم «على اسرائيل اغتنام الفرصة المتاحة حاليا للوصول الى السلام». واعرب وزير الخارجية الاردني عن امله في الا يستمر تعليق الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة طويلا جدا. وقال ان اشتراك الفلسطينيين في عملية السلام يؤدي الى خفض التوتر في الشرق الاوسط.

الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد بوتشر اشاد بالروابط القائمة بين بلاده والاردن ووصفها بانها متينة. وردا على سؤال حول احتمالات استئناف الحوار الفلسطيني الاميركي كرر بوتشر مطالب واشنطن من المنظمة من اجل استئناف الحوار. وتدعو هذه المطالب الى وجوب تنديد المنظمة بالعملية الفدائية على شاطىء تل ابيب واقصاء رئيس جبهة التحرير الفلسطينية «ابو العباس» من اللجنة التنفيذية للمنظمة.

حول خطف الطفل الفلسطيني خليل
رسالة ايطالية موحدة للخارجية والسفارة الاسرائيلية

روما – كونا – بدأ الاف المواطنين الايطاليين بتوجيه رسالة موحدة النص الى وزارة الخارجية الايطالية وسفارة الكيان الصهيوني في روما لاماطة اللثام عن جريمة جديدة ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني في القدس المحتلة في نهاية شهر مايو الماضي حين اختطفت طفلا فلسطينيا في السادسة من العمر.

وجاء في الرسالة «بصفتي مواطنا ايطاليا اعبر عن اعمق مشاعر الالم والاستنكار لما حدث يوم ٢٣ مايو ١٩٩٠ قرب المسجد الاقصى – اقرأ جريدة المانفيستو ليوم ٢٩ مايو – وبالتحديد ما يلي: قام عسكري اسرائيلي برفقة مستوطن بخطف طفل فلسطيني في السادسة من العمر يدعى خليل باشق عندما كان يلعب قرب المسجد كما يتضح من وثائق مصورة وقاما باقتياده الى نقطة مراقبة عسكرية قريبة.

وقام ١١ جنديا مدججا بالسلاح بعده بجر الطفل الى حائط المبكى حيث كان متظاهرون اسرائيليون هناك والذين سارعوا لالتقاط عدة صور لهذا الطفل. وبعد نهاية هذه المهزلة قام الجنود بوضع الطفل داخل شاحنة عسكرية ومنذ تلك اللحظة فقدت اثاره تماما ولا يعرف مصيره».

ومضت الرسالة تقول «وبناء على ذلك ابعث بهذه الرسالة لحث حكومتنا الايطالية كي تتدخل بشكل عاجل وحاسم لدى السلطات الاسرائيلية من اجل اعادة تسليم الطفل خليل الى عائلته وفتح تحقيق فوري لكشف ومعاقبة المسؤولين عن ذلك ولمنع تكرار مثل هذه الممارسات».

واختتمت الرسالة تقول «انني انتظر من حكومتنا تحركا فوريا لدى المجموعة الاوروبية وذلك للعمل على فرض عقوبات اقتصادية ضد الحكومة الاسرائيلية لارغامها على وضع حد لممارستها القمعية ضد سكان الاراضي المحتلة ومع رجاء الاخذ بعين الاعتبار هذا النداء ونقدم اطيب التحيات» ويتبع التوقيع على الرسالة.

في ٢٢ الجاري بالجزائر
القمة المغاربية تبحث التطورات الاقليمية والعربية

تونس – كونا – يعقد قادة دول اتحاد المغرب العربي مؤتمر قمة لهم في الجزائر في ٢٢ و ٢٣ من يوليو الجاري لبحث عدد من القضايا العربية والدولية الملحة واولها قضية النزاع العربي الاسرائيلي والازمة اللبنانية والتطورات الاقليمية في المغرب العربي.

ويبحث هؤلاء القادة بالاضافة الى هذه القضايا الرئيسية أمورا اخرى كتاثير التغيرات الدولية الحالية على المنطقة والتهديدات التي تواجه الامن القومي العربي.

كما ينظر القادة في مواضيع اخرى مدرجة في جدول اعمال القمة كتعاون دول المغرب العربي والتكامل في مجالات اقتصادية واجتماعية وثقافية وصناعية ومالية.

كما سيتم بحث النجاح الذي احرزه الاصوليون مؤخرا في انتخابات بلدية وولاياتية في الجزائر ومدى تاثير هذا الامر على الدول الاعضاء في الاتحاد.

وكانت الجزائر قد شهدت مؤخرا انتخابات بلدية فازت فيها «جبهة الانقاذ الاسلامي» وباغلبية المقاعد والحقت خسائر بجبهة التحرير الوطني الجزائرية الحاكمة.

ويعتقد مراقبون هنا ان تونس هي الدولة التالية الاكثر ترشيحا نفوذ المسلمين الاصوليين في انتخابات مقبلة.

ويجمع اتحاد المغرب العربي الجزائر وتونس والمغرب وليبيا وموريتانيا.

وستترأس الجزائر الدورة المقبلة لاتحاد المغرب العربي للاشهر الستة التالية.

ويتوقع ان يقرر قادة اتحاد المغرب العربي الذي تاسس في فبراير من العام الماضي موضوع مقر الاتحاد وهو من الامور الشائكة حيث تتنافس كل من الجزائر وتونس على استضافة الاتحاد لتصبح دولة مقر.

ومن المقرر ان يسبق انعقاد القمة مؤتمر تحضيري لوزراء الخارجية يعقد في الجزائر يومي ١٩ و ٢٠ يوليو الجاري.

وسيحضر قادة دول اتحاد المغرب العربي جميعا هذه القمة بمن فيهم الرئيس الموريتاني الذي تخلف عن حضور القمة الاخيرة في تونس في يناير الماضي لوفاة زوجته.

عرفات في الخرطوم وتباحث مع البشير

الخرطوم – الوكالات: عقد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جلسة مباحثات مع رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان الفريق عمر حسن البشير استغرقت ساعتين، وتم خلال الجلسة بحث العلاقات الثنائية وآخر تطورات القضية الفلسطينية وهجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة في ضوء نتائج القمة العربية الاخيرة في بغداد ومؤتمر القمة الافريقي في اديس ابابا. وكان السيد عرفات قد وصل الى الخرطوم الليلة قبل الماضية قادما من ليبيا. ومن المقرر ان يجتمع السيد عرفات خلال زيارته للسودان مع السفراء العرب المعتمدين في الخرطوم.

الشيخ زايد يزور المغرب

ابوظبي – كونا – توجه رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان الى المملكة المغربية بعد ظهر امس في زيارة رسمية لها.

ويجري رئيس دولة الامارات خلال الزيارة محادثات مع العاهل المغربي تتناول الاوضاع العربية الراهنة والجهود الرامية الى وحدة الصف وتحقيق التضامن العربي والوضع في منطقة الخليج والشرق الاوسط في ضوء التطورات المستجدة على الساحة الدولية اضافة الى بحث العلاقات الاخوية بين دولة الامارات العربية والمملكة المغربية وسبل دعمها وتطويرها.

ويرافق رئيس دولة الامارات وفد رسمي يضم عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة الشيخ حمد بن محمد الشرقي وممثل رئيس الدولة السيد احمد خليفة السويدي ونائب رئيس اركان القوات المسلحة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ووزير البترول والثروة المعدنية الدكتور مانع سعيد العتيبة ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد راشد عبدالله النعيمي ووزير الدولة للشؤون الداخلية اللواء حمود بن علي ووزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد خلفان الرومي وعدد من كبار المسؤولين بدولة الامارات.

رسالة لقابوس من الطايع

مسقط – كونا – تلقى سلطان عمان قابوس بن سعيد رسالة شفوية من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع اعلن انها تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تطويرها وتعزيزها.

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية قيس بن عبد المنعم الزواوي تلقى الرسالة خلال استقباله لوزير الثقافة والتوجيه الاسلامي الموريتاني ديدي ولد بونعامة.

وزير الدولة السعودي في صنعاء

صنعاء – ق.ن.ا – وصل الى صنعاء امس محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة السعودي عضو مجلس الوزراء في زيارة لليمن لم تعلن مدتها.

ونقل راديو «صنعاء» عن مسعود قوله انه سينقل خلال الزيارة تهاني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى الرئيس علي عبدالله صالح والشعب اليمني بقيام الجمهورية اليمنية.

تونس: قتيل وجريح بانفجار قنبلة «قديمة»

تونس – كونا – قتل طفل وأصيب آخر بجروح خطيرة من جراء انفجار قنبلة من مخلفات الحرب العالمية الثانية في احدى مدن تونس مؤخرا.

وذكرت مصادر رسمية ان طفلين كانا يلعبان بالقنبلة حيث تمكن احدهما من فك بعض أجزائها واستخراج مسحوق أسود منها يستعمل للكتابة فحاول الثاني تفكيك باقي اجزاء القنبلة الا أنها انفجرت في وجهه وقطعت جسده الى أشلاء صغيرة في حين أصابت شظايا اخرى جسم مرافقه وتسببت في قطع ساقيه.

وكان انفجار قوي سمع عصر يوم الثلاثاء الماضي في ولاية سليانة التونسية نتيجة لهذا الحادث.

وتتكرر مثل هذه الحوادث المفجعة في تونس وخاصة في المناطق الجنوبية والشمالية حيث جرت بعض المعارك القوية ابان الحرب العالمية الثانية تاركة وراءها بعض القنابل والمتفجرات التي طمست في الارض بسبب عامل الزمن.

رسالة من ولايتي للشرع

دمشق – أ ف ب – قال مصدر ايراني مطلع ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استقبل صباح امس السفير الايراني لدى دمشق محمد حسن اختري الذي سلمه رسالة من وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي.

وأضاف المصدر ان الرسالة الايرانية تتعلق بـ «العلاقات الثنائية والمسائل الاقليمية» وتتضمن ايضا «شكر الحكومة الايرانية للمساعدة التي قدمتها دمشق الى طهران بعد الزلزال الاخير الذي ضرب الشمال الغربي لايران».

واطلع السفير الايراني الذي عاد مساء يوم الجمعة الوزير الشرع على آخر تطورات المفاوضات العراقية الايرانية في جنيف. وكان الشرع استقبل اختري قبل مغادرته الى القاهرة حيث يرافق الرئيس حافظ الاسد.

الهراوي اطلعه على البيان الحكومي
صفير يدعو الى تجديد صيغة التعايش بين اللبنانيين

■ معارك بالمدفعية والصواريخ بين «امل» و«حزب الله» في «التفاح»

بيروت – الوكالات – اجتمع الرئيس اللبناني الياس الهراوي عقب وصوله الى منطقة الديمان المقر الصيفي للبطريركية المارونية» بشمال لبنان امس مع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير واطلعه على مضمون البيان الذي اصدرته حكومته اخيرا ودعت فيه العماد ميشال عون الى انهاء تمرده والانضمام الى الشرعية.

وتستهدف زيارة الرئيس الهراوي للديمان على ما يبدو كسب تاييد ودعم البطريرك صفير للبيان الحكومي الذي وصفه مصدر حكومي لبناني بانه محاولة اخيرة لانهاء الوضع المتازم في لبنان.

وكان العماد عون قد وصف النداء الذي تضمنه البيان بانه ايجابي. وقال انه مع رفضه للنداء من «حيث الشكل» فانه يعتبره «دعوة ايجابية للمشاركة في تسوية» للازمة اللبنانية.

وقال عون «نفكر جديا في هذه الدعوة ولن نتسرع في الرد لاننا ننتظر قدوم الاخضر الابراهيمي موفد اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية.

وذكرت مصادر مطلعة في بيروت ان وصول السيد الابراهيمي الى لبنان بات وشيكا.

ويذكر ان الابراهيمي لم يلتق عون منذ ابرام اتفاق الطائف في شهر اكتوبر الماضي.

البطريرك صفير وصف الزمن الذي يعيشه اللبنانيون حاليا بانه «رديء للغاية» وقال «ان من كان يفترض فيهم ان يكونوا عونا لبعضهم البعض اصبحوا سببا للاقتتال بين بعضهم ولقتل بعضهم البعض».

وقال البطريرك صفير خلال استقباله وفدا شعبيا «ان الظروف قاسية وقاسية جدا عليكم وعلينا جميعا».

ودعا الجميع الى نبذ العنف والاقتتال والعودة الى الوفاق والسلام والى تجديد صيغة التعايش بين اللبنانيين.

على الصعيد الامني تبادلت ميليشيات حركة «امل» ومنظمة «حزب الله» قصفا مدفعيا وصاروخيا في منطقة اقليم التفاح بجنوب لبنان وذلك خلال معارك اندلعت بينهما فجر امس واستخدمت فيها راجمات الصواريخ.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان القصف المتبادل الذي استمر اكثر من ٥ ساعات طال اكثر من ١٠ قرى في المنطقة المحاذية للشريط الحدودي المحتل وان اصوات انفجار القذائف والصواريخ كانت تسمع بوضوح في مدينة صيدا.

وذكرت مصادر امنية في المنطقة ان طرفي النزاع حشدا مزيدا من الاليات والرجال اخيرا فيما يبدو انه استعداد لقتال رئيسي يحدد هوية الطرف الذي سيسيطر على المنطقة.

وسقط في القتال بين امل وحزب الله والذي اندلع في منتصف عام ١٩٨٨ حوالي ١١٠٠ قتيل وثلاثة الاف جريح وادى الى نزوح ٩٠ بالمائة من سكان منطقة اقليم التفاح. وكانت بعض شوارع بيروت الغربية والضاحية الجنوبية ومنطقتي الجنوب والبقاع الغربي كذلك مسرحا لقتال الطرفين.

ويتبادل الطرفان تهم البدء باطلاق النار وبادخال تعزيزات الى منطقة النزاع. وتقول حركة «امل» انها المسؤولة عن امن الجنوب وهي التي هوجمت في اقليم التفاح وقبلا في الضاحية «ولم تكن يوما من الايام في باب المعتدي».

ويتهم «حزب الله» الحركة بانها تعمل من خلال قتالها له على منع «المقاومة الاسلامية» من مواجهة اسرائيل.

واقترحت حركة «امل» سحب قواتها وقوات الحزب الاصولي من منطقة اقليم التفاح وتسليمها الى قوى الجيش اللبناني لكن الخلاف بين الطرفين هو على من يجب ان يبدأ عملية الانسحاب اولا.

وافشل القتال المستمر الجهود الكثيفة التي بذلتها سوريا وايران لوضع حد لهذه المعارك.

تمسك بتفاؤله بامكانية اطلاقه
مكدايد التقى الحص وحمود سعيا لمعلومات عن كينان



● الحص خلال استقباله مكدايد في منزله (رويتر)

بيروت – الوكالات – اجتمع المبعوث الايرلندي اديان مكدايد في بيروت الغربية امس مع ضابط الاستخبارات العسكرية السورية المسؤول عن الامن في القطاع الغربي من العاصمة اللبنانية اللواء علي حمود في نطاق محاولاته للحصول على معلومات بشان الافراج المحتمل عن الرهينة الايرلندي بريان كينان المحتجز في لبنان منذ ٤ سنوات.

والتقى مكدايد في وقت لاحق مع رئيس وزراء لبنان الدكتور سليم الحص.

وفي تصريحات للصحافيين قال مكدايد «كل ما استطيع قوله انني اجريت مناقشة مفيدة للغاية مع رئيس الوزراء الحص.. انني اعتقد انه كان من الضروري ان اتحدث معه واشرح له سبب وجودي هنا وأطلعه على الوضع».

ورفض مكدايد الرد على اسئلة الصحافيين بشان نتيجة محادثاته مع اللواء حمود.

وقال المبعوث الايرلندي انه لا يزال متفائلا بامكانية الافراج عن كينان. واضاف قائلا انه قد يظل في بيروت لمدة اسبوع «او اكثر قليلا».

وكان مكدايد ومقره بغداد قد وصل الى بيروت يوم الخميس الماضي سعيا للتاكد من نبأ اوردته وكالة الانباء الايرانية عن اطلاق وشيك لرهينة اوروبي محتجز في لبنان.

ولم تذكر الوكالة اسم الرهينة الا ان مصادر مطلعة في بيروت قالت انه كينان.

من ناحية ثانية بدا السفير الايرلندي في دمشق دوكلان كونولي متحفظا فيما يتعلق بالمعلومات المتداولة حول احتمال الافراج عن كينان.

وقال في تصريح لوكالة «فرانس برس» «ليس لدي اي شك بان امرا ما يجري لكن ليس لدينا شيء ملموس بعد». واضاف «نامل ان يكون الامر متعلقا بكينان».

واشار السفير الذي يقيم في الرياض من ناحية ثانية انه اجرى اتصالات مع عدة مسؤولين سوريين مؤكدا في الوقت نفسه انه لم يقابل بعد منذ وصوله يوم الثلاثاء الماضي الى دمشق وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

وقال «اجريت اتصالات بالسلطات السورية. والجهود مستمرة لكن لم يتغير شيء عمليا».

وافاد المراقبون في دمشق ان الافراج المحتمل عن احد الرهائن سيتاخر عدة ايام اخرى على الاقل لان السيد الشرع الذي لعب دورا مهما في عمليات اطلاق الرهائن سابقا يرافق الرئيس السوري حافظ الاسد في زيارته الرسمية لمصر التي تستغرق ثلاثة ايام.

اسرائيل تنكل بامهات المعتقلين اللبنانيين

بيروت – كونا – قالت سيدة لبنانية كانت قوات الاحتلال الاسرائيلية قد اعتقلتها بتهمة مساعدتها لرجال المقاومة ان من ابشع ما صادفته خلال فترة احتجازها قيام الاسرائيليين باجبار ولدها المعتقل على المرور امامها مكبلا واثار التعذيب واضحة على جسده.

واضافت السيدة حمود في مؤتمر صحفي عقدته امس لمناسبة «يوم الاسير اللبناني» ان الاسرائيليين احتجزوها مدة تسعة ايام في معتقل الخيام سيىء الصيت وشهرين في احد السجون في فلسطين المحتلة وان قوات الاحتلال دمرت منزلها في بلدة مركبا داخل الشريط الحدودي المحتل بعد اعتقالها وولدها بتهمة مقاومة الجنود الاسرائيليين ومساعدة الثوار اللبنانيين في عملياتهم ضدهم.

ومضت السيدة حمود تقول انها تعذبت كثيرا وخاصة في سجن الخيام «وكان عذابي الاقوى في السجن الاسرائيلي يوم أوقفوني في احد ممرات السجن ليمرروا ولدي مصطفى (١٧ عاما) مكبل اليدين وحافي القدمين واثار التعذيب واضحة على جسده ووجهه».

واشارت الى ان ولدها فوجىء باعتقالها وطلب من الاسرائيليين تركها «وخذوا روحي مكانها».

واعتصم اهالي المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية امس الاول في المركز الرئيسي للجنة الدولية للصليب الاحمر مطالبين باطلاق سراح المعتقلين وبخروج قوات الاحتلال من الاراضي اللبنانية.

وسلم المعتصمون مذكرة الى مسؤولي الصليب الاحمر الدولي قالوا فيها «ان سلطات الاحتلال تقدم وباستمرار على تحدي اتفاقية جنيف حول معاملة الاسرى من ناحية عدم نقلهم من الاراضي التي تحتلها».

واتهم الاهالي اسرائيل بمنع بعثات الصليب الاحمر الدولي من الدخول الى معتقل الخيام للاطلاع على احوال المعتقلين الذين يعانون من ابشع انواع التعذيب وحشية في اقبية المعتقل الذي تفوح منه رائحة العفونة والرطوبة.

اصبحت خطا حدوديا فاصلا مع لبنان
اسرائيل تضم الضفة الشرقية لمجرى الوزاني

بيروت – كونا – ذكرت مصادر امنية في جنوب لبنان امس ان اسرائيل انجزت ترتيبات ضم مياه نبع الوزاني واجرت تغييرات على معالم احدى المناطق في القطاع الشرقي من الجنوب.

وقالت ان القوات الاسرائيلية اقدمت اخيرا على اقتطاع جزء من الاراضي اللبنانية في محور الفجر – الوزاني وغيرت معالم الارض في محيط مجرى نبع الوزاني.

واضافت ان قوات الاحتلال نقلت الشريط الشائك الفاصل بين الحدود الدولية من اراضي بلدة الغجر السورية المحتلة الى الضفة الشرقية لمجرى الوزاني.

وكانت الحكومة اللبنانية قد طلبت من الامم المتحدة التحقيق في المعلومات التي ذكرت ان اسرائيل تعمل على سرقة المياه اللبنانية وهي تطمع بوضع يدها على نهري الليطاني والحاصباني لزيادة مردودها من المياه بسبب الشح الكبير الذي تواجهه هذا الصيف وخصوصا مع وصول دفعات كبيرة من المهاجرين اليهود السوفيت وعدم القدرة على استيعابهم دون الحصول على اراض جديدة ومصادر مياه اخرى.

وقالت المصادر انه بهذا التعديل في الارض باتت الضفة الشرقية لمجرى الوزاني هي خط الحدود الفاصل بين الاراضي اللبنانية والفلسطينية المحتلة في هذا المحور.

وقدرت المصادر مساحة الارض التي وضعت اسرائيل يدها عليها في منطقة الوزاني بين اربعة الى خمسة كيلومترات طولا و ٨٠٠ كيلومتر ونصف الكيلومتر عرضا.

واشارت الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلية اقامت قبل فترة جسرا على نهر الوزاني ووصلت بطريق عسكري يربطه بالخط العسكري الرئيسي الذي اقامته قوات الاحتلال على امتداد الحدود الشمالية للدولة العبرية وبذلك اصبحت عملية ضم نبع الوزاني جاهزة.

وتقوم بعثة من قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان حاليا بتحقيق ميداني للتاكد من استيلاء اسرائيل على اراض لبنانية مجاورة لفلسطين المحتلة.

وقام الفريق الدولي بجولات ميدانية داخل بلدة شبعا في منطقة العرقوب في القطاع الشرقي واجتمع الى عدد من اهالي البلدة للتحقيق في الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل لاستيلائها على سبع مزارع لبنانية وضمها الى الاراضي المحتلة بعد تسييجها وطرد اصحابها اللبنانيين منها.

نفي

الرباط – ق.ن.ا – نفى المغرب بشدة الانباء التي ترددت حول قيامه مؤخرا باجراء مفاوضات مباشرة بينه وبين جبهة البوليساريو.

واكد عبداللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب في تصريح ادلى به هنا ليلة الجمعة بهذا الصدد ان فتح اي مفاوضات مع البوليساريو امر غير وارد بتاتا ولم يخطر في بال بلاده ذلك.

واشار الفيلالي في تصريحه الذي بثته وكالة الانباء المغربية الى ان المفاوضات لن تكون الا مع جهة واحدة فقط وهي خافير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة باعتبار انه هو الذي فتح في اغسطس عام ١٩٨٨ مخطط السلام الذي قبلته المغرب.. كما قبلته جبهة البوليساريو.

□■□

استقبال

المنامة – و.ا.خ – استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة صباح امس سفير المملكة المتحدة لدى البحرين جون الن شبرد.

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية وتطرق الحديث الى العلاقات الثنائية واخر المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية اضافة الى الامور التي تهم البحرين والمملكة المتحدة. كما استقبل السفير التونسي الدكتور نورالدين الحمداني واستعرض معه المستجدات على الساحتين العربية والدولية.

□■□

حضارات

المنامة – و.ا.خ – تشارك دولة البحرين في المؤتمر العالمي السابع عشر حول حضارات العالم والذي سيعقد في العاصمة الاسبانية مدريد في الفترة من ٢٦ اغسطس الى الثاني من سبتمبر ١٩٩٠ وتنظمه الجمعية العالمية للعلوم التاريخية ويحضره اكثر من ثلاثة الاف مؤرخ وباحث تاريخي من مختلف اقطار العالم.

ويمثل البحرين في المؤتمر استاذ التاريخ والحضارة العربية والاسلامية بجامعة البحرين الدكتور علي منصور الذي سيعرض بحثا تاريخيا حول اثر الحضارة الاسلامية على الحضارة الاوروبية.

ويشتمل البحث على ثلاثة فصول الاول يعالج نشاة الحضارات العربية القديمة وخاصة تلك الحضارات التي نشات في شبه الجزيرة العربية ووادي الرافدين وكذلك اثر الحضارات الاخرى كالفارسية واليونانية والهندية على الحضارة العربية.

□■□

امطار

مسقط – و.ا.خ – شهدت معظم مناطق وولايات سلطنة عمان ليلة الجمعة هطول امطار تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة مصحوبة احيانا برياح قوية.

فقد هطلت امطار غزيرة على نيابة الحقوقين وولايات الطائيين والرستاق والعوابي ووادي بني هني والحمراء سالت على اثرها الاودية والشعاب.

بينما هطلت امطار تراوحت بين المتوسطة والخفيفة على ولايات نخل وسمائل ونيابة الجبل الاخضر التابعة لولاية نزوى سالت على اثرها الشعاب.

□■□

سيول

اسلام اباد – ا.ش.ا – افادت التقارير الواردة امس من اسلام اباد ان السيول الجارفة وارتفاع منسوب نهر كابول قد اسفرا عن الحاق الدمار بثلاثة الاف وحدة ايواء فضلا عن ١٥ مسجدا بمعسكر فيشكو للاجئين الافغان الواقع بمدينة بيشاور الباكستانية.

واشارت هذه التقارير الى ان الجهات المعنية قامت باجلاء السكان المتضررين من هذا المعسكر الى مخيم جديد للاجئين الافغان.

□■□

جاسوسة

روما – كونا – اعتقلت قوات الامن الايطالية في مدينة تورينو موظفة في شركة اوليفتي للاليكترونيات بتهمة التجسس لحساب الاتحاد السوفيتي بعد مراقبة استمرت ستة اشهر.

واودعت انطونيتا فالينتي السجن برفقة المواطن السوفيتي فيكتور ديمتريف الذي قال انه موظف بوزارة التجارة الخارجية السوفيتية ولكنه من رجال المخابرات السوفيتية كما قالت مصادر الامن في المدينة الشمالية.

واستطاعت السيدة فالينتي ٥١ سنة والموظفة منذ سنوات طويلة لدى اوليفتي من الحصول على شيفرات اليكترونية تقع تحت عرف اسرار حلف شمال الاطلسي ناتو وكانت تستعد للسفر الى موسكو لتسليمها هناك مقابل ٢٥٠ الف دولار.

ويذكر ان مصادر اميركية عدة كانت قد اعلنت العام الماضي ان شركة اوليفتي التي يقودها كارلو دي بينديتي احد وجوه الجالية اليهودية هنا تزود الاتحاد السوفيتي بمعلومات واسرار صناعية خطيرة ونفت اوليفتي ذلك نفيا قاطعا بعد الاعلانات الاميركية بايام.

□■□

يابانيات

طوكيو – كونا – اعلنت السلطات اليابانية امس ان اليابان لا تستطيع تحقيق هدف حددته الامم المتحدة بان تصل نسبة النساء في المراكز الادارية في اليابان عام ١٩٩٥ الى ٣٠ بالمائة.

وحذرت مديرة المكتب الوزاري لشؤون المرأة كيكو فوجي بانه يتعين على الوكالات الحكومية ان تعمل باقصى طاقتها اذا كانت ستلبي هذا الهدف القومي بزيادة التمثيل النسائي في المجالس الاستشارية الحكومية الى ١٠ بالمائة هذا العام.

واشارت فوجي الى انه لا سبيل الى تلبية هدف الامم المتحدة كما انه يصعب على دول اخرى تحقيق ذلك.

وقالت المسؤولة اليابانية ان النساء يشكلن الان نسبة ٧٫٢ بالمائة من الاشخاص على المستوى الاداري في الحكومة والقطاع الخاص والهيئات الحكومية تحتاج الى بذل «جهود هائلة» اذا كانت ستحاول الوصول الى نسبة ١٠ بالمائة للنساء بعد اربع سنوات.

وقالت ان هناك نقصا في عدد النساء في مراكز عالية بالقطاعين الحكومي والخاص في اليابان.

□■□

قاضيان

عمان ق . ن . ا. اجتمع الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة الاردني امس مع الشيخ جمال خان قاضي قضاة اسلام اباد الذي يزور عمان حاليا

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجالات القضاء والانظمة والقوانين الشرعية وتبادل الخبرات والزيارات بين القضاة الشرعيين في الاردن وباكستان.

وكان المسؤول الباكستاني قد وصل الى عمان امس الاول في زيارة للاردن تستغرق أربعة أيام.

□■□

اغاثـــة

جدة – واخ – قامت هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية لمساعدة المهاجرين والايتام والفقراء التابعة لرابطة العالم الاسلامي بانشاء العديد من دور الايتام والملاجىء في كل من باكستان وافغانستان.

واوضح مدير المكتب الاقليمي للهيئة في بيشاور السيد يوسف الحمدان بان الهيئة في نطاق جهودها المبذولة في مجال الرعاية الاجتماعية تقوم بكفالة عدد كبير من الايتام بالاضافة الى تاهيل مجموعة كبيرة من المعوقين.

□■□

ضحايا

براغ – كونا – بلغ عدد الضحايا نتيجة لحوادث السير والمرور في تشيكوسلوفاكيا رقما قياسيا جديدا في النصف الاول من هذا العام ليصل الى ٨٢١ قتيلا واكثر من ٣١٤٦ جريحا.

وذكر تقرير احصائي رسمي نشر في براغ امس ان اكثر من ٦٠٩٨٣ حادثا قد وقع على مختلف الطرقات التشيكوسلوفاكية من بينها ١١٨٩٧ فقط خلال شهر يونيو الماضي اسفرت عن مقتل ١٧٠ شخصا.

ووصف التقرير هذا الوضع بانه رقم قياسي محزن في تاريخ تشيكوسلوفاكيا التي اسست في عام ١٩١٨ فيما عزا ذلك الى حالة الطرقات السيئة في البلاد.

□■□

لاجئــون

فيينا – كونا – قال وزير الداخلية النمساوي فرانتس لوشناك ان عدد طالبي اللجوء في النمسا قد تراجع بشكل ملحوظ في الاونة الاخيرة ليصل بتاريخ ٣٠ يونيو من هذا العام الى ١٦٦٧٥.

واضاف في بيان رسمي اصدره امس ان من بين هؤلاء اللاجئين ٩٦٩٦ رومانيا و١٣٢٤ بلغاريا و١٢١٥ تركيا و٩٤٠ ايرانيا فيما تراجع عدد طالبي اللجوء من مختلف الدول الاخرى التقليدية المعروفة كلبنان الى حوالي ٥٠٠ شخص.

واوضح ان اكثر من ٩٠ بالمائة من هؤلاء اللاجئين يقيمون حاليا في مساكن خاصة ووكالات للسكن وليس في مراكز ومعسكرات التجميع للاجئين.

وعزا لوشناك هذا «الانفراج النسبي» الى التقدم الذي احرزته الحكومة في مجال دمج اللاجئين في الحياة الاجتماعية وسوق العمل والذي شمل ٤٥٦ شخصا فيما يتم الاعداد لترحيل ٢٩٧ طالب لجوء الى دولة اخرى مقابل استعداد ٥٩ لاجئا للعودة طوعا الى بلدانهم الاصلية.

لاجئون الباني يشاهدون التلفزيون في برنديزي الايطالية (رويتر)

● عاملة في الصليب الاحمر تحمل رضيعة من اللاجئين (رويتر)

لاجئون البان: التفكير والكلام ممنوعان!

تيرانا: مهرجان حزبي لتأييد الاصلاحات

عواصم - الوكالات - في الوقت الذي بدأ فيه اللاجئون الالبان في النزوح من بلادهم عبر جسر بحري ايطالي افادت وكالة الانباء الالبانية ان اكثر من ١٠٠ الف شخص اشتركوا في مظاهرة في تيرانا ليلة الجمعة تأييدا للاصلاحات الديمقراطية التي اقرها الزعيم الالباني رامز علي.

وقالت الوكالة الالبانية ان المسؤولين ادانوا الهاربين الى خارج البلاد وحثوا المتظاهرين على التوحد كقبضة اليد حول الحزب الحاكم.

واقيم المهرجان في ميدان سكاندربيرغ وسط تيرانا، قرب السفارات الاجنبية التي تحتضن حوالي ٦ آلاف الباني يرمون النزوح الى الخارج.

ولم يظهر الزعيم رامز علي نفسه في المهرجان الذي نظمته اللجنة المركزية للحزب والجبهة الديمقراطية في تيرانا، وخاطب المهرجان عضو المكتب السياسي اكسيليل جيوني ووصف اللاجئين بانهم «قطاع طرق» لا يمثلون البانيا، ولا يمثلون الجماهير.

وقال جيوني للحشد «اتحدوا في الوقت الصعب وكونوا كالقبضة حول الحزب».

وتطرق الى الاصلاحات التي اقرت مؤخرا وقال ان القيادة سوف تبذل قصارى جهدها لحل كل المشاكل، مشيرا الى انها لا يمكن ان تحل من قبل الاجانب.

مصادر ايطالية في مدينة برنديزي مركز تجمع لاجئي السفارات الاجنبية في تيرانا ذكرت أن اول قطار الماني يحمل الف لاجيء الباني وصلوا الى هذه المدينة امس الاول توقف صباح امس على الحدود السويسرية الالمانية لاكمال رحلته في الساعات المقبلة نحو المانيا المحطة الاخيرة لهؤلاء اللاجئين.

من جهة اخرى، تقوم السلطات البلدية في عدة محافظات من صقلية وبازيليكاتا وكالابريا بجنوب ايطاليا باعداد مساكن ومرافق لاستقبال ٨٥٠ الباني سيوزعون على هذه الاقاليم التي تعيش فيها اقليات البانية منذ خمسة قرون وبعد ان قرروا الاستقرار في ايطاليا.

ولوحظ ان معظم اللاجئين الالبان يتحدثون الايطالية وبعضهم يتقنها تماما خاصة المتقدمين في السن وشرح عدد منهم الاوضاع في البانيا ووصفوها بانها ماساوية حيث يعيش القسم الاعظم من السكان في معسكرات عمل او مناجم كما ان السجون مليئة بالاضافة الى بقاء احكام الاشغال الشاقة لسنوات طويلة لمن يتجرأ ويقول على سبيل المثال ان الحياة في ايطاليا افضل من البانيا لوجود الديمقراطية في ايطاليا كما صرح العديد منهم.

التفكير ممنوع

واجمع اكثر من لاجيء الباني على عدم وجود معارضة منظمة في البانيا لكن الوضع كما قالوا «وصل الى حد الانفجار لان التفكير ممنوع منعا باتا بالاضافة الى منع الكلام» من جراء قمع السلطة الالبانية التي تنتهج السياسة الستالينية منذ اكثر من ٤٥ عاما.

ولاحظ الصحافيون الاوضاع المزرية للاجئين الالبان حيث ارتدوا ثيابا رثة وكان قسم كبير منهم حفاة تماما بالاضافة الى اوضاعهم الصحية البائسة حيث بدا شباب في الثلاثينات وكانهم تجاوزوا الخمسين من العمر.

وتنشط الآن عدة مؤسسات دينية في استيعاب هؤلاء اللاجئين بمساعدة طائفة البانية كبيرة في الجنوب الايطالي تحدرت من لاجئين وصلوا الى الاراضي الايطالية منذ خمسة قرون هربا من الفتح العثماني وفي مطلع القرن الجاري قبل الحرب العالمية الاولى.

ووفقا لتصريحات العشرات من اللاجئين فان عمليات الهروب من البانيا ستكون «معولا» لضرب اركان النظام الحالي في البانيا وطلبوا من الحكومات الغربية عدم التخلي عن البانيا في هذه المرحلة.

وولدت طفلة في ميناء برنديزي لاحدى اللاجئات واطلقت عليها اسم «ليبرا» بالايطالية اي حرية.

اطلع غورباتشوف على نتائج قمة لندن

فيرنر ناقش وشيفاردنادزه المشكلات المستقبلية لالمانيا الموحدة




● غورباتشوف يرحب بفيرنر في الكرملين (رويتر)

موسكو - الوكالات - اجرى سكرتير عام حلف شمال الاطلسي مانفريد فيرنر محادثات في موسكو امس مع وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه.

وكالة انباء تاس السوفيتية قالت ان المحادثات تشمل عددا كبيرا من القضايا بما فيها المشكلات العسكرية والسياسية المرتبطة بموضوع توحيد المانيا.

وتوقعت مصادر سوفيتية مطلعة ان تكون محادثات فيرنر - شيفاردنادزه قد تركزت على التغيرات الجارية في اوروبا وانعكاساتها على مستقبل حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو ونتائج قمة زعماء التحالف الاطلسي «ناتو» التي عقدت في لندن اخيرا ومسائل تتعلق بنزع السلاح.

وكان فيرنر قد وصل الى موسكو امس الاول في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام هي الاولى التي يقوم بها سكرتير عام لحلف «الناتو» الى الاتحاد السوفيتي.

واجتمع فيرنر في وقت لاحق مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في مقر الكرملين واطلعه على نتائج قمة التحالف الاطلسي في لندن.

واشار سكرتير عام حلف شمال الاطلسي الى انه سيقوم بزيارة لكل من بولندا وتشيكوسلوفاكيا في شهر سبتمبر المقبل.

اصابة فاليسا في حادث سيارة

وارسو - أ ف ب - ذكر مقربون من رئيس نقابة التضامن ليخ فاليسا ان هذا الاخير اصيب بجروح في ذراعه في حادث سير وقع يوم الثلاثاء الماضي قرب غدانسك بعد أن فقد السيطرة على حافلته الصغيرة من طراز «مرسيدس».

وكان فاليسا الذي يمضي اجازة في ويسيوري على بعد سبعين كلم شمال غرب غدانسك يقود الحافلة الصغيرة على طريق جبلية فرعية عندما انزلق لسبب مجهول. وقد أصيب بجرح في ذراعه التي وضعت في الجبس.

وعلى أثر الحادث الغى فاليسا كل تنقلاته في الريف.

لندن: قتيلان وجرحى بانفجار بناية سكنية

لندن - واع - تمكن رجال مكافحة الحرائق من اخماد حريق هائل شب في مبنى سكني يتالف من ١٦ طابقا في ساعة متاخرة ليلة الجمعة.

وقال ناطق باسم رجال مكافحة الحرائق «ان النيران اندلعت في الطابق الرابع عشر من المبنى السكني في مدينة «سميثويك» بمنطقة ويست لاند البريطانية حيث انتشر فيما بعد الى الطوابق الاخرى من المبنى».

واضاف الناطق «ان الحريق ادى الى مصرع رجل وامرأة واصابة عدد آخر بحروق مختلفة».

ولم يشر الناطق الى اسباب اندلاع الحريق.

كولومبيا: مقتل اربعة من رجال الشرطة في ميدلين

بوغوتا - واشنطن - اجتمع الرئيس الاميركي جورج بوش مع الرئيس الكولومبي الزائر وبحث معه كيفية استخدام المساعدات الاميركية في حرب المخدرات.

في غضون ذلك قال متحدث باسم الشرطة الكولومبية ان اربعة من رجال الشرطة قتلوا يوم الجمعة في مدينة ميدلين وضواحيها في الوقت الذي ضبطت فيه كمية من الكوكايين في مقاطعة انتيوكيا بلغت طنا ونصف الطن.

ولقي رجال الشرطة الاربعة مصرعهم خلال اربع هجمات وقعت في وسط ميدلين وفي حي ال بويلادو وفي ضاحية ايتاغوي وفي بويرتو تريونفو.

ويرتفع بذلك عدد قتلى رجال الشرطة الى ١٨٠ منذ مطلع العام الحالي في هذه المنطقة على ايدي قتلة يعتقد أنهم ماجورون لدى تجار المخدرات.

كما اكتشف الجيش ١٥٠٠ كلغ من الكوكايين الصافي جدا كانت معدة للتصدير في المقاطعة نفسها.

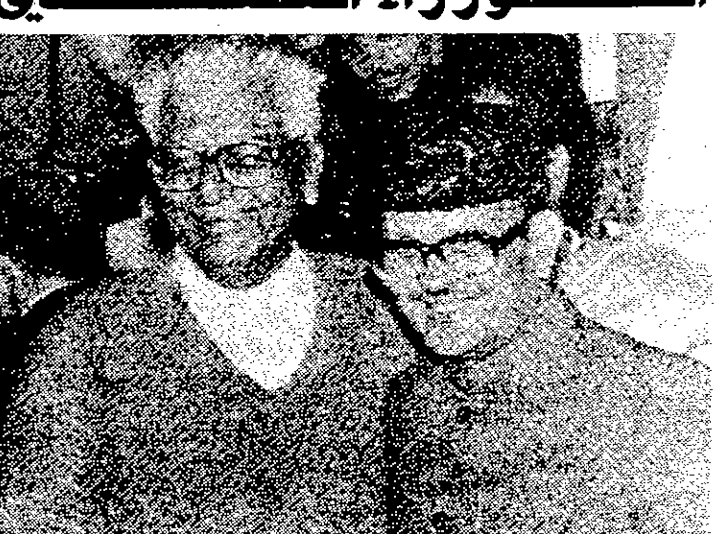
وتمكنت قوات الشرطة في كولومبيا من ابطال مفعول قنبلة تزن ٢٠٠ كيلو غرام عثر عليها في موقف سيارات عام في ميدلين المعقل الرئيسي لتجار المخدرات.

وما زالت الاف من قوات الجيش في كولومبيا تمشط مختلف اماكن تجارة المخدرات بحثا عن بابلو اوسكوبار المعروف بانه احد كبار الاباطرة والذي تمكن من الفرار في اعقاب غارة شنتها قوات الشرطة على احد المعاقل السرية نهاية الاسبوع الماضي.

من جهة اعرب رئيس الشرطة السرية في كولومبيا في مقابلة صحفية ان حكومته كسبت الحرب ضد اباطرة المخدرات.

بسبب ازمة حادة في الائتلاف الحاكم

استقالة رئيس الوزراء الهندي




● براتاب سينغ (اليمين) ومساعده ديفي لال (رويتر)

نيودلهي - الوكالات - قدم رئيس الوزراء الهندي براتاب سينغ استقالته امس اثر اخطر ازمة تشهدها حكومته الائتلافية التي تشكلت قبل سبعة اشهر.

وقدم سينغ استقالته لزعيم حزب جاناتا دال الحاكم بومباي اثر اجتماع فوري للحزب لاختيار خلف له.

ودخلت حكومة سينغ التي لم يمض وقت طويل على تشكيلها في ازمة حادة ليلة الجمعة بسبب استقالة اربعة وزراء.

وهؤلاء الوزراء هم وزير التجارة ارون نهرو ووزير الطيران المدني عريف محمد خان اللذان استقالا احتجاجا على عودة نجل نائب رئيس الوزراء ديفي لال الى السلطة في ولاية هاريانا ووزير الدولة لشؤون البرلمان ساتيال مالك الذي احتج على عودة رئيس وزراء ولاية هاريانا ام براكاش شوتالا الى منصبه بعد شهرين من استقالته منه بسبب احداث عنف دامية وقعت اثناء انتخابات تكميلية كان مرشحا فيها.

وقال سينغ لزعيم الحزب امس (لم يعد مناسبا لي الاستمرار في رئاسة الوزراء).

وقال سينغ «ولقد فقدت ثقة ودعم حزب بهارتيا جاناتا والحزب الشيوعي الماركسي والحزب الشيوعي الهندي».

وتؤيد هذه الاحزاب حكومة اقلية من الجبهة الوطنية.

وقال سينغ انه ما كان ليقدم استقالته الى الرئيس لو انه لم يكن هناك زعماء بديلون انتخبوا في وقت تواجه فيه البلاد ازمة خطيرة في كل من البنجاب وجامو وكشمير ومناطق اخرى.

وحث رئيس حزب جاناتا دال على انتخاب رئيس جديد للحكومة.

وكان الوزراء المستقيلون قد اعربوا عن غضبهم لخضوع سينغ لنائبه ديفي لال واتهموه بانتهاك المبادىء التي انتخبت على اساسها الحكومة الهندية في نوفمبر الماضي.

وكانت هذه الازمة هي الثانية التي واجهها سينغ منذ ان اصبح رئيسا للحكومة في ديسمبر الماضي.

وكان براكاش رئيس حكومة ولاية هاريانا قد استقال في ايار - مايو الماضي اثر اتهامه باثارة أعمال عنف خلال الانتخابات الحاسمة في برلمان الولاية الا انه استعاد منصبه يوم الخميس وسط دهشة شاملة.

والمحت الصحف الى ان عودته الى الحكم التي تدينها الطبقة السياسية كلها تقريبا جزء من ترتيب بين براتاب سينغ وبين مساعده الطموح ديفي لال المشتبه في قيامه بتقويض سلطة رئيس الوزراء.

يضم ٢٤ عضوا من مؤيدي خط غورباتشوف

انتخاب مكتب سياسي جديد للحزب دون ريجكوف ويازوف وكرايوشكوف

■ الزعيم السوفيتي: نرحب بالمساعدات الغربية لاكمتسولين وانما كشركاء



● زعماء الحزب الشيوعي السوفيتي ينشدون السلام الوطني في ختام المؤتمر (رويتر)

موسكو - الوكالات - انتخبت اللجنة المركزية الجديدة للحزب الشيوعي السوفيتي في اول اجتماع لها امس مكتبا سياسيا من ٢٤ عضوا بينهم ٧ شخصيات من الحزب.

ولم يضم المكتب السياسي الجديد للحزب رئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي ريجكوف ووزير الدفاع ديمتري يازوف ورئيس جهاز المخابرات «الكي.جي.بي» فلاديمير كرايوشكوف.

واحتفظ الزعماء الثلاثة بعضويتهم في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

وقال السكرتير الاول لجمهورية بشكيريا السوفيتية المستقلة ذاتيا ايغور غوريونوف ان المكتب السياسي الجديد الذي يتمتع جميع اعضائه بالمستوى نفسه يضم السكرتيرين الاول في الجمهوريات السوفيتية الـ ١٥ بالاضافة الى الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ومساعده فلاديمير ايفاتشكو وهما عضوان حكما في المكتب السياسي بموجب الانظمة الجديدة التي وضعها المؤتمر الثامن والعشرون للحزب الذي اختتم اعماله امس الاول.

اما الشخصيات السبع الاضافية فهم يوري بروكوفييف رئيس الحزب في موسكو وغينادي يناييف رئيس النقابات وايغور ستورييف العضو السابق في سكرتيرية اللجنة المركزية وايفان فرولوف رئيس تحرير البرافدا واوليغ شينين السكرتير الاول السابق لمنطقة خرسنوياراسك «جنوب روسيا» والكسندر دزاسوخوف رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس السوفيت الاعلى وغالينا سيميونيفا رئيسة تحرير مجلة «القروية» والمرأة الوحيدة في المكتب السياسي.

اما السكرتيرون الاول في الجمهوريات السوفيتية الـ ١٥ فهم ايفان بولوزكوف «اتحاد روسيا» وستانسلاف غورينكو «اوكرانيا» ويفريم سوكولوف «روسيا البيضاء» وبيوتر لوتشنسكي (مولدافيا) والفريد روبسك (لاتفيا) وفينو فالياس (استونيا) واياس مطالييوف (اذربيجان) وميكولاس بوروكيافيسيوس (ليتوانيا) وفلاديمير موفسيسيان (ارمينيا) واسلام كريموف (اوزبكستان) وماساليف ابسامات (قرغيزيا) وجيفي غومباريدز (جورجيا) وسابارمراد نيازوف (تركمانيا) ونورسلطان نازاربييف (كازاخستان) وقخار محكاموف (طاجكستان).

وقال الناطق باسم المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفيتي الكسندر ليبيديف ان اللجنة المركزية الجديدة للحزب ذات توجه «وسطي» وتتالف «قبل كل شيء من اشخاص يدعمون خط غورباتشوف».

وتابع المسؤول السوفيتي خلال مؤتمر صحفي يقول «يبدو لي ان تشكيلة اللجنة المركزية تعكس بشكل او بآخر توزيع القوى داخل المؤتمر».

وتوقع ليبيديف من ناحية ثانية تخفيض الجهاز الاداري التابع للجنة المركزية بمعدل «النصف من دون شك خلال الاسابيع او الشهور» وذلك بعد اجراء تخفيض بنسبة اربعين بالمائة في عدد موظفيها قبل بضعة اشهر. وقال ليبيديف معلقا على ذلك «لا يوجد مال».

وفي ما يتعلق بزعيم الجناح المحافظ ايغور ليغاتشيف الذي استبعد امس الاول من القيادة السوفيتية قال المتحدث انه «ليس بالرجل الذي يختفي بسهولة» وتابع «ليس في نيته القاء السلاح».

وقال ليبيديف من ناحية ثانية ان «المؤتمر انتهى في جو من المساومة والاتفاق».

وكان الرئيس غورباتشوف قد اعلن في كلمة القاها في ختام اعمال مؤتمر الحزب الشيوعي السوفيتي ان المؤتمر افشل مراهنات على انه سيكون الاخير للحزب.

وهاجم غورباتشوف الاصلاحيين الذين انفصلوا عن الحزب قائلا «انهم يضرون بقضية التجديد الثوري كلها».

واعترف في الوقت نفسه بوجود «فجوة» تفصل بين الحزب الشيوعي السوفيتي والشعب وقال انه يتعين سدها.

وقد خرج غورباتشوف من المؤتمر منتصرا وقد عزز قبضته على الحزب الشيوعي بعد ان نجح في طرد منتقديه المتشددين مثل يغور ليغاتشيف من اللجنة المركزية للحزب وكذلك المكتب السياسي.

واعلن الرئيس السوفيتي من ناحية ثانية رفضه لاية شروط سياسية يضعها الغرب على تقديم مساعدات اقتصادية للاتحاد السوفيتي.

وقال «اننا مستعدون للتعاون وسنكون ممتنين لتلقي مساعدات ولكن ليس كمتسولين وانما كشركاء لا ياخذون شيئا بالمجان».

وكان غورباتشوف يعلق بذلك على شروط وضعتها قمة هيوستون للدول الصناعية الرئيسية السبع لتقديم مساعدات اقتصادية للاتحاد السوفيتي. وتتضمن تلك الشروط وقف دعم الدول التي «تغذي الصراعات الاقليمية» وذلك في اشارة الى كوبا.



● غورباتشوف يتحدث مع مندوبين في ختام المؤتمر (رويتر)

دعم محدود لدعوة تشامورو للحوار

الحكومة تتهم الساندينيين بمحاولة الحكم «من وراء الستار»

ماناغوا - اب - حصلت رئيسة نيكاراغوا فيوليتا تشامورو على دعم محدود بعد ان دعت الى حوار لتفادي وقوع مزيد من الاضطرابات التي شلت نيكاراغوا.

واعلنت ٥ احزاب صغيرة واتحاد العمال الذي لا يضم الساندينيين انها ستشترك في الحوار، لكن الساندينيين الذين يشكلون الان اكبر حزب معارض وائتلاف الاحزاب الذي ايد تشامورو في انتخابات الرئاسة لم يعلنوا ما اذا كانوا سيؤيدون دعوتها الى الحوار. ويبدو ان الساندينيين مصممون اكثر من اي وقت مضى على تنفيذ وعودهم بان «يحكموا من القاعدة». وقالت الصحيفة الناطقة باسم الحكومة تعليقا على الاضرابات في نيكاراغوا «هذه مجرد البداية» وكان الاضراب قد ارغم تشامورو على تقديم تنازلات رئيسية بخصوص الاجور والامن والسلامة في العمل للموظفين الحكوميين ووقف خطتها الرامية الى اعادة نيكاراغوا الى اقتصاد السوق الحر.

وانتقد مسؤول اقتصادي تشامورو على التنازلات التي قدمتها. وقال ان هذه التنازلات ستشجع على زيادة الاضطرابات العمالية.

واضاف «ان الساندينيين يحاولون الحكم من وراء الستار لكنهم في الواقع لا يريدون ان يحكموا ولا يسمحون لغيرهم بالحكم».

وكانت اعمال العنف الذي رافقت الاضراب الذي استمر ١٠ ايام قد ادت الى مقتل ٦ أشخاص وجرح اكثر من ١٥٠ اخرين.

شن هجوما عنيفا على بوش

كاسترو: سنواصل الدفاع عن الثورة والاشتراكية

■ تشيكوسلوفاكيا ترفض تسليم اللاجئين الكوبيين الى هافانا

عواصم - الوكالات - شن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو هجوما عنيفا على الرئيس الاميركي جورج بوش وقال انه سيواصل الدفاع عن «الثورة الاشتراكية» وانتقد الرئيس الكوبي الرئيس الاميركي لاعلان الغرب تقديم مساعدات مشروطة الى الاتحاد السوفيتي ووقف المساعدات عن كوبا. وقال كاسترو ان الولايات المتحدة تتبع اساليب متناقضة لوقف الثورة الكوبية.

من جهة ثانية اكد وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا جيري دينستبير في مونتفيديو حيث يقوم بزيارة رسمية ان الكوبيين اللاجئين في السفارة التشيكوسلوفاكية في هافانا لن يسلموا الى السلطات الكوبية. واضاف الوزير التشيكي بعد اجتماع مع رئيس اوروغواي لويس كال انه «يامل بحل هذه المشكلة بهدوء».

وقال ان اللاجئين الـ ١٤ في السفارة التشيكوسلوفاكية «لهم الحق في طلب اللجوء السياسي». واوضح ان السلطات التشيكية «تتفاوض مع كوبا بغية تمكين اللاجئين من الانتقال» الى الخارج بمساعدة دبلوماسيين ايطاليين والمان غربيين وسوفيت.

واوضح دينستبير ان السلطات الكوبية رفضت حتى الان اي تسوية واشارت الى ان «الحل الوحيد هو ان يخرج هؤلاء اللاجئون من السفارة» من دون شروط.

وتطرق الوزير التشيكي الى مسالة الاشخاص الخمسة الذين دخلوا بالقوة منزل القائم بالاعمال التشيكي في هافانا ورأى ان الامر يتعلق بـ«حادث» ورفض الادلاء بمزيد من التفاصيل.

وذكرت وكالة الانباء التشيكية ان لاجئين كوبيين التجأ الى السفارة الاسبانية في هافانا. ويبدو ان الكوبيين حذوا حذو الالبان في الالتجاء الى السفارات الغربية للحصول على حق اللجوء السياسي.

٦٠ جريحا في اشتباك بسجن اميركي

نيويورك - ا.ف.ب - ذكر متحدث باسم مصلحة السجون ان حادثا وقع في سجن شديد الحراسة في نيويورك أوقع نحو ستين جريحا مساء يوم الجمعة الماضي.

واوضح المتحدث ان ٣٩ من الحراس على الاقل وتسعة عشر معتقلا جرحوا خلال هذا الاشتباك. ونقل اربعة حراس ومعتقلان اثنان الى المستشفى.

واصيب الحراس عندما كانوا يحاولون منع مجموعة من المعتقلين المسلمين الذين جرح زعيمهم في اليوم السابق بطعنة سكين من الانتقام من احد السجناء.

واشارت مصلحة السجون الى عدم معرفتها بالسبب الذي دفع السجين رولاندو غونزاليز لان يطعن مساء الخميس اندرو جاكسون «الامام» المنتخب للسجناء المسلمين.

٥ قتلى و ١٢ جريحا تراشق بالرصاص في مسجد باكستاني

بيشاور - باكستان - أ ف ب - قالت مصادر الشرطة ان خمسة اشخاص بينهم طفل قتلوا على الاقل وجرح ١٢ آخرين خلال تراشق بالرصاص داخل أحد المساجد خلال اداء صلاة الجمعة في قرية دير (٣٢٠ كلم شمال غرب بيشاور).

وأوضح المصدر ان تبادل اطلاق النار جرى بين أفراد قبيلتين تخوضان صراعا مسلحا في ما بينهما منذ قرابة العام عندما التقى أفراد المجموعتين في مسجد القرية لاداء صلاة الجمعة.

وكان الطرفان المتنازعان مسلحين ببنادق من طراز كلاشينكوف وأسلحة آلية أخرى. وأصيب الجامع باضرار مادية نتيجة اطلاق الرصاص.

اتفاق ايراني - باكستاني لتعزيز المراقبة الحدودية

كيتا - باكستان - أ ف ب - قالت مصادر باكستانية رسمية امس ان باكستان وايران وقعتا على بروتوكول اتفاق لاقامة مراكز مراقبة وتسيير دوريات مشتركة على الحدود الفاصلة بين البلدين.

وأضافت المصادر نفسها ان الاتفاق الايراني الباكستاني ينص على تسليم «المجرمين» و «المهربين» واستعادة البضائع المسروقة في كل من البلدين.

واتفق البلدان على عقد اجتماعات منتظمة لتنسيق وسائل مكافحة التهريب وخاصة تهريب المخدرات.

ووقع الاتفاق يوم الجمعة في كيتا باقليم بلوشيستان الباكستاني اثر زيارة استمرت اربعة ايام قام بها وفد ايراني برئاسة اكاي عبدالمحمد زهيدي.

الثوار يريدون انتخابات حرة

قوات دو استعادت بعض المواقع في منروفيا

منروفيا - الوكالات - قالت مصادر في منروفيا ان القوات الموالية للرئيس الليبيري صموئيل دو تمكنت من استعادة بعض المواقع التي استولى عليها الثوار في العاصمة الاسبوع الماضي.

واضافت ان العمليات العسكرية تتركز حاليا في الضواحي الشرقية من منروفيا.

وقال المستشار السياسي للجبهة الوطنية «الثوار» في ليبيريا صموئيل دوكي في حديث الى مجموعة من الصحافيين الغربيين في بوكانان امس ان الجبهة الوطنية في ليبيريا تنوي اجراء انتخابات حرة باشراف دولي خلال خمسة اشهر بعد ابعاد الرئيس صموئيل دو.

واكد ان «هذه الانتخابات ستكون مفتوحة امام جميع الفصائل السياسية وستشرف عليها المنظمات الدولية».

وتابع «نحن الحكومة وشارلز تايلور هو رئيس الدولة، صموئيل دو لم يعد سوى رئيس من دون بلاد بعد ان تحصن في وسط منروفيا».

واضاف «ليس واردا ان نوافق على قوة فصل على الاراضي الليبيرية مهما كانت، لقد فات الاوان، اقترحنا على الرئيس دو مغادرة البلاد، الجبهة الوطنية هي اول حركة تمرد تقدم بديلا للنظام الذي تحاربه، لقد رفض دو، وهو الان يحتجز الافا من الليبيريين رهائن في العاصمة».

واكد دوكي مجددا رغبة قيادة الجبهة الوطنية في تجنب اي حمام للدم في منروفيا.

وقال ان «بعضا من رجالنا يضغطون علينا للقيام بهجوم على العاصمة واستخدام مدفعيتنا. بامكاننا فعل ذلك لكننا ستدمر المدينة وسيؤخذ علينا هذا الامر لاحقا».

وتطوق قوات الجبهة الوطنية منروفيا منذ ايام عدة لكنها لم تتوصل الى خرق الدفاعات الاخيرة للحكومة وفق ما لاحظ مراسل وكالة فرانس برس.

وشغل دوكي منصب وزير تنمية في حكومة صموئيل دو من عام ١٩٨٠ حتى ١٩٨٢. وصرح بانه قدم استقالته بعد ان رفض اعطاء صموئيل دو مبلغا بقيمة ثلاثة ملايين دولار طلب منه رئيس الدولة اعطاءه اياه من اموال وزارته. وانضم الى الجبهة الوطنية واصبح مستشارا سياسيا لها، ويعتبر احد اهم داعمي الجبهة وهو عضو في قبيلة جيو.

المرحلة الجديدة تستدعي موقفا جديدا [١]

المهاجر الى اسرائيل «صاعد» والمهاجر منها «هابط»

● مظاهرة لليهود في الاتحاد السوفيتي

● هتلر ● موسوليني ● بلفور

■ مفهوم ارض اسرائيل ينفي «منفى» اليهود وهو مدار جدل بين التيارات الصهيونية

بقلم: عبدالحفيظ محارب

هل الانتفاضة في المناطق الفلسطينية المحتلة في سياق دخول مرحلة جديدة على ضوء موجة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي وتعاظمها، وتربع اليمين الصهيوني باجنحته المتطرفة على سدة الحكم في اسرائيل؟ الاجابة عن هذا السؤال تتطلب منا الوقوف على الهجرة اليهودية السوفيتية: طبيعتها، اسبابها، خطورتها، وبالتالي تبعاتها على امكانية تحقيق برنامجها السياسي المتمثل في دحر الاحتلال الاسرائيلي من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية.

★★★

تحتل الهجرة اليهودية الى اسرائيل مكانة مرموقة في الفكر الصهيوني، وهي محاطة عادة بهالة من القدسية، وهذه المكانة يتعذر وجودها في المجتمعات المتبلورة عن الهجرة والاستيطان، كالاميركتين واستراليا ونيوزيلندا، مع ان المجتمع الاسرائيلي، كمجتمع مهاجرين ومستوطنين، يحمل الصفات نفسها المميزة لمجتمعات الهجرة والاستيطان، الا انه يغايرها في اعتماده في مسار تشكله على عنصر بشري واحد، وليس عناصر مختلفة، فالهجرة الى فلسطين لا تحمل الاسم نفسه، وانما «صعود» (علياه)، وكذلك الهجرة المعاكسة، اي الهجرة من اسرائيل الى الخارج، فتطلق عليها كلمة «هبوط» (يريداه)، وبذلك يحظى المهاجر بلقب «الصاعد» في حين تلحق بالمهاجر من اسرائيل كنية «الهابط» ويمكن لـ«الهابط» ازالة هذه الصفة عن نفسه في حال هجرته ثانية الى اسرائيل فيصبح «صاعدا» من جديد.

ان احاطة الهجرة بهالة من القدسية، لم تات عبثا، بل جاءت لخدمة هدف واضح محدد: اقامة «دولة اليهود» وفق تعبير هرتس في ما يسمى بـ«ارض اسرائيل». اي في فلسطين وجوارها، وبالفعل اقيمت الدولة على معظم فلسطين في العام ١٩٤٨ بفضل ست موجات من الهجرة اليهودية، وتوسعت اسرائيل بعد مضي ١٩ عاما لتحتل ما تبقى من التراب الفلسطيني ومناطق عربية بفضل تعززها بموجات جديدة من الهجرة اليهودية، ومن هنا تكمن الاهمية التي توليها الحركة الصهيونية لموضوع الهجرة بغرض تحقيق مشروعها، ولكن، ما هي الصهيونية؟

ليس من السهل ايجاد تعريف دقيق متفق عليه للصهيونية، فالمعادون لها اعتادوا اطلاق نعوت عليها مليئة بالشجب والادانة، الا ان هذه النعوت لا تفي بالاجابة، واقل ما يقال عنها انها تكشف عن محاولة للتهرب من الاجابة، في حين يعرفها المؤيدون لها بانها بمثابة حركة «تحرر قومي للشعب اليهودي»، بيد ان هذا التعريف بعيد عن الواقع، ان لم يكن منافيا تماما له. فاذا كانت حركة تحرر قومي لليهود، فضد اي استعمار قامت هذه الحركة؟ ومع اية حركة تحرر في العالم تحالفت؟ من الواضح، والمعروف، ان الحركة الصهيونية منذ نشوئها وحتى الان لم تقف ضد اية ظاهرة استعمارية، بل وقفت دائما الى جانبها وتحت كنفها. وفي بعض الاحيان شكلت مخلبا لها، بحكم كونها وليدة الظاهرة الاستعمارية الاوروبية، و«تماثل المصالح» بينهما. وللسبب نفسه لم يسبق لها ان تحالفت منذ نشوئها وحتى الان مع اية حركة تحرر وطني.

هنالك تعريفات وتحليلات عدة للصهيونية، تتناقض في كثير من الاحيان بسبب التباين في الارضية الفكرية لمتناوليها، بيد انه يمكن تعريفها من خلال الوقوف على اهدافها التي لا ينكرها المؤيد او المتصدي لها. وهذه الاهداف تتمثل في ثلاثة:

١ ـ نفي «المنفى»، جمع «تهجير» يهود العالم في ما يسمى بـ«ارض اسرائيل» ولاستحالة تحقيق عملية جمع «الكل» اجمعت مختلف التيارات الصهيونية على ضرورة جمع الـ«معظم». وبدون تحقيق جمع «معظم» يهود العالم في «ارض اسرائيل» يبقى الهدف الصهيوني غير مستكمل.

٢ ـ اقامة «دولة اليهود» ـ وليس الدولة اليهودية ـ في «ارض اسرائيل».

٣ ـ تكون هذه الدولة «نموذجية» وبمثابة «ملجأ آمن» لليهود.

لا يحتاج المرء الى بذل عناء لملاحظة ان موضوع الهجرة احتل مكان الصدارة في الاهداف الصهيونية، ومن هنا تاتي اهميته وخطورته، فهو سابق للدولة، والدولة تأتت عنه لا تعززت به، ولا يمكن بدونه تحقيق ذاتها على جميع ارجاء ارض اسرائيل.

ومن الجدير بالذكر ان مفهوم «ارض اسرائيل» المرشحة للقيام عليها، ينفي «منفى» او «شتات» اليهود عن طريق استقطابها لهم، كان ولا يزال مدار جدل بين مختلف التيارات الصهيونية، الامر الذي حال دون اتفاقها على تعيين حدود نهائية ثابتة لمشروعها، المجسد في اسرائيل، وابقى الحدود النهائية رهن صراع ثلاثة مفاهيم لها، فضلا عن الصراع مع العالم العربي:

الاول يكتفي بحدود الخريطة الفلسطينية كما تبلور عقب انتهاء الحرب العالمية الاولى، ولكن دون ان يتخلى عن حق اليهود في اراضي اخرى خارج هذه الحدود، فهو يتخلى فقط عن «تحقيق الحق» وليس عن «الحق» نفسه. وهذا المفهوم يمثل وجهة نظر الحركة العمالية بشكل عام.

والثاني يرى ان حدود «ارض اسرائيل» هي حدود الاثني عشر سبطا، اي انه يضيف الى فلسطين، شرق الاردن، ومناطق من سوريا ولبنان، ومن اللافت للنظر هنا ان اصحاب هذا المفهوم قد حددوا خريطة لعشرة اسباط فقط، ولم يتمكنوا من معرفة مكان سكن السبطين المتبقين، ولذا، فان هذه الخريطة قابلة للتوسع، وهي بمثابة سيف يهدد اي بلد يجمع عليه اصحاب هذا المفهوم على ان قدم ابناء هذا السبط وذاك قد سبق له ان داسته او مرت به، !

والثالث ينطلق في منظور من الحدود التوراتية، وينقسم الى فريقين، الاول يرى ان الحدود التوراتية لـ«ارض اسرائيل» تمتد من «نهر مصر» يفسرونه بوادي العريش وليس النيل ـ وحتى الفرات، والثاني من يرى ان الحدود التوراتية تمتد من النيل نفسه وحتى الفرات.

تقف الى جانب: الفهمين الثاني والثالث تيارات يمينية ودينية، وبغض النظر عن سخافة هذه المفاهيم المعتمدة على دعاوى خرافية، الا انها قائمة، ويرى فيها اصحابها سندا خلقيا في دعواهم لتحقيقها، سواء كانوا يؤمنون بها او يستخدمونها كذريعة لاضفاء نوع من الشرعية على دعاواهم.

يعتمد الهدف الاول للصهيونية، المتمثل بنفي ما يسمى بـ«المنفى»، اي نفي دافع «الشتات» اليهودي في العالم، وجلب معظم اليهود الى فلسطين وجوارها، على نفي القائم جسما واسما، اي تغيير معالم الخريطة الفلسطينية وتشتيت الشعب الفلسطيني، ومن هنا ياتي اختلاف في طبيعة الصهيونية عن الظاهرة الاستعمارية التي ينصب جل اهتمامها على نهب خيرات البلدان الواقعة تحت ظلالها وتسخير ابناء تلك البلدان المبتلاة بها لخدمة عملية النهب، فهي ليست ذات طبيعة استعمارية فحسب انفا ايضا وبالاساس ذات طبيعة استيطانية احلالية وصراعية، فضلا عن اتسامها بطابع العنصرية واعتمادها بتشكلها، كمجتمع مهاجرين ومستوطنين، على عنصر اثني واحد، العنصر اليهودي، وتسخير قوانينها بوصفها «دولة اليهود» لخدمة عنصر معين.

وقد تم حتى الان تحقيق جزء من الهدف الاول للصهيونية، فبالنسبة لنفي ما يسمى بـ«منفى» اليهود تم استقطاب ربع يهود العالم في فلسطين، مقابل نفي اكثر من نصف القائم، اي تشريد اكثر من نصف الشعب الفلسطيني، علاوة على تغير معالم الخريطة الفلسطينية، وهذا يعني ان الصهيونية كبرنامج ما زالت في طي التحقيق الذي يمكن له ان يصل نهايته في حال استكمال عملية جمع الـ«معظم» ضمن احدى الخرائط الثلاثة، وهي بذلك تفوق لجهة الخطورة، ومن منظور المبتلين بها، خطورة اي استعمار قديم او حديث همه نهب الثروات.

بيد ان عملية التحقيق تصطدم بعاملين اساسيين: العامل الفلسطيني النشط في الحفاظ على وجوده وهويته، والعامل اليهودي لجهة استعداده للهجرة الى اسرائيل، وبعامل ثالث كامن خامد، يتمثل في العامل العربي.

★★★

نصل الان الى موضوعنا، الهجرة اليهودية السوفيتية وتبعاتها على مسار الصراع في المنطقة، حظيت موجة الهجرة هذه، وهي ما زالت في بداية زخمها باهتمام جم لدى طرفي الصراع العربي الاسرائيلي وان كانت دوافع هذا الاهتمام متناقضة. اذ لم يسبق لاية موجة هجرة ان احتلت في حينه، كهذه الموجة مكان الصدارة من الاهتمام من قبل طرفي الصراع وانعكاس صدى اهتمامها على الرأي العالم العالمي، وحتى على العلاقات بين هذه الدولة وتلك، ان لجهة السلب او الايجاب. ومرد ذلك يعود الى احساس الطرفين ان هذه الموجة من الهجرة تشكل حدثا مهما، فيما اذا استكملت مدها ووجهت في مسار وفق ما تسعى اليه اسرائيل كمجسدة للفكرة الصهيونية.

تعود اهمية هذا الحدث لكونه ياتي في سياق تحولات عالمية شبيهة بالتحولات التي تعقب في العادة حروبا كبرى، كالحربين العالميتين على سبيل المثال، حيث تتغير طبيعة انظمة، وتطرأ تغييرات على الحدود، وتتشكل تبعا لذلك معادلة حديثة للقوى ولفهم المصالح، ففي اعقاب الحرب العالمية الاولى، وعند اقترابها من نهايتها، صدر تصريح لوزير خارجية بريطانيا بوعد قادة الحركة الصهيونية باقامة «وطن قومي» لليهود في فلسطين، وقد شكل هذا الوعد حدثا على غاية من الاهمية لكونه جاء في سياق تغييرات وتحولات مهمة قضتها نتيجة ساحة المعارك. ولو جاء هذا التصريح خارج اطار حدوث تغييرات ودون حدوث تغيير على خريطة المنطقة المقصودة وميزان القوى فيها، لفقد الكثير من اهميته، ولبقي مجرد تصريح مآله الملفات، ومصيره كمصير تصريحات شبيهة به ادلى بها «الاغيار» من الاوروبيين من الوسطين اللاسامي والاستعماري في توجههم لحل «المسألة اليهودية». بيد ان التصريح صدر وسط تغييرات حدثت على الارض نتيجة لفظ «الرجل المريض» انفاسه الاخيرة، وسقوط فلسطين ومناطق عربية اخرى تحت براثن الاستعمار البريطاني صاحب التصريح. وبفعل هذا المتغير ـ الظاهرة الاستعمارية البريطانية في فلسطين وتحت كنفه، اخذت الحركة الصهيونية تنشط بخلق وقائع جديدة، وفق مقولة نفي النفي ونفي القائم، واخذت الخريطة الفلسطينية تشهد تغييرات جذرية على شكل مستوطنات تحتضن موجات المهاجرين تحت كنف وحماية حراب قوات الانتداب البريطانية المكلفة بتطبيق وعد بلفور.

وفي اعقاب الحرب العالمية الثانية وما اشتملت عليه من تغييرات وتحولات في الساحة العالمية، بذلت الحركة الصهيونية نشاطا محموما لمشاركة الحلفاء اختطاف ثمار النصر على شكل دولة يهودية في فلسطين، ولكنها لم تكن تملك سلاح المشاركة في مقاعرة النازي باستثناء تشكيل الفيلق اليهودي عام ١٩٤٤ الذي لم يدخل معركة تذكر، لكي يتسنى لها تقديم طلباتها على طاولة اقتسام غنائم الحرب. وبالعكس فان قيادة الحركة الصهيونية استبشرت خيرا بوصول هتلر الى سدة الحكم في المانيا عام ١٩٣٣ على امل ان تدفع مواقفه اللاسامية الصارخة اليهود في المانيا واوروبا للهجرة الى فلسطين، دون ان يخطر في بالها تحول لاسامية هتلر الى آلة قتل جهنمية ذهب ضحية لها ملايين اليهود. وعقدت معه اتفاقية عرفته باتفاقية النقل «همفراه» تم بموجبها تنظيم هجرة يهود المانيا الى فلسطين، كما ان منظمة «ليحي» التي قادها ابراهام شتيرن، وخلفه في قيادتها اسحاق شامير رئيس الحكومة الحالي على اثر مصرع شتيرن عام ١٩٤٢، قامت بثلاثة محاولات للاتصال بالمانيا النازية، ونجحت في احداها في العام ١٩٤٠ حين عرضت عليها مذكرة تحالف تحت عنوان «الخطوط الاساسية لاقتراح المنظمة العسكرية القومية في فلسطين بخصوص حل القضية اليهودية في اوروبا والمشاركة الفعالة لاتسل في الحرب الى جانب المانيا». كما ان علاقات وايزمن مع الدوتشي موسوليني زعيم الفاشية الايطالية بلغت من التطور الى الدرجة التي فكر فيها الدوتشي السير على منوال وعد بلفور والادلاء بوعد مشابه لوعوده.

لذا، لم يكن امام الحركة الصهيونية سوى التمسك بسلاحين حادين! دماء اليهود والمطالبة بتهجير مائة الف يهودي الى فلسطين، وجدوا داخل المعسكرات النازية، ولا شك ان بصمات الجرائم النازية في اوروبا تنافس بصمات اللورد بلفور عند كتابته لوعده، في مجال خدمة المشروع الصهيوني لاقامة الدولة الصهيونية في فلسطين، وعلى الاقل تنافسها في تسريع قيام هذه الدولة، فمع انتصار الحلفاء في شهر مايو ١٩٤٥، وفي الوقت الذي كانت لا تزال فيه ألسنة الدخان تنبعث من بين انقاض المدن الاوروبية، بعث حاييم وايزمان بصفته رئيسا للادارة الصهيونية برسالة الى رئيس الحكومة البريطانية طالبه فيها باعلان فلسطين دولة يهودية على الفور محملا بسياسة «الكتاب الابيض» مسؤولية المجازر النازية التي لحقت باليهود، كما استغل قادة الحركة الصهيونية قضية اليهود المعتقلين من بيوتهم في اوروبا، وهم حوالي مائة الف ويشكلون نسبة ضئيلة من مجموع قرابة عشرة ملايين اوروبي توزعوا بين اسير وعامل سخرة عثرت عليهم قوات الحلفاء واقامت لهم معسكرات موقتة تمهيدا لترميمهم واعادتهم الى اوطانهم، بيد ان هذه النسبة الضئيلة التي قيض لها النجاة من براثن النازية وقعت ضحية الاطماع السياسية الصهيونية، فقد وجدت قضية العشرة ملايين حدا طبيعيا وسريعا لها باعادتهم الى اوطانهم خلال شهور عدة، في حين بقيت قضية المائة الف معلقة بسبب رفض المؤتمر الصهيوني الذي عقد في لندن اعادة ترميم المعتقلين اليهود في اوطانهم الاصلية بحجة ان هؤلاء لا يريدون البقاء والعيش في «مقابر ملايين اخوتهم»، والحل الوحيد طبعا تهجيرهم الى فلسطين. وكذلك بسبب النشاط المحموم الذي قام به قادة الحركة الصهيونية من خلال زياراتهم المتكررة لهذه المعسكرات ودعوة المعتقلين الى عدم القبول الا بحل واحد وحيد: الهجرة الى فلسطين.

وقد وجد النشاط الصهيوني سندا قويا له في هذا الميدان عن طريق عاملين: ظهور حالة من العداء لليهود في بعض البلدان الاوروبية مثل بولونيا وهنغاريا، وبروز تعاطف قوي تجاه هذه القضية من جانب الولايات المتحدة التي خرجت من الحرب دون ان يتأذى اقتصادها، خلافا للدول الاوروبية وعلى رأسها بريطانيا التي خرجت باقتصاد منهك، كان لهذا التعاطف وزنه وثقله، لاسيما ان الحركة الصهيونية شرعت خلال الحرب بنقل مركز ثقلها من بريطانيا الى الولايات المتحدة، ادراكا منها لصعود مكانة الولايات المتحدة وأفول نجم بريطانيا وبداية دخولها اقتصاديا في طور التبعية الاميركية، وكان من نتيجة الضغوطات الاميركية ان اخذت تتصدع سياسة «الكتاب الابيض» لعام ١٩٣٩ الذي نص على تحديد الهجرة خلال الخمس سنوات التالية بـ ٧٥ الف نسمة ومن ثم تخضع الهجرة الى موافقة الطرف العربي ـ كما نص ايضا على اقامة دولة فلسطينية، خلال عشر سنوات، ترتبط مع بريطانيا بمعاهدة ـ ولم يكن امام بريطانيا حيال منافسها الجديد على النفوذ في المنطقة والذي دخلت ضمن اطار تبعيته الا الاستجابة له بشأن السماح لاعداد من اليهود المعتقلين بالهجرة الى فلسطين خلافا لسياسة «الكتاب الابيض» الذي كانت قد اصدرته عشية الحرب العالمية الثانية في محاولة لكسب العالم العربي الى جانبها، وللحيلولة دون احتمال تجدد الثورة الفلسطينية خلال الحرب، واخذت الشواطىء الفلسطينية تشهد وصول اعداد للمهاجرين اليهود، وفي الوقت نفسه اخذت بريطانيا تعد العدة للتخلص من جوهر سياسة «الكتاب الابيض» القاضي بتشكيل حكومة فلسطينية مستقلة، وذلك بالتخلص من القضية الفلسطينية بطرحها امام الامم المتحدة للبت فيها.

وجاء البت متناغما مع المتغيرات التي احدثتها الحرب العالمية الثانية، واستثمار الحركة الصهيونية لها وتجييرها لصالحها، حيث استغلت ايضا فترة الوفاق البسيطة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية بين الشرق والغرب، وكان من نتيجة ذلك قيام دولة اسرائيل في عام ١٩٤٨.

وفي الوقت الراهن حدثت متغيرات عميقة ومذهلة في المنظومة الاشتراكية التي كانت تشكل معسكرا ندا للمعسكر الغربي، واطلقت اوصاف كثيرة على هذه المتغيرات كالزلزال او رياح التغيير العاصفة.. وكان من نتيجة هذه المتغيرات ان حل عقد المنظومة فلم تعد منظومة، وتصدعت اركان النظام الاشتراكي، وغدت دول اوروبا الشرقية تشهد تحولات اجتماعية سياسية عميقة سمتها الاساسية التوجه نحو الاقتصاد الحر اي صوب النظام الرأسمالي. واصبح الهم الاساسي لهذه الدول كيفية الانتقال من نظام الى اخر مغاير تمهيدا واملا للانخراط في «منظومة» اخرى، تجمع دول السوق الاوروبية المشتركة التي تعتزم عند اواخر العام ١٩٩٢ ازالة ما تبقى فيما بينها من قيود وحدود لتقيم وحدة اقتصادية واجتماعية سياسية هائلة. وقد اصبحت صفة او كلمة الاشتراكية في دول اوروبا الشرقية ولدى الاكثرية بمثابة تهمة او عيب من شانها تعريض معتنقها في كثير من الاحيان الى المطاردة.

اما أثر «الزلزال» في الاتحاد السوفيتي فهو أشد واخطر فهو وان لم يكن قد اثر كثيرا على جوهر النظام، الا انه امتد وطال اسس الدولة ووحدتها، عندما ضرب على وتيرة القوميات التي تستكمل بمجموعها الاتحاد السوفيتي، حيث اخذت أسس الدولة السوفيتية ـ وهي تجربة فريدة من نوعها في التاريخ ـ تتصدع وتدخل طور التفكك. ولعل ابرز مؤشرين على ذلك الصراعات القومية الاثنية، مثلما حدث بين الارمن والاذربيجان، الاوزبيك والقرغيز.. و«اعلانات» الاستقلال عن الدولة الاهم التي غدت بمثابة ظاهرة تنتقل من دولة الى اخرى، من ليتوانيا الى استونيا، من اذربيجان الى جورجيا.. لتصل في نهاية المطاف الى روسيا لتعلن استقلالها عن الاتحاد لسوفيتي.

تأتت هذه المتغيرات العاصفة والتي جاءت بشكل مذهل نتيجة عوامل داخلية وخارجية ليس هنا مجال التطرق اليها، وليس من بين هذه العوامل سياسة البريسترويكا والغلاسنوست (اعادة البناء، المكاشفة والتحدث بصوت عال) للرئيس غورباتشوف، التي تعتبر بمثابة فتح الصمام الضاغط على تلك العوامل او ازالة القشرة الرقيقة التي كانت تكسوها ليتفجر الزلزال، ويتأتى عنه نتائج وتبعات شبيهة الى حد كبير بنتائج الحروب الحاسمة وتبعاتها. ومن بين هذه النتائج والتبعات، وبغض النظر عن حجمها ضمن المتغيرات الهائلة ـ موجة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي. ومن هنا تأتي اهميتها وخطورتها سواء بالنسبة للمستفيدين منها او المبتلين بها.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو، اذا كانت المتغيرات التي احدثتها الحرب العالمية الاولى قد جلبت في اذيالها وعد بلفور، في حين ادت نتائج الحرب العالمية الثانية الى قيام اسرائيل على جزء كبير من فلسطين، بفعل نشاط الحركة الصهيونية «وتماثل المصالح» مع القوى الاستعمارية، فما الذي ستؤدي اليه موجة الهجرة الآنية الناجمة عن الزلزال في «المنظومة الاشتراكية»؟ الاجابة عن ذلك رهن صراع طرفين: العربي والصهيوني.

استبشرت الحركة الصهيونية، واسرائيل كتجسيد لها، خيرا بهذه المتغيرات، من منظور واحد يتمثل في انعكاسها على مصالحها. فقد رأت بها هزيمة للفكرة الشيوعية، ذلك ان الشيوعية كنظرية هي النقيض التام للصهيونية، ومن الصعب العثور على فكرة فلسفية او اجتماعية متكاملة تتناقض مع الصهيونية كالتناقض التام الحاسم بين النظرية الشيوعية والفكرة الصهيونية. واذا ما القينا نظرة على القوى السياسية والاجتماعية والفكرية في الساحة الاوروبية نجد ثلاثة تيارات اساسية، وان اختلفت في احجامها :

١ ـ الحركات اللاسامية، وهي حركات شوفينية بطبيعتها، تلتقي مع الصهيونية في المنطلقات وان اختلفت معها لجهة الاهداف، تلتقي معها في النظرة تجاه اليهود بانهم ليسوا ابناء طائفة دينية، وانما هم شعب. وجيش. وامة. يجب عدم دمجهم في مجتمعاتهم، وضرورة تهجيرهم، وتختلف حول مكان الهجرة. ففي حين تركز الصهيونية على فلسطين وجوارها «ارض اسرائيل» لا يولي اللاساميون اهتماما بالمكان بقدر ما يولون اهتماما «بالتخلص» من اليهود.

٢ ـ القوى والهيئات الليبرالية والانسانية، تعتمد على نظرة تميز بين اليهود كمواطنين ابناء طائفة دينية لهم كامل حقوق المواطنة في مجتمعاتهم اسوة بابناء الطوائف الاخرى وبين الصهيونية. الا ان هذا التيار يحوي بداخله تنوعا واسعا في النظرة تجاه الفكرة الصهيونية.

٣ ـ القوى والاحزاب ذات التراث الاستعماري في اوروبا الغربية والولايات المتحدة الاميركية لا تختلف كثيرا عن القوى الليبرالية في النظرة تجاه اليهود، وانما يتركز جل اهتمامها في الدور الذي تقوم فيه اسرائيل، كتجسيد للصهيونية في حماية مصالحها في الشرق الاوسط.

اما الزعم القائل بان «الشيوعية والصهيونية صنوان» وهو زعم اعتاد على ترداده بعض القوى العربية ذات العلاقة المصلحية مع الدول الغربية وبخاصة الولايات المتحدة. فاقل ما يقال عنه انه مناف للواقع، ويجيء للتستر على العلاقة المصلحية مع الدول الاستعمارية. ولو كان هذا الزعم صحيحا، لصاحب الهم والغم اصحاب المشروع الصهيوني وحماته على اثر سقوط النظم الشيوعية الواحد تلو الاخر، خشية سقوط «الصنو»!

(يتبع)

نتيجة الصراع العربي - الصهيوني تحدد

آثار الهجرة السوفيتية الآتية الى فلسطين

الأمــــير وولــــي العــهــد يهنئان بالعيـــد الوطنـي للعـراق

بعث امير البلاد ببرقية تهنئة الى اخيه الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الشقيقة بمناسبة العيد الوطني للعراق الشقيق.

كما بعث ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى اخيه الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية بمناسبة العيد الوطني واعياد تموز في الجمهورية العراقية الشقيقة.

كما بعث ببرقية تهنئة مماثلة الى اخيه نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العراقية عزة ابراهيم.

إعلان أسماء المقبولين غداً

نتائج القبول بالجامعة ٢٧ الجاري

كتب نضال منصور :

علمت «القبس» من مصدر مسؤول ان اسماء المقبولين بالبعثات الدراسية ستعلن يوم الاثنين او الثلاثاء من هذا الاسبوع.

وقال ان نتائج البعثات ستعلن قبل اغلاق التسجيل في الجامعة حتى يتسنى لغير المقبولين بالبعثات التسجيل بالجامعة.

وكشف النقاب عن ان نتائج القبول في جامعة الكويت ستعلن قبل نهاية الشهر الجاري في الفترة من ٢٦ – ٢٧ من الشهر الجاري.

واكد ان اعلان نتائج الجامعة بهذه الفترة سيتيح لغير المقبولين الالتحاق بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي.

وتوقع المصدر ان تقبل الجامعة الخمسين الاوائل من الوافدين في القسم الادبي في حين ستخصص ١٠٪ من مجموع المقاعد للوافدين في القسم العلمي مشيرا الى انه يتوقع ان يقبل ٢٠٠ وافد من خريجي القسم العلمي.

ونوه بان ابناء اعضاء هيئة التدريس سيتم معاملتهم معاملة الكويتيين في حين انه سيتم قبول عشرة من ابناء الموظفين بالجامعة والاولوية للاعلى بالمعدل.

واعلن ان الاستثناءات في القبول بالجامعة يحددها وزير التعليم العالي.

وقعه وزير البلدية مع شركة محلية متخصصة

عقد قيمته ١,٩ مليون دينار لأعمال النظافة العامة بالبلاد

وقع وزير الدولة للشؤون البلدية المهندس فهد عبدالله الحساوي يوم الثلاثاء الماضي عقدا باعمال النظافة في عدد من المناطق.

ويتضمن العقد الذي تتولاه احدى الشركات المحلية اعمال كنس الشوارع الرئيسية والفرعية والطرقات والممرات والميادين والساحات والارصفة والجزر والدوارات وجمع القمامة والنفايات والمخلفات وتنظيف الحدائق وكنس الجسور والانفاق ونظافة الشواطىء العامة وتوزيع سلات المهملات ونقل الانقاض ونقل توانكي المياه المستعملة والاثاث المستهلك ونظافة وصيانة واصلاح وحراسة دورات المياه ورفع السيارات المهملة وهياكل السيارات وجمع الحيوانات النافقة وامساك الحيوانات السائبة وسحب مياه المجاري وتسليكها وتنظيف اعمدة النور والحوائط والمحولات الكهربائية.

وتبلغ قيمة العقد مليونا وتسعمائة وتسعة وسبعين الفا وتسعمائة وخمسة وسبعين دينارا وخمسمائة واثنين وتسعين فلسا ومدة العقد ثلاث سنوات تبدأ بعد ستة اشهر من تاريخ توقيع العقد.

● المهندس فهد الحساوي

ويلتزم المتعهد باستخدام عدد لا يقل عن ١٠٪ من الجهاز الاشراقي والاداري كويتيي الجنسية وان يكون مدير المشروع كويتي الجنسية وجامعيا وايضا جميع مراقبي المنطقة كويتيو الجنسية.

بنك التسليف والادخار

٧١٥ قرضا عقاريا واجتماعيا في يونيو قيمتها ١٠ ملايين دينار

اقر بنك التسليف والادخار خلال شهر يونيو الماضي ٧١٥ قرضا عقاريا واجتماعيا. بلغت قيمتها حوالي ١٠ ملايين دينار.

وذكر تقرير صدر عن البنك امس ان هذه القروض تضمنت ٣٠٦ قروض عقارية قيمتها نحو ٨,٢ ملايين دينار و٤٠٩ قروض اجتماعية للزواج قيمتها ١,٢ مليون دينار تقريبا.

واوضح التقرير بان القروض العقارية المخصصة لتوفير الرعاية السكنية الجديدة عن طريق بناء القسائم او شراء البيوت بلغ عددها ١٤١ قرضا قيمتها حوالي ٧,٤ ملايين دينار.

واوضح ان ارصدة القروض المختلفة حتى نهاية الشهر الماضي بلغت ١٠٦٠ مليون دينار، بالاضافة الى ٦٢ مليون دينار، وهي مبالغ لم تصرف حتى الان منذ ان تأسس البنك.

واشار تقرير البنك الى ان قيمة القروض المستردة والتي تم تحصيلها بلغت ٣,٥ ملايين دينار.

وتناول التقرير نشاطات بنك التسليف والادخار المختلفة اثناء شهر يونيو الماضي، وقال ان البنك وقع ٤٦٩ عقدا لقروض جديدة. كما تم توثيق ١٥٠ عقدا بالاضافة الى ١٩ معاملة شطب رهن.

واضاف بان عدد الكتب الصادرة عن البنك للجهات المختلفة بلغ ٢٦٥٨ كتابا منها ٤٥٦ كتابا وجهت الى وزارة التجارة وشركة الصناعات الوطنية لتزويد المقترضين بمواد البناء المدعومة (اسمنت وحديد وطابوق جيري) كما اصدر البنك ٣٠٨٩ شيكا كدفعات مالية صرفت للمقترضين.

● يوسف الحوطي

وذكر تقرير البنك ان عدد الحسابات الجديدة في مجال النشاط الادخاري التي تم فتحها كانت ٢٦٨ حسابا منها ١٨٠ حسابا لودائع مختلفة المدد، وبلغت معاملات السحب والايداع ٥٧٨٥ معاملة.

لجنـــة مسلمـــي افريقيـــا

٢١٥٠٠ اضحية هذا العام داخل وخارج الكويت

اعلن امين عام لجنة مسلمي افريقيا الدكتور عبدالرحمن السميط ان اللجنة قامت بذبح ٢١٥٠٠ اضحية هذا العام داخل وخارج الكويت.

واوضح الدكتور السميط في تصريح لوكالة الانباء الكويتية امس ان عدد المستفيدين من هذه الاضاحي بلغ ٧٥٢٥٠٠ شخص عن طريق مكاتب اللجنة الموزعة في ٢١ دولة افريقية.

وذكر الدكتور السميط ان عدد الاضاحي التي ذبحت في رواندا بلغ ٢٥٩ اضحية، بلغ عدد المستفيدين منها ٢٦٥٠ شخصا. وفي بوركينا فاسو بلغ عدد المستفيدين من الاضاحي ٤٤٧٢ شخصا من الشمال، ومنطقة واغادوغو وبوبوجولاسو. كما تم ذبح ٧٧٨ اضحية في غامبيا بزيادة قدرها ٢٥٣ اضحية عن العدد المطلوب، وقال ان فرحة المسلمين بها كانت عظيمة اذ ارتفعت ايادي المحتاجين والمساكين بالدعاء لاهل الخير من الكويت وغيرها على ما قدموه، وكانت عملية الذبح في اكثر من ٩٠ قرية قد غطت معظم البلاد وعددا من المستشفيات والسجون. وفي تشاد بلغ عدد المستفيدين من الاضاحي لهذا العام ١٩٠٩٥ شخصا منهم ١٠٠٢٠ شخصا من مدينة «ابشه» وضواحيها موزعين على العديد من المدن والقرى، وكذلك بعض المستوصفات والمستشفيات والسجن المركزي وعدد من المدارس.

وتقوم لجنة مسلمي افريقيا للسنة السادسة بذبح الاضاحي في افريقيا، وذلك في المناطق المحتاجة ويشارك في ذبح الاضاحي ضمن احتفالات شعبية عدد من الوزراء والمحافظين وشيوخ القبائل والقرى وعلماء الدين.

وكانت تبرعات الاضاحي من الكويت بالدرجة الاولى حيث بلغت ١٣٥٠٠ اضحية، ومن السكان المسلمين في افريقيا ثانيا، ثم من الدول الخليجية وبعض الدول الاوروبية.

على نفقة الامير

اختيار وفود النادي العلمي للرحلات الخارجية

انتهت لجنة الاختيار بالنادي العلمي من اختيار اعضاء الوفود المشاركة في الرحلات العلمية الخارجية الى كل من فرنسا ولندن وتونس على نفقة سمو امير البلاد ضمن مكرمة سموه لايفاد الشباب المتفوق في رحلات علمية خارجية من اعضاء النادي وطلبة المرحلة الثانوية المشاركين في معسكرات متفوقي المواد العلمية بدافع حرص سموه على رعاية ابنائه المتفوقين في كافة مجالات العلوم وحافزا للشباب على العمل ومواصلة التحصيل العلمي الجاد والمثمر والخوض في كافة ميادين العلم والمعرفة.

وقد ترأس اللجنة الشيخ صباح حمود الصباح – نائب رئيس مجلس الادارة لشؤون التخطيط حيث تم وضع ضوابط ومعايير خاصة لعملية الاختيار وضعتها اللجنة من اجل ترشيح اكفأ العناصر التي يمكنها المشاركة وحسن تمثيل دولة الكويت، كما وضعت ادارة النادي برنامجا خاصا للاعضاء المرشحين تضمن العديد من المحاضرات والزيارات للمؤسسات العلمية بالكويت قبل السفر.

ويضم وفد الرحلة العلمية الى لندن عبدالله حسين المسباح رئيسا للوفد، وعضوية كل من: عبدالعزيز عدنان عبدالعزيز، قثم فيصل الجليبي، عفان حسين ابراهيم، سعد عبدالله عبدالرحيم، نواف حسين عبدالعزيز، جاسم نوري النوري.

ويضم وفد فرنسا سعيد احمد الاصبحي رئيسا للوفد وعضوية كل من مبارك المطيري، بشار عبدالرضا، عبدالله عباس عبدالله.

وضم وفد تونس كلا من حسين ملا احمد مسؤولا وعضوية كل من راشد الدويلة، احمد امير احمد، عبدالعزيز علي عبدالله، ايوب محمد سليمان، طارق خليل الشامي، حسن عبدالله ممتاز.

ادخال الخدمة الهاتفية الدولية بكليات التطبيقي

صرح مدير ادارة الخدمات العامة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مشاري العثمان، بان الهيئة وبالتعاون مع وزارة المواصلات انتهت من الاستعدادات الخاصة بادخال خدمة الهاتف الدولي باستخدام البطاقة المغنطة، حيث سيتم خلال الايام القليلة المقبلة تركيب الاجهزة الخاصة بهذه الخدمة وعددها ثلاثة اجهزة توزع على ثلاث من كليات الهيئة، وهي كلية التربية الاساسية (بنات – المبنى الرئيسي) وكلية الدراسات التجارية (بنات) وكلية الدراسات التكنولوجية.

واوضح العثمان ان الهيئة سوف تعمم هذه الخدمة على بقية كليات الهيئة الى جانب مراكز التدريب المختلفة في اقرب فرصة.

استمرار ندب الغريب مديرا للشؤون القانونية بالتطبيقي

● فيصل الغريب

اصدر وزير التعليم العالي ورئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الاستاذ الدكتور علي عبدالله الشملان مؤخرا قرارا يقضي باستمرار ندب فيصل سعيد الغريب المحامي الاول بادارة الفتوى والتشريع للعمل بوظيفة مدير مكتب الشؤون القانونية بالهيئة من ١٩٩٠/٧/١ الى ١٩٩١/٦/٣٠.

غير معقول

ان يسمح بانشاء محطة للوقود في قلب العاصمة مقابل مجمع الصوابر، وعلى حساب موقف ضروري للسيارات، نظرا لخطورة ذلك على المكان من حيث موقعها بملاصقة المبنى القديم لوزارة الاعلام ومطبعة الحكومة فضلا عن قربها من مجمع الصوابر.

نداء

الى محافظة الفروانية ووزارة الكهرباء، باعادة التيار الكهربائي لأحد العقارات في منطقة خيطان الجديدة والذي قطع عن حوالي ٢٠٠ ساكن منذ اكثر من اسبوع بدون وجه حق دون ان تتدخل اي جهة معنية لاعادته رحمة بأرواح البشر في عز الحر.

تعديلات جديدة على نظم العمل بالقطاع الاهلي

جواز تحويل اقامة الملتحقين بعائل الى اقامة عمل وتبادل تحويلها بين موظفي القطاعين الاهلي والحكومي

■ سنتان بدلا من ٣ لتحويل اذن العمل من صاحب عمل الى آخر

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر العبدالله الجابر قرارا جديدا بشأن تنظيم العمل في القطاع الاهلي.. وشمل القرار اضافة بنود جديدة وتعديلات على مواد القرار الوزاري رقم ٨٧ لسنة ١٩٨٩ المتعلقة بتحويل الاقامة وفي ما يلي نص القرار :

مادة (١) : تضاف الى القرار الوزاري رقم ٨٧ لسنة ١٩٨٩ تحت البند (خامسا) : في تحويل اذن العمل المواد التالية :

مادة ١٥ مكرر

«يجوز – بموافقة الوزير – تحويل اقامة الاشخاص الملتحقين بعائل الى اقامة عمل شريطة موافقة العائل وعلى ان يجري طلب الاذن بالعمل وفقا للاحكام المنصوص عليها في هذا القرار».

مادة ١٥ مكرر ثانيا :

«يجوز تحويل اقامة العاملين في القطاع الاهلي الى الوزارات والجهات الحكومية او العاملين في الوزارات والجهات الحكومية الى القطاع الاهلي دون التقيد بشرط المدة المنصوص عليها في المادة ١٦ من هذا القرار وشريطة موافقة الجهتين ويجري طلب التحويل وفقا للاحكام المنصوص عليها في هذا القرار».

● الشيخ جابر العبدالله الجابر

مادة (٢) : تعدل المدة الواردة بالمادة ١٦ من القرار الوزاري رقم ٨٧ لسنة ١٩٨٩ بشأن اجازة تحويل الاذن بالعمل الصادر للعامل من صاحب عمل الى آخر لتصبح سنتين بدلا من ثلاث سنوات.

مادة (٣) : تعدل المادة ١٧ من القرار الوزاري المشار اليه لتصبح كما يلي :

«يجوز للوزارة استثناء من اقام في البلاد اقامة متصلة لمدة عشر سنوات من شرط المدة المنصوص عليه في المادة السابقة».

مادة (٤) : تستبدل عبارة «صورة من البطاقة المدنية» اينما وردت في القرار المشار اليه بدلا من عبارة «صورة من بطاقة العمل».

مادة (٥) : يعمل بهذا القرار اعتبارا من تاريخ صدوره ويبلغ من يلزم لتنفيذه، وينشر في الجريدة الرسمية.

رئيسة قسم الدراسات الفنية في ادارة المياه الجوفية بالكهرباء:

حفر آبار جديدة بقدرة انتاجية ٨٥ مليون غالون امبراطوري في اليوم

■ لا توجد آبار ناضبة بالكويت.. بل انخفاض في مستوى المياه الجوفية

■ تقنين معدلات انتاج المياه العذبة لاستخدامها في حالات الضرورة

قالت رئيسة قسم الدراسات الفنية والتطوير في ادارة المياه الجوفية بوزارة الكهرباء والماء سارة احمد السيد عمر ان الوزارة تعمل حاليا على حفر ابار جديدة تقدر قدرتها الانتاجية بحوالي ٨٥ مليون غالون امبراطوري في اليوم، اضافة الى الابار والحقول المستغلة حاليا، واوضحت ان ملوحة المياه الجوفية في الكويت تعتبر عالية نسبيا مقارنة بالمياه الجوفية في الدول الاخرى، وبينت في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية الاسباب المؤدية الى اختلاف نوعية المياه الجوفية في الكويت من حيث نسبة الملوحة حيث ارجعتها الى طول مدة سريان المياه الجوفية في الاتجاه الجنوبي الغربي الى الشمالي الشرقي بصورة بطيئة قبل استقرارها في خزاناتها الطبيعية، مما يؤدي الى ذوبان كمية من الاملاح الموجودة في الطبقات الحاملة للمياه خلال فترة جريانها.

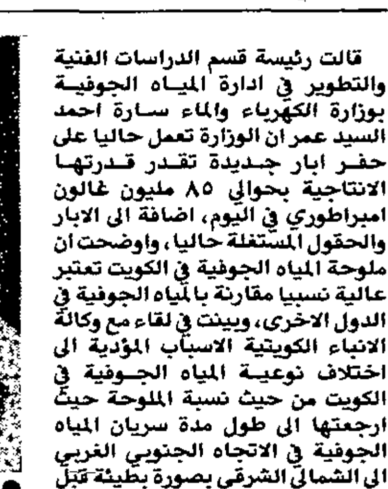
واضافت ان طبيعة البلاد الصحراوية والظروف المناخية القاسية، اضافة الى طبيعة الطبقات الجيولوجية والهيدرولوجية في المنطقة هي من العوامل التي تساعد على زيادة نسبة الملوحة في المياه.

وقالت السيدة سارة ان هناك علاقة واضحة بين التكوين المعدني للصخور الحاملة للمياه ونوعية المياه، مما يؤثر على نوعية المياه مشيرة الى ان المياه قليلة الملوحة تتميز بالتركيز العالي لاملاح الكلوريد والكبريتات والصوديوم والكالسيوم.

وبينت ان نسبة الملوحة في المياه الجوفية قليلة الملوحة تتراوح ما بين ٣٠٠٠ – ٦٠٠٠ جزء من المليون، بينما تتراوح نسبة الملوحة في المياه العذبة ما بين ٣٠٠ – ١٠٠٠ جزء من المليون.

واكدت السيدة سارة انه لا توجد ابار ناضبة في الكويت، الا انه يوجد انخفاض في مستوى المياه الجوفية، نظرا لكون معدلات الشحن الطبيعية لخزانات المياه الجوفية قليلة بالمقارنة بمعدلات الانتاج، مما يجعل عملية الانتاج من هذه الابار المنخفضة غير اقتصادية.

واضافت ان الوزارة وضعت خطة لملاحظة انخفاض مستوى المياه في الابار، وذلك من خلال مراقبة مستمرة ودورية لمستوى المياه والانخفاض المتوقع ونسبة الملوحة خلال عمليات الانتاج.



● سارة احمد السيد عمر

وقالت ان الوزارة تقوم بالمحافظة على استمرار انتاج المياه، حيث يتم حفر وانشاء الآبار بصورة تمكنها من البقاء لمدة طويلة، وذلك من حيث تحديد الاعماق، اضافة الى ان كميات المياه المنتجة من هذه الابار محددة وبمعدلات مناسبة.

واضافت انه يتم تشغيل ابار حقول المياه الجوفية المختلفة في فصل الصيف باعلى طاقاتها خلافا لفصل الشتاء، حيث يتم ايقاف عدد من هذه الابار نظرا لقلة الاستهلاك.

وقالت السيدة سارة ان تكاليف حفر الابار تعتمد على عمق الطبقات الحاملة للمياه، والتي تكون في طبقات تكوين الدمام او مجموعة الكويت حيث تبلغ تكلفة حفر وانشاء بئر بعمق ١٤٠٠ قدم حوالي ٤٠ الف دينار.

وتطرقت الى عملية البحث عن المياه الجوفية، حيث يتم اولا جمع المعلومات الجيولوجية والهيدروجيولوجية ثم دراستها وتحليلها، وبعد ذلك يتم حفر الابار الاختبارية في مواقع مختلفة واجراء مسوحات جيوفيزيائية وتجارب واختبارات هيدرولوجية للطبقات الحاملة للمياه بمختلف انواعها.

ومضت تقول انه اذا تبين نتيجة لعملية البحث ان كميات المياه الموجودة صالحة للاستغلال ومناسبة من حيث قيمة التكاليف، فانه يتم بعدها حفر وتصميم ابار وحقول المياه.

وذكرت السيدة سارة ان اول حقل تم انشاؤه هو حقل العبدلية من قبل شركة نفط الكويت حيث تم حفره عام ١٩٤١، وقالت ان الحقول التي تستخرج منها المياه الجوفية العذبة هي حقلا الروضتين وام العيش، اما المياه قليلة الملوحة فتستخرج من حقول الصليبية وام قدير والوفرة والشقايا الذي يعتبر من اكبر الحقول من حيث الطاقة الانتاجية والذي يصل انتاجه الى حوالي ٦٠ مليون غالون امبراطوري يوميا.

واضافت ان انتاج الحقول العذبة يبلغ ٢٥٠ الف غالون امبراطوري يوميا، مشيرة الى خطة الوزارة بتقنين معدلات الانتاج لهدف المحافظة عليها واستخدامها في حالات الضرورة.

واوضحت السيدة سارة ان معدل اعماق المياه العذبة يصل الى حوالي ٢٠٠ قدم، اما ابار المياه قليلة الملوحة فتتراوح اعماقها ما بين ٤٠٠ الى ١٤٠٠ قدم.

واضافت ان سبب اختلاف اعماق الابار يعود الى اختلاف مستوى المياه الجوفية والطبقات الحاملة للمياه وانه كلما زاد عمق الابار تزيد ملوحة المياه الجوفية.

واشارت الى عمر ابار المياه الجوفية بنوعيها العذب وقليل الملوحة حيث بينت ان بعض هذه الابار ما زالت تستعمل منذ ٣٠ عاما منذ حفرها وحتى الآن.

وتطرقت السيدة سارة الى مجالات استخدام المياه الجوفية فقالت ان المياه قليلة الملوحة تستخدم لاغراض الخلط مع المياه المقطرة من وحدات التحلية لتصبح صالحة للشرب كما تستعمل لاعمال دك الطرق بالاضافة الى استخدامها في مجالات الزراعة والصناعة، اما بالنسبة للمياه الحلوة فتستخدم للشرب والتعبئة.

وحول المشاريع الحالية، اوضحت ان الوزارة تقوم حاليا بالاشراف على حقول جديدة لانتاج المياه قليلة الملوحة، وذلك في حقل الاطراف لانتاج ٢٠ مليون غالون امبراطوري في اليوم، وحقل كبد لانتاج ١٥ مليون غالون امبراطوري في اليوم.

واضافت ان الوزارة تقوم بالاشراف ايضا على حقل شمال غرب ام قدير لانتاج ١٥ مليون غالون امبراطوري في اليوم، اضافة الى حقل شمال غرب الشقايا المزمع انشاؤه خلال السنوات المقبلة لانتاج ٣٥ مليون غالون في اليوم.

في اجتماع للجنة المرافق والخدمات العامة

انشاء شبكة مياه عذبة بمنطقة جنوب ميناء عبدالله

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعها الاسبوعي حيث ناقشت العديد من القضايا ودراسة مخططات مواقع الاعمال المقترح تنفيذها في عدد من مناطق الكويت.

واطلعت اللجنة على المخططات التي عرضت عليها من قبل الجهات المعنية في كل من:– ادارة التنظيم وبلدية الكويت، ودائرة المياه ووزارة الكهرباء والماء، ورئاسة هندسة الطرق بوزارة الاشغال العامة التي توضح المواقع المقترح تنفيذ خدمات فيها بعدد من مناطق الكويت، وقد ناقشت اللجنة الملاحظات المبينة بالمذكرات المرفقة بها المتعلقة باجراءات التنفيذ والتنسيق بين الجهات المعنية بوزارة الخدمات لاتخاذ كل ما يلزم للمحافظة على الخدمات القائمة ضمن مواقع العمل مع التنسيق من اجل تنفيذ اي خدمات مقترحة ان وجدت في مناطق العمل المبينة على تلك المخططات والتي تتضمن تنفيذ مدخل ومخرج امام جمعية العبدلي الزراعية، ومحطة بنزين على طريق العبدلي الروضتين، وشبكة مياه عذبة في منطقة جنوب ميناء عبدالله، وتمديد خط مياه عذبة قطر «٢» من البولي بيوتلين، وعمل طبقات اسفلتية وتعبيد بعض الشوارع مع اعمال تبليط للارصفة في عدد من المناطق واستحداث مواقف اسفلتية ومداخل ومخارج لعدد من الديوانيات في مناطق متفرقة.

توزيع المخططات

وبعد ان اطلعت اللجنة على المخططات التي عرضت عليها من قبل مندوبي كل من: ادارة التنظيم ودائرة المياه ورئاسة هندسة الطرق ومناقشة المشاريع المقترحة والمطلوب ادخال بعض التعديلات عليها، قامت امانة السر بتوزيعها على مندوبي وزارات الخدمات والجهات المعنية مع الملاحظات المرفقة بها.

وقد وزع مندوب ادارة التنظيم على مندوبي كل من رئاسة هندسة الطرق ورئاسة الهندسة الصحية، ودائرة المياه، وادارة الهاتف ووزارة النفط وشركة نفط الكويت والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية وادارة شبكات النقل الكهربائية المخططات التالية:

– مخطط لمنطقة العبدلي، وذلك لبيان المرافق والخدمات التي قد تتعارض مع مدخل ومخرج مقترح امام موقع جمعية العبدلي الزراعية مع بيان اية ملاحظات حول الموقع.

– مخطط تصوير جوي لموقع طريق العبدلي – الروضتين، وذلك لبيان المرافق والخدمات التي قد تتعارض مع موقع البنزين.

في حين وزع مندوب دائرة المياه على مندوبي الجهات المعنية وذات العلاقة المخططات التالية:–

– مخطط لمنطقة جنوب ميناء عبدالله، وذلك لابداء الرأي وبيان الخدمات لمشروع تصميم وانشاء شبكة مياه عذبة لتزويد الشاليهات الواقعة جنوب ميناء عبدالله.

– مخطط لمدنية الكويت، وذلك لابداء الرأي وبيان الخدمات بخصوص تمديد خط مياه عذبة قطر «٢» من البولي بيوتلين من خط المياه المنفذ بقطر «٢» من الحديد المجلفن وذلك لتغذية مسجد البلوش بالمياه.

ووزع مندوب رئاسة هندسة الطرق بوزارة الاشغال العامة على مندوبي الجهات المعنية الكروكيات التالية المبين عليها مواقع الاعمال المقترحة والمناطق التالية وذلك لابداء الرأي وبيان الخدمات القائمة والمقترحة بشان:–

– وضع طبقة اسفلتية موقتة على الرصيف بين سور مجمعات فهد السلطان والطريق الساحلي بمنطقة المهبولة.

– تبليط الارصفة حول مبنى جمعية المكفوفين الكويتية بمنطقة ميدان حولي.

– العمل على تعبيد الشاع المؤدي الى القسيمة (أ ب) للعقار بمنطقة ابو فطيرة.

بالغة شفة

عقدة.. انجبت عقدا!

لي صديق عقدته انه لا يعرف اللغة الانكليزية فلما رزق باول ولد، اقسم ليجعله يتحدث بتلك اللغة، كالبلبل كما يقول العامة.

وكان له ما اراد، وارسل ولده، منذ ان صار عمره ١٠ سنوات، الى مدرسة بورمانا في لبنان، وحرمه من الحنان ودفء الحياة العائلية.

وانتقل الابن، بعد نجاحه، من بورمانا الى المدارس الاجنبية في اميركا.. ثم عاد الى الكويت شابا مفتول العضلات يحمل الشهادة الجامعية من الولايات المتحدة.

وفرح الاب بتحقيق حلمه، اما الام فقالت لابنها خلال جلسة معها: يا بني، الا يجب عليك ان ترد لنا الجميل؟

فقال الابن: أي جميل، يا أماه؟ سوف اصرف عليكم كما صرفتم علي، واوفر لكم البيت الذي تريدونه والطعام الذي تشتهونه.

فقالت الام: نريد منك ان تسكن معنا بعد زواجك، نحن في حاجة الى عطفك، اكثر من حاجتنا الى مالك، ونحتاج الى حنانك لا الى انفاقك علينا.

قال الابن: لا يا أماه، لقد حققت رغبتكم، وجعلتم مني انسانا يتكلم اللغة الانكليزية بطلاقة، في سبيل ارضاء انفسكم، وحرمتموني من الحياة العائلية، وتركتموني في المدرسة الداخلية ببورمانا وحيدا، وكم كان يحز في نفسي ان ارى أهل رفاقي يزورونهم خلال العطل الاسبوعية، ويصطحبونهم معهم خلال الاعياد.. وابقى في العنبر أبكي وحدتي وبعدي عنكم.. ولا اراكم الا مرتين في السنة وخلال الصيف.

واستطرد الابن: لا يا اماه ثم لا، ليس في قلبي مكان لحنان، لانني لم اعرفه ولم احس به، واذا ما وجد في قلبي حنان، فاجود به على زوجتي واولادي.

انها عقدة أب انجبت عقدا عند الابن.. لم يستطع علم الولد وشهادته التغلب عليها، وهي درس للذين يدفعون ابناءهم لتحقيق احلامهم، دون مراعاة لمشاعر الولد ونفسيته.

«ملقوف»

الحواس السبع

حث .. وحش

حث وكيل ديوان الموظفين المساعد لشؤون التطوير الاداري الوزارات والادارات الحكومية.. والهيئات والمؤسسات العامة على استيفاء نموذج المتابعة الخاص بالخطة قصيرة الاجل لمشروعات التطوير الاداري.. وجاء في الحث المذكور ان التزام الجهات الحكومية باستيفاء نموذج المتابعة الذي تم تصميمه لهذا الغرض... سيساعد الديوان في تجميع وتحليل المعلومات المتعلقة بالفترة الزمنية المعنية !

وأكد الحث ان الجهات الحكومية تقع عليها مسؤولية التعاون والتنسيق المستمر مع قطاع التطوير الاداري بديوان الموظفين للاستفادة من نتائج الخطة قصيرة الاجل في الوصول الى افضل النتائج الممكنة.. وتحقيق الاهداف والغايات المخطط تنفيذها لتطوير الاداء بالجهاز الحكومي !!

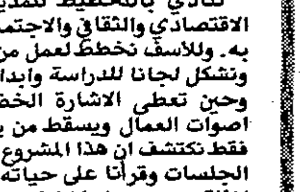
والحقيقة أننا نرى (حث) الوكيل المساعد للتطوير الاداري ينضح بالشكوى من عدم التفاعل والتجاوب مع خطط التطوير مما يجعل (الحث) كما نراه (حشا) يتدثر برداء (الحث) حتى ولو لم يقصد هو ذلك !

وعليه فاننا سننتقل من (الحث) الى (الحش) في الجهاز الحكومي.. وذلك لان هذا الجهاز اعتاد على تجاهل (الحث).. والاهتمام فقط (بالحش) ! فالجهاز الحكومي.. وكما عهدناه قبل.. واثناء.. وبعد وضع سياسات التطوير مازال مخلوقا كبير الحجم قليل الحركة.. وضعيف التفكير ولذلك فانه يستعصي على كل تطوير.. ويضيق ذرعا بكل ما هو جديد.. ويسير على (العادات) (والتقاليد).. وليس على الخطط والتفكير المستنير.. ولذلك بقيت الخطط تعامل كما يعامل الايتام على موائد اللئام.. وبقيت غريبة عن جسد هذا الجهاز الاخطبوطي !

ولذلك فانك اذا بادرت بالتساؤل عن اثر خطط التطوير على اداء هذا الجهاز أمام بعض المسؤولين فانه سيجيب (يا معود اي تطوير واي بطيخ ؟!) وذلك لان هذا الجهاز مازال يتربع على عرشه الكثير من الافراد المعادين اصلا لخطط التطوير.. كما ان هذه الخطط ليست – على ما يبدو – ملزمة لهذا الجهاز.. ولو كانت ملزمة له لاستدعى أمر تقاعس الاجهزة الحكومية عن الاستجابة لخطط التطوير المساءلة القانونية العلنية لكل المتقاعسين.. واستبعاد المعارضين لهذا التطوير !

لكن (التطوير الاداري) تحول الى (التدوير الاداري) مع تسبب في تركيز العيوب.. وحرم الجهاز من الدماء الجديدة.. ولذلك فانه جهاز لا ينفع معه (الحث).. بل (الحش) !

مطلق مساعد العجمي



الى وزير البلدية

ننادي بالتخطيط للمدينة عمرانا وسكانا، وننادي بالتخطيط الاقتصادي والثقافي والاجتماعي ونحن ابعد ما نكون عن هذا الذي ننادي به. وللاسف نخطط لعمل من الاعمال ونعقد اجتماعات مطولة وقصيرة، ونشكل لجانا للدراسة وابداء الاراء وبالتالي رفع التوصيات والمقترحات، وحين تعطى الاشارة الخضراء بالتنفيذ وتبدأ معاول البناء وترتفع اصوات العمال ويسقط من يسقط خلال البناء وينجو من ينجو. بعدها فقط نكتشف ان هذا المشروع الذي وضعنا له المخططات وعقدنا من اجله الجلسات وقرأنا على حياته العبارات وانفقنا عليه من المال ما نستطيع انفاقه... حينها نكتشف بعد ان نصحو من غفلتنا ان هذا المشروع كان خاطئا سواء باختيار الموقع او بالتنفيذ او في عدم الحاجة اليه... وبالتالي فان هذا الاكتشاف للخطأ يكون متاخرا لان الطيور طارت بارزاقها... فاستفاد من استفاد ماليا والدولة وحدها هي الخاسرة وللاسف...

في الساحة المقابلة لمدخل وزارة الاعلام حيث «المبنى القديم» خرجت علينا عقول المفكرين والمخططين والمكتشفين وفقهاء الفتاوى بفتوى «عمرانية» تنادي باقامة «محطة بنزين» ولا ادري حتى هذه اللحظة كيف توصل «العلماء» في «ديرتنا» الى هذه الفتوى رغم وجود وتوفر كل ما هو ممنوع لاقامة مثل هذه المحطة..

اعرف ان هناك اكثر من جهة حكومية ذات علاقة في مثل هذه المرافق – هناك البلدية، والاطفاء والمرور كل هذه المرافق وغيرها اعرف انها مسؤولة عن اقامة اي مرفق عام داخل المدينة او خارجها – وان النظر الى الجوانب الامنية والمرورية والازدحام المتوقع بعد التنفيذ كل هذه امور اعرف انها توضع بالاعتبار في مثل هذه المشاريع، لكن الذي يبدو ان البلدية، وهي الجهة الاولى التي تعطى «حق الامتياز» والسماح باقامة مثل هذه المرافق، قد تناست او نسيت ان هذه المنطقة التي خصصتها لاقامة محطة بنزين قريبة من مجمع الصوابر، حيث عباد الله في «العلب الاسكانية» وقريبة من مطبعة الحكومة وسوف تؤدي الى ازدحام مروري شديد في هذه المنطقة، اضف الى ذلك حيرة موظفي وزارة الاعلام بايقاف سياراتهم... كل هذه الاسباب اعتقد بانها كفيلة بعدم السماح لاقامة محطة للبنزين من وجهة نظرنا.. ونحن لسنا فقهاء بالتخطيط ولا علماء بالجوانب الامنية.

ادارة الاطفاء العام : حسب معلوماتنا... لا تعلم عن موافقة البلدية لاقامة هذه المحطة – وهذه «مخالفة» ارتكبتها البلدية وهي التي تطالب عباد الله بضرورة موافقة ادارة الاطفاء حين اقامة اي مشروع... فكيف تجاهلت البلدية دور الاطفاء وخالفت القوانين والانظمة ذات العلاقة بالجانب الامني..

نرجو من وزير البلدية، ان يبحث في اسباب هذه المخالفة بتجاوز دور الاطفاء اولا.. ثم البحث عن السبب الذي دفع البلدية للسماح للبترول الوطنية باقامة محطة للبنزين في منطقة لا تتناسب معها بظروفها القائمة... دون النظر الى النتائج الخطيرة – هذا هو السؤال... والحقيقة انني معجب جدا بعقول فقهاء التخطيط الذين وافقوا على اقامة هذه المحطة.

نعم... انني معجب كل الاعجاب لان التخطيط بالمدينة لا يزال مفقود الهوية – طال عمرك...

يوسف الشهاب

تحقيقات

المحافظون.. ما هي تصوراتهم لمستقبل محافظاتهم..؟ ٢

محافظ الفروانية الشيخ احمد الحمود الصباح:

انشاء مناطق السلام والصديق والزهراء والمدائن.. لن يضيف لأعبائنا جديداً

كتب انطون بارا:

قال محافظ الفروانية الشيخ احمد الحمود الصباح ان مسألة الاسكان هي الشغل الشاغل للمسؤولين في الدولة، ووصف محافظة الفروانية بـ «واجهة البلاد» وحدد الخدمات المطلوبة لها بتوسعة المستشفى واستغلال مركز الرقعي الحالي كعيادة تخصصية. وطالب بالحد من الكثافة الطلابية وعدم استخدام الفصول الخشبية في مدارس المحافظة، وبين المحافظ حاجة المحافظة الى تحديد مقر مكتب ادارة عمل المحافظة واشار الى حاجتها لمراكز شباب في مختلف مناطقها.

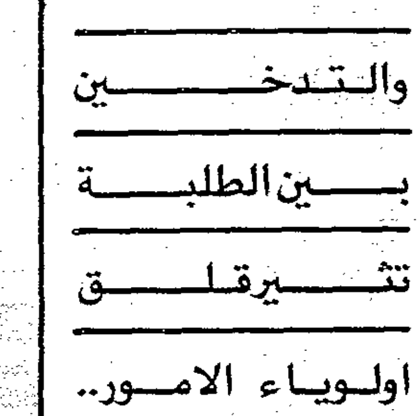
وعارض المحافظ مبدأ تحديد فترة المختارين مشيرا الى ان تراكم خبرات المختار عامل مهم في قدرته على خدمة اهالي مختاريته، وتطرق الى جرائم الاحداث فطالب اولياء الامور بمراقبة ابنائهم، كما اشار الى مشكلة المخدرات فذكر انها تثير القلق مما يستلزم معها رسم سياسة تحدد دور المؤسسات الاجتماعية ذات العلاقة بالنشء وتوجيه السلوك.

واكد المحافظ ان مشكلة روائح محطة العارضية في سبيلها الى الحل النهائي، وان المحافظة اعدت خطة عاجلة بالتعاون مع الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية لتخضير وتجميل المحافظة تحقيقا للرغبة الاميرية السامية. واشار الى ان وقوع مبنى المحافظة في العارضية وليس في الفروانية التي يحمل اسمها تحكمه عدة مواصفات واعتبارات ونفى ان يحمل التوسع في انشاء المناطق الجديدة اية مشاكل ادارية او صحية او تعليمية واكد استعداد المحافظة لمواجهة هذا التوسع.

وفيما يلي نص اللقاء:

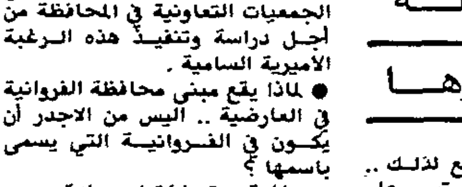
● محافظ الفروانية الشيخ أحمد الحمود الصباح

■ طالبنا بالحد من زيادة الكثافة الطلابية.. وعدم استخدام الفصول الخشبية



■ مشكلة المخدرات والتدخين بين الطلبة تثير قلق اولياء الامور.. والمطلوب المعالجة

■ الاسكان الشغل الشاغل لكل مسؤول في الدولة.. والكويت حققت تقدما بمجاله



● المحافظ والوزير الروضان يتفقدان مشروع الرابية

● توسعة مستشفى الفروانية

■ ندرس استغلال مركز الرقعي الصحي الحالي كعيادة تخصصية لخدمة المناطق المجاورة

■ محافظتنا واجهة البلاد من جهة المطار الدولي.. ومشاريعها موزعة بين عاجلة وآجلة

■ اعارض مبدأ تحديد فترة المختارين.. فالخبرة الطويلة للمختار تعطي ثمارها

● هموم سكان الفروانية حول ماذا تتركز.. وما هي الخدمات الرئيسية المطلوبة للمحافظة ؟

- لا يوجد هموم مميزة لسكان محافظة الفروانية ، وانما هي هموم عامة يمكن التغلب عليها بالتعاون بين المواطنين والمسؤولين لما فيه مصلحة الوطن والمواطنين . أما الخدمات الرئيسية التي تحتاجها المحافظة ، فقد قام مجلس المحافظة بمناقشتها مع وزراء الخدمات ، ومن هذه الخدمات التالي : توسعة مستشفى الفروانية ، وتخصيص مبنى لعيادة الاسنان وانشاء مركز صحي بالفردوس وتوفير طبيب أطفال وعام بمستوصف العمرية ، واستغلال مركز الرقعي الصحي الحالي كعيادة تخصصية ليخدم بعض المناطق المجاورة وكذلك انشاء مركز صحي في جليب الشيوخ نظرا للكثافة السكانية . هذا بالنسبة لوزارة الصحة أما بالنسبة لوزارة الشؤون فالمحافظة تحتاج الى تحديد مقر مكتب ادارة عمل شؤون محافظة الفروانية وكذلك انشاء مراكز للشباب في مناطق صباح الناصر والفردوس واليرموك والاندلس والسرة وقرطبة ، كما تم المطالبة ببعض الخدمات من وزارة التربية للحد من زيادة الكثافة الطلابية بالفصول وعدم استخدام الفصول الخشبية ، بالاضافة الى بعض الخدمات الاخرى من بعض الوزارات ونامل من وزارات الخدمات المختلفة التعاون معنا لتحقيق هذه المطالب باقصى سرعة ممكنة لبلوغ الهدف الرئيسي من تكوين مجالس المحافظات .

تعددية المناطق

● تمتاز المحافظة بتعدد المناطق التابعة لها .. هل تشكل هذه التعددية أية مشاكل أو تاخيرا في الاجراءات التي تخدم سكان هذه المناطق ؟

- لا شك في أن الخدمات التي تقدم لاسرة مكونة من شخصين تختلف حجما ونوعا عن الخدمات التي تقدم لخمسة أشخاص فما بالك بالخدمات التي يحتاجها عشرة أفراد . هذا بالطبع ينطبق على الخدمات التي تحتاجها محافظة محدودة المناطق وقليلة السكان فهي تختلف عن المحافظة مترامية الأطراف وعديدة المناطق وذات الكثافة السكانية المميزة . ولكن بالتعاون بين المسؤولين في الوزارات وبين المحافظة وباتباع نظام الاولوية والاهمية في الانجاز سيتم تحقيق كافة الخدمات للمواطنين .

الأولويات

● ما هي الاولويات التي تضعونها على رأس اهتماماتكم .. وهل هناك شؤون ملحة يتطلب البت بها قبل غيرها ؟

- لقد أوضحت لكم ان الخدمات التي تقدم تكون أولويتها حسب أهميتها ويتم اعداد هذه الخدمات بعد دراستها بشكل مستفيض وهناك بعض الامور الملحة على المستوى العام مثل ظاهرة اتلاف المرافق العامة ، واسلوب العمل للمحافظة على ممتلكات الدولة وكذلك مشكلة المخدرات التي تثير القلق بين أولياء الامور وكذلك انتشار التدخين بين بعض طلبة المدارس ، وانخفاض المستوى التربوي والتعليمي لبعض الطلبة ، وستقوم المحافظة بدراسة مثل هذه الامور بالتعاون مع بعض الجهات والاختصاصيين للعمل على ايجاد الحلول المناسبة لها وفي اسرع وقت ممكن .

● برأيكم .. ما هي الطموحات الموضوعة لمجالس المحافظات ومن ضمنها مجلس محافظتكم ..؟

- لم يعد غريبا على أحد الاهداف النبيلة والطموحات الرائدة التي تسعى مجالس المحافظات لتحقيقها لما فيه خير الوطن والمواطنين ، وقد أكد مرسوم انشاء هذه المجالس على ضرورة العمل على توفير كافة متطلبات المواطنين والاسراع في انجاز الخدمات التي يحتاجها المواطن من مختلف الوزارات والمؤسسات في الدولة ، مما يتطلب تكاتف الجميع وتعاونهم وصولا للهدف المنشود .

التحديد للمختارين

● كان لكم رأي سابق عارضتم فيه تحديد فترة المختارين .. فما المعطيات المترتبة على عدم التحديد هذا ؟

- مختار المنطقة له دور مهم وفعال في دراسة احتياجات المواطنين ووضع الامور في مكانها المناسب لارتباطه المباشر بالمواطنين ولموقعه المميز واحتكاكه اليومي مع الجميع ، لذا فان تحديد فترة معينة ، قد تكون قصيرة فلا يمكنه ذلك من تقديم الخدمات المطلوبة اضافة الى أن ازدياد عدد سنوات وجوده في هذا الموقع يساعد في زيادة خبرته وآلمامه بكافة الامور في منطقته وعلى العكس اذا ما تم تحديد فترة زمنية للبقاء في المنصب .

جرائم الاحداث

● زيادة جرائم الاحداث ، لا شك ان محافظتكم تعاني منها ، نود ان نسألكم عن أسبابها ورأيكم في علاجها ؟

- لا توجد منطقة تزداد فيها مشاكل الاحداث عن غيرها من المناطق خاصة اذا كانت في مجتمع واحد ودولة واحدة .. اللهم الا اذا كانت المنطقة التي تزداد فيها مثل هذه المشاكل عن غيرها تعاني من عدم الرقابة التامة من قبل أولياء الامور واهمال الاسرة لاولادها يزيد من هذه المشاكل فظاهرة الشغب في بعض المناطق بين الطلبة سواء داخل المدرسة أو خارجها لا سيما بعد انتهاء الدوام الرسمي ، وظاهرة الاعتداء على الآخرين وكذلك اتلاف المرافق العامة والمؤسسات الحكومية ناتج عن عدم نشر الوعي وتنمية روح الولاء للوطن والانتماء لترابه ، وهنا يتطلب الامر مواجهة مثل هذا السلوك الخارج عن المألوف بالحزم والعقوبة المناسبة بحيث تتناول المساءلة والمسؤولية ولي الامر كذلك ، ليكون ذلك حافزا لمراقبة أبنائه ورعايتهم وارشادهم . وبالتعاون بين المسؤولين وأولياء الامور يمكن التغلب على كافة هذه المشاكل والعمل على انقاذ أبنائنا شباب المستقبل من الانحراف والضياع وتهيئة الجو المناسب لهم ليكونوا رجال الغد الذين يحملون لواء هذا الوطن المعطاء الذي وفر لهم كافة الامكانات المادية والبشرية .

المخدرات مشكلة

● مشكلة المخدرات المطروحة بقوة الآن على بساط البحث ، ما هي رؤيتكم حولها ؟

- مشكلة المخدرات تثير القلق بين أولياء الامور والمسؤولين وتتطلب رسم سياسة تحدد دور كل المؤسسات والاجهزة والهيئات في المجتمع التي لها علاقة بالتنشئة والضبط الاجتماعي وتوجيه السلوك كما يتطلب الامر ازاء هذه المشكلة تحديد حجم المشكلة والوسائل مهما كان حجمها محدودا والتصدي لها بالمدارس وتوجيه الطلبة وأولياء الامور لخطورتها ولا شك ان وسائل ترويجها المتعددة تساعد على زيادة حجم هذا الوباء وانتشاره وبالتالي يتطلب الامر أيضا العمل على تتبع ذلك ودراسة هذه الوسائل للقضاء عليها نهائيا .

أفعال صبيانية

● حدث بالفروانية بعض الحوادث .. يقدم عليها شبان صغار .. كيف عالجتم هذه المسألة ؟

- لا شك ان عدم الوعي وتحمل المسؤولية لدى الشبان الصغار وعدم مراقبة أولياء الامور يدفعهم لمثل هذه الاعمال اللامسؤولة .. وقد قامت الاجهزة المسؤولة بمتابعة ومراقبة مثل هذه الافعال الصبيانية وتم معالجتها بالوسائل المناسبة وأكرر قولي بان التعاون بين أولياء الامور والمسؤولين هو العامل الاساسي للقضاء على هذه المشاكل في حينها، ويد واحدة لا تصفق .

عقوبة الاحداث

● هذا يقودنا الى سؤال حول رأيك في مسالة تشديد العقوبة في قانون الاحداث وهل تؤيد زيادتها أم انقاصها ؟

- ان أي قانون لم يوضع عبثا بل تم بعد دراسة مستفيضة وتجارب عديدة مع مقارنته بمختلف المجتمعات وما يتوافق مع الظروف المناسبة وبالتالي فان قانون الاحداث وضع ليكون أسلوبا ناجحا للاصلاح وليس للعقاب بهدف العقاب فقط .. فالمغزى الحقيقي لقانون الاحداث هو احساس الحدث بالاخطاء التي أقدم عليها ، والعقوبات الواجبة عليه والاسلوب السليم والصحيح لعلاجه حتى يعود انسانا نافعا للمجتمع وللوطن .

● توجهات المحافظ الاجتماعية .. هل تزامن بين الفرد وحاجاته أم تعطون الاهمية للقضية المطروحة ؟

- لا بد أن تعطى الاولية للقضية المطروحة حسب أهميتها ومدى الفائدة التي يجنيها الفرد من هذه القضية .. وقد كررت ذلك من قبل .

الفروانية واجهة البلد

● ماذا تتوقعون لمحافظة الفروانية خلال السنوات المقبلة وأين يضعها محافظها بين المحافظات الاخرى ؟

- أنتم تعلمون ان محافظة الفروانية تقع ضمن الواجهة الاولى لاي ضيف يصل الى البلاد عن طريق الميناء الجوي . لذا فان الجهود تتركز الآن على تحقيق هذه الفكرة بانجاز كافة الامكانات لتكون هذه الواجهة بالمظهر اللائق والمناسب لمكانة الكويت وسمعتها الدولية . ونحن ضمن مشاريع المحافظة نقسم مشاريعنا الى قسمين : مشاريع عاجلة تستهدف الاسراع في انجاز بعض المتطلبات الملحة ومشاريع آجلة يتم الاعداد لها ضمن خطة مستقبلية شاملة .

أما من جهة وضع المحافظة بين المحافظات الاخرى ، فان محافظات الكويت جميعا تهدف الى ابراز الوجه الحضاري والتطور الشامل لهذا الوطن الحبيب الذي يقود مسيرته حضرة صاحب السمو الامير الوالد وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله .. حيث نسير جميعا على نهجهما وخططهما لتحقيق المزيد من التقدم والتطور في شتى المجالات .

المسألة الاسكانية

● أبديتم اهتماما بمسالة الاسكان خلال زيارتكم لمشروع جنوب الرابية ، فكيف تنظر لمستقبل هذه المسالة ؟

- ان مسالة الاسكان هي الشغل الشاغل لكل مسؤول في الدولة ، ولا شك ان الجميع يعمل كل ما في وسعه للقضاء على هذه المشكلة وتوفير السكن المناسب والملائم لكل مواطن وقد حققت الكويت من خلال سياستها في هذا المجال تطورا ملحوظا كان له أكبر الاثر في تطوير الخدمات الاسكانية في البلاد وقد شهد الجميع لهذا التطوير وبالاسلوب المتبع لذلك .. وانني على يقين ان الامور تسير على خير ما يرام في هذا المجال وسيتم الانتهاء في الوقت المناسب .

شرنوبيل العارضية

● محطة العارضية وصفها البعض بـ «شرنوبيل» العارضية وكان هناك اقتراحات ودراسات للقضاء على أسباب الرائحة فيها .. الى أين وصلت هذه الاجراءات ؟

- نحن على ثقة تامة بان كل مسؤول في موقعه يعمل بكل امكاناته لتقديم أفضل الخدمات وبالسرعة الممكنة ولقد قام الاخ وزير الاشغال العامة بجهود طيبة للعمل على حل هذه المشكلة ، وقد وعد منذ فترة وجيزة بان هذه المشكلة في طريقها الى الحل النهائي .

تخضير المحافظة

● الفروانية تعتبر من المناطق الخالية نسبيا من التخضير فهل لدى المحافظ خطة محددة بهذا الشان ؟

- لقد تم اعداد خطة عاجلة بالتعاون مع الاخوة في الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بشان تخضير وتجميل المحافظة تحقيقا للرغبة الاميرية السامية بهذا الخصوص وقد تم ضمن احتفالات المحافظة بالاسبوع الثاني للتخضير في أكتوبر من العام الماضي زراعة مئات الاشجار والشجيرات في الشوارع والميادين العامة بمحافظة الفروانية كما تم اعداد مسابقات لاجمل حديقة منزلية ولاجمل حديقة مدرسية اضافة الى نشر الوعي الزراعي بين المواطنين عن طريق المحاضرات والندوات في المدارس وفي مراكز تعليم الكبار ، وقد وضعت خطة أخرى بالتعاون مع الجمعيات التعاونية في المحافظة من أجل دراسة وتنفيذ هذه الرغبة الاميرية السامية .

● لماذا يقع مبنى محافظة الفروانية في العارضية .. اليس من الاجدر أن يكون في الفروانية التي يسمى باسمها ؟

- الموقع يتم اختياره عادة حسب العديد من المواصفات الخاصة والحدود الجغرافية والاعتبارات المدروسة ولن يتم اختياره بطريقة عشوائية .

● انشاء المناطق الجديدة مثل ضاحية السلام والصديق والزهراء والمدائن هل سيضيف لاعبائكم الامنية والادارية أعباء جديدة .. وماذا تخططون لمواجهة هذا التوسع في المناطق ؟

- لا يتم أي توسع في عمل المحافظة الا بعد دراسة كاملة وشاملة لاحتياجات هذه المناطق من مختلف الخدمات الامنية والادارية والصحية والتعليمية وغير ذلك من الخدمات . لذا فان أي توسع يتم يكون قد تم اعداد كافة الاحتياجات لاستقباله ونحن على أتم الاستعداد لذلك .

● ذكرتم في حديث سابق لكم ان أربع صالات للافراح سيتم افتتاحها في المحافظة في عام ١٩٩٠ ؟ هل اقتربتم من هذا الموعد ؟

- ان الخطة التي وضعت لذلك هي قيد التنفيذ بالفعل وسيتم افتتاح الصالة الاولى للافراح خلال الايام المقبلة ان شاء الله يليها تباعا الصالات الاخرى .

● هل تحتاج المحافظة الى مسالخ جديدة ؟

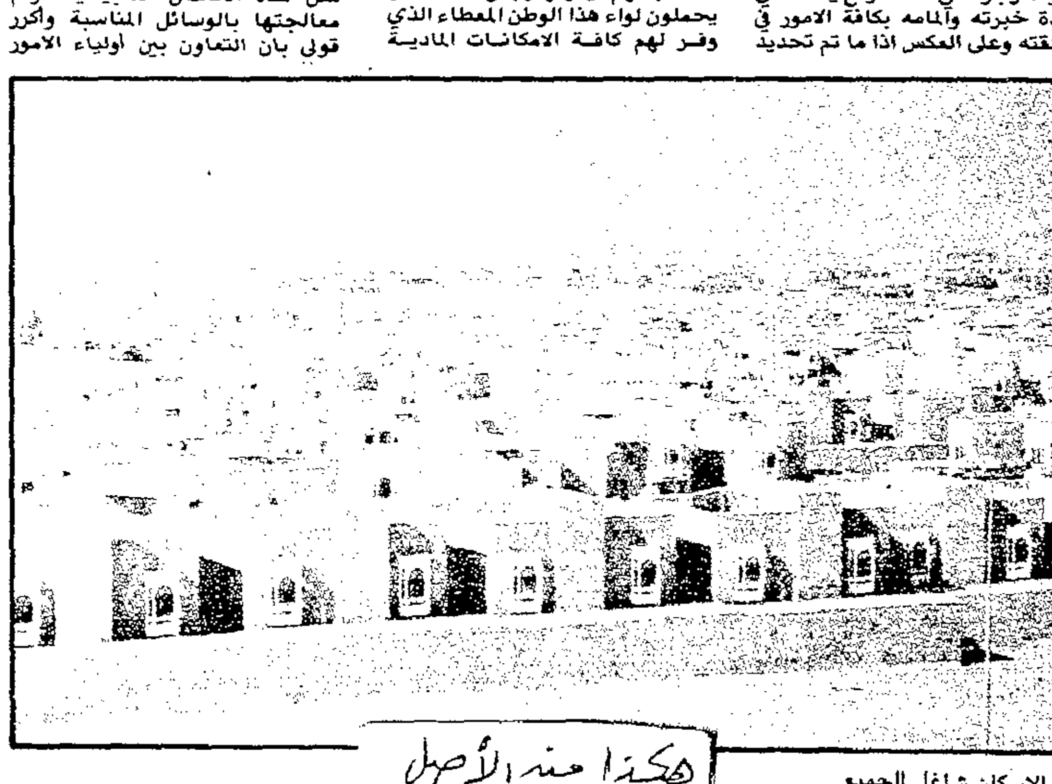
- أن أي عمل يتم في محافظة الفروانية لا ينجز الا بعد دراسة من كافة النواحي فان رأت الجهات المسؤولة احتياجها الى مسالخ جديدة أو أي خدمات أخرى فبالتاكيد سيتم افتتاح هذه الخدمات لان هدفنا الاسمى تقديم أفضل الخدمات للمواطنين وبالسرعة الممكنة .

● هل تفتقر المحافظة لدوائر حكومية أو مخافر أو ادارات مرور وبلدية ؟

- لكل محافظة الاحتياجات الكاملة من الخدمات حسب مناطقها وكثافتها السكانية وهذا بالطبع يتبع النظام العام للدولة ويطبق على مختلف المحافظات بالتساوي فلا فرق بين محافظة وأخرى أو بين منطقة وأخرى .

● كيف ترون الصلاحيات المعطاة للمحافظين ؟

- لا شك ان لكل مسؤول أو قيادي صلاحيات خاصة في حدود مجال عمله وقد وضعت هذه الصلاحيات ضمن دراسة شاملة ووافية قامت بها الجهات المسؤولة وبما أن الهدف من هذه الصلاحيات هو خدمة الوطن والمواطنين فان هذه الصلاحيات تحقق الاهداف التي وضعت من أجلها ونحن هنا نعتبر مثل هذه الصلاحيات مسؤولية كبرى تقع على عاتقنا ولماذا نسأل الله تعالى ان نؤديها على الوجه الاكمل ولما فيه خير هذا الوطن الحبيب وشعبه الكريم .



● الاسكان شاغل الجميع



● حماية الاحداث من الانحراف دور الاهل

هكذا من الأصل

بين الحداثة التشريعية والحداثة النقدية التوصيفية

خلدون الشمعة: وهم الملحمية يسيطر على جو الشعراء فيفقدون الكثير من حساسيتهم

■ بعض الآراء النقدية للشعراء تكون مصادرة مسبقة على النتاج الشعري

نحو مراجعة نقدية للحداثة ولسواها من المصطلحات المتداولة بكثرة في الساحة الادبية والنقدية العربية. هذا هو عنوان الحوار الذي اجرته «القبس» مع الناقد العربي الكبير خلدون الشمعة. ما هي الحداثة؟ هل هي والحداثية شيء واحد ام انه يتعين التمييز بينهما؟ هل كانت حركة الحداثة العربية، وبخاصة في الشعر والادب، حركة تاريخية حقيقية، ام حركة مصطنعة حائمة على سوائد الحداثات الاوروبية والغربية عموما وما صنعته لم يكن سوى رطانة داخل حركة الشعر والادب العربي؟ اين الصحيح في مفهوم التجاوز واين الخطأ؟ هل الشاعر عبارة عن «رياضي» يركض باستمرار ولا يصل الى هدفه ابدا ام انه يمكن ان يكون غير هذا الرياضي؟

حول هذه الاسئلة يجيب هذا الحوار. والمعروف ان لخلدون الشمعة عدة اعمال نقدية منها: «الشمس والعنقاء»، وهي :راسات في المنهج والنظرية والتطبيق، و«النقد والحرية»، :راسات نقدية، و«المنهج والمصطلح»، وهي مداخل الى ادب لحداثة.

حتى يكون الشعر مؤثرا يجب ان يكون ذاتيا اولا

● خلدون الشمعة

قال الناقد العربي الكبير:

ـ المشكلة اولا بالنسبة لاي حاولة لاستكشاف مشهد نقدي لحداثة هي اختلاط هذه الحداثة ن الناحية المصطلحية.

انا اعتقد انه ينبغي التمييز بين ا هو حداثة وبين الحداثية، ينبغي ايضا التمييز بين الحداثة لتشريعية والحداثة النقدية لتوصيفية، ما نراه الان هو حداثة شريعية هي من قبيل وضع لنصوص واللوائح المقدسة بشكل طلق يصادر على العمل الفني.

المطلوب للحداثة العربية ان كون حصيلة قراءة عميقة متمعنة في التراث الفني والادبي لمعاصر، لا ان تكون بمثابة قتباسات عشوائية من الحداثية لغربية التي نشهد الان ما يسمى ما بعد الحداثية واعادة مراجعة يالاحرى هي حركة نقيض لحداثية الاوروبية. هذه الحداثية لاوروبية التاريخية التي لديها واريخ محددة اصبحت الان حداثة ديمة.

الحداثة العربية، لانها انتهجت ذا النهج النقدي التشريعي، صبحت حداثة يصعب التاريخ لها نها حداثة ليست مرتبطة بحركة شعر والرواية العربية المعاصرة انها حداثة تبحث عن شواهد في ذا التراث الشعري والروائي لكي رر مشروعيتها.

عندما نميز بين الحداثة لحداثية، فاننا نكون اقرب الى ؤية الحداثة العربية في اطار مل هو اطار التجديد. عندما كلم عن حداثة ونماهي بينها ين الحداثية، فاننا لا ننطلق من وقع عربي وصلنا اليه في الادب لنقد، وانما ننطلق من موقع لمعي استهلاكي يجعلنا متلقين نكار دون ان تكون لهذه الافكار لاقة صميمية بتجربتنا العربية عاصرة. هي عملية زرع، ولا باس من عمليات الزرع، ولكن في كثير من الاحيان الجسم لا يقبل هذه العملية فيلفظ جسما غريبا دخيلا عليه.

لهذا السبب بالذات كان الحداثة العربية على الصعيد النقدي ينبغي ان تكون اشد صلة بالنصوص العربية من جهة، وان تكون اشد صلة بردود فعل الجمهور القارىء من جهة ثانية.

هناك مثلا ظاهرة انتشار الشعر العمودي. هذا الانتشار ليس سببه الانظمة كما يقول الكثير من الشعراء، وانما سببه ان هذا هو الذوق العربي. اذا كنا نبحث عن مسالة عددية نقول ان لشاعر رصيدا اكبر من القراء ولهذا فهو، افضل، فيجب ان نعترف بان هذا الشعر العمودي هو الافضل بهذا المعنى. ولكن لكي نكون منصفين لحركة الشعر الحديث، والتي لا تزال تدور في فلك رواد الشعر الحديث نفسه، نقول ان عدم ظهور اجيال بالقوة نفسها والتمكن الذي مثله هؤلاء هو الذي جعل الحداثة العربية تبدو في مظهرها الاخير ـ على صعيد النص ـ وكانها حداثة يدير القارىء ظهره لها ولا يابه بها وبنتاجها وكانها رطانة في داخل الشعر العربي نفسه.

لقد انطلق الرواد من موقع عربي، وتفاعلوا مع الشعر الاوروبي والاميركي الحديث، فكان تفاعلا خلاقا، فكانت بذلك حركة الشعر العربي الحديث مظهرا من مظاهر التقدم الكبير الذي احرزه الشعر العربي وكذلك الامر بالنسبة للرواية العربية. ولهذا فان هذا المظهر هو مظهر صحة وعافية في الحداثة. اما ما آلت اليه هذه الحداثة على الصعيد النقدي، فقد اسهم في تغريب القارىء العربي عن النصوص الابداعية التي جاءت بعد مرحلة الرواد. نصوص الرواد درس معظمها جيدا ولكن النصوص التي اعقبت الرواد لم تدرس الدراسة الكافية لان هذه الحركة النقدية المعاصرة اعتمدت مرجعيات في الحداثية الغربية لا تتصل بالضرورة بهذه النصوص، وبالتالي لا تسهم في اضاءتها وانما تسبغ عليها قيما وهمية مفترضة ليست خلاصة لقدرة الناقد على اقناع القارىء، وانما هي خلاصة لقدرة الناقد على ممارسة الابتزاز العقلي وارهاب القارىء وجعله ينصاع لافكار لا يفهمها ولا يستطيع ان يدرك مدلولاتها.

الحساسية الموصدة

● ومسالة التجاوز؟

ـ مسالة التجاوز في رأيي يجب ان تكون مرتبطة بالحساسية الشعرية السائدة واعني بالحساسية الشعرية الذائقة الشعرية باللغة القديمة، ان يكون هناك شيء من التلازم والتطابق بين هذا التجاوز وبين الحساسية هذه. عندما تكون هناك تغيرات في الحساسية، فلا باس ان يحدث هذا التجاوز. او عندما ينجح هذا التجاوز، يكون سابقا للحساسية. في زحزحة الحساسية الشعرية من مواقعها في الادب العربي يكون مشروعا، ولكن ما حدث كما قلت كان بمثابة تغيير للذات في اشكال كاريكاتورية، متعددة، وعملية تنكرية يكون فيها الشاعر غير مقتنع باي حالة من حالاته.

عندما ننظر الى الحصاد الشعري الذي خلفه شاعر يحبه الشعراء العرب كاليوت مثلا، نجد حصاده الشعري كله حجمه اصغر بكثير من شاعر عربي حديث متوسط الجودة، وهو اقل بكثير جدا من شاعر عربي حديث رديء. ان المطالبة الاعلامية المستمرة للشاعر العربي بان يقدم نتاجا من حيث الكم، مستمرا، لكي يكون لولب الحركة الشعرية، ولكي يكون اللولب الاعلامي لهذه الحركة، هذا دائما يتسبب باستمرار في مسالة التجاوز الممسوخ المشوه الذي تحدثت عنه.

لقد ارتبط مفهوم التجاوز في نماذجه الصحفية بالتخطي، وكان الشاعر محكوم دائما بان يكون «رياضيا» يركض باستمرار وكانه يخوض مسابقة للتفوق على الاخرين، ولا يصل الى هدفه ابدا.

انما نلاحظ في الشعر العالمي الحديث الان وجود نماذج مبكرة جدا لشعراء كبار هي اجمل بكثير من شعرهم المتاخر الذي كانت فيه درجة اكبر من التجريبية، انا افضل اغنية «العاشق بروفروك» لاليوت على قصائد كتبها في ما بعد، ولا ارى ان ذوقي متاخر لانني افضل اعمالا مبكرة على اعمال اخرى. نجد في بعض الشعراء العرب من يغضب لان ناقدا اعجب بعمل مبكر له مقابل عمل متاخر. وربما هو مغدور في هذا الغضب لان هذا الغضب عندما يترجم الى لغة نقدية يبدو وكان الشاعر قد تراجع وليس ان الشاعر قد تغير او تحول من طور الى اخر.

اما القصيدة الغنائية فلها اعتبارها النقدي وتميزها في الشعر العالمي، تجد الان انها اصبحت وكانها سبة، وعليها ان تاخذ عدة صفحات وكانها قصة لكي تكون ذات قيمة، لكي يابه لها النقاد. ونلاحظ في موسوعات الشعر العالمي ان الشاعر يكون محظوظا في موسوعة شعرية عندما يختار له ناقد معين او شاعر يقوم بمهمة الناقد، مختارات شعرية لا تتجاوز قصيدتين او قصيدة حتى. اولا هناك في الواقع مشكلة الكم التي يطالب بها الشاعر العربي الحديث باستمراره، ثم مشكلة النوع بمعنى التغيير، انتقال من شكل شعري الى شكل شعري اخر. هذا يسبب ارهاقا وافتعالا وكما بالتالي في الشعر يتجاوز قدرة القارىء العربي على الاستجابة، اي انه عندما تكون هناك دواوين كثيرة معروضة في السوق، فان هذا لا ينتج النوع، لا يساهم فيه كما يقول الماركسيون. هذا الكم لا يخرج النوع، وانما يجعل الحساسية الشعرية لدى القارىء موصدة دون هذه الاعمال كلها بدلا من ان تكون هناك قدرة على الاختيار بين عدد كبير جدا. وعندما يكون الناقد العربي قد اخفق احيانا في اختيار النصوص المناسبة التي يقدمها للقارىء لانه انشغل بالنظرية النقدية عن التعامل مع الشعر نفسه، فالنتيجة هي تكدس الدواوين الشعرية في المكتبات على نحو غير عادي. وعندها لا تلقى الرواج الذي تستحقه.

وهم الملحمية

● اية نصيحة توجهها الى الشعراء الشباب؟

ـ انا لا اعتقد ان هناك من ينصح شاعرا، ولكنني اقول ان هناك وهم الملحمية في الشعر. لماذا لا يحاول الشاعر ان تكون له لغته الشعرية الخاصة ذاتيته الشعرية داخل هذه الحداثة العربية، وان يكون له بالتالي حريته في كتابة قصيدة غنائية بسيطة؟ هناك مصادرة مستمرة على الحرية تجعل المرحلة التكوينية في حياة الشاعر العربي الحديث مرحلة تلقينية لا مرحلة تكوينية. هو يتلقى مقولات نقدية وشعرية وزائفة هي من قبيل المطلقات، بينما المفروض ان يكون نفسه، والا يكون حصادا لهذه النزعات التي تحيط به، وان يكون له اختياراته الخاصة. انا اعتقد عكس ما يتوهمه البعض، ان هناك ضعفا في ذاتية الشاعر العربي رغم ما يبدو من وهم الذاتية الموجود في الشعر العربي الحديث.

المقصود بالذاتية في هذا السياق هو وجود خيارات، وجود ذوق شخصي للشاعر. نحن لا نجد مثل هذا الذوق الشخصي الخاص للشاعر العربي الحديث. لا اريد ان اعمم، هناك استثناءات طبعا، ولكننا نتحدث الان عن «الظاهرة». ونحن بحاجة الى مزيد من الذاتية حتى عندما يتمثل الشاعر همه القومي، هم امته. يجب ان يكون ذاتيا لكي يكتب شعرا ولكي يكون مؤثرا. وعندما يكون ذاتيا فانه يمكن ان يحقق واحدة من المسلمات الشائعة في حركة الحداثية العربية، وهي ان الشاعر الحديث يسمع خلسة لا مباشرة. هو كانه يقول القصيدة دون تصور لجمهور مسبق. هو يقول الشعر ثم يسمعه يستلفت مسامع قارىء او مستمع. لا يقول الشعر ليوصله مباشرا.

● كيف تنظر الى ظاهرة الشعراء النقاد؟

ـ انا اعتقد انه ليس هناك مطلقات في هذا الموضوع، نجد شاعرا انكليزيا مثل شيللي له نظريته في الشعر، او اليوت وعزرا باوند اللذين لهما ايضا نظريات في الشهر. لقد كانوا على منعطف وارادوا ان يعطوا مشروعية لتوجههم الشعري، لذلك كتبوا نقدا تشريعيا. نجد في المقابل شعراء عظماء كثيرين لم يكن رأيهم في الشعر اكثر من هامش في شعرهم. ولهذا اقول انه ليس هناك مطلقات الا عندما نرى في مثال شاعر معين ان نظريته النقدية اساءت الى شعره وجعلت القارىء اقل تفاعلا مع هذا الشعر بسبب هذه الاراء النقدية. وانا اطرح هذه المسالة على هذا النحو لانني ارى ان الكتابة في النظرية الشعرية من قبل الشاعر كثيرا ما تكون غير متساوقة مع نتاجه الشعري، وانما تكون عملية تبرر احيانا نظريا لهذا النتاج بشكل مطلق، ولا تفترض ان فيه جيدا ورديئا، واما انها هي من قبيل وضع اللبنات في صرح شعري مغاير، او احداث منعطف في الحركة الشعرية.

وعلى كل حال فالنظريات الشعرية التي يكتبها الشعراء هي في حد ذاتها اراء نقدية خاضعة للتمحيص النقدي بدورها، وليست مطلقة، وانما احيانا تضر الشاعر عندما يقرأ نتاجه في ضوئها.

لناخذ ادونيس على سبيل المثال، انا اعتقد ان كثيرا من نصوصه النقدية ليس متساوقا مع نصوصه الشعرية. وانما هو محاولة لتبريرية تضر بحركة بعض هذا الشعر في اطاره النقدي الذي يمكن ان يكون بمثابة استجابة للنصوص في حد ذاتها. هذه الاراء تصبح في احيان كثيرة مصادرات مسبقة على النتاج الشعري.

جهاد فاضل

طالب ابو عابد في روايته «احزان الفلسطيني الآخر» يضع حدا بين الفعل المقدس والتردي في الثورة

■ تضافرت الخبرة مع الوعي لتقديم صور واقعية قاتمة

من خلال التأريخ لكل احتلال ولكل القبائل التي تسانده

من الاعمال الادبية الابداعية التي صدرت اخيرا في دمشق واثارت اشكالية نقدية، تمحورت حول «الضوابط» التي تنتظم العمل التقليدي، رواية الكاتب والزميل الصحفي طالب ابوعابد التي جاءت بعنوان: «احزان الفلسطيني الاخر».

وهذه الرواية التي صدرت عن دار يعرب وبصفحات عددها (٢٣٤) مؤهلة دون شك لان تثير تلك الاشكالية، لان الكاتب تمرد على الرواية الكلاسيكية، واستخدم تقنية جديدة وادوات مستحدثة.

ولخصوصية الموضوع، والمعاناة.. وجدية الطرح، وراهنيته.. فان رواية «احزان الفلسطيني الاخر». تخرج عن الاطارات التقليدية، والضوابط الكلاسيكية، والنمطية، التي كانت تكرس ذات يوم لمشروع الكتابة الروائية..

ومعها، وعبر احداثها، وشخصياتها، يخرج كاتبها عن المعمارية الروائية التي يهندسها المشروع الروائي.. ويلقي بذاته الابداعية في مواجهة الواقعة.. مستعملا لغة مطواعة. فيها من الشعر ما فيها من السرد.. وفيها من الحكم، ما فيها من السخرية، وفيها من المرارة، ما فيها من المونولوج. ومن خلال هذه اللغة، وهذه الاقتحامية لتحطيم الجدر الكلاسيكية. تحاول الرواية ان تقدم ذاتها بهوية خاصة، وملامح خاصة، وعلامات فارقة خاصة ايضا..

«احزان الفلسطيني الاخر».. تؤرخ لمرحلة الانكسار الفلسطيني امام الاحتلال البريطاني، والتوطين الاسرائيلي في فلسطين، واغلاق الحدود امام الثوار، والتهجير، وبؤس الخيم.. وانسحاق الروح الثائرة في معسكرات المتهادنين.

بؤس اللحظة

وعبر صفحاتها يظل التاريخ ممتدا الى اخر سطر في الرواية.. وهذا ما يلغي الدور التقليدي للتاريخ الروائي. ويجعل الماضي منسحبا الى الحاضر، والحاضر يعيش في ثنايا الماضي. وهي خاصية، انما تجعلك كقارىء، تعيش بؤس اللحظة التي من خلالها يتكرر التاريخ، رغم كل هذه التضحيات، ورغم كل تلك الينابيع من الدماء، ورغم كل اولئك الشهداء الذين زرعوا اجسادهم تماثيل وفاء، ورغم كل قوافل المشردين، ورايات الذل، وانعكاسات الخيبة.. والخسائر..

ويرغم ان الرواية تعكس صورا قاتمة للاحتلال البريطاني في الداخل.. وترسم القتامة والبشاعة، والاعتداء العلني، وسحق كرامة السكان الاصليين من قبل الاحتلال البريطاني ومرتزقتهم الذين سيصبحون اصحاب قرارات الطرد، والتهجير، والترحيل، واقامة الجدران، وزرع الاسلاك الشائكة بين المطرودين وبيوتهم، وقراهم، واشجار زيتونهم، وصخور عشقهم، وبيارات اغنياتهم، الا انها تعكس، وتركز على ما هو اشد قتامة واكثر ايلاما.. وامر مواجهة.. واقسى معاملة.. انها تعكس مرارة وقوف الاخوة في وجه من لم يمت كبرياؤهم.. ومن خلال ذلك الكبرياء قرروا الثورة.. «فقبائل» الرواية، منتشرة في الداخل، والخارج.. وكل قبيلة معنية بامن افرادها وهدنتها.. كل قبيلة تنام على جراحها، وتحمي حدودها.. وتسهر على «الطمانينة»..! وتعذب باقسى ما يكون التعذيب، من يقبض عليه «متسللا»!!.. او مخططا لعمليات ثورية.. او «حالما».. بالانتقام لهؤلاء المغتصبين المشردين، الباحثين عن هوية، وعلم.. «ومرتينة» عتيقة..

«قبل الان لم يكن عقله يتصور ان للثورة سجنا» ص٣٦.. «فلسطين لا تسجن، ولا تعذب.. لا تعتقل ابناءها، ولا تكم افواههم» ص ٣٧.

«في الصباح حلقوا له ذقنه، والبسوه قميصا، وبنطالا جديدين. وامام القاضي وقف يستمع الى لائحة الاتهام:

ـ احمد الحراث من قبيلة كنعان وغير محدد الاقامة، انت متهم بالجنايات التالية:

١ـ التآمر على جيش ذبيان، وتعريض امنه، وامن جيوش القبائل الشقيقة للخطر.

٢ـ محاولة تقويض الهدنة مع العدو. واختراق خط الهدنة مرتين. مرة في الذهاب، ومرة في الاياب.

٣ـ التسبب باستشهاد ثلاثة جنود من جيش ذبيان بنيران العدو.

ـ هل تقر يا احمد الحراث بمسؤوليتك عن ارتكاب هذه الجرائم..؟ ان الاعتراف وطلب الرحمة من المحكمة سيكونان في مصلحتك» ص١٧٧.

وهنا، تعكس الرواية، بذكاء التقاط، غليان ذات الثائر الداخلية. وتصف انسحاقه الروحي.. وفوران دمائه المتمردة.. وتجعلك ثانية امام واقع لا تحتمل فيه «القبائل». ومن شرايينها تود ان توقف مسيل دماء اخوتها الى القلب..



● طالب ابوعابد

بيئة ولغة

اذا كانت البيئة بطلا في «احزان الفلسطيني الاخر». فان اللغة التي تعامل بها «طالب ابوعابد».. مع هذه البيئة كان بطلا ايضا.. فهي اي اللغة، مكثفة، مسبوكة، شاعرة. حين تصف زيتونا فلسطينيا. وهي متقافزة، متواثبة، متلالئة، حين تجعل الصخر، والجبل، وعظام الاجداد، والمزارات تخرج عن وقارها، وصمتها، وتنتفض.. وهي وديعة، انيقة، هامسة.. حين تبوح بمناجاة الابطال الثائرين لغدائر مياه قراهم، وزقزقة عصافير تلك القرى، ومداعبة النسائم.. والاشتياق للجمال..

وكانني بهذا الروائي يخبىء شاعرا خجولا ينتهز الفرص ليثبت اقدامه على خارطة الشعر، مطعما اللغة الروائية بمحطات يستريح القارىء على جنباتها وهو يلاحق الاحداث، بانفعالية، وتوق..

«شمس تغرق، وثلاثة اضواء تنبض.. لم يستطع احد منهم ان يميز معالم القرية. كان ثمة كومة من الحزن العادي، خرائب صامتة، بقية من بيت صمدت ولم تسقط، شباك موحش معلق بطرف جدار منسوف. بدت الانقاض كانها تصرخ.. لكن الصرخة جمدت.. صارت فما مفتوحا، لم تكتمل الصرخة على شفتيه. فظل الصمت معلقا.. تصفر الريح بين انقاض القرية، يتردد الصفير حزينا متباطئا..

ـ مستحيل.. اهذه هي بير النار..؟» ص١٢٦.

خبرة ووعي

واضافة الى البيئة، واللغة.. فان خبرة الكاتب في الحياة، انعكست وصفا دقيقا لعمليات فدائية، ووصفا دقيقا ايضا لاجراءات قضائية.. ووصفا دقيقا كذلك لعمليات الاستجواب، والتعذيب، والسجن، والمراحل التي تجري فيها التحقيقات وطرائق انتزاع المعلومات.. ومع ان الخبرة والوعي، دفعا بالكاتب الى وصف حالات اليأس، والاحباط، وجعلاه يدفع بابطاله الى السخرية، والانتحار، والموت المجاني في معسكرات القبائل.. الا انه زرع تفاؤلية وحيدة اراد ان يسحبها على واقع القضية الفلسطينية.. تلك التفاؤلية التي جاءت بطريقة تقليدية.. وهي ولادة طفل من صلب ثائر يموت.. وقوله: في نهاية الرواية.

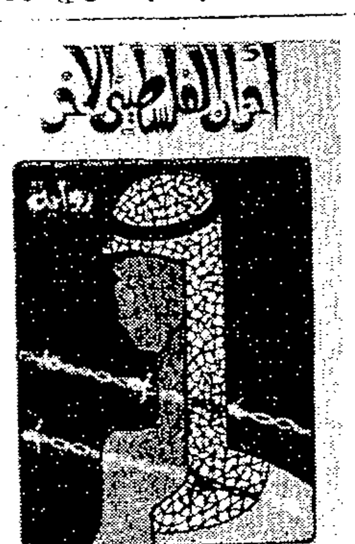
«لكن ريح الفجر بدأت تعوي، والشمس ينزدمها عند حافة الصباح، والرجال الاشباح يرفعون بنادقهم غير المرئية.. ويطلقون.. وبعد قليل ينهض المخيم».. ص٢٣٣.

حد فاصل

«احزان الفلسطيني الاخر». رواية تقيم بالعشق والدم الحد بين «الثورة» و«اللاثورة». بين الفعل المقدس، والتردي، وهي تشكل رافدا بارزا للرؤية الادبية التي تنظر الى الواقع بعين اقتحامية، ومن موقف لا يعرف المساومة، وبلغة لا تعرف الحياد، واسلوب لا يعترف بالمدرسية..

ومن خلال هذه الرواية يحق للكاتب الروائي «طالب ابوعابد».. ان يسجل في قائمة الروائيين العرب بجواز سفر الوعي، والاسلوبية المتمكنة، والخبرة، والقضية التي يحمل..

حيدر علي ـ دمشق



● احزان الفلسطيني الاخر

قصة قصيرة

على اجنحة مشتاقة

للعودة الى الوطن بعد غياب طويل، نبضة خاصة في القلب، موزونة، منتظمة، وفرحة في النفس تلتصق التصاق القميص الضيق بالجلد الندي، وقد تبدو على تصرفات العائد الى الوطن بعض علامات الارتباك، او يبدو عليه انشغال البال، وضياع الفكر، فهو مثل غيمة وحيدة، ضالة في سماء صافية، لا هي تنتسب للصيف ولا للشتاء!

والسيد «عبدالوهاب عبدالجواد» قد تعجل الحضور الى مطار «هيثرو» في لندن النائمة تحت ستارة من ضباب كثيف، ومطر خفيف، وامام طائرته اكثر من اربع ساعات لتبدأ رحلتها الطويلة الى شمس الشرق التي تبعث الدفء اللذيذ في الصدور. عند باب المطار وسائق «التاكسي» يضع له حقائبه الثقيلة على رصيف الطريق المؤدية الى داخل «صالة» المغادرين، ذات الابواب المتعددة التي تفتح وتغلق تلقائيا، نسي ان يدفع للسائق اجرته، وبقي الرجل ذو الوجه الاحمر المتورد واقفا عند باب سيارته ينتظر منه ان يدفع ولكن السيد «عبدالوهاب عبدالجواد» كان منشغلا عنه بنقل حقائبه العديدة الى عربة تقاد باليد الى حيث يوجد مكتب شركة الطيران!

داخل «صالة» المغادرين، نسي ان يدفع ضريبة المطار مما سبب له احراجا فوق احراجه حين جاءه سائق سيارة الاجرة يطالبه..

حين وجد المسافرين يقفون وراء بعضهم، وينتظمون في صف طويل مثل صف النمل النشيط الحركة، اسرع يجر حقائبه المتخمة بالهدايا والتحف، ويقف امام الموظفة الرشيقة، الانيقة التي تقوم بمراجعة بطاقات السفر وترقم حقائب المسافرين، وتضع العلامات الدالة عليها!.. في الوقت الذي كان يسحب حقائبه فوق ارض المطار، ويرصها قريبة من بعضها، كان الاضطراب ما زال يبدو واضحا عليه، حتى انه لفرط ارتباكه وشرود فكره، اخذ حقيبة المسافرة التي تقف وراءه مباشرة ووضعها على الميزان الكبير بدلا من واحدة من حقائبه التي هي بالحجم واللون نفسيهما، لولا ان الصبي الصغير الذي يرافق المرأة المسافرة انتبه الى فعلته، فاشار الى امه ـ وصرخ محتجا!

مسح بيده على رأس الصبي وداعب شعره الكث النازل باهمال صبياني فوق جبهته المكشوفة محاولا ان يسترضيه ويعتذر عن غلطته غير المتعمدة، فابتسمت السيدة في وجهه، وهزت خصلات منفلتة من شعرها الاسود المسرح بعناية، وهونت عليه المسالة.. افهمته باشارة مؤدبة من رأسها، ان ما حصل سهوا لا يستحق الاهتمام، خاصة وان الحقيبتين تتشابهان تقريبا في الحجم واللون، فهدأ باله، وخف ارتباكه، وانشغل من جديد بوضع الحقائب فوق حزام النقل المتحرك الذي يحمل الحقائب الى حيث تقف الطائرة على احد مدارج المطار مستعدة للسفر!

فوجىء السيد «عبدالوهاب عبدالجواد» وعادت اليه حيرته واضطرابه حين وجد ان مقعده في الطائرة يجاور مقعدي السيدة ذات الحقيبة وابنها. حاول ان يخفي ارتباكه، ويموه خجله، فعلق فوق شفتيه ابتسامة هادئة، عريضة، فاعادت اليه جارته في الطائرة ابتسامته المؤنبة، وازاحت معطفها الجلدي الانيق عن مقعده، ووضعته في حضن ولدها الصغير، وافسحت له الطريق الضيق بين المقاعد، ليأخذ مكانه بجوار النافذة المدورة.

جلس الصبي في المقعد الوسط وجلست السيدة في المقعد المجاور للممر الذي يفصل بين صفي مقاعد الطائرة!

القى نظرة عبر زجاج النافذة المدورة.. شاهد سربا من طيور بيض تطير على ارتفاع شاهق، متخذة شكلا منتظما يشبه رأس السهم.. طير في المقدمة، بعده مباشرة طيران، ثم ينتظر بقية الطيور مشكلة صفين على شكل حرف ثمانية، متجهة صوب الشرق، حيث الضياء اكثر، والسماء اكثر صفاء!

تأمل الطيور البيض وهي تسبح في سماء «لندن» المكفهرة، احس بهدوء يتسرب الى صدره القلق، وشعور بالراحة ينزلق في اعماقه المضطربة!

ربط حزام الامان كما اوصى ربان الطائرة ركابه عبر المذياع الداخلي للطائرة، عرف الربان نفسه الى الركاب الجالسين في مقاعدهم بهدوء، تمنى لهم سفرة سعيدة!

تلكأ الصبي في ربط حزام الامان، فقد كان قياس الحزام كبيرا. حاولت امه ان تساعده فلم تفلح اراد ان يمد يد المساعدة، ولكن الصبي الصغير رفض مساعدته بخشونة واصرار احس انه لن يستطيع ان يفرض صداقته على هذا الصبي المشاكس، فهو لا يزال يتصوره لصا يسرق حقائب الركاب. جاءته المضيفة لتنقذ الموقف. ربطت حزام الامان حول خصر الصبي العنيد.. داعبته وهي على عجلة من امرها!

اخرج علبة سجائره وثقابه، وضع سيجارة بين شفتيه، استل عود ثقاب، حاول ان يشعل النار في سيجارته، ولكن جارته اسرعت تفهمه برقة وادب ان التدخين قبيل اقلاع الطائرة ممنوع، وان الاشارة الضوئية بهذا التحذير ما زالت مضاءة، فاعتذر بخجل واضح، وابتسم بود، وانتزع السيجارة من بين شفتيه، اعادها الى العلبة، واتكأ على ظهر مقعده، يراقب منشآت المطار وهي تبتعد رويدا.. رويدا!

امتقع وجهه، اصفر لونه، ازدادت ضربات قلبه، تسارعت اهتزازات الطائرة، صارت مثل زورق يمضي في بحر هائج عالي الموج، تحركت الطائرة بسرعة هائلة، ارتفعت مقدمتها نحو السماء، الصق ظهره بظهر مقعده، حاول ان يقرأ سورة الفاتحة بصوت مسموع، التمعت بعض قطرات العرق فوق جبينه، ادار نظراته نحو جارته، وجدها تتصفح مجلة قديمة غير مبالية بحركة الطائرة ولا مهتمة بشيء.

«عبدالوهاب عبدالجواد» من النوع الذي يرعبه السفر بالطائرة، فلم يفك عقدة حزامه حتى حين اعلن ربان الطائرة ان كل شيء يجري على خير ما يرام، وان الريح مؤاتية والجو رائق.. بقي مسمرا في مقعده وحزام الامان مربوط حول وسطه.. ضحك الصبي الشقي شامتا، ساخرا، واشار الى امه ان تنظر الى جارهما كيف هو بادي الخوف، مأسور بذعر واضح!

ابتسمت المرأة ابتسامة مؤدبة، والتفتت نحو جارها تسأله: خائف؟!

فوجىء الرجل بسؤالها. اجابها: الحقيقة؟... نعم، خائف. هذا هو حالي كلما ركبت طائرة!

قالت مطمئنة: لا داعي للخوف.. ولدي «صلاح» يحب السفر بالطائرة كثيرا!

التفت الرجل نحو الصبي، قال مداعبا: اهلا بالفارس الصغير الشجاع «صلاح»... هل ما زلت تعتقد بانني لص حقائب؟!

لم يجب الصغير «صلاح» بشيء، انما ابدى امتعاضه وعبر عن عدم رغبته في التحدث اليه. قالت امه:

ـ عفوا استاذ.. كانت كل حاجياته العزيزة في الحقيبة التي خلطت بينها وبين حقيبتك التي تشبهها.

قال: يبدو عليه ذكاء مبكر!

قالت امه متباهية: بالتأكيد، انني اتعب نفسي كثيرا ليكون ولدا صالحا!

وداعبت شعر رأسه، حاولت ان تبعد نوائب شعره الكث وتكشف عن جبينه العريض. سألها: وابوه، انه ليس معكما؟!

لم تكن المرأة على ما يبدو تتوقع ان تسمع سؤالا كهذا.. بدا عليها الارتباك، ولم تستطع ان تجيبه على سؤاله. تلكأت قليلا، تلعثمت في الجواب، ثم تمالكت نفسها، وقالت: انه.. ليس معنا!

حين لاحظ ارتباكها، والاحراج الذي ظهرت معالمه واضحة على قسمات وجهها، احس بالندم يحتويه، والاسف يجتاحه، حاول ان يعتذر، قال: آسف يا سيدتي... لم اقصد احراجك!

اسرعت تضع حدا لهذا الاضطراب، قالت: لا بأس... لا بأس!

جاءت المضيفة توزع على ركاب الطائرة فطور الصباح، اعتذر للمضيفة واخبرها انه لا يحس بحاجة للطعام، حاول ان يعيد الصينية البلاستيكية الصغيرة الى مكانها في عربة الطعام، ولكن جارته اسرعت تعترض: اسمع يا سيدي، ان الرحلة ستطول، وستجوع.. هيا تناول طعامك وخذ شايا ساخنا، انه يفيدك في مثل هذه الرحلة الطويلة!

اسراب من طيور بيض كانت تحلق على شكل مجموعات كبيرة، بعيدا تحت جناح الطائرة الفضي، والبحر تتلاصق امواجه، سفن تبدو مثل لعب الاطفال، تبحر فوق صفحة البحر الممتد بعيدا في الافق مخلفة وراءها خطوطا من الموج متعرجة.. بقي لفترة طويلة يتأمل اسراب الطيور المهاجرة نحو الشرق، الهاربة من قسوة الاغتراب، وغياب ضوء الشمس وراء السحب التي لا تريد ان تتفرق... حاول الصبي الجالس بجواره ان يلتقط حبة زيتون تهرب من بين اسنان شوكته ووجع وخزاتها المتكررة، حاول اكثر من مرة ان يصطادها بشوكته فلم يفلح، نظر الى امه مستنجدا، ثم الى الرجل الجالس بجواره خجلا من محاولاته المتكررة الفاشلة، ولكنه سرعان ما حول نظراته عنه الى امه. قالت تحدث جارها: صلاح يحب الزيتون كثيرا في فطور الصباح، ياكله مع الجبن الابيض عادة!

ضحك الرجل وقال للصبي: خذ حبة الزيتون باصابعك وتخلص من هذه الورطة، انت تعرف كيف توقع الناس في مواقف حرجة، ولكنك لا تجيد تخليص نفسك من المواقف الحرجة!!

اخرج علبة سجائره، مد يده بالعلبة الى جارته، اعتذرت بلطف.

اشعل سيجارة لنفسه ونفث دخانها بعيدا عن رأس الصبي، قال: في اوروبا، النساء يدخن كثيرا.

قالت جارته: يحاولن ان يتخلصن من بعض متاعبهن... الحياة في اوروبا معقدة!

قال: في الشرق، ينظرون الى المرأة المدخنة نظرة مريبة!

قالت: لا والله، اللواتي يدخن كثيرات، ولكن اكثرهن يدخن في السر!

لم يشأ ان يعرضها الى احراجات اخرى، ركن الى الصمت واكتفى بالتطلع الى وجهها... جال بنظراته المتفحصة في سواد شعرها، في التماعه تحت ضوء مصباح الطائرة المعلق فوق رأسها، ساح في بياض عينيها المكحولتين التقط ومضات حزن تحاول جاهدة ان تموهها بابتسامتها الهادئة.. هتف في اعماقه، يا لها من امرأة جميلة!

حين طالت فترة الصمت بينهما، قال: انني احس بسعادة تغمرني وانا اعود الى وطني بعد غيبة طويلة... لا اقدر ان اصف لك معنى ان يعيش الانسان في الغربة مهما كان غنيا ومرفها!...

التفتت نحوه، ارسلت نظراتها تغيب في سواد عينيه، انه رجل متعوب، رغم انه ما زال في عنفوان شبابه!.. قالت: هل تدري انني من اجل ان اعود الى وطني، ضحيت باعز ما كنت املكه.. حاولت كثيرا ان افهم زوجي والد صلاح انني لا اقدر على حياة الغربة، ولكنه لم يكن يفهم!... صارت حياتي لا تطاق، وصارت العودة الى الوطن شغلي الشاغل، تركت كل شيء، وعدت!

صمتت لحظة، مسحت دمعة نبعت في طرف من عينيها... كانت دمعة حزن ساخنة..

مد نظراته عبر زجاج النافذة، بحث عن اسراب الطيور البيض، لم يجدها تحت الغيوم التي بدأت تتفرق في الافق البعيد!

سألته فجأة: هل ترى شيئا من تحتنا؟!

قال وكانه قد فز من كابوس مخيف: لا... لا اشاهد غير رؤوس جبال شاهقة تتلاصق تحت ضوء الشمس!.. يبدو اننا نحلق على ارتفاع كبير.

قالت مازحة: ابدا، انت كما يبدو كنت تحلق في اجواء بعيدة!

شعر بارتياح وهو يتحدث اليها، قال: انت ذكية، كنت ساقول لنفسي ان «صلاح» قد اخذ ذكاءه من ذكاء امه!

ضحكت... وضحك.

يوسف يعقوب حداد ـ البصرة

غسان كنفاني في ذكرى رحيله

لا جديد في الاحتفال الا الكلمات قليلة

لو قدر للاديب والمناضل الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني ان يبعث من قبره حيا يوم الاربعاء الماضي الذي صادف احياء ذكرى ١٨ عاما على استشهاده، لو قدر له ذلك لتوجه من قبره مباشرة وقبل ان يسال عن السيدة «آمنة احمد ياسين» بطلة رواية «ام سعد» التي ما زالت على قيد الحياة تعيش في مخيم «برج البراجنة» وقد بلغت الثمانين من عمرها.

اقول قبل ان يسال عنها ان كانت على قيد الحياة أم استشهدت، سوف يتوجه فورا الى سفارة دولة فلسطين في الكويت لكي يحاسب مدير الندوة الثقافية التي اقامتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يوم الاربعاء الماضي لمناسبة ذكرى استشهاده الثامنة عشرة، ويحاسب المشاركين الذين تحدثوا في هذه المناسبة الذين اصابوا جمهور الحضور بالاحباط والملل، وراحوا يتكلمون ويتكلمون.. ويستعرضون كل شيء الا ما يخص ادب وفكر ومنهج وعقيدة الاديب الشهيد، واثر ذلك في الادب الفلسطيني والعربي بشكل عام.

فالندوة لم تكن بحجم المناسبة ومكانة الشهيد كنفاني، وهي عكس الندوة السابقة للمناسبة ذاتها والتي اقيمت بذات المكان، وشارك فيها احد المشاركين في هذه الندوة.

وعريف الندوة علي عثمان «ذبح» اللغة العربية، وحفلت كلمته الترحيبية باخطاء لغوية قاتلة، اما المتحدثون الذين تجاوز حديث كل واحد منهم الساعة وهو يتحدث ويستشهد بالامثلة من هنا وهناك، ويقتطف مقاطع من روايات الشهيد غسان كنفاني دون ان يدخل في صلب الموضوع، وراح يستعرض علاقته امام الحضور الذي ملأ الصالة، الامر الذي بعث في نفوس الحضور الملل والضجر، فبدأوا يتسللون هربا من القاعة الواحد تلو الاخر.

كان اول المتحدثين وليد الرجيب، وربما كان اقربهم الى فكر وأدب غسان كنفاني، واكثرهم استيعابا لفهم هذا الفكر واسقاطه على الواقع المعاش.

تحدث الرجيب حول «جدلية الادب والنضال» في أدب غسان كنفاني قائلا: «ليس الحديث عن اي شهيد آخر كذلك، فهل يستوي الموقف واللا، وهل تستوي الشهادة والموت انتظارا، وهل يستوي الذين يعشقون والذين لا..؟!

وقال: «من اين للكلمة/ الفن كل هذه السطوة؟! الرهبة وقوة الفعل؟!، في الحرب العالمية الثانية دخل الجنود النازيون الى الاتحاد السوفيتي غازين مكتظين بآلات وافكار الفناء، ورغم ملايين الاجساد البشرية التي مزقت والاف القرى والمدن التي غدت حجارة وترابا مضرجا، الا ان ذلك لم يطفيء بقعة الضوء تلك، ووجدت النازية ان هناك شيئا لا يموت بقتل الناس وتدمير المدن.. له سحر وسطوة غير عادية، انه الفكر.

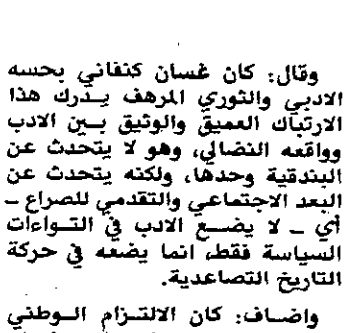
واضاف: واتجهت النازية الى قبر الشاعر الروسي الكسندر بوشكين وفجرته بالقنابل، ولم تختف بقعة الضوء، وقامت بقطع ٩٠ شجرة بلوط تاريخية كان الشاعر قد وصفها في اشعاره الرائعة.

وتساءل وليد الرجيب: أليس ذلك عملا هستيريا ضعيفا، حين تقوم دولة عسكرية ذات امكانات قاتلة بتفجير قبر شاعر عاش في قرن ماض؟! ويبلغ جزع الانظمة الظالمة حدا يثير الرثاء تجاه الكلمة كما حدث للشاعر التركي ناظم حكمت حين رفض التراب الذي دفن فيه من دخول بلده.

وتساءل ايضا: لماذا يقتل شيخ عجوز كحسين مروه؟ لماذا يقتل لوركا، وناجي العلي، ومهدي كامل، والالاف من منتجي الابداع؟ لانه لا يستوي الذين يعشقون والذين لا...

وتطرق الرجيب في حديثه الى فترة الاربعينات والخمسينات حين كانت حركة التحرر في الوطن العربي في صراع مباشر مع الاستعمار، وكان المثقفون في طليعة هذا النضال، مشيرا الى ان الدنيا تتجه الآن الى التعقيد والتعميق، بحيث اصبح هناك فرز بين المثقفين والمبدعين، وهو فرز دفع البعض الى احضان السلطات، ودفع البعض الاخر الى الانعزال بسبب القمع، وسقوط البعض في العدمية واللا ادرية.

وقال: لم يعد الصراع في الساحة العربية بسيطا واضحا بين شعوب الاستعمار اجنبي، بل اصبحت الساحة، تموج بالصراعات والتحولات، فرفيق السلاح بالامس اصبح في صف الاعداء اليوم، وان ظل الصراع الاساسي بين الشعوب العربية والامبريالية والصهيونية، الا ان الصراعات اتخذت ابعادا اجتماعية اعمق، فلم ينتقل جميع المثقفين الى نفس المواقع، ولم يستطع الجميع تعميق وعيه مع التواءات التاريخ وظل عدد قليل من المبدعين والمثقفين الذين استطاعوا تحليل الواقع، وكان غسان كنفاني واحدا من هؤلاء تنامى وتطور وعيه السياسي.



● منتدون

واشار الى الادب الملتزم بقضايا الشعوب ومحاولات عزل الادب عن واقعه النضالي، مشيرا الى سعي الانظمة الى استخدام القوانين والسجون لعزل تاثير الكلمة. والفن بشكل عام على الانسان المتطلع للتحرر والتقدم والديمقراطية، ونشرها بكل ما تملك من امكانات هائلة الثقافة الاستهلاكية المدمرة روحيا واخلاقيا، وتشجيعها للمدارس الشكلانية كما شجع هتلر مدارس الفن للفن لانها منزوعة العلاقة مع الواقع ولا تضيف شيئا لوعي الشعوب.

وقال: كان غسان كنفاني بحسه الادبي والثوري المرهف يدرك هذا الارتباط العميق والوثيق بين الادب وواقعه النضالي، وهو لا يتحدث عن البندقية وحدها، ولكنه يتحدث عن البعد الاجتماعي والتقدمي للصراع - أي - لا يضع الادب في التواءات السياسة فقط انما يضعه في حركة التاريخ التصاعدية.

واضاف: كان الالتزام الوطني الواعي قد عمق واغنى أدب غسان كنفاني، كما ان ابداعه الادبي قد عمق وعيه السياسي، فادب غسان يعكس النضج في تفاعل الشعب الفلسطيني مع قضيته، فمن الاحساس بالنتر والآم الغربة، والاحساس بالهجر الى الغضب العفوي المرتبط بالثأر، الى ضرورة تنظيم المقاومة، الى الاحساس الداعي بجوهر الصراع.

واختتم حديثه مستعيرا ما قيل عن الشاعر بوشكين.. استشهد غسان في سن السادسة والثلاثين وكان مملوءا بالحكمة والابداع والحب والثورة.. ترى كيف سيكون لو عاش حتى سن السبعين.

بعد ذلك تحدثت منيرة مصباح، ولمدة تجاوزت (٦٠) دقيقة، ولم يفهم مما قالته شيئا، بل ان اغلب الحضور تساءل هل كانت تحدث نفسها طوال تلك المدة وما اذا كانت تقرأ من مجلدات الاوراق التي امامها !

الختام كان مع سليمان الشيخ الذي سبق ان تحدث في مثل هذه المناسبة، ولم يغير كثيرا سوى في الحديث عن ام سعد، بطلة رواية غسان التي تحمل الاسم ذاته.

«أم سعد الرواية» .. والحياة

ام سعد إمرأة حقيقية، ذكر غسان كنفاني في مقدمة روايته «أم سعد» الصادرة سنة ١٩٦٩ الى انها تمت بصلة قرابة اليه، وهي ما زالت تعيش في مخيم برج البراجنة، المخيم الذي واجه الكثير من المؤامرات والاعتداءات، وما زال صامدا على الرغم من كل ما واجهه .

ورواية «ام سعد» هي تلخيص لمواقف كثيرة في حياة المخيم الفلسطيني، وتسجيل لنقلته النوعية من حالة المقاومة السلبية ومصادرة صوته وارادته، الى حالة الشروع بالتمرد، ومن ثم امتلاك السلاح .

واذا كانت ام سعد قد لعبت دورا في مرحلة التبشير بالثورة وامتلاك السلاح، ودفعت كثيرا من عرقها وكدها في هذا المجال، فهل ما زال لها دور في المرحلة الجديدة؟ وما الذي تقوله بعد مضي عشرين عاما على النكبة، وعلى كتابة الرواية. إنها كما قال غسان ما زالت «تحت سقف البؤس الواطيء في الصف العالي من المعركة، وما زالت تدفع اكثر من الجميع .. ولم يفت في عضدها كبر السن والامراض، والمؤامرات، تقول: «كل الامور تغيرت، لعلنا لن نعود الى فلسطين في ايامي، لقد انتظرت طويلا، ربما سيعود إليها اولادنا او احفادنا لكننا سنعود» .

هكذا تستخدم هذه المرأة الثمانينية لغة الحتم لانها ترى اجيالا اخرى من النساء في المخيمات والقرى وحارات المدن يمدّن الثورة بكل ما يملكن حتى لو كان العمر والاولاد.

ام سعد الحياة لم تتغير كثيرا عن ام سعد الرواية، ما زالت تحلم وتأمل وتعمل، وتترحم على غسان الذي علمته وتعلمت منه أشياء كثيرة وما زالت تبوح بها وتسطرها دروس حياة ممهورة بالدم وشقاء العمر .

متابعة: احمد الشمري



● حضور

على كرسي الاعتراف

عبدالمنعم مدبولي لا يتنازل عن مقعده لأي ممثل شاب

■ كنت اتمنى أن أجلس على مقعد شارلي شابلن لأنه أعظم ممثل كوميدي!

القاهرة - من عاطف النمر:

قد تكون لعبة... ولكنها لعبة صريحة.. لا تعرف لفا او دورانا... ولا خجلا او دبلوماسية... نحن الآن في غرفة الاعتراف.. وفيها ثلاثة مقاعد: المقعد الاول هو كرسي الاعتراف.. ويجلس عليه ضيفنا.. وعليه ان يختار بصراحة.. اثنين من بين ثلاثة ضيوف يشاركونه الجلوس ويستبعد الثالث... وللاستضافة والاستبعاد اسباب على الفنان ان يذكرها بصراحة!

وبمحض ارادته.. وافق الفنان الكبير عبدالمنعم مدبولي ان يدخل معنا غرفة الاعتراف ويجلس على كرسيه.. ليلعب معنا اللعبة.. فماذا يقول:

- انها ليست لعبة، ولكنها مطب وقعت فيه.. وما دمت قبلت... فلا بد ان اخطط جيدا لكي لا اترك مقعدي لاحد من الضيوف.. هات ما عندك.

حين يختار

● مطلوب منك استضافة اثنين فقط من بين هؤلاء للجلوس معك: وتستبعد الثالث وهم: محمد عوض - فؤاد المهندس - محمد رضا!

- اختار فؤاد المهندس على يميني.. واختار محمد عوض على يساري واستبعد الفنان محمد رضا..

● ولماذا استبعدته؟

- لان الفنان محمد رضا.. سمين جدا... ولا بد ان اصنع له مقعدا يكون على قدر حجمه... والى ان اصنع له هذا المقعد.. عليه ان ينتظر قليلا..

● امامك ثلاث بطلات المفروض ان تختار منهن اثنتين للقيام ببطولة مسرحية من اخراجك وهن: شويكار - مديحة كامل - نادية لطفي!

- اختار الفنانة مديحة كامل .. واختار ايضا السيدة شويكار.. واستبعد الفنانة نادية لطفي.. والسبب وراء هذا الاستبعاد انها لم تعد تمثل للمسرح بعد تجربة وحيدة لها في المسرح.. بل انها لم تعد تمثل بالمرة ولا حتى في السينما.

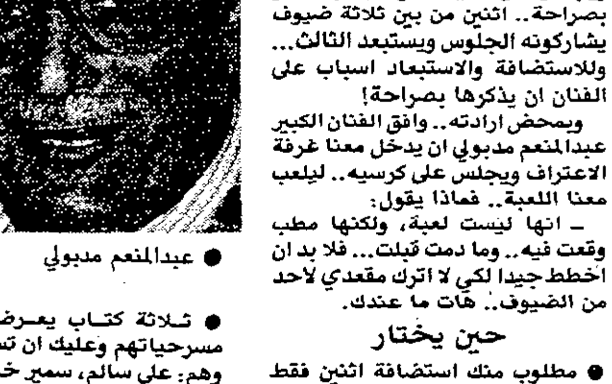
● امامك ايضا ثلاثة ملحنين كبار.. عليك ان تختار اثنين فقط من بينهم للجلوس معك وهم: سيد مكاوي - عمار الشريعي ومحمد الموجي..

- ويضحك عبدالمنعم مدبولي وهو يقول: اختار محمد الموجي واختار عمار الشريعي .. واستبعد سيد مكاوي.. وبصراحة لانه يغني وسوف يصبح منافسا خطيرا لي في الغناء، ولان الموجي والشريعي سوف يكتشفان في مطربا بشكل جديد.. وقد لحنا لي بالفعل.

امام المسرح

● هناك مسرحيات معروضة جماهيريا، وعليك ان تشاهد منها مسرحيتين فقط.. الاولى بطولة فؤاد المهندس، الثانية لمحمد صبحي والثالثة لعادل امام.

- ويقع بابا عبده في حيرة.. ويحاول ان يتخلص من الموقف بالضحك.. ولكنه يقول: اشاهد مسرحية عادل امام ثم اشاهد مسرحية محمد صبحي.. واستبعد مشاهدة مسرحية فؤاد المهندس لانه لم يبدأ البروفات في مسرحيته الجديدة.



● عبدالمنعم مدبولي

● ثلاثة كتاب يعرضون عليك مسرحياتهم وعليك ان تستبعد واحدا وهم: علي سالم، سمير خفاجي، لينين الرملي.. مع ذكر السبب!

- ويقول عبدالمنعم مدبولي: ما زلت مصرا على ذكر سبب استبعاد الثالث..

● نعم!

- اختار مسرحية علي سالم.. ومسرحية سمير خفاجي.. واستبعد لينين الرملي.. لانه لم يحصل لي الشرف لامثل له مسرحية من تاليفه قبل ذلك، وبالتالي فانا لم اتعرف على كتاباته.. والذي تعرفه افضل من الذي لا تعرفه.

المقعد الخالي

● على مقعد من .. من هؤلاء كنت تتمنى ان تجلس: يوسف وهبي - جورج ابيض - عزيز عيد؟ ولماذا؟

- كنت اتمنى ان اجلس حقيقة على مقعد عزيز عيد.. لانه كان استاذا للمسرح المصري في الكوميديا والتراجيديا.. وكل فناني مصر كانوا تلامذته.. والسبب الاصلي الذي يجعلني افضل ان اجلس على مقعده اكثر من يوسف وهبي وجورج ابيض انه كان في نفس جسمي وقصيرا مثلي.



● شويكار

● ولمن من الفنانين الشبان تتنازل عن مقعدك.. ولماذا؟

- لا اتنازل عن مقعدي لاي واحد من الفنانين الشبان.. وبصراحة شديدة لانني لا احب ان تكون هناك صورة بالكربون من عبدالمنعم مدبولي مرة اخرى، لانها ستكون مشوهة.. وليست في صالح أي فنان شاب، رغم انهم كلهم تلاميذي. واحب ان يكون لكل منهم شخصيته المستقلة.

● وعلى مقعد من.. من مشاهير العالم كنت تتمنى ان تجلس.. ولماذا؟

- لا استطيع ان اخفي اعجابي الشديد والجنوني بالفنان العبقري الراحل شارلي شابلن.. لانه اعظم من قدم الكوميديا الانسانية حتى اليوم في السينما.. بالاضافة الى انه كان مؤلفا وممثلا ومخرجا ومعدا للموسيقى ومنتجا وسيناريست، وكان يؤدي الغناء كمؤد وليس كمطرب.. مثلي..

● وهل تعتقد ان ادواره الانسانية كانت شبيهة بملامح بابا عبده؟

- اترك الاجابة عن ذلك للمشاهدين والسادة النقاد. لانهم يتكلمون في ذلك افضل مني..

عن العمل

● في غرفة الاعتراف توجد ثلاثة مقاعد.. الاول مكتوب عليه «شرطي».. الثاني «فراش» او ساعي.. الثالث قهوجي.. على أي هذه المقاعد تفضل ان تجلس؟

- ما دمنا نتكلم بصراحة.. فانا اولا.. لا اصلح ان اكون شرطيا او عسكري مرور حتى.. لان شكلي لا يصلح لذلك. والناس لن تخاف مني.. بل سيضحكون علي.. فمقعد الشرطي ليس لي فيه.. اما مقعد الساعي والفراش الذي ياتي ويذهب باوراق.. فهي مهنة شاقة ولن استفيد منها كثيرا.. ولذا اختار مقعد «القهوجي» لانني ساظل طوال النهار لا اقدم المشروبات الى الزبائن في المقهى.. وسوف اشربها انا..

● بصراحة .. ومن غرفة الاعتراف.. هل انت مؤمن بان لك مدرسة تسمى بالمدبوليزم؟

- بصراحة، انا لم اطلق على نفسي هذ اللقب... بل اطلقه علي احد النقاد.. ومن بعده اصبح اللقب ساري المفعول.. وبصراحة اعتقد ان لي مدرسة خاصة بي.. تخرج فيها كل نجوم الكوميديا الذين تشاهدهم الآن مثل عادل امام وسعيد صالح ويونس شلبي واحمد زكي.. وغيرهم.

● وبصراحة ايضا لماذا لا نجد لك وجودا فعليا في السينما الآن؟

- عندما تكون هناك سينما موجود فعليا.. سوف تجد لي وجودا فيها.. ا انك تريد ان اكون في شيء غير موجود. السينما كانت زمان... ويا صبر طيب.

● شخص تتحدث معه دائما بصراحة.. من هو؟

- عبدالمنعم مدبولي.. احدثه ويحدثني بمنتهى الصراحة.. في زمن كثر فيه الكذب وساده النفاق والريا ونكران الجميل والجحود..

أفكار لصالح الفن من فارس يواكيم

الانتاج الكويتي المتميز ينقصه صاحب همة يجمع مقومات النجاح والتلفزيون مؤهل لذلك

■ كيف نطالب الفن بأن يبدع في جو من الانتاج التقشفي؟

فارس يواكيم كاتب مسرحي وتلفزيوني برز اسمه من خلال اعمال مسرحية وتلفزيونية ملفتة. من ابرز اعماله مسرحيات الفنان اللبناني الراحل حسن علاء الدين «شوشو» وبرامج «سهرة مع الماضي» التي كانت تقدمها المذيعة ليلى رستم، وفي الكويت اعد برامج عديدة بالتعاون مع مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك منها «افتح يا سمسم»، «حياتنا»، «قصص خليجية»، «سلامتك»، «المرايا»، «الكشاف»، بالاضافة الى عدد كبير من الاعمال الاذاعية والتلفزيونية في مختلف الدول العربية.

الكاتب يواكيم الذي يزور الكويت حاليا ضمن جولة خليجية في مهمة عمل، التقيناه في مكان اقامته بفندق بلازا وكان هذا الحوار الذي بدأناه بالسؤال:

● يشكو الجميع، جمهورا ونقادا وحتى فنانين من سوء معظم الاعمال الفنية العربية التي تقدم سواء على المسرح او على الشاشتين الكبيرة والصغيرة، ويجمعون على ان المشكلة هي في عدم توفر النصوص الجيدة، علما ان هذه الوسائل التثقيفية تساهم في افساد تربية جيل كامل وافساد الذوق العام في آن معا، ماذا يقول الكاتب فارس يواكيم في هذا الامر؟

في الغرب اعمال هابطة ايضا

- ليست كل الاعمال سيئة، بل ان بعضها متميز، واذكر مما عرض في الفترة الاخيرة ليالي الحلمية وثلاثية نجيب محفوظ، والسبب وجود كتاب سيناريو متميزين مثل اسامة انور عكاشة للاول، ومحسن زايد للثاني. حتى في الغرب ليس كل الانتاج جيدا، توجد اعمال هابطة ايضا، لكن حتى في الاعمال الهابطة تكون التقنية (اضاءة، صوت، مؤثرات، مونتاج) جيدة، لان مردود توزيع البرنامج يسمح بالانفاق عليه.

● سمعنا عن فكرة تروج لها تقضي بتمويل المعلن لفكرة انتاج تلفزيوني، هل توضحها لنا؟

- هذه الفكرة جاءتني من متابعة مباريات كاس العالم لكرة القدم، حيث لاحظت ان كل اللوحات الاعلانية الموجودة في الملعب كانت تظهر على الشاشة خلال كل المباريات، اضافة الى اسم معلن معين تولى خدمات الكمبيوتر في «الموندیال». وقد «بلعت» التلفزيونات العربية كلها هذه الاعلانات دون اعتراض. وتساءلت لماذا لا ننطلق من فكرة استقطاب المعلنين لتمويل البرامج التلفزيونية، سيما وان الانتاج التلفزيوني يعاني من مشكلة المردود.

● هل لك ان تذكر مثالا بالارقام؟

- الحلقة التلفزيونية التي تبلغ مدتها ساعة تعرض المنتج للخسارة اذا تجاوزت تكاليفها ثلاثة الاف دينار، هذا اذا اشترت المحطات الرئيسية هذه الحلقة، واذا رفضتها محطتان، تعرض المنتج للخسارة ايضا. وما دامت محطات التلفزيون غير مستعدة لرفع ثمن الحلقات، لماذا لا نلجا الى باب المعلن للتمويل، بحيث يستطيع المنتج ان ينفق المال اللازم على الانتاج.

● وكيف برأيك يمكن رفع مستوى الانتاج؟

- ان متوسط اجر كاتب السيناريو في اوروبا مثلا يبلغ ثلاثة الاف دينار عن الحلقة الواحدة، أي ما يعادل كلفة الانتاج العربي الكاملة، فكيف نطلب من الانتاج العربي ان يتحسن في ظروف الانتاج المتقشف.

● لنعد الى الفكرة التي اطلقتها، هل تتوقع قبول محطات التلفزة بعرض عمل تظهر على عناوينة عبارة تشير الى انه بتمويل سلعة معينة؟

- لم لا، الفكرة قابلة للمناقشة، يمكن للتلفزيون ان يشترط جودة العمل، بحيث انه كما تغاضى عن الاعلانات غير المدفوعة خلال «الموندیال»، يمكنه القبول صراحة بتمويل المعلن للانتاج الفني شرط ان يكون هذا الانتاج رفيع المستوى.

لغة الصورة

● وفي حال عدم امكان تطبيق هذه الفكرة، ما هي البدائل برأيك؟

- البدائل في رفع مستوى الانتاج، وطبعا بدءا من السيناريو، لكن لكي يكون السيناريو متميزا يجب ان يكتب بصياغة سينمائية، ومشكلة المسلسلات الحالية في انها مسلسلات اذاعية مصورة بالكاميرا، بمعنى ان المشاهد يستطيع ان يعطي ظهره للتلفزيون ويستوعب المسلسل من اوله الى اخره. فالسمع وحده يكفي، وهذا يعني ان لغة الصورة ميتة.

● وما المشكلة في كتابة السيناريو بصياغة سينمائية؟

- المشكلة ان كاتب السيناريو السينمائي - اذا اخذنا مصر كمقياس - يتقاضى ما بين ٣٠ و٥٠ الف جنيه عن سيناريو الفيلم الواحد، بينما افضل كاتب تلفزيوني يتقاضى ١٥٠٠ جنيه، وهذا باستثناء من الوزير، فكيف يمكن ان تغري كاتب السيناريو السينمائي بالكتابة للتلفزيون مع هذا الفارق الهائل في الاجر، علما ان عليه ان يتفرغ سنة كاملة لكتابة مسلسل تلفزيوني جيد.

● وماذا عن تلفزيون الكويت في هذا الشأن؟

- انه يبشر بالخير، فقد بدأ حديثا في اعادة النظر في مسالة المكافآت، وهناك وعد بتقويم النصوص حسب جودتها، وليس حسب عدد صفحاتها.

● من الملاحظ تركيزك على مسالة المردود..

- طبعا، فالتلفزيون كما السينما انتاج يحتاج الى رأس مال، ولسخاء في التمويل، ويكفي ان ننظر الى ميزانيات الافلام الاميركية التي تبهرنا، لنجد بان فيلما يكلف سبعين مليون دولار وآخر تسعين.. كيف يمكن مقارنته بفيلم تكلف ربع مليون دولار مثلا؟!

جمهور وأعمال

● تدني مستوى الاعمال السينمائية العربية عموما وتدني مستوى الجمهور كيف تفسرهما؟ وايهما كان سببا للآخر؟

- عرفت السينما العربية والمصرية خصوصا عصورا ذهبية، ثم اصيبت بنكسة عندما تأممت مؤسسات السينما في بعض البلاد العربية، ولم يكن التأميم لصالح الانتاج. ففي حين كان منتج الفيلم يحصل لفيلمه على ايراد مرتفع من السوق الحرة يسمح له بانتاج فيلم ثان في مستوى جيد، احتكرت مؤسسات السينما المؤممة عملية استيراد الافلام وفرضت اسعارا متدنية اضطر المنتجون ازاءها الى تخفيض موازنات افلامهم وحققت هذه الافلام المشتراة بابخس الاثمان اعلى الايرادات، لكن هذه الايرادات اهدرت على رواتب الموظفين وجيش البيروقراطيين المكدسين في المكاتب بدلا من ان يضخ المال الذي دفعه الجمهور لمشاهدة فيلم معين في سبيل انتاج فيلم اخر. ومشكلة اخرى وهي ظهور طبقة جديدة من الجمهور يحلو لها ان تعلق تعليقات بذيئة اثناء العروض مما دفع بالعائلات الى تجنب دور العرض والاكتفاء بمشاهدة الفيلم على الفيديو في المنزل، خصوصا وان دور العرض ليست متطورة ولا مريحة، قلة اقبال الجمهور الجيد على دور العرض جعل البديل هو الجمهور السوقي، ولذلك تنتج بعض الافلام لترضى هذا الجمهور.

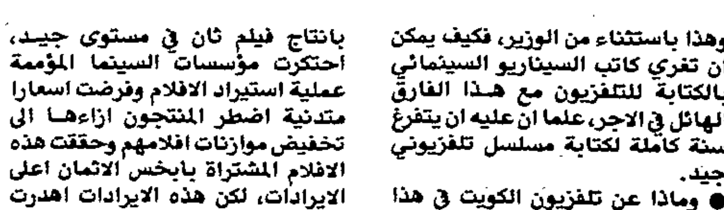
● والحل؟

- هو مسؤولية القطاع العام. فاذا كانت الدول العربية تعتبر ان السينما وسيلة ثقافة وتوعية، يجب عليها دعمها لترجع الى عصرها الذهبي. بالطبع في السينما العربية بعض الاضاءات، ولكن معظم هذه الاعمال كانت بتمويل من القطاع العام المحلي، او بتمويل عالمي (فرنسي او الماني او بلجيكي).

صاحب الهمة

● في الكويت تتوفر كل مقومات العمل الفني الجيد، من حيث العناصر البشرية كتابة واخراجا وتمثيلا، اضافة الى الامكانات المادية، ومع ذلك هناك ندرة في الاعمال الجيدة، ما السبب برأيك؟

- السبب بسيط وغريب في الوقت نفسه، صحيح ان في الكويت عناصر بشرية موهوبة كفيلة بتحقيق عمل فني، وسينمائي متميز، بدءا من كتاب القصة او الرواية ومرورا بكتاب السيناريو والحوار، وانتهاء بالمخرجين والممثلين، اضافة الى ذلك فوزارة الاعلام ترحب وتشجع فعلا أي انتاج كويتي، والامكانات المادية موجودة اذن ماذا ينقص؟ ما ينقص هو صاحب الهمة الذي يجمع كل هؤلاء في عمل فني مشترك رفيع المستوى، ولا أظن صاحب الهمة المعقودة عليه الامال غير رضا الفيلي، فهو يملك الخبرة الاعلامية والموهبة الادبية اللتين تؤهلان لتحقيق هذه الآمال.



● فارس يواكيم

آخ يا بلدنا

● تعرض لك في بيروت حاليا مسرحية «آخ يا بلدنا» التي سبق ان ادى بطولتها الفنان الراحل شوشو (حسن علاء الدين) منذ ستة عشر عاما، ويؤديها نجله خضر علاء الدين، هل شاهدتها؟

- لا، وذلك لاني غائب عن بيروت، ولكن انوي السفر لمشاهدتها بعد ان انهي جولتي في الخليج، وانا حريص على ان احضرها في اول فرصة تتاح لي.

● الم تصلك اصداء عنها؟

- بلى، ولقد سعدت جدا بما سمعته عن نجاح تلك العروض المسرحية لثلاثة اسباب، اولا لانها احياء لذكرى الفنان الكبير الراحل حسن علاء الدين، الذي كان غيابه خسارة كبيرة للمسرح اللبناني لم تعوض حتى الآن، ثانيا لان املي كبير في خضر علاء الدين بان يثبت اقدامه على خشبة المسرح، خصوصا وقد عرفت انه اختط لنفسه شخصية خاصة، وفي اعتقادي انه سينجح حتما لانه عاشق للمسرح منذ طفولته، ولانه ذهب الى اميركا وتخصص في دراسة المسرح. ثالثا سعدت من أجلي شخصيا كأي كاتب يفرح باعادة تقديم عمله. وهذا يعني ان النص ما زال ينبض بالحياة، وهناك جيل كامل لم تتسن الفرصة لمشاهدة هذه المسرحية لانها لم تسجل للتلفزيون.

● وما الذي تم تسجيله من مسرحياتك؟

- مسرحيتان تم تسجيلهما في التلفزيون الاردني داخل استوديو وليس نقلا عن خشبة المسرح.

● هل هناك نية لاعادة عرض هذه الاعمال؟

- بعض منها مسرحية «جوه وبره» مثلا، لانها ايضا لم تفقد صلتها بالواقع ويمكن عرضها كانها كتبت اليوم، وعند خضر علاء الدين النية ايضا لتقديمها، وقد سبق ان فاتحني في هذا الامر.

● أليست لديك نصوص جديدة اخرى اعددتها للعرض؟

- عندي نص واحد موضوعه مستوحى من الاحداث اللبنانية اسمه «بياعة الفرح»، وافكر بتقديمه في بيروت اولا في فترة قريبة.

● اسمه يشير الى بطولة نسائية، هل هناك اسم معين في ذهنك؟

- حاليا لا...

اخلاص الحاج علي



لغة اخراجية بليغة في عرض مسرحية «كارول»

المسرح الجامعي في البصرة يؤكد قدرته على رفد عناصر العملية المسرحية الناجحة

البصرة - من عبدالستار عبدالثابت:

على صالة المركز الثقافي بجامعة البصرة، قدمت فرقة المسرح الجامعي، عرضا مسرحيا لمسرحية «كارول» تاليف: «سلافومير مروجيك»، واخراج الفنان «طارق العذاري»، وتمثيل هلال العطية، وكارين ارشير، وجميل سامي حول.

يعد مؤلف المسرحية «سلافومير مروجيك»، واحدا من ابرز كتاب المسرح البولندي المعاصر، واحد الملتزمين بايديولوجية المنهج الادبي الذي يحمل اسم «ادب تصفية الحساب»، ومسرحه يتضمن انتقاد الحالة الكاريكاتورية للمفارقات النابعة من انماط معينة من تركيبة السلطة، والتسلط السياسي، وميكانزم السلطة الداخلي، كما يحتوي على محاربته الشديدة لروح التعلق بالاساطير والاوهام، تلك التي تفصل بين ذات الفرد وواقعه السياسي والاجتماعي والطبقي، حيث نجد اصداء هذه التيمات او ظلالها، تتكرر في تضاعيف نصوصه المسرحية، ومنها (كارول) التي كشفت عن رؤيا دراماتيكية صافية، في نقل ابعاد هذه الفلسفة، الى مستوى الحوار والفعل المسرحيين، ومن خلال شخصيات ثلاث هي «الطبيب والحفيد والجد».

مما يتفق عليه المخرجون المسرحيون، واغلب الدارسين والنقاد، ان فرص استمتار الفوز، من اخراج النصوص الدرامية ذات الشخصيات القليلة، تكاد تكون - هذه الفرص - ضئيلة ونادرة، وذلك نابع من شحة هذه النصوص، مهما امتلكت من الثراء الادبي (اولا) ولما يقترن باخراجها من اشكالات فنية وجمالية ومزاجية بحتة، لعل في صدارتها: مشكلة معالجة الايقاع، واشكالات بناء الصورة المسرحية (ثانيا). ومن جوهر هذه الحقيقة، فان نجاح مخرج مسرحي ما، في اخراج عرض مسرحي من نمط المونودراما، او من جنس المسرحيات ذات الحواريات الثنائية، او المرتكزة في بنائها الدرامي على ثلاث شخصيات، فان هذا النجاح، يعد ضربا من التفوق الابداعي الفذ، والتحرر الذكي من حبائل اللعبة الخطرة. وهذا ما حصل في عرض مسرحية «كارول» حيث تمكن مخرج المسرح الجامعي المبدع «الفنان طارق العذاري» من صياغة حبكة اخراجية، متقنة البناء في نسيجها التعبيري، ليفجر من خلالها سلسلة من الصور المشهدية المحكمة، تلك التي تدفقت بنظام دراماتيكي متوازن، واتصلت في وحدة ايقاعية متآلفة الانساق، تستمد ديمومتها من معطيات الاسلوب الفني للعرض، وتنبثق من لغة اخراجية مركزة، هي في جوهرها ادراك سليم، لمقتضيات المعمار الجمالي للعرض، وعناصره التكوينية، من تنوع وتوازن وتكرار وتتابع وتركيز وانسجام وتضاد. وتعتمد في توصيل معطياتها على الضرورة الفنية الخالصة لاعلى القسرية والافتعال، حتى استطاع المخرج، ان يؤسلب كل عناصر التعبير المادية والمجردة، في اطار انيق من الشفافية والبساطة المدهشة، فالديكور الذي تكونت مفرداته من «تشكيلة من علب الكارتون، ومكعبات وطبل وصناجة نحاسية كبيرة» هذا



● مسرحية «كارول»

الديكور الموجز قام المخرج بتشكيل على المنصة التي هي «حيز صغير قاعة كبيرة» وفقا للعلاقة الجدلي الواعية والمدروسة بين الكتل والفضاء، وان يوفر من خلال ذلا مجالا لحركة الممثلين، الذين كا يمارسون فعلهم الحركي والتعبير بيسر وسلاسة، حتى تحول ه الديكور الى طاقة ايحائية خصبة المنظر المسرحي العام.

تضامن

وفي هذا العرض، ارتقت ادوا الاكسسوار ودقائقه الصغيرة هامشيتها، لتلعب دورا عضويا حيا اغناء صورة الفعل الجمالي الشا للعرض، «كالحبل والنظارة والبو والقبعة والعصا والصورة» فق تضافرت للايحاء بالدلا الاجتماعية والفكرية لانم الشخوص وايقاعها النفسي، وه الازياء بتناقضها اللوني والتصميم افلحت مع الديكور في الارتقاء بالقيم البصرية والتشكيلية للعرض.

اما التمثيل الذي كان سيد العنا فقد اثبت المخرج فيه وعيا ملحوظا اسناد الادوار الثلاثة من المم المرموقين في فرقة المسرح الجامعي هلال نافع العطية (الطبيب). وكا ارشير (الحفيد). وجميل سامي ح (الجد). حيث برع المخرج في است معطياتهم الفسيولوجية (الجس والصوتية) المتناقضة في صيا النمط الادائي والسلوكي، ور «كاركترات» الشخوص.

لقد كان فريق الممثلين يؤلف منسجما في وحدته الادائية لما تمي من حضور وبراعة فائقة في التم حتى شكل عاملا قويا في أغناء الفعل المتصل للعرض.

ان عرض مسرحية «كارول» للم طارق العذاري يعد واحدا من الع المسرحية المتميزة وحالة من الت الفني الاصيل، في تاريخ فرقة الم الجامعي بجامعة البصرة، لكونه على قدر فائق من عناصر الم والابهار، واعتمد في ايصال وقا وحيثياته الدرامية، على لغة اخرا بليغة ومركزة.

علوم

الرادار الذكي لتجنب حوادث الجو

الرادار بشكله العام عبارة عن جهاز يطلق موجات، أو ذبذبات في اتجاه معين فان كانت الاجواء مفتوحة امامه ذهبت تلك الموجات في الفضاء السحيق ولكن حين ترتطم بجسم ما فانها ترتد حسب قوانين الفيزياء والطبيعة ولأنها تنطلق بخط مستقيم وعلى شكل دوائر تتسع الا انها في اتجاه واحد، فانها ترتد الى الجهاز الذي يحسب الوقت الذي استغرقته من انطلاقها حتى عودتها ومع معرفة سرعة الذبذبات الصوتية، يمكن تحديد المسافة وموقع الجسم الذي ارتدت عنه.

وفي الخمسينات من هذا القرن، كانت عملية تقدير وجود أو بعد الاجسام المعترضة تتم بواسطة الاجتهاد الشخصي والعامل البشري، اما اليوم فكل شيء يتم الكترونيا وبواسطة أجهزة هي في غاية الدقة والتعقيدات الفنية الحديثة.

آخر الابتكارات في مجال الرادار هو الرادار الذكي، ولقد قررت دوائر الطيران في الولايات المتحدة كما في كندا ادخال الرادار الذكي، الجديد الى اسطولها الجوي، المدني والعسكري، وجهاز الرادار الجديد يحمل في الطائرة لينقذها من الخطر ويجنب ارتطامها في الجو بطائرة أخرى.

ولما سئل شارلز سمبسون، نائب رئيس شركة طيران «ايركندا» عن موضوع هذا الرادار قال انه سيتم تزويد الطائرات المدنية الكندية بذلك الرادار بعد ان ثبت جدواه ليس فقط في توفير المزيد من الامان، بل وفي اعطاء صورة أفضل عن كيفية التعامل مع المخاطر القائمة.

الرادار الذكي، مزود بشريحة الكترونية وجهاز كمبيوتر خاص جرى تطويره ليخدم تلك الغاية، ويستطيع ان يكتشف اي جسم في الجو يعترض طريق الطائرة حتى ولو كان طائرا شرط أن يكون جسمه أكبر من حد معين تمت برمجة الجهاز عليه، ويقول المهندسون الجويون في شركة طيران كندا في ان الجهاز يمكن متابعته على شاشة امام الطيار، وحين تبرز امامه طائرة أخرى، تظهر كل المعلومات بالرموز التي يفهمها الطيار، ويتصرف بموجبها، كم ارتفاع الطائرة الغريبة، سرعتها وزاوية الاتجاه وغير ذلك من المعلومات، وكلها تساعد الطيار ان يتصرف ليتجنب الكارثة، هذا هو الرادار العادي المتقدم ولكن الرادار الذكي يفعل غير ذلك، انه يظهر على الشاشة أمام الطيار معلومات في غاية الدقة تتيح له ان يتصرف، ثم ان الرادار يتنبه أو يستنفر، ان صح التعبير، حين تصبح الطائرة المجهولة، أو المعادية، على مسافة زمنية تبلغ ٢٥ ثانية فقط يرتفع صوت الجهاز محذرا ومنذرا ان على الطيار بسرعة ان ينخفض أو يرتفع قبل الكارثة، وبهذا الصوت التنبيهي يقوم الطيار ربما بحركة غريزية لانقاذ طائرته ولو في اللحظة الأخيرة.

التدخين .. والتدخين السلبي الى اين ؟

كل علبة سجاير في العالم تقريبا تحمل تحذيرا رسميا انطلق في البداية من الولايات المحدة، يقول ان التدخين يضر بالصحة. تختلف العبارة الا انها تخدم الغرض نفسه. التدخين يسبب سرطان الرئة، امراض القلب وانتفاخ الرئة، ونعرف رسميا انه يؤثر تأثيرا سلبيا في الجنين لدى المرأة الحامل، ومع ذلك فان الملايين في الشرق والغرب يدخنون، وبعضهم لم يهتم بتلك التحذيرات ولكن اكثرهم يحاول ان يتجاهل تلك الحقيقة لامور نفسية في الغالب تتعلق اولا بالعادة، وثانيا بما يعتبره: المدخن - غريزيا - مما يمس هيبته وشخصيته واستقلاليته او قدرته على اتخاذ القرار.

في دراسة اجريت في كلية الطب التابعة لجامعة مينيسوتا الاميركية ودارت حول اشخاص يدخنون بشراهة ويعرفون اضرار التدخين لكنهم لم يتوقفوا - والسبب هو ان هؤلاء اشخاص يعتبرون حتى النصيحة التي تأتيهم بعدم التدخين من الاخرين بمثابة تدخل، هم لا يدركون ذلك عقليا بل غريزيا وعن طريق العقل الباطن. تقول الدراسات ان ثلث الاميركيين الذين تجاوزوا الثامنة عشرة من العمر يدخنون وهذا - كما تقول جمعية مكافحة امراض الرئة يوقع من الضحايا اكثر مما توقعه مجتمعة كل المخدرات والكحول وحوادث الانتحار والسيارات ايضا.

لماذا لا يتوقف المرء عن التدخين؟ وللرد على هذا السؤال يقول احد الباحثين ان للنيكوتين والقطران خصائص ادمانية قوية، هذا اولا، ثم لان تسعين في المئة من المدخنين يبدأون تاريخهم مع السيجارة في سن التاسعة عشرة تقريبا. الامر الذي يجعل تلك العادة فيزيائيا ونفسيا راسخة لا تتزعزع. والسبب الاهم هو ان غالبية المدخنين يرفضون الاعتراف بحقيقة الخطر لان ذلك الاعتراف يهز قناعاتهم الداخلية وما يعتبرونه مصدر المتعة ودليل الرجولة او الاستقلالية.

الشاب يتعلم التدخين في سن مبكرة لانه يعتبر ذلك مدخلا لعالم الكبار والرجولة، والفتاة تدخن لانها تعتبر ذلك مدخلا لعالم المساواة وتحطيما للفكرة القديمة ان المرأة ليست كالرجل. والاخطر من ذلك حسب دراسة موسعة اجريت مؤخرا ان المدخن لا يضر نفسه فقط بل ومن حوله، خاصة الاطفال، حتى الكبار من غير المدخنين، هم الذين تسميهم «المدخنين السلبيين» اي الذين يستنشقون دخان السيجارة من المدخن دون ان يدخنوا هم انفسهم [illegible] ان المدخن السلبي [illegible] اكبر مما يتعرض له المدخن نفسه، لان المدخن حين ينفث الدخان يبعده عن انفه ويقلل الكمية التي يستنشقها بينما غير المدخن، يصل اليه الدخان دون ان ينفثه بعيدا ويقلل خطره. التقارير الاميركية تقول ان الذي يدخن علبة واحدة في اليوم لاكثر من عشر سنين يخفض متوسط عمره بمقدار خمس سنوات، ومن يدخن علبتين يخفض عمره بمقدار ثماني سنوات، وهذا يعني انه يخسر من عمره ما يعادل تقريبا السنوات التي يعتبرها سنوات متعة او استمتاع بالتدخين.

الغازات التي تحتويها السيجارة مثل اول اكسيد الكربون والقطران وغيرها تتلف الرئة وتسبب ضررا للقلب وللجسم بشكل عام. ان طول فترة التدخين والطريقة التي يستنشق فيها الدخان تقرر مقدار الضرر الذي يصيب رئتيه - ولكن ما يلفت النظر حقا هو ان بعض المدخنين يمكن ان يعمر طويلا وان يحتفظ بصحة جيدة. الحقيقة ان مثل هذا الشخص يكون اشبه بجدار منخور تلفت أساساته - لاسباب كثيرة بقي مكانه ولكن، اقل حركة او ربما حصاة صغيرة تخرج عن مكانها تكفي ليتهدم وينهار. ولذلك نرى ان شخصا يدخن ويتمتع بصحة جيدة ظاهريا ما يكاد يقع مريضا حتى [illegible] في صحته وتكشف انه كان مثل ذلك الجدار.

بالعشب يعالجون الشلل

رغم ان الاتجاه السائد في العالم اليوم يحبذ العودة للمداواة بالاعشاب، ورغم ان اعداد المؤمنين بالطب العشبي في تزايد مستمر في كافة انحاء العالم، الا ان المدارس الغربية التي اولت - في البداية - اهتماما بالاعشاب، لم تفكر ابدا بامكانية استخدام الاعشاب في معالجة الشلل او امراض القلب بالجلطة.

في الهند، في بلدة «بيلامبار» في مقاطعة «انكولا» رجل في الخمسين من عمره اسمه «فيد بومو شيفا غودا» ويصفونه بالرجل المعجزة، والطبيب الساحر وغير ذلك من الالقاب، ذلك لانه يعالج العديد من الامراض بالاعشاب واكبر انجازاته معالجة الشلل ايضا.

ورث هذا العلم عن أبيه وذلك عن جده، انها مهنة عائلية يورثها الاب لابنه - ويعرف جميع اهل المنطقة هناك ان الاب واسمه «فيديا» قد عالج الماهاتما غاندي - زعيم الهند الروحي واب الاستقلال - علما ان غاندي درس وتثقف في الغرب ونشأ مقتنعا ان العلم الغربي والطب الغربي التقليدي هو الافضل وهو خلاصة العلم - ومع ذلك فقد ذهب الى ذلك الرجل ليتداوى عند فيد بومو شيفا غودا - يحضر الدواء على شكل مرهم، كالعجينة او الكريم - يستخلصه من انواع متعددة من الاعشاب والزهور البرية - ويدهن بها جسم المصاب بالشلل - ولكنه يفرض عليه نظاما غذائيا قاسيا - يمنع عليه تناول الحليب او مشتقاته مهما كانت كما يمنعه عن تناول السكر والحلويات واليقطين وبعض الاطعمة الاخرى - وبعد فترة العلاج بالمرهم العشبي يخضع للتدليك بطريقة خاصة يقوم هو بها ولا يتركها لاحدى مساعداته.

ولانه يعتبر ان مسألة الحمية عن بعض الاطعمة امر ضروري فانه اقام الى جانب بيته - بناء خاصا من عدة غرف ليجبر المريض المصاب بالشلل ويريد التداوي عنده - على التقيد بالطعام والعلاج - ولا يسمح لاهل المريض ان يحضروا معهم أي شيء يؤكل، حتى ولا قطعة فاكهة - ولكنه اقام في ذلك المبنى جناحا خاصا يسمح لاهل المريض ان يعدوا الطعام لمريضهم فيه.

يقول هذا الطبيب المختص والمشهور جدا في ذلك الاقليم الهندي ان اسباب الشلل كثيرة، ويتغير العلاج والدواء حسب الحالة - من ناحية شدتها ومن ناحية اسبابها - فقد يحدث الشلل نتيجة السكري او نتيجة التوتر الذهني والارهاق العقلي حين يقع المرء ضحية جهد عقلي تقول انه لا يتحمله - ومن الممكن - كما يقول - ان يكون سبب الشلل مرض في القلب او سل خفي في العظام. واصعب اشكال الشلل تلك الناجمة عن مرض القلب - ويستغرق العلاج فيها وقتا اطول ويعتمد طول فترة العلاج على عدة عوامل منها شدة مرض القلب ونفسية المصاب وسنه وحالته الصحية وبالتالي مدى استجابته للعلاج. وقد بلغ من شهرة هذا الطبيب ان صار مسؤولون حكوميون وفي الاقليم يقصدونه للعلاج من امراض كثيرة، مدفوعين في الدرجة الاولى بما يتردد وينتشر عن مفعول العلاج بالاعشاب.

صحة

ماذا عن الفيتامينات كمقويات اضافية



ثلاثة الاف مليون دولار ينفقها الاميركيون سنويا في شراء فيتامينات ومقويات يتناولونها بدون وصفة طبية. وتقول دراسة نشرت مؤخرا في نيويورك ان اكثر من ٥٥ في المائة من الاميركيين يتناولون حبوب الفيتامين المختلفة بشكل يومي مع ان اكثر من ثمانين في المائة من هؤلاء ليس في حاجة لها بالمرة.

ولذلك تشهد الاوساط الطبية والعلمية وكذلك صناعة الادوية والفيتامينات ما يشبه الحرب الكلامية بين الذين يؤيدون تناول الفيتامينات من جهة والذين يقولون ان في تلك الظاهرة الكثير من الخطر والخطورة لان اعتماد المرء على الفيتامينات يجعله اكثر ميلا لاهمال تناول الغذاء الصحي والطبيعي. الدكتور جيفري بلومبرغ يقول ان من الافضل لو اهتم الناس بالطعام الطبيعي والسليم ومعرفة احتياجات الجسم - وهذا كله لا يكلف تعبا ولا يستغرق وقتا طويلا - الا انه الطريق الاسلم المؤدي الى الصحة والعافية.

• المجلس الوطني للبحوث اصدر بيانا يوصي الناس فيه بالتوقف عن تناول الفيتامينات التي صارت ظاهرة مألوفة تعود الفرد الاميركي ان يبتلع كمية منها في كل يوم كأنها مقرر عليه. ومن الطبيعي ان هذه الدعوة من المجلس الوطني للبحوث قد قوبلت باعتراضات شديدة اللهجة من رجال الصناعة ومن المصانع التي تنتج ملايين حبوب الفيتامين يوميا لتلبية السوق الاستهلاكية. ويقول المجلس ان الفيتامين مركب عضوي يجب ان يهضمه او يتقبله الجسم بكميات قليلة جدا - ولذلك فان تناول الفيتامينات - كمقويات اضافية واصطناعية، يدخل الى الجسم كمية كبيرة قد تؤدي الى نتائج عكسية وتصبح كأنها مواد سامة. والدكتور «ارنو ماتولسكي» الذي يرأس جمعية للبحوث في هذا المجال يقول اننا ننصح الناس الا يكثروا من تناول الفيتامينات الجاهزة - بل وان يتركوها بالمرة على ان يلتفتوا باهتمام اكبر لتناول غذاء متوازن اولا، وتلبية احتياجات الجسم بالطرق الطبيعية - فحين يحتاج الجسم عنصرا غذائيا - فيتامينات او بروتينات او غيرها، فمن الافضل تلبية تلك الاحتياجات بالطرق الطبيعية.

صحيح ان تناول حبوب الفيتامينات يكون ضروريا في بعض الحالات - وخاصة لدى الاطفال الصغار الذين لا يحصلون على احتياجاتهم الغذائية كاملة، ولدى كبار السن الذين قد لا تتقبل معدة احدهم الكثير من الاطعمة والمغذيات - اضافة الى المرأة الحامل والمرضى الذين يعانون من حالات محددة - ولكن، رغم ذلك، فانه من الافضل الاهتمام بمصادر الفيتامينات الطبيعية.

ينصح المجلس الوطني للبحوث ان يهتم الناس بالغذاء الطبيعي - وان يختار المرء الطعام حسب قيمته الغذائية وليس حسب مذاقه الشخصي وما يحب او لا يحب.. لان الاهتمام بمذاق الطعام يبعد الانسان عن تناول الضروري الى تناول ما يحب وهذا بدوره يسبب نقصا في مختلف انواع الفيتامينات الضرورية للجسم.

ومع ان تناول الفيتامينات كمقويات بجرعات كبيرة يوميا يمكن ان يسبب التسمم، الا ان الاهتمام بتنويع استهلاك الجسم وبكميات قليلة يكون اخف ضررا من الناحية الصحية.

اما «آنيتا دكنسون» من مجلس «الغذاء المسؤول» - وهو اتحاد يمثل صانعي الادوية ومنتجيها في اميركا فتقول ان الفيتامينات كمقويات ليس فقط انها تزود الجسم بما ينقصه بل انها قد تحميه من بعض الامراض الخطيرة وهناك دراسات تقول انها قد تحمي الانسان من السرطان اذ تمنع حدوثه او تخفف اثاره الضارة ان سبقت الاصابة به.

ولكن المشكلة في موضوع تناول الفيتامينات المقوية، هي انها تمنح المرء الاحساس بالتخلص من عقدة الذنب - ولا يعود يهتم بصحته؟ او بالغذاء المتوازن - ويصبح من السهل ان يتذرع بحجة واهية كأن يقول انه مشغول ومضطر ان ياكل هذا الصنف او ذاك، ولكنه لا يهتم الان لانه يعوض عن ذلك بما يتناول من فيتامينات. ان هذا الاحساس بالتخلص من المسؤولية تجاه نفسه وصحته، له مضاعفات ضارة على المدى الطويل - بينما لو ظل المرء يحس انه يهمل نفسه ويهمل غذاءه، فقد يدفعه ذلك الاحساس الى الاهتمام اكثر ولو بشكل متقطع.

اما الدكتور «جون اردمان» فيقول انه مقتنع ان نسبة كبيرة من الناس - في اميركا - يتناولون الفيتامينات كمقويات فقط لانهم يقرأون عنها او يسمعون بها في مختلف وسائل الدعاية والاعلان التجاري المقروءة والمسموعة والمرئية. ولو سألنا أي واحد لماذا يتناول ذلك الفيتامين لقال انه قرأ انه مفيد او سمع صديقا له انه استفاد من ذلك الفيتامين.



وسائل منع الحمل .. التجارب على الرجل

رغم التقدم الذي تم احرازه في مجال تصنيع وسائل جديدة لمنع الحمل خاصة بالرجل، الا ان الخبراء يقولون ان تلك الوسائل لن تكون في السوق قبل ثلاث الى خمس سنين من الآن، وذلك لمزيد من التجارب للتأكد من عدم وجود اية مضاعفات او آثار جانبية.

وتتلخص الوسائل الجديدة في انها عبارة عن حقنة ذات مفعول ارتدادي - أي انه حين يحقن الرجل بها فانه يصبح عاجزا عن الانجاب لمدة معينة - وذلك يعتمد حسب قوة او حجم الجرعة العلاجية في الحقنة - وبعد انتهاء المدة يمكنه ان يجدد بحقنة اخرى او ان يتوقف لكي يمارس الانجاب مرة اخرى.

وفي سياتل حيث تجرى الاختبارات على عدد كبير من المتطوعين - من الجنسين - تقول التقارير الطبية ان نسبة النجاح كبيرة والنقطة الاكثر اهمية هي في ان الحقنة الجديدة ليست دائمة المفعول - ولهذا فان الحقنة لمنع الحمل للرجل تعتبر اهم وسيلة منع للحمل منذ ابتكار «الكيس» قبل مائتي سنة تقريبا.

يشرف الدكتور «الفن بولسن» على تجارب تتناول مائتين وخمسين رجلا متطوعا باعطائهم حقنة تتكون في الدرجة الاولى من هرمون الذكورة - تيستسترون المصنع ومعه مركب كيميائي آخر يتولى فرز الهرمون الطبيعي من غدد الرجل، وحين ترتفع نسبة هذا الهرمون الاصطناعي في الجسم - يشعر الدماغ بذلك فيأمر الغدد ان تتوقف عن افراز التيستسترون الطبيعي - ومن الاكيد أن هذا الهرمون الاصطناعي لا يسبب الحمل حين ينتقل الى المرأة.

يقول الدكتور بولسن - وهو استاذ العلوم الطبية في جامعة واشنطن واحد اكبر الباحثين في مجال وسائل منع الحمل للرجل - ان العملية مفيدة من ناحية علمية وتفتح افقا جديدا امام الناس - كما ان نجاحها يخفف العبء عن المرأة الواقعة تحت ضغط حبوب منع الحمل والنتائج الصحية الضارة التي تتحملها. اما مع الوسيلة الجديدة فيمكن للزوجين تناوب العملية بحيث لا تشكل عبئا صحيا او ضررا لاي منهما.

التجارب الاولية تشير الى ان الهرمون الاصطناعي يمكن ان يؤدي وظيفته لمدة تتراوح بين سبعة الى عشرة ايام - أي انه يخدع الدماغ الذي يأمر بتوقف افراز الهرمون الطبيعي. وهذه الخلطة من الهرمون الاصطناعي والمركب الجديد اقل فعالية من الجرعات التي يتناولها بعض الرياضيين قبل المباريات لزيادة قوة احتمالهم.

الدكتور جون مكراكن في مؤسسة وورشستر للبيولوجيا التجريبية في شروسبري - ماساشوستس يقول ان اهمية هذا الاسلوب الجديد انه لا يضعف ولا يميت الحافز الجنسي لدى الرجل. انه فقط يوقف عملية افراز هرمون الذكورة وافراز الخصيتين للرجل.

وكان ضعف الحافز الجنسي لدى الرجل العائق الاكبر الذي حال دون استخدام ادوية ومركبات توصلوا اليها لمنع الحمل. انهم يبحثون عن وسيلة تمنع الحمل ولكنها لا تضعف الحافز الجنسي للرجل ويبدو انهم نجحوا في ذلك لكنهم بحاجة لمزيد من التجارب.

عـالـم آخـر

في دول البلطيق



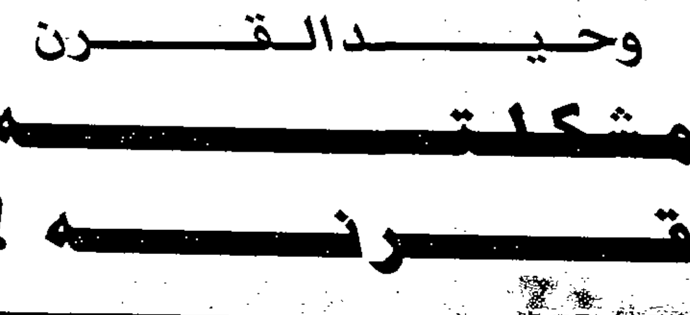
وفجأة، كمن تنبه الى انه موجود فعلا، نهضت جمهوريات البلطيق الثلاث ـ لتوانيا، لاتفيا واستونيا، تطالب باستقلالها عن الاتحاد السوفيتي ولكن العارفين يقولون ان الحركة ليست بنت

يومها، بل سبقتها بوادر منذ اكثر من خمس سنين وقويت مع دعوة غورباتشوف وسياسة البريسترويكا وارتفعت الاصوات تطالب بالانفصال عن الاتحاد السوفيتي لان ٤٥ سنة من «الضم» لم تكن كافية لاقناع شعوب تلك الجمهوريات انهم سوفيت بالفعل او ان مصيرهم تقرر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حين قرر ستالين ضم تلك الجمهوريات لامبراطوريته.

اريك بريزو ـ صحافي فرنسي ـ يصف رحلة له من الاتحاد السوفيتي الى تلك الجمهوريات ـ من لينغراد الى «تالين» عاصمة استونيا فيقول انه ما ان يعبر المرء الحدود القديمة حتى يشعر انه غادر الاتحاد السوفيتي تماما ـ فالطبيعة مختلفة والمناظر مختلفة، النظافة اكثر وضوحا والطرقات في حالة صيانة جيدة والبيوت المبنية من الخشب بين الاشجار تختلف عما الف المرء في داخل بلاد السوفيت، حتى الناس يختلفون، انهم هنا يبتسمون وفي عيونهم مودة، وفي حركتهم نشاط غير مالوف هناك.

ولكن ـ يقول اريك بريزو ـ ما ان تقترب من العاصمة حتى تعود فتحس بالوجود السوفيتي، من خلال تلك المباني والمجمعات السكنية التي تقام قرب المراكز الصناعية لتضم اكبر عدد من العمال ـ هناك اقتلعت الغابات واقيمت مكانها غابات من الاسمنت لتضم وفود المصانع من العمال. وفي تلك المصانع يوجد ادنى حد من الوقاية الصحية لحماية البيئة، ودرجة التلوث في ضواحي تالين تزيد عن ضعفي ما هي عليه في لوس انجلوس. ونفايات المصانع ترمى في البحيرات والانهار.

ومع ذلك، فلا تزال القلاع القديمة والمباني الاثرية على حالها كأن الماضي يصر ان يظل في الحاضر ليذكر الناس انهم مرتبطون بتاريخ يعود الى ما قبل «عملية الضم» في نهاية الحرب العالمية الثانية.



وحيد القرن مشكلته قرنه!







الحملة العالمية لانقاذ الفيل نجحت الى حد بعيد ومعظم دول العالم اتخذت خطوات تشريعية وتطبيقية لوقف صناعة وتجارة العاج الامر الذي يعني احباط الصيادين حين لا يجدون سوقا لتجارتهم السوداء.

اليوم، يقول الخبراء ان وحيد القرن مهدد بالانقراض اكثر مما كان الفيل مهددا قبل سنوات،

والسبب هو رغبة الناس بقرنه مثلما كانت رغبة الناس بالعاج من ناب الفيل. وهناك اشاعة اشبه باليقين خاصة في دول العالم الثالث ان قرن وحيد القرن، ان طحن وصار اشبه بالمسحوق الناعم ووضع قليل منه في طعام الرجل، جدد شبابه واعطاه قوة جنسية هائلة.

وامام هذا التصوير يقبل ملايين الناس في مشارق الارض ومغاربها على شراء مسحوق قرن وحيد القرن رغم ان الاطباء والعلماء وكل اصحاب الاختصاص ينفون ذلك ويقولون انه لا توجد اية خصائص جنسية لقرن هذا الحيوان خاصة ان القرن ليس مادة عظيمة بل هو فتيلة من الشعر تنمو وتلتف على بعضها وتقسو فتصبح كالقرن ـ انها مجرد كتلة من الشعر.

ووحيد القرن في ناميبيا هو الاكثر طلبا من المستهلكين ومن التجار بالتالي ولكن بعض المتطوعين اقدم على تأسيس جمعية الغاية منها حماية وحيد القرن من الانقراض.

الحكومات في افريقيا والسلطات المعنية في ناميبيا، تشجع حماية وحيد القرن ولذلك تشكلت مجموعة من «عشاق وحيد القرن» وعشاق الطبيعة،

تقوم بعملية غريبة جدا ـ تصطاد وحيد القرن في الغابات وتقص بالمنشار قرنه ولما يصحو ينطلق في البراري، وشكله الجديد دون القرن لا يشجع الصيادين على اصطياده.

تحلق طائرة هليكوبتر فوق المناطق التي يتواجد فيها وحيد القرن، وتتابع الطائرة على الارض سيارة جيب او سيارتان فيهما عدد من المسؤولين والخبراء حتى اذا ما كشفوا مكان وجود الحيوان تم الاتصال بوحدات خاصة لتحلق الطائرات فوق المنطقة في محاولة للقبض على وحيد القرن وحين يتم الكشف عن مكانه تلاحقه طائرة هليكوبتر ويقوم صياد ـ رام ماهر بضربه بخرطوشة تحوي مخدرا

ـ فيقع وحيد القرن صريعا على الارض وهنا يقفز الطبيب البيطري من الهليكوبتر مع عدد من مساعديه للقيام بالعملية،

يقوم الفريق بقص القرن بواسطة منشار كهربائي ويقوم شخص اخر بمسح مكان القص حتى لا يعود خشنا او بنتوءات تسبب متاعب للحيوان في ما بعد.

وتستمر العملية عشرين دقيقة وبسرعة يتوارى الجميع لانه قد يصحو من المخدر خلال دقيقتين الى خمس دقائق بعد اتمام العملية وحين يصحو وحيد القرن قد ينقلب الى «وحش مدمر».

شبح الاوبرا في فيلم

الرواية التي كتبها غاستون لارو باسم «شبح الاوبرا» وعرضت فوق كثير من مسارح العالم حولت مؤخرا الى فيلم بنفس الاسم اخرجه «دوايت ليتل» وبدأ العرض قبل فترة وجيزة في الولايات المتحدة.

ويقوم بدور البطولة في هذا الفيلم ادوارد انغلوند – وهو دور الشبح الذي يعيش في مؤسسة اوبرا لندن وتقوم جيل شولن بدور كريستين – تلميذة الشبح المفضلة – وفي الرواية ان كل الذين يعارضون كريستين او يحاولون عرقلة عملها وهوايتها

تحل عليهم لعنة الشبح وغضبه واعماله الميالة للعنف والشراسة ذلك انه يستخدم جلدهم لترقيع الندوب التي اصابته نتيجة حادث تعرض له من قبل فدمر بذلك مستقبله كفنان موسيقي.

والفيلم يظهر كريستين في لندن عام ١٨٩٨ الا انها تقوم بذلك الدور في نيويورك في عام ١٩٩٠.



الطـــــب النفســــي

هل اصبح حاجة جوهرية للاطفال؟

■ حتى لا تحتاجي للطبيب النفسي..

لا تدللي طفلك واغدقي عليه الحب

من المعالم البارزة للمجتمع الحديث انتشار الامراض النفسية بين جمهور الناس بوجه عام. وفي الآونة الاخيرة – وحسب آخر الاحصاءات العالمية – اخذت الامراض النفسية تحتل مكانا بارزا بين فلذات اكبادنا الصغار، وهو امر كان منعدما الى وقت قريب، ولكن يبدو ان ما اصاب اسلوب الحياة من تغييرات كبيرة وسريعة في السنوات الاخيرة قد انعكس اثره على جو العلاقات داخل الاسرة وبالتالي على البراعم الصغيرة. وتؤكد الابحاث والدراسات ان معظم الاضطرابات النفسية التي تصيب الاطفال ترجع الى شعورهم بعدم الاطمئنان.

ومع الزيادة المطردة في عدد الاطفال المضطربين نفسيا انبثق عن علم النفس فرع اساسي استقل بنفسه واستقر بقوانينه وهو «الطب النفسي للاطفال» وايا كان الحال فان الطب النفسي للاطفال يعتبر الان من معالم الحضارة الراهنة، واصبح علما قائما بذاته له اصوله ومبادئه العلمية، وهو يهدف الى اكتشاف وعلاج الامراض النفسية للاطفال في مرحلة مبكرة ما امكن ذلك، كما يهدف ايضا الى تجنب الاصابة بالمرض النفسي في مرحلة متأخرة وذلك بالعلاج المبكر والمساهمة في تقويم الوسائل التربوية الخاطئة التي تؤثر في النمو النفسي السليم للطفل.

وهنا يقفز سؤال مهم، وهو متى نعرض اطفالنا على طبيب نفسي ؟

وحملت سؤالي هذا الى الدكتورة «كلير فهيم» مستشارة واخصائية الطب النفسي التي اختارت مجالي الطفولة والمراهقة.

الطفل والمرض النفسي

قلت للاخصائية النفسية: متى نعرض الطفل على طبيب نفسي ؟

قالت: قبل ان اجيب عن سؤالك هذا، احب ان ابين اهم اهداف هذا التخصص الجديد او «الطب النفسي للاطفال». ويأتي في مقدمة تلك الاهداف اكتشاف وعلاج الامراض النفسية للاطفال في مرحلة مبكرة ما امكن، وفي هذا، فضلا عن العلاج، توجد وقاية من المرض في المراحل اللاحقة. كما يهدف هذا الفرع الى التوجيه الفردي او الجماعي الى اساليب التنشئة السليمة، وذلك لتجنب اصابة الطفل بالاضطراب النفسي بقدر الامكان، فمن الامور المهمة ان يعرف الناس ان اصابة الطفل ببعض الاضطرابات النفسية في مرحلة الطفولة المبكرة في حياته تؤثر تاثيرا شديدا في نمو شخصيته فيما بعد.. ويصبح الاتجاه المنحرف هو الوضع السائد لسلوكه المضطرب.

ومن الملاحظ انه بالرغم من عرض الكثير من الاطفال للعلاج وهم في الخامسة او الرابعة من العمر، الا ان مشكلاتهم كانت قائمة منذ فترة طويلة قبل ذلك.

لذلك فالتبكير في عرض الطفل على الطبيب النفسي للعلاج يجنب الكثير من مضاعفات التأخير في العلاج. وعلى ذلك يصبح من اهم الامور اكتشاف الامراض النفسية للاطفال في وقت مبكر كلما امكن ذلك وعلاجها بمجرد اكتشافها مباشرة.

وعلى الرغم من ان الاضطرابات النفسية يتوقع حدوثها بين الاطفال الا ان الاباء في اغلب الاحيان لا يدركون الى اي حد يمكن اعتبار سلوك الطفل سلوكا طبيعيا، حتى تبدأ الحاجة الى مساعدته والاسراع في علاجه من الناحية الطبية النفسية. وفي كثير من الحالات يحتاج الاباء الى التبصير بما اذا كان الطفل يحتاج فعلا الى العلاج عند ظهور الاضطراب الانفعالي او السلوكي.

● اذن ما هي الظواهر التي يجب ان يلتفت اليها الاباء وتكون نذيرا بمرض نفسي لدى اطفالهم ؟

– قد تظهر على الطفل بعض الاعراض غير المألوفة مثل الميل فجأة الى الانطواء.. او الخوف الذي لا مبرر له من بعض الاشياء اليومية العادية. وهذه امور لا يصح ان تعد على الفور مرضا، لانها قد تكون استجابات عابرة، ولكن يمكن اعتبار هذه الاستجابات مرضية اذا حدثت بصورة متكررة، او اذا استمرت لفترة طويلة. وهنا يقتضي الامر من الاباء الملاحظة المدققة الجادة والبحث عن مصادر القلق والخوف المتعمقة جذورها في الداخل. وهنا ينبغي عرض الطفل على طبيب نفسي للاستشارة والمساعدة في العلاج.

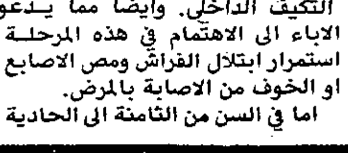
الطبيب النفسي

● متى نعرض اطفالنا على طبيب نفسي ؟

– هناك مظاهر معينة يجب على الاباء ملاحظتها في اطفالهم، وتتوزع هذه المظاهر على مراحل عمرية خمس اولاها تبدأ منذ الولادة وحتى الثانية فاذا ظهرت في هذه السن صعوبات في النمو الجسمي والسلبية الزائدة وضعف الاستجابة للمؤثرات الخارجية فهنا اشارة الى خطر نفسي ما.

اما من الثانية الى الرابعة فان اصرار الطفل على رفض الطعام وعدم ضبط وظائف الاخراج او امتناع الطفل عن الاختلاط بالاطفال الاخرين انما هي مظاهر على انه يحتاج الى المساعدة الطبية.

اما المرحلة من الرابعة الى السادسة فتقول عنها الدكتورة كلير انها مرحلة سيئة ينبغي ان يكون الطفل فيها قد اندمج في المجتمع المحيط به فاذا لم يحدث ذلك وظهر عدم قدرته على الاندماج مع بقية الاطفال، اما بعراكه معهم او بانطوائه على نفسه فان ذلك يدعو الى اعتبار ان هناك مشكلة تقتضي الدراسة والعلاج.



كذلك تشير الدكتورة كلير الى ان استمرار الطفل في التبول على نفسه ليلا او صعوبة النطق مع تكرار نوبات الغضب الحادة او الاستمرار في الرغبة في التخريب او في التكرار المتعمد في القسوة على الحيوانات كلها علامات منذرة باضطراب نفسي يحتاج الى المساعدة الطبية النفسية.

ثم تأتي مرحلة الدراسة من السادسة الى الثامنة ويصاحب ذلك بالقطع بعض المشاكل الصغيرة للتكيف مع المجتمع المدرسي الجديد. فاذا اظهر الطفل خوفا حقيقيا من المدرسة ورفض الذهاب اليها فان ذلك قد يكون علامة خطيرة لاضطراب التكيف الداخلي. وايضا مما يدعو الاباء الى الاهتمام في هذه المرحلة استمرار ابتلال الفراش ومص الاصابع او الخوف من الاصابة بالمرض.

اما في السن من الثامنة الى الحادية عشرة فتقول الاخصائية النفسية ان الطفل في هذه المرحلة يميل الى الحركة والنشاط والاعمال اليدوية. فاذا استمر ميل الطفل الى الانطواء او الرقاد لفترة طويلة او الاستغراق في احلام اليقظة مع عدم ميل الى المشاركة في اي نشاط حركي او يدوي او اذا ظهر لديه الميل الى اشعال النار او اللعب بالكبريت واستمرت نوبات الذعر الشديدة المتكررة في ظروف معينة مع دوام الشعور العدائي ضد الوالدين، فان هذه جميعها علامات الاضطراب النفسي وتحتاج الى المساعدة الطبية النفسية والعلاج.



● د. كلير فهيم

ومع ذلك – كما تقول الدكتورة كلير – فينبغي ان يفهم الوالدان ان ظهور هذه الاعراض سواء جميعها او بعضها لا ينبغي ان تكون اعراضا لمتاعب خطيرة، فربما يكون الباعث عرضيا مثل غياب احد اصدقاء الطفل المقربين، او قد يكون عدم رغبته في الذهاب الى المدرسة ناتجا عن صراع داخلي مع احد مدرسيه. ففي كل هذه الامثلة كان هناك عامل داخلي يحتاج من الطفل الى ان يلجأ الى تكيف جديد. فاذا امكن التخلص من هذه الاسباب التي تهز كيانه النفسي سيعود الطفل الى السلوك الطبيعي وتصبح المشكلة وقتية.

اما اذا استمر الاضطراب ظاهرا في سلوك الطفل على الرغم من عدم وجود سبب واضح ولفترة طويلة. او حتى بعد زوال السبب الخارجي الذي ادى الى ظهوره، ففي ذلك الوقت فقط ينبغي ان تؤخذ الامور بصبغة جادة وتعرض حالة الطفل للمشورة الطبية النفسية وبدون تأخير.

اعراض جسمية ونفسية

وعن احتمالات وجود علاقة بين بعض الاعراض الجسمية والاضطرابات النفسية سألت الدكتورة كلير.. فقالت:

– هناك علاقة اكيدة بين كثير من اعراض الاضطراب النفسي عند الطفل وبعض الاعراض الجسمية خاصة آلام البطن، والقيء والغثيان وما يتلو ذلك من فقد الشهية وفقد الوزن وقد يخطيء الطبيب في تشخيص هذه الاعراض على انها اعراض عرضية ولكن استمرارها بالرغم من العلاج يكشف عن ان تلك الالام ليس لها مرجع عضوي ولكن الطفل يعبر بها عن اضطرابه النفسي، وغالبا ما تبدأ هذه الالام صباحا فتستوجب غيابه عن المدرسة. واحيانا يقتصر حدوث هذه الالام على ايام خاصة كان تحدث في اليوم الخاص بدرس الرياضة او اللغة مثلا، لان الطفل يخشى مدرس هذه المادة وهنا يعبر عن استيائه وخوفه وقلقه من خلال الاوجاع.

ايا كان الامر فان الاعراض والسلوك الغريب والانقباض النفسى والعزلة عن الاخرين ينبغي ان تكون موضع الاهتمام عندما نلاحظها في الاطفال وخاصة عندما لا يجد طبيب الاطفال سببا عضويا يؤدي الى ظهورها. وهنا يجب ان يكون ذلك علامة انذار تشير الى حاجة الطفل للعرض على طبيب نفسي.

العلاج النفسي

وعن العلاج النفسي للاطفال سألت المستشارة النفسية لطب الاطفال فقالت:

– يمر العلاج النفسي للاطفال بثلاث مراحل، ويمكن ان تندرج المرحلة الاولى تحت عنوان «محاولة فهم المحيط العائلي» وعلاقة الطفل بالوالدين وبالاخوة مع محاولة تنظيم هذه العلاقة الدقيقة، وتوجيه الابوين الى كيفية معاملته، وذلك بعد دراسة ومعرفة العوامل التي ادت الى ظهور المرض النفسي.

اما المرحلة الثانية في العلاج النفسي فهي تتلخص في دراسة المناخ المدرسي وعلاقة الطفل بزملائه ومدرسيه وقدراته على التحصيل.

ثم تأتي مرحلة العلاج النفسي سواء عن طريق اللعب او الرسم لاكتشاف الصراعات الداخلية له. ومحاولة تبين ما اذا كان الطفل سويا او منحرفا، وعما اذا كان السبب في انحرافه القلق او الخوف او الشعور بالنقص او الاحساس بالذنب او الوسواس. وفي ضوء معرفة سبب الانحراف يتجه العلاج النفسي.

وتأتي آخر مراحل العلاج، وهي مرحلة العلاج الدوائي، وهو صيحة جديدة في علاج الاضطرابات النفسية للاطفال، اذ يبدو ان المؤثرات البيئية تؤثر احيانا في هرمونات الجهاز العصبي للطفل. وتبدأ حلقة مفرغة يجب وقفها بالعقاقير المضادة للاضطراب السلوكي والاكتئاب، ولكن بكميات تقل كثيرا عما يستعمل الكبار.

احترام شعور الطفل

وعن النصيحة التي تود اخصائية علم النفس توجيهها للاباء تلافيا للاضطرابات النفسية التي قد تصيب اطفالهم. سألتها فقالت:

– كثير من الاضطرابات النفسية لاطفالنا يرجع الى اننا لا نحترم شعورهم واحساسهم ولا نعطيهم المقدار الكافي من الحب والاستقرار العاطفي، ولا نشبع حاجتهم الى الرعاية.

ثم تختتم الدكتورة كلير حديثها مؤكدة ان الطب النفسي للاطفال اصبح اليوم ضرورة جوهرية لا سبيل الى الاستغناء عنها او التساهل فيها اذا شئنا ان ننهض بواجبنا كاملا ازاء الطفل. اي اذا شئنا ان نعد طفل اليوم لتحمل تبعات الغد مع القدرة على ان ينعم بحياته.

نجوى علام





● الكثير من الحب

كيف تبقى على قمة هرم الحياة

المرأة التي تجعل من اطفالها مركز ومحور حياتها سوف تصاب بالصدمة المدمرة حين يكبر الاولاد وينفضون من حولها ويستقل كل واحد منهم في حياته – يتزوج ويسافر ويعيش في بيت مستقل او بعيد – وتبدأ هذه المرأة تندب حظها.

لو عرفت هذه المرأة انه من الخطر جدا ان يحصر الانسان اهتماماته في امر واحد. ومن الخطر ان يقنع نفسه ان ما يحبه اليوم سوف يظل يحبه، وما يكرهه اليوم سوف يظل يكرهه لامكن تجنب تلك الصدمة.

الدكتور انتوني بيتريينتو – عالم نفسي يقول ان الاعداد للمستقبل فن وعلم – ومن الخطأ والخطر ايضا ان اتصور انني ساكون في المستقبل بنفس الاهتمامات – على الام ان تعد نفسها لتقبل الحياة كما هي وليس كما تريد – وينصح هذا الباحث ان يبقي المرء اهتماماته نشطة وموزعة وان يحافظ على حيويته فلا يوحي لنفسه انه بلغ تلك السن وعليه ان يتقبل الحياة دون يكيف نفسه ويطور مفاهيمه – الشخص الذي يشتري كتابا ويبقيه على الرف عشر سنين، ولا يمكنه الادعاء ان هذا كتابه – صحيح انه يمتلك الكتاب – الورق والحبر الذي فيه لكنه لا يمتلك مضمونه ولا قيمته الحقيقية.

هكذا يمكن القول عن العلاقات الانسانية – تكون لك علاقة صداقة مع انسان اخر – وتدوم سنوات طويلة بالتحيات والكلام الانيق المتبادل والتحيات – ولكن لا يمكن القول انك تعرف ذلك الشخص، انك تعرف شكله واسمه واسماء اهله ومكان عمله – لكنك لم تحاول الدخول الى اعماقه ولم تكشف نفسك امامه ليدخل. هذه مسائل شديدة الاهمية طبعا – وهناك ناحية اخرى هي وجوب ان يعيد المرء النظر بمفاهيمه وليس بعلاقاته بالاخرين – لماذا اعتبر ان الاخر تغيرت اخلاقه معي وتغير سلوكه معي ولا ارى انني قد اكون السبب بانني لم اتكيف او لم اتقبل التطور وهذا لا يعني ابدا ان اتقلب واتغير واغير مفاهيمي الثابتة – ذلك مستحيل – ولكن المكروه هو الجمود عند شرح واحد او تفسير واحد – العقل اليوم يبحث ولم يعد يتقبل التوقف عند نقطة معينة في اي مجال من مجالات الحياة – نحن نقول ان التوقف يعني الجمود والموت – ولكن في الحقيقة لا ننفذ ذلك ولا نطبقه بشكل صحيح. ان نسبة الذين يطورون مفاهيمهم هم نسبة ضئيلة جدا.

وينصح هذا الباحث الاجتماعي ان يتعلم المرء كيف يستمتع بكل دقيقة من وقته – حتى وهو يتعب ويعاني – انه يتعلم تجربة جديدة ويمر بمرحلة جديدة ويتعلم خبرة لم يكن يعرفها – حتى حين اتصور ان الشخص الاخر خدعني – لا باس، تعلمت امرا – ولكن من الاكيد اني ساقع في نفس الغلطة ان قلت اني تعلمت مما فعل ذلك الشخص دون ان اعيد النظر في موقفي وسلوكي وتصرفاتي.



الاذاعة



● فيروز ● وديع الصافي

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث المعجزة الخالدة، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٥٥ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٠٠ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٨ اغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٣,٠٩ حديث: التخيل في التراث، ٣,٢٣ القرآن الكريم، ٣,٢٩ اذان العصر، ٣,٣٢ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ نقطة التغيير لعبدالله رويشد، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ صار لي يومين لفرج عبدالكريم، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ سفر سفر لنوال، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٠ صعب السؤال لطلال مداح، ٥,٣٠ مسلسل: فنان الاجيال (قصة حياة الفنان محمد عبدالوهاب)، ٥,٤٧ اذكرني مرة لحسين جاسم، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم: برنامج: مصابيح على طريق الهدى، ٦,٢١ القرآن الكريم، ٦,٥٠ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٨,٢٥ ابتهال، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ صوت واغنيتان، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط ٩,٤٥ سلام ياللي لابراهيم الصولة، شب الاسمر لنجاح سلام، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ سافر بعيد لفرقة المرجانة الكويتية، ١٠,٣٠ ميكرفون الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية كويتية، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ علامة استفهام، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٣ كتاب الله لياسمين الخيام، ٣,٠٦ قرأت لك، ٣,١٩ القرآن الكريم، ٣,٢٦ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣١ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٣,٥٤ اوقدوا الشموع لام كلثوم، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ ووردي لعبدالمحسن المهنا، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ هموم الحب لفيروز، وين القمر لفرقة التلفزيون، عصفورة الصباح لوديع الصافي، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ سلام سلام لكورال معهد الموسيقى، ٥,٢٢ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٢٩ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد مامون كاتبي، ٥,١٦ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٨ حديث قرآن وسنة: من المكتبة القرآنية، ٥,٣١ الختمة المرتلة للشيخ محمد ابو سنينة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,١٥ نشرة الاخبار، الختمة المرتلة للشيخ محمد ابو سنينة، ٦,٤٣ الطيب من القول، ٦,٤٥ برنامج: التعريف ببعض علوم الاسلام الحنيف، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٩ حديث كاتب وكتاب، ٧,٣٣ القرآن الكريم للشيخ ابراهيم رمانة، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.



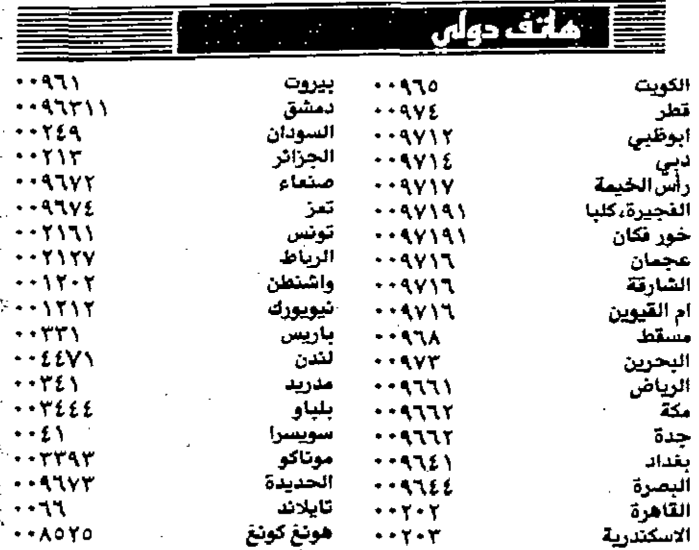
التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٥ برنامج: صباح الخير، ٩,٢٠ المسلسل الكارتوني: البطل خماسي، ٩,٥٠ برنامج الاطفال: افتح يا سمسم، ١٠,٢٠ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١٠,٤٠ المسلسل العربي: وعاد النهار، ١٢,٢٠ المسلسل العربي: الكنز، ١,١٠ الرسوم المتحركة، ١,٣٥ المسلسل الكارتوني: السنافر، ٢,٠٠ نشرة الاخبار، ٢,٤٠ المسلسل الخليجي: صرخة ندم، ٣,٥٠ حلقات تمثيلية من: الف ليلة وليلة، ٤,٣٥ الفيلم الاجنبي: الليل الطويل، ٥,٤٠ المسلسل الكارتوني: مغامرات بسيط، ٦,١٠ مسلسل الاطفال: كان يا ما كان، ٧,٢٠ برنامج: في خدمة الجمهور: المجلة الزراعية، ٨,٠٥ ديوانية شعراء النبط، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المسلسل العربي: رقيب لا ينام، ١٠,٤٠ حلقات تمثيلية من: مخلوق اسمه المرأة الحلقة ٥ – المثالية، ١٢,٠٥ اهم الانباء، ١٢,١٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٢٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: ماكرون، ٦,٣٥ مسلسل المغامرات: جوالو الشاطيء، ٧,١٠ البرنامج الثقافي: العالم الطبيعي، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ البرنامج المحلي: صنع في الكويت، ٩,٢٠ البرنامج الثقافي: الكاميرات المحمولة، ١٠,٠٥ البرنامج الفكاهي: استعراض ليني هنري، ١٠,٣٥ المسلسل الاجنبي: كين وايل، ١٢,٠٥ موجز الانباء، ١٢,١٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.



● فاروق الفيشاوي ● شهيرة

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة،كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤٧١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

كلمة السر

اعداد: جمال محمد

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ن	ي	ب	ت	ن	ا	ى	و	ه	ل	ا	ض	ا	م	١
د	ع	ب	ه	ل	ك	ت	ا	و	ي	ت	ل	ي	ل	٢
ب	ا	ي	ت	ا	ي	ح	م	ل	ح	و	ه	ذ	ه	٣
ف	و	س	ن	ي	ح	ن	ا	م	ز	ل	ا	ن	م	٤
ا	و	ا	ل	ا	م	ا	ن	ي	ا	ل	د	ب	ي	٥
ن	ا	ه	و	س	ا	ك	ل	ا	ا	ل	م	ا	ف	٦
ب	ا	ل	غ	ر	ا	م	ق	د	ي	م	ا	ه	ظ	٧
م	ر	ا	ي	د	و	ا	ر	ا	د	ب	ح	ل	ا	٨
ن	ه	ج	ر	ر	ي	ف	ا	ص	ع	ل	ا	و	ح	٩
ف	ا	ر	ا	ي	د	ا	ر	ا	ك	و	ا	ل	ا	١٠
س	ت	ر	ا	ن	ا	ك	م	ا	ي	ت	ن	ا	ك	١١
ت	ل	ه	و	ا	ر	ا	ف	ق	ا	ه	ا	ر	ن	١٢
ب	ن	ا	ر	خ	س	ن	و	ة	ا	ي	ح	ل	ا	١٣
أ	ح	ب	ك	ر	ن	ا	ل	ا	ل	ا	ع	ت	ف	١٤

– احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
– اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
– يتبقى معك في النهاية «١١» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر النيل.

هذه – ليلتي – وحلم حياتي – بين – ماض – من – الزمان – وآت – الهوى – انت – كله – والاماني – فاملا الكاس – بالغرام – وهات – بعد – حين – يبدل – الحب – دارا – والعصافير – تهجر – الاوكارا – وديار – كانت – قديما – ديارا – سترانا – كما – نراها – قفارا – سوف – تلهو – بنا – الحياة – وتسخر – فتعال – احبك – الآن..

كانت كلمة السر في عدد امس:
« ابن زيدون »

كلمات متقاطعة

اعداد: أحمد شهاب

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
■			■	■					٢
									٣
		■							٤
	■	■					■		٥
			■				■		٦
				■	■				٧
				■					٨
							■		٩

افقياً وعمودياً :

١ – ممثل مصري راحل، ٢ – لولا مبعثرة – عملة يابانية، ٣ – ممثل مصري، ٤ – مدينة مصرية – اسم موصول، ٥ – شهر هجري، ٦ – شغل – وحدة مسافة، ٧ – شك – دولة افريقية، ٨ – يرقد – يلعب، ٩ – قائد فرنسي شهير.

حل الشبكة السابقة

افقياً وعمودياً :

١ – نور الشريف، ٢ – وا – تيرانا، ٣ – يمل، ٤ – اتمنى – وز، ٥ – ليلى حمادة، ٦ – شر – مرن، ٧ – رأس – انغام، ٨ – ين – ود – الا، ٩ – فايزة كمال.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢–٤/٢٠)
رسالة تصلك بعد طول انتظار من قريب او صديق.

***

الثور (٤/٢١–٥/٢٠)
تقوم برحلة قصيرة ممتعة في المساء.

***

الجوزاء (٥/٢١–٦/٢٠)
المال يسعى اليك على عكس ما تتصور وتفاءل.

***

السرطان (٦/٢١–٧/٢١)
بشرى طيبة من صديق ورسالة تحمل لك اخبارا سارة.

***

الاسد (٧/٢٢–٨/٢٢)
نجاح في العمل، حب جديد اذا كنت خالياً، رحلة موفقة في المساء.

***

العذراء (٨/٢٣–٩/٢٢)
حاول كسب الوقت لان اليوم في صالحك.

***

الميزان (٩/٢٣–١٠/٢٢)
لا تتردد في تنفيذ خطتك فهي اكيدة النجاح.

***

العقرب (١٠/٢٣–١١/٢١)
حلم يصبح حقيقة بفضل جهود الطرف الاخر.

***

القوس (١١/٢٢–١٢/٢١)
سفر مفاجيء يسعدك ونجاح اكيد.

***

الجدي (١٢/٢٢–١/٢١)
لا تتردد في اتخاذ قرارات حتى لا تضيع عليك الفرص.

***

الدلو (١/٢٢–٢/١٩)
مكافأة او علاوة غير متوقعة تسعدك.

***

الحوت (٢/٢٠–٣/٢١)
انسان اكبر منك سنا تبدو منه متاعب.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت – الشويخ – ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 – برقيا قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت: التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ – الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس: التحرير والاعلان والتوزيع
٤٧٢٠٠٣١٦/٤٧٢٠٦٠٧٢ تلكس: ٦٤٨٤٧٥
AL QABAS - FRANCE
ENTREPRISE EDITRIC: AL QABAS – SIEGE SOCIAL: 34, AVE GEORGE V-75008 PARIS
FORM LEGALE
SARL AU CAPITAL DE 100000 FRANCS – GERANTE: GLORIA HARA
NOM DE L'ASSOCIE UNIQUE: MOHAMAD J. AL SAGER
DIRECTEUR DE LA PUBLICATION: GLORIA HARA
RESPONSABLE DE LA REDACTION: MOHAMAD J. AL-SAGER
FAX: 47200253 – TEL: 47206072 – TELEX 648475 QABAS F

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن: التحرير والتوزيع:
٠٧١–٣٨١٨٠١١ – فاكس: ٠٧١–٣٨١٦٤١٩
ENGLAND: 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 071-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 071-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ – ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب – متفرع من شارع الجامعة العربية

■ مكتب لبنان: التحرير: ٣٥٠٤٠٠ – ٣٥٤١٤ي
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور
تلكس T-7264 ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون:
٤٢٥٢٧٨٩ – ٤٢٥٦٣١٠
بغداد – الاعظمية – شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣. ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرليني (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT: 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel: 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT: Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel: 42 89 14 63
LONDON: HOUNI PRESS: 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA, Tel: 071 737 7733

جرائم عالمية

اعداد:
الدكتور السيد ابو مسلم

أخبار الجريمة في العالم

الهيروين في اجسام المهربين

ضبطت ادارة مكافحة المخدرات المصرية ١٥ رجلا وسيدة من نيجيريا حال وصولهم الى مطار القاهرة اثر معلومات تدل على انهم عصابة تنقل المخدرات في اجسام المهربين ونقلوا الى المستشفى حيث استخرج من امعائهم كميات كبيرة من كبسولات المخدرات وجد ان في معدة كل منهم كبسولات يتراوح عددها ما بين ١٥ الى ٩٦ كبسولة هذا بالاضافة الى عدد كبير من الانابيب الممتلئة بالهروين. تقوم عصابات المافيا بتجنيد اعوان لها من رعايا الدول الفقيرة مستغلين حاجتهم للمال بهدف تهريب المخدرات داخل اجسامهم في تجارة السموم التي صارت خطرا حقيقيا يهدد الدول العربية. بلغت حصيلة الهيروين المستخرجة من امعاء النيجيريين ما يزيد على ١٥ كيلوغراما.

ديون قديمة

تشهد ساحات القضاء الاميركي نزاعا قضائيا طريفا يعد من اقدم القضايا اذ يرجع موضوعها الى دين مدني يرجع الى ما يزيد على مائتي عام مضت اذ يحاول احفاد الدائن الاميركي الثري جيكوب دي هافن اليهودي الذي اقرض قائد جيش الثورة الاميركية جورج واشنطن ٥٠ الف دولار عام ١٧٧٧، وكان القرض بدولارات ذهبية بالاضافة الى امدادات اخرى احتاجها جيش الثوار خلال الحرب الاميركية التي عاصرت قيام تلك الدولة، لم يقبل احفاد الدائن اليهودي ما عرض عليهم من تسوية فهم يطالبون بالدين وفوائده المركبة التي يقدرونها حاليا بحوالي ١٤٢ مليار دولار.

الصين تكافح سرقة القطارات

تزايدت ظاهرة سرقة ركاب القطارات بالصين حتى صارت خطرا يهدد ذلك النوع من وسائل الانتقال حيث تقوم العصابات التي تسطو على القطارات بتهديد الركاب وتحتجزهم كرهائن في حالة مطاردة الشرطة لهم كما قاموا مؤخرا باحتجاز احد رجال الشرطة كرهينة. ذكرت الصحف القضائية الرسمية في الصين ان السلطات الصينية نفذت حكم الاعدام في ١١ شخصا من لصوص القطارات في اطار حملة مكافحة هذا النشاط الاجرامي، كما أصدرت المحاكم احكاما بالسجن على ثمانية لصوص آخرين.

تأمين ركاب الطائرات ضد الاختطاف

شارك رؤساء ٦٠ شركة من شركة الطيران العالمية وممثلون عن ١٤ منظمة دولية في مجال الطيران في اجتماع المؤتمر الدولي للامن للطائرات الذي عقد بالقاهرة لبحث تأمين وسلامة الركاب والطائرات ووسائل مكافحة الارهاب. بحث المؤتمر انشاء قوة دولية لمكافحة اختطاف الطائرات والتصدي لحالات الاختطاف بعد اختطافها. درس المؤتمر ايضا اساليب تأمين البضائع والبريد ضد عمليات التخريب الارهابية.

الارهاب في مطعم «الاسباغتي»

لقد سرت موجات الارهاب وأصبحت خطرا حقيقيا يهدد المجتمعات كاحد اوبئة هذا القرن ومظهر جديد من مظاهر المسلك الاجرامي.. ومن المعروف ان الارهاب يستهدف خلق مناخ الذعر من خلال توجيه ضرباته لمواطنين مسالمين اما بتفجير القنابل او الاغتيالات او خطف الطائرات او احتجاز الرهائن.. تلك الانشطة التي صارت سمة مميزة من سمات الانشطة الارهابية.

وللارهاب اسباب كثيرة هي في معظمها اسباب سياسية لاكراه الحكومات على اتخاذ قرارات متطرفة لا تتفق وسياسة تلك الحكومات.. ولكنها تضطر للمهادنة وتحقيق رغبات الارهابيين ومطالبهم حفاظا على حياة المواطنين الابرياء.

وهذا ما يتصوره الارهابيون او على الاقل ما يطمحون في تحقيقه ولكن ليست كل الانشطة الارهابية ذات طابع سياسي او ترتبط باهداف سياسية معينة.. ففي بلدان الغرب بدأت تظهر انشطة تدخل شكل الارهاب وتستخدم اساليبه ليس لتحقيق أي هدف سياسي بل لاهداف جنائية محضة كالسرقة .. كان يحتجز المجرمون بعض الرهائن والتهديد بقتلهم ما لم تسهل اجهزة الشرطة فرارهم بالمسروقات.

ومن الملاحظ ان حالات احتجاز الرهائن صارت تتزايد لتصبح نمطا اجراميا مالوفا لاغراض عديدة.. فلم يعد الامر قصرا على الارهاب السياسي وحده.

ولعل خير نموذج لهذا الاتجاه الجديد هو الحادث المعروف باسم «حادث مطعم الاسباغتي» الذي اهتزت له العاصمة البريطانية في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٥ والذي سرد تفاصيله سير «روبرت مارك» مدير شرطة لندن السابق باعتباره من اهم التجارب واصعب المواقف التي صادفته خلال توليه هذا المنصب.. كما وانه يعد نموذجا للاسلوب الذي يجب ان تلتزم به اجهزة الامن عند تعرضها لمثل هذه المواقف.. خاصة وان الاتجاه السائد حاليا والذي اجمعت عليه الحكومات ان الاسلوب الامثل للتعامل مع المواقف الارهابية هو عدم الخضوع لما تمارسه هذه العصابات من ضغوط. بل ويجب ان تعكس الاوضاع ليمارس الضغط على المجموعة الارهابية حتى تنهار قوتها في النهاية وتستسلم تنفيذا لمبدأ شهير صار شعارا لاجهزة الامن ترفعه في كل حالة ارهابية.. وهو أن يقال للارهابيين ومحتجزي الرهائن انه لا سبيل امامهم من هذا المازق الذي اوقعوا انفسهم فيه الا عن طريق احد مخرجين.. اما الطريق الذي يؤدي الى السجن او هذا الذي يؤدي الى المقبرة.. كما وان التمسك بهذا المبدأ لابد وان ينتهي بالعملية الارهابية الى الفشل فيستسلم الارهابيون وتحرر الرهائن.

اما عن تفاصيل هذا الحادث المعروف باسم «حادث مطعم الاسباغتي» فانه يتلخص في انه في ساعة متاخرة من مساء الاحد الموافق ٢٨ سبتمبر عام ١٩٧٥ اجتمع تسعة من مديري فروع احدى كبرى شركات المطاعم في وسط لندن والمعروفة باسم «بيت الاسباغتي» والذين كانوا جميعا من الايطاليين.. فهي شركة ايطالية تخصصت في صنع الماكولات الايطالية خاصة المكرونة - الاسباغتي وهي الطبق الايطالي الشهير.. فقد اعتاد مديرو هذه المطاعم التسعة ان يلتقوا جميعا في المقر الرئيسي للشركة من شارع كيسنجر بريدج لمناقشة سير الاوضاع في فروع الشركة وايداع متحصلات البيع في خزانة احد البنوك القريبة.

عندما التقى مديرو الفروع التسعة في تلك الليلة كانت الامور تسير سيرها المضاد.. وقبل ان ينفض الاجتماع اقتحم المكان ثلاثة من المسلحين السود يحمل احدهم بندقية ذات ماسورتين.. اما زميلاه فكانا يحملان المسدسات... وكان هدفهم من هذه العملية هو الاستيلاء على حصيلة فروع شركة المطاعم وهي مبلغ ١٣ الف جنيه استرليني كانت موجودة بالغرفة مقر الاجتماع.

قام الارهابيون باصطحاب رهائنهم التسعة الى مخزن يقع اسفل المبنى بهدف احتجازهم عندما شعروا بان قوات الشرطة قد طوقت المكان.. وكانت الشرطة قد عرفت بالحادث خلال دقائق من وقوعه... اذ انه في غمرة هذه الاحداث استطاع احد المديرين التسعة ويدعى «جيوفاني ماي» التسلل والهرب من باب جانبي في غفلة من اللصوص الثلاثة.. وانطلق يعدو الى فندق بيركلي المجاور لمقر الشركة... ومن هناك اتصل هاتفيا بالشرطة ليبلغهم بالحادث... وسرعان ما حوصر المكان بعدد كبير من سيارات الشرطة البريطانية. اما في داخل المبنى.. وفي ذلك المخزن الصغير فقد احتجز المسلحون الرهائن الايطاليين الثمانية الباقين في غرفة خالية من النوافذ لها باب سميك. ظل اللصوص ورهائنهم في ذلك المخزن وقد تازم الموقف.. حتى جاء اول اتصال من زعيمهم الذي عرّف نفسه بانه يدعى «فرانكلين دايفيز» وتبين انه نيجيري الجنسية كان قد اطلق سراحه مؤخرا من السجون البريطانية بعد تمضيته عقوبة السجن لمدة عشر سنوات لارتكابه سرقة بالاكراه باستخدام السلاح.

عرفت الشرطة شخصية المحتجزين من خلال المدير الذي تمكن من الهرب وابلغهم بالحادث... وادرك رجال الشرطة ابعاد العملية على حقيقتها من انها لا تعدو عملية سطو مسلح احتجز فيها اللصوص هؤلاء الرهائن.. وانه ليس لهذه العملية أي جانب سياسي.. وكان الوصول الى هذه النتيجة ما جعل الشرطة البريطانية تعامل الاحداث باعتبارها جريمة جنائية بعيدة كل البعد عن الصبغة السياسية مما يترتب عليه ان يكون تعاملهم مع هؤلاء المسلحين باعتبار انهم مجرمون عاديون وليسوا سياسيين.

كان التصرف الاول لرجال الشرطة هو توجيه الانذار لهؤلاء المسلحين للاستسلام طواعية الا انهم رفضوا هذا الانذار في وقاحة واستهتار.. فبدأ رجال الشرطة في تطبيق الخطوات التي يتعين القيام بها في مثل هذه الاحوال.. ومن بينها حصار المنطقة حصارا تاما والتمهيد للعملية الصعبة المعقدة وهي التفاوض مع المسلحين بالاستعانة باحد خبراء علم النفس.

تجمد الموقف لفترة من الوقت حتى طرأ تحول جديد عندما اعلن المسلحون انهم اعضاء في جماعة تعرف باسم جبهة التحرير السوداء.. وحددوا مطالبهم في انهاء اطلاق سراح بعض السجناء السود المسجونين لارتكابهم حوادث جنائية سابقة.. وكان من مطالبهم تزويدهم بجهاز راديو.. وبعد تدارس الموقف قرر رجال الشرطة عدم الاستجابة لاي من هذه المطالب خاصة وان تزويدهم بجهاز راديو يجعلهم يتابعون ما يذاع به من اخبار يستشفون منها موقف السلطات قبلهم... بينما كان الاتجاه هو اشعارهم بالعزلة حتى يدركوا انه لا مفر لهم الا باطلاق سراح الرهائن او الموت.

وفي مساء اليوم التالي اطلق المسلحون احد الرهائن الذي كانت قد تدهورت صحته.

اجرى رجال الامن اتصالا بالسفارة الايطالية وانتقل السفير الايطالي والقنصل العام الى موقع الحصار.. وكان لهم دور مفيد في الاتصال بين الرهائن الايطاليين واقاربهم وذلك من خلال اتصال تليفوني والذي اصبح نقطة للتفاوض بأن طلب من المسلحين بان يسمحوا للرهائن بالتحدث تلفونيا للاطمئنان عليهم مقابل تزويدهم بالطعام والشراب.

وخلال الحصار تمكن المكتب الفني لشرطة العاصمة البريطانية المعروف باسم (س٧) من احداث ثقب صغير في جدار المخزن ادخلت خلاله آلة تصوير تلفزيونية دقيقة وجهاز تنصت امكن بواسطتهما متابعة ما يدور في مكان احتجاز الرهائن ومتابعة ما يدور بين المسلحين من حوار.. بل ومشاهدتهم ايضا على شاشة تلفزيون في الدائرة المغلقة التي اعدها المكتب الفني.

في الوقت الذي استمر فيه الحصار كان هناك حصار من نوع آخر.. اذ كان قد تمكن رجال الصحافة والتلفزيون والاعلام من التسلل الى بعض الشقق السكنية المجاورة ونصبوا اجهزتهم لمتابعة تلك الدراما التي كانت تدور احداثها هناك.

وبينما كانت العاصمة البريطانية تتابع باكملها هذه الاحداث المثيرة كان رجال اسكتلنديارد يجرون تحرياتهم التي كشفت ابعادا مثيرة تناقلتها اجهزة الاعلام.. اذ تبين ان احد المديرين الايطاليين من العاملين بهذه الشركة شريك لهذه العصابة وانه هو الذي زودهم بالمعلومات التي ساعدتهم على اقتحام المكان فالقي القبض عليه.. كما استدلت الشرطة ايضا الى تاجر السلاح الذي كان قد باعهم هذه الاسلحة.

كانت الخطوة التالية استغلال هذه المعلومات لاحداث ضغوط سيكولوجية لتحطيم اعصاب هؤلاء المسلحين.. ووضعت خطة مدروسة شارك في اعدادها خبير علم النفس.. فاعدت طبعات خاصة من الجرائد اليومية بها كل ما اراد خبير علم النفس نقله اليهم من اخبار من شانها تفتيت مقاومتهم.. وكانت بالطبع ليست هي طبعات الجرائد المطروحة بالاسواق.. بل طبعت خصيصا لهذا الغرض.

وفي اليوم الثالث دست له نسخة من جريدة الديلي ميرور يتصدرها صورة زعيم هذه العصابة «فرانكلين ديفيز».. وكانت الشرطة قد استطاعت الحصول على هذه الصورة بتفتيش مسكنه وكتب تحتها تعليق يفيد ان هذه الصورة قد باعها شريك العصابة الايطالي مقابل ٥٠٠ جنيه استرليني وانه هو الذي وشى بهم وقام رجال الشرطة بدس الجريدة من تحت الباب ومراقبتهم من خلال الدائرة المغلقة وهم يتصفحونها ويناقشون ما ورد بها.. كما استمعوا الى ما دار بينهم من نقاش.. وشاهدوا «فرانكلين ديفيز» زعيم هذه العصابة وهو يمزق الصحيفة في غيظ وغضب.. ثم خلد الى النوم.

انتظر رجال الشرطة حتى استيقظ من نومه ليدسوا له نسخة ثانية من تحت الباب وصاروا يرقبون اثر ذلك عليه... وسرعان ما حققت هذه الخطوة اثرها النفسي... اذ شعر رئيس العصابة انه محبوس في هذه الغرفة الضيقة وفي موقف لا يحسد عليه ولا أمل له في الهروب.. بينما شريك له يتكسب من هذه العملية ويتاجر في صورته. كررت الشرطة نفس الاسلوب بدس جرائد اخرى فيها المزيد من الاخبار المثيرة.. منها عزم الشرطة على الحصار الى ما لا نهاية ورفض أي خضوع لهؤلاء الارهابيين. وفي الساعة الرابعة بعد الظهر وفي اليوم السادس بلغ اليأس من هؤلاء المسلحين حدا بعيدا.. وتبينوا انه لا امل لهم في الخروج من هذا المازق فاطلقوا سراح الرهائن واستسلموا للشرطة.

تفخر الشرطة البريطانية بانها وفقت في انهاء حالة احتجاز الرهائن دون ان تطلق طلقة واحدة.. وانهالت التهاني على سير «روبرت مارك» مدير شرطة لندن الذي يعتز بصفة خاصة بذلك الخطاب الذي ورد له من السكرتير الخاص لجلالة ملكة بريطانيا ينقل به اليه والى الشرطة البريطانية الشكر على نجاحهم في التعامل مع هذا الحادث وتهنئتهم على اسلوب التفكير الهادىء والمتزن الذي واجهوا به هذا الموقف. انتهى هذا الحادث الارهابي بتقديم المسلحين الثلاثة للمحاكمة وصدرت ضدهم احكام بالسجن.

● التصنت على الاتصالات



● .. والاقتحام

من جرائم الاحتيال

اليهودي والبحار

ميناء جنوه الايطالي ميناء كبير ترتاده السفن التي تسافر من أوروبا الى بلدان الشرق، ومدينة جنوه مثل كل مدن الموانيء تزدحم دائما بالبحارة من كل الاجناس الذين تتوقف سفنهم في الميناء الايام قليلة، كما أن متاجرها تتعامل في كل أنواع السلع والبضائع المقبلة من الشرق والغرب، فمدينة جنوه سوق رائجة لكل المسموحات والمحظورات.

وفي الشارع التجاري الرئيسي بالمدينة يوجد متجر من المتاجر المتوسطة والتي تبيع السلع المختلفة، كما تشتري ما يعرضه البحارة من مهربات أو بضائع قدموا بها من الشرق الاقصى والتي تجد لها سوقا رائجة في ايطاليا بل وفي أوروبا كلها. دخل ذلك المتجر بحار يبدو انه افرط في الشراب .. يتلعثم في كلامه ويحمل تحت معطفه لفافة كبيرة ويتقدم الى صاحب المتجر ليهمس في أذنه بسره الذي يود الا يسمعه أحد .. فياخذه صاحب المتجر الى ركن جانبي حيث يفض له البحار اللفافة ويعرض عليه ما بها،

فاللفافة بها قطع ممتازة من جلود الغزال الهندي التي استطاع تهريبها من الهند رغم الحظر الذي وضعته الحكومة الهندية على تهريب الجلود وغيرها من المنتجات الجلدية حماية منها للثروة الحيوانية الطبيعية التي صارت نهبا للصيادين.

يهمس البحار في أذن التاجر ليقول له ان هذه الجلود هي لنوع من الغزال النادر .. وقد استطاع تهريبها خلسة .. وانه في طريقه الى بيعها في فرنسا أو أنكلترا حيث سيحصل على ثمن مرتفع لها .. فهذه الجلود قد أصبحت نادرة فمنها تصنع أرقى أنواع الاحذية والحقائب التي تباع بالاف الدولارات والتي يقبل عليها الاثرياء وأصحاب الملايين فقد أصبحت شيئا نادرا في هذه الايام، ويعرض البحار ان يبيع للتاجر قطعة واحدة من هذه الجلود فهو في حاجة الى بعض الاموال بعد أن فرغت نقوده، ورغم أن كل قطعة منها تساوي أكثر من مائتي دولار فانه على استعداد أن يبيع قطعة واحدة بثلاثين أو أربعين دولار فقط ليغطي نفقاته الحالية ولينفق منها على شرابه ومتعه في الليلة الوحيدة التي سيقضيها في جنوه .. وحتى يعزز البحار ما يقول فانه يخرج من اللفافة قطعا من الجلد المدبوغ لها لون نادر وجميل، ومن الواضح أنها قطعة من جلد الغزال.

وأثناء فحص التاجر لقطعة الجلد القيمة تصادف دخول أحد الزبائن لشراء غرض من الاغراض من المتجر فوقع بصره على قطعة الجلد التي يدور حولها النقاش فلمعت عيناه وظهر عليه الاهتمام، واندفع نحو البحار والتاجر ليناظر قطعة جلد الغزال عن كثب ويصيح في استحسان مخاطبا البحار:

كيف استطعت الحصول على هذا الجلد النادر .. انني من أكبر تجار الجلود في جنوه ولم يقع بصري على مثل هذا الجلد منذ سنوات، ثم يمطره بالاسئلة قائلا: «كيف استطعت ان تخرج بهذا الجلد من الهند ؟ كم قطعة معك ؟ كم تريد ثمنا لها» ؟

ويترك ذلك العميل البحار ويوجه حديثه الى صاحب المتجر موضحا له قيمة هذا النوع من الجلود وانه على استعداد لشراء كل ما مع البحار من جلود .. ثم يخرج ذلك العميل حافظة نقوده ويبدأ في عد الدولارات التي معه ويشرع في تسليمها الى البحار.

عندئذ ألقى البحار نظره الى ذلك العميل فلاحظ من زيه ومن القبعة الصغيرة على رأسه انه من اليهود، فلليهود زي مميز وقبعة تقليدية يرتدونها .. فساله البحار قائلا.

«هل أنت يهودي ؟»

وعندما هز ذلك العميل رأسه بالايجاب ألقى البحار بالنقود في وجهه وقد تملك منه الغضب وهو يقول له: «أغرب عن وجهي أيها اليهودي .. ولن أبيعك شيئا مهما دفعت».

وقف اليهودي مندهشا وحائرا .. فهو يعرف ان الكاثوليكيين المتعصبين تحظر عليهم ديانتهم التعامل مع اليهود ولا يشترون منهم شيئا ولا يبيعون لهم شيئا.

أما وقد فشلت الصفقة فقد عاد البحار الى جمع لفافته .. ثم نظر الى اليهودي نظرة احتقار .. ثم بصق على الارض وهو في طريقه الى خارج المتجر.

بقي اليهودي وصاحب المتجر وحدهما بعد انصراف البحار .. وعندئذ بدأ اليهودي يبدي ندمه على ضياع هذه الصفقة التي أفلتت من يده بسبب تعصب هذا البحار الكاثوليكي الذي غادر المتجر غاضبا .. فهو لا يستطيع أن يقبل ان يضمه مكان واحد مع اليهودي.

يتحدث اليهودي مع صاحب المتجر عن هذا البحار المجنون الذي ضيع عليه هذه الصفقة ويقول لصاحب المتجر أنه على استعداد أن يدفع له ٢٥ دولارا زيادة عن السعر الذي عرضه البحار على أن يقوم بشرائها له ما دام البحار يرفض أن يبيع له هذه الجلود وبذلك يربح من هذه الجلود أضعاف ما سيدفعه فيها .. ثم طلب اليهودي من صاحب المتجر أن يجري هذه الصفقة نيابة عنه ويحقق لنفسه ٢٥ دولارا ربحا عن كل قطعة .. ثم غادر المتجر على أن يعود بعد فترة .. فقد يعود هذا البحار الكاثوليكي بعد انصرافه وعندئذ يشتري له صاحب المتجر الكمية باكملها.

يجد صاحب المتجر فرصة طيبة لكي يحقق مكسبا كبيرا دون عناء فيما لو استطاع أن يشتري كل قطع الجلد التي كانت مع البحار... ولكن أين هو ؟؟

يخرج صاحب المتجر مسرعا لعله يجد ذلك البحار .. وبالفعل يجده واقفا على الرصيف محاولا أن يستوقف سيارة فيتنفس الصعداء ويسرع اليه ليحدثه .. وعندئذ يعيد البحار ما قاله من أنه لن يبيع شيئا لهذا اليهودي .. فيهدئه صاحب المتجر ويطلب منه أن يعود معه الى متجره للتفاهم فقد انصرف اليهودي. يعود صاحب المتجر والبحار الى محله .. وعندئذ يطلب منه صاحب المتجر أن يشتري منه كل القطع .. بعد ذلك يرفع البحار السعر ويظهر عدم موافقته عن بيع كل بضاعته بهذا المبلغ الرخيص .. ولكن التاجر لن يدع هذه الفرصة تفلت من يده ويظل يساومه حتى يصل السعر الى ٧٠ دولارا .. فيشتري كل الكمية التي معه ويدفع له كل ما توافر معه من نقد .. ثم يقبض البحار الثمن وينصرف .. ويضع التاجر كمية الجلود أمامه في انتظار عودة اليهودي ليدفع له ثمنها والمبلغ الاضافي الذي وعد به ..

وبطبيعة الحال لم يعد اليهودي بل لم يحضر أحد على الاطلاق .. فقد وقع صاحب المتجر ضحية خدعة محكمة وتمثيلية متقنة قام بها اثنان من المحتالين.

نيوزويك

دور الزعامة الاميركية معترف به من الجميع

قمة لندن حققت نقلة ثورية للناتو

من الواضح ان قمة الناتو التي عقدت في لندن كانت انتصارا للولايات المتحدة. فجورج بوش هو الذي دعا لعقد هذه القمة في المقام الاول. واتبع رؤساء الحكومات الست عشرة جدول الاعمال الذي وضعته واشنطن. وسواء في محتواه او لهجته، كان البيان الختامي للقمة ثورة في مفهوم الامن الغربي، ومعظم افكاره الرئيسية كانت اميركية كذلك. ورغم ابتهاجه بكونه لا يزال زعيم التحالف الغربي غير المنازع، بدا بوش قلقا ازاء رد الفعل الشرقي. وقال الرئيس الاميركي: «ها هنا تحالف ينبغي ان تنظر اليه، يا غورباتشوف، باعتباره تحالفا دفاعيا لا يشكل تهديدا. وارجوكم ان تقنعوا العسكريين والاخرين في الاتحاد السوفيتي بهذه الحقيقة».

ولم يكن غورباتشوف بحاجة الى اقناع.

فاثناء حديثه للمراسلين الصحافيين خلال استراحة بين جلسات «مؤتمر الحزب الشيوعي»، بدا الزعيم السوفيتي شغوفا لقبول دعوة الناتو لالقاء خطاب امام المنظمة (منظمة حلف شمال الاطلسي) في وقت لاحق من هذا العام. ووصف الناطق بلسان وزارة الخارجية السوفيتية، غينادي غيراسيموف، اعلان الناتو بانه رد فعل على المحافظين الذين تذمروا من سياسة غورباتشوف الخارجية التي تهيمن عليها تنازلات من طرف واحد للغرب، حسب رأيهم. وقال غيراسيموف: «تظهر نتائج اجتماعات الناتو ان المثل الطيب الذي نضربه يعطي ثماره على شكل خطوات مماثلة من جانب الناتو». واوضح ان الموقف الغربي الجديد سيعزز موقف غورباتشوف الداخلي مثلما يعزز موقفه في الخارج ايضا. وهذا بالتاكيد هو هدف قادة الناتو الذين يعتبرون بقاء غورباتشوف السياسي اساسيا لانهاء


● غورباتشوف

الحرب الباردة في اوروبا بشكل لا لبس فيه. ويقول احد كبار المسؤولين الاميركيين في هذا الصدد: «غورباتشوف نفسه اوضح بجلاء انه محتاج لشيء يريه لشعبه، وهذا ما سعينا لتوفيره».

فاعلان الناتو جاء محسوبا لطمانة الاتحاد السوفيتي. فقد جاء في هذا الاعلان: «ليست لدينا اية نوايا عدوانية. ونحن ملتزمون بحل سائر النزاعات بالطرق السلمية. ولن نكون في اية حالة البادئين باستعمال القوة». ومنفصلين عن استراتيجية الردع التي مضى عليها ربع قرن تقريبا، نكث زعماء الناتو بوعدهم بالتمسك بمبدأ «الرد المرن»، وهو الخيار الذي يقوم على استعمال الاسلحة النووية اذا عجزت القوات التقليدية الغربية عن دحر غزو تشنه القوات السوفيتية. وشدد البيان على انه من الان فصاعدا، ستكون الاسلحة النووية «حقيقة اسلحة الملاذ الاخير». وبصيغة اكثر تحديدا، دعا البيان الى مفاوضات تستهدف ازالة الاسلحة النووية قصيرة المدى من اوروبا، وتعهد بان الولايات المتحدة ستسحب جميع قذائف المدفعية النووية اذا وافق السوفيت على ان يحذوا حذوها. وتعهد الناتو كذلك بالاعتماد على قوات تقليدية اصغر حجما واكثر قدرة على الحركة، بحيث يمكن تعزيزها بسرعة في حالات الطوارىء. ولازالة واحد من اكبر المخاوف السوفيتية، وعدت المانيا بوضع سقف لمستويات قواتها كمدخل لمفاوضات تشمل سائر اوروبا حول تخفيض القوات.

وعلى الجبهة السياسية، دعا بيان الناتو الاتحاد السوفيتي ودول حلف وارسو الاخرى لانشاء ارتباط دبلوماسي دائم مع التحالف الغربي، كما اقترح معاهدة عدم اعتداء مع موسكو والدول التي كانت تدور في فلكها. ويشير هذا ضمنيا الى انتهاء العداء بين الشرق والغرب، وان المهمة الان هي تقليص المواجهة العسكرية في الوقت الذي يتسع فيه دور الناتو كعامل تغيير سياسي. وقال فرانسوا هيسبورغ، مدير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن: «قبل هذه القمة، كنت ساقول سيكون من السهل العثور على سبب وجود للناتو في المستقبل. ولكني اقول الان ان العوامل الاساسية التي قد تسمح للناتو بالبقاء كتحالف ذي مغزى موجودة».

النفوذ الاقوى

ومن الواضح ان هذه هي نية واشنطن، لانها من خلال الناتو تمارس نفوذها الاقوى على اوروبا. وما لفت النظر في قمة لندن الدرجة التي كان حلفاء الولايات المتحدة مستعدين للسماح بها لها لكي تلعب دورا مهيمنا. وبلع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران، ومارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية، الشكوك التي كانت لديهما ازاء التخلي عن مبدأ «الرد المرن». ولم يصر المستشار الالماني الغربي هلموت كول على التزام الناتو بان لا يكون البادىء باستعمال الاسلحة النووية. وقال مسؤول كبير في الناتو: «هناك اشياء سيقبلها الفرنسيون او الالمان اذا عرضها الاميركيون، ولكن الحال ليس كذلك اذا عرضها البريطانيون، والعكس بالعكس. فحين يتعلق الامر بالقضايا الامنية، فان مشاركة اميركا تمنح اوروبا مستوى من الثقة بالنفس لا تزال غير قادرة على ايجاده بمفردها».

وفي مجالسهم الخاصة، يتحدث المسؤولون الاميركيون عن مستقبل يتسع فيه الناتو لقبول اعضاء جدد – بضمنهم الحلفاء السابقون في منظمة معاهدة وارسو – ويضمن حرية اميركا في الوصول الى المجموعة الاوروبية الموحدة اقتصاديا. وفي الطرف الاخر، يحذر الخبراء الاميركيون والبريطانيون والفرنسيون من ارتفاع موجة الحياد في المانيا، مما سيجبر واشنطن على سحب قواتها وضمانها النووي.

ويقول هلموت سونينفيلد من معهد بروكينغز انه في ظل مثل هذه الظروف «من الطبيعي تماما ان... المانيا قد تتساءل ما اذا كان ينبغي لها ان تطور الحماية النووية لنفسها بنفسها، وخصوصا اذا ظل الاتحاد السوفيتي مكانا غير مستقر». ومن شان مثل هذه الخطوة ان تثير مخاوف كل من فرنسا وبريطانيا، وتخلق ضغطا على واشنطن للانحياز الى جانب. وقال مسؤول اميركي رفيع المستوى مؤخرا: «سيكون ذلك خطيرا جدا بالنسبة للولايات المتحدة واوروبا. فالولايات المتحدة يجب ان تتحاشى ان تصبح عالقة في صراعات توازن القوة في القارة».

والامكانية الارجح هي ان يبني الاوروبيون انفسهم هيكلا امنيا اكثر استقلالا سواء داخل الناتو او كجزء من مجموعة اوروبية موسعة. واحد السيناريوهات التي يجري بحثها باستمرار يتضمن «ارنبة» القوات النووية البريطانية والفرنسية واعطاء المانيا دورا في القيادة النووية المشتركة. ولكن هذا يبدو غير محتمل في ضوء المشاكل القومية والنقدية. ففرنسا وبريطانيا ستصارعان من اجل الاحتفاظ بموقفيهما كقوتين نوويتين مستقلتين، كما ان دافعي الضرائب الاوروبيين غير راغبين في انفاق المزيد على دفاع اكبر. ويتحدث بعض المحللين بشكل غامض عن دور اكبر لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا، وهو منظمة تضم سائر الدول الاوروبية باستثناء البانيا. واستنادا لهذا السيناريو، فان مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا سيتولى الاشراف على المسائل الامنية التي تشمل اوروبا باسرها من مثل محادثات الاسلحة والتحقق. ومع ذلك، فمن المشكوك فيه ان يتمكن مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا من ان يصبح بنية امنية مركزية، وخاصة لان اية دولة عضو فيه تستطيع ان تنقض اي قرار للاغلبية. وهكذا فان اوروبا ستواجه مرحلة انتقالية غامضة ما لم تواصل الولايات المتحدة لعب دور ما.

ولكن ما هو الدور الذي تستطيع اميركا لعبه بشكل واقعي؟ فمع تلاشي التهديد السوفيتي، ستصبح وظيفة الناتو بشكل متنام هامشية. كما ان اوروبا ستؤكد استقلالها بشكل اكثر فعالية وهي تندفع نحو الاندماج الاقتصادي. وفي افضل الظروف، فان التعاون الاقتصادي سيؤدي الى نوع من التناسق يجعل الهواجس الامنية غير ذات صلة. ولكن ماذا سيحدث اذا تحولت اوروبا نحو القومية العدوانية او حدث اضطراب عظيم في حلف وارسو السابق؟ اعترافا منهم بهذه الامكانات يواصل الزعماء الاوروبيون الترحيب بدور اميركي. ولكن مع تلاشي هذا الدور تدريجيا، لا بد لاوروبا من ان تتعلم احتواء اسوأ غرائزها، والتخلي عن رعاية الولايات المتحدة لها.

هاري اندرسون

لونوفيل اوبسرفاتور

كول يحاول شراءها من غورباتشوف بالمال

آخر خيوط السيادة الالمانية بيدي موسكو

هل يفلح المستشار الالماني الغربي هيلموت كول في شراء اخر الاجزاء من السيادة الالمانية التي لا تزال تمسك بخيوطها موسكو ؟

وهل يسعى الرئيس السوفيتي غورباتشوف ليحول مرابطة القوات السوفيتية في المانيا الشرقية، وهي اخر المؤشرات الخارجية لكون الاتحاد السوفيتي قوة كبرى، الى عملة نقدية ؟

النقطتان ستكونان مثار نقاش طوال هذا الصيف، وقد كانتا محورا رئيسيا لحوادث «قمة دبلن» كما كانتا الاسبوع الماضي مرتكزا لمباحثات لندن الخاصة باصلاح «حلف الاطلسي» (الناتو) ولا شك انهما استأثرتا بالرصيد الاكبر على جدول اعمال زعماء البلدان الصناعية السبع الرئيسية الاخيرة في هيوستون بالولايات المتحدة.

ولم يسبق للمسائل المتعلقة بالامن والمال ان تداخلت بهذه الصورة وقد بدأ مستشار بون اثارها وشدد الضغط وفي ذهنه هدف ثابت: «الانتخابات الالمانية الشاملة في شهر ديسمبر، والمطلوب ان يتم: من الان وحتى حلول ذلك التاريخ، حل كافة «المشاكل الخارجية» المرتبطة باعادة توحيد المانيا، وان تكون السيادة الالمانية قد اقرت: بالتمام والكمال».

ولم يدخر الالمان وسعا في البرهنة على مدى استعدادهم للخطوة المقبلة من خلال اعداد سيناريو لفت الانظار في ١٧ يونيو الماضي في البرلمان الالماني الشرقي، بينما كان هيلموت كول على المدرجات، وذلك حين طلب حزب يميني محافظ التصويت على الربط الفوري لالمانيا الشرقية بالمانيا الغربية، دون انتظار ان تتفق القوى العظمى حول النقاط المعلقة.

ومع ان ذلك كان ممكنا من الناحية القانونية، فقد تم التخلي عن التصويت في اللحظة الاخيرة، واحيلت المسالة الى لجنة لدراستها، دون ان تنتهي بالمرة امكانية العودة اليها في اي وقت.

العصا والجزرة

وفي الوقت نفسه الذي يلوح فيه كول بالعصا، يلوح ايضا بالجزرة: المال. وعن السؤال «هل ينبغي مساعدة غورباتشوف؟» الذي اصبح موضع بحث مستفيض يجيب المستشار الالماني بـ«نعم» مشفوعة بالقوة والحماس.

وليقرب السوفيت ويتقرب منهم اكثر، يقترح «خطة مارشال» حقيقية قيمتها الاجمالية ٢٠ مليار دولار، وتسانده باريس تضامنا معه، ولانه ليس لديها اي خيار اخر. ويتردد الاميركيون وترفض بريطانيا تاتشر، التي انتهى بها الامر الى القبول اخيرا، غير ان المساعدات المالية اوكلت الى مجموعة دراسة وبحث في بروكسل.

فسيدة لندن لا تريد ان تتحمل الاعباء المالية لاعادة توحيد المانيا، وهي تسر في مجالسها الخاصة بان الاوروبيين ليسوا اكثر استعجالا منها في المرور عبر «صندوق» الدفع لرؤية برلين تعود عاصمة لالمانيا من جديد، ولكنهم لا يجسرون على الافصاح عن هواجسهم.

ولكن كول لم ينتظر شركاءه، بل سارع الى وضع مبلغ ثلاثة مليارات دولار تحت تصرف السوفيت كمساعدات فورية، ولا يكاد وزيرا الخارجية الالماني هانز ديتريش غنشر والسوفيتي ادوارد شيفاردنادزه يفترقان في الاونة الاخيرة.

ولا يخفي المسؤولون في برلين الشرقية (لوثار دو مازيير رئيس الوزراء، وماركوس ميكل وزير الخارجية، وراينر إيبلمان وزير الدفاع) الذين يرافقون كول وغنشر في بعض المحادثات او المفاوضات الدولية دهشتهم حيال اندفاع رجال بون نحو تسوية كل شيء على وجه السرعة.

واذا كانوا انفسهم يتمنون ان يعاد توحيد المانيا دون تاخير، فانهم يرون ان مشكلة انضمام المانيا الشرقية الى حلف الاطلسي – وهو ما يؤيدونه ايضا – ليست بالاكثر الحاحا في الوقت الحاضر.

أمر واقع ؟

ويعتقد كول من ناحيته ان هذا هو سبب اضافي لخلق وضع اشبه بالامر الواقع على جناح السرعة، بالاعتماد على النتائج الايجابية التي قد تعود بها مساعدات سخية وشاملة تقدم للاتحاد السوفيتي، خلافا لما تقول به لندن وواشنطن من ان الاقتصاد السوفيتي متقدم في مساعيه الى التطوير ولكنه ليس اصلاحا بما يكفي.

ويصر كول على ان هذه الزاوية من الهيكل الاقتصادي السوفيتي والتي تشكل نقطة الضعف الرئيسية فيه، هي التي يجب ان تستغل كمنفذ الى المزيد من التنازلات من جانب موسكو، والى توحيد المانيا بالشكل والمضمون المطلوبين، فما من احد يعرف ما قد يحدث في الاتحاد السوفيتي لاحقا، ولا من يخلف غورباتشوف، وهذا وحده يكفي للتحرك بسرعة ولو كان الثمن ضياع بعض المليارات من الدولارات.

المفارقة الغريبة هي ان السوفيت، رغم الضيق المالي الذي يعانونه، لا يبدون استعدادا للتسليم بسهولة، فقد اقترح شيفاردنادزه يوم ٢٢ يونيو، واثناء الاحتفال بذكرى غزو الاتحاد السوفيتي من قبل هتلر وازالة نقطة «شارلي» للتفتيش، احدى اخر رموز الحرب الباردة: «ان يظل شطرا المانيا الشرقي والغربي على عضويتهما في حلفي (وارسو) و(الاطلسي) على التوالي خمس سنوات اخرى تنسحب كافة القوات الاجنبية بعدها من المانيا، اي ان الاتفاق لا يزال بعيدا.

ويظل كول يسابق الزمن، فبالامس التوحيد النقدي، وقد وحدت العملة المانيا في الاول من يوليو ١٩٩٠ بعد ان فرقتها العملة ايضا سنة ١٩٤٨ (سنة الاصلاح النقدي).

ويظل المأمول ان تحقق العملة المعجزات، مثل اقناع السوفيت بالرضوخ وتقديم تنازلات.

فهل يتمكن كول حين يتوجه الى موسكو في اخر الشهر الجاري من ابرام الصفقة العظيمة ؟

وهل تكفي اموال المستشار لاغواء الرئيس غورباتشوف ؟

فرانسوا شلوسر



■ عن الدستور الاردنية ■

التايمز

رغم ان رايدلي أخطأ حين قال ما لا يقال

التاريخ يديم مشاعر العداء البريطانية للالمان

ستظل المشاعر المعادية للالمان موجودة في بريطانيا طالما ظل البريطانيون يقرأون التاريخ. وقد تكون المانيا خرجت من العقود الاربعة الماضية كاقتصاد سياسي نموذجي. كما تتميز سياساتها المالية بأنها يجري تقليدها في سائر أنحاء العالم.

وتصميمها على المساعدة في انقاذ أوروبا الشرقية من حطام الشيوعية يحظى بالاعجاب، ولكن التاريخ ليس أمرا تافها. فالمخاوف التي آثارها نيكولاس رايدلي في مقابلة «قول ما لا يقال» التي أجريت معه، يشعر بها الجميع في سائر أنحاء أوروبا.

غير أن وصف هذه المخاوف شيء، واقرارها بهذه الطريقة المثيرة شيء آخر. وهو بلا شك شيء سخيف. فالقادة والزعماء يجري انتخابهم لكي يقودوا وليس لمجرد أن يتبعوا مشاعر الجمهور. فرايدلي وزير التجارة والصناعة، وعمله يقتضي أن يتعامل مع أوروبا، ويضمنها المانيا، يوما بيوم، وقد سحب ملاحظاته، ولكن ما من أحد يعرفه الا ويدرك ماهية قناعاته الحقيقية.

ويفترض في الشخصيات العامة أن تبقي أفكارها الفجة والتي تعوزها الكياسة داخل النفوس. فاشد انتقادات تاتشر للالمان ظلت سرية ولم تقلها الا في مجالسها الخاصة. ومن الصعب تصور أن يظل رايدلي وزيرا للتجارة. واذا كانت تاتشر، كما يقول، ترغب أن يظل في حكومتها، فان أفضل ما يمكن أن تفعله هو أن تنقله لوزارة الزراعة، حيث يمكن لعدائه الشديد للحماية التجارية، وحبه للريف، أن يكونا عاملين مفيدين.

وما يبعث على الأسى، أن هذه القضية لا بد


● تاتشر

وأن تضر بمشاركة بريطانيا في جدل حيوي سيدور حول مستقبل التعاون الاقتصادي في أوروبا. وقد يكون رايدلي قد أعد مساهمة بليغة لهذا الجدل لولا اشاراته المفتقرة للذوق لاوشويتز وهتلر. ووجهات نظره حول الافتقار للتشريع الديمقراطي في المفوضية الاوروبية مصيبة تماما. كما أنه أصاب كبد الحقيقة حين أعاد تأكيد السيادة البريطانية الاقتصادية. والوحدة الالمانية لم تجنب معها توقعات الوحدة الاقتصادية والسياسية الاوروبية، وانما جلبت معها كذلك توقعات زعامة المانيا للكونفيدرالية الجديدة.

ولم يحدث لقضايا سياسية أن حيرت البريطانيين في السنوات الاخيرة كما فعلت هذه القضية. فهم يتعرضون لسيل من الحجج الخاصة التي يطرحها الدبلوماسيون، ورجال البنوك، والصناعيون، والشوفينيون الثائرون. وقد أصبحوا ضحايا خيال نشط يصور بريطانيا وكأنها تواجه خطر أن تصبح في وضع «الاوفشور» (أي خارج القارة الاوروبية)، كما يصور الجنيه الاسترليني كعملة من الدرجة الثانية، والبرلمان وكأنه فاتته مختلف السفن والطائرات والقطارات. ولكن أمن بريطانيا غير مهدد من جانب المانيا. ورفاه بريطانيا كذلك غير مهدد من جانب هذه الدولة، اللهم الا في كون البريطانيين فشلوا حتى الآن في الارتفاع الى مستوى الانتاج الالماني، وكون الحكومات البريطانية تساهم في زيارة تضخم اقتصادياتها لشراء الاصوات، كما فعلت الحكومة التي ينتمي اليها رايدلي.

والحجة التي تساق ضد دخول بريطانيا ميكانيكية الصرف الاوروبية هي أن هذا الدخول لا يؤثر على الحقيقة الاقتصادية. والحجة التي تبرر الدخول هي نفسها، وهي أن الدخول لا يشكل أي فرق ومع ذلك فانه يجعل بريطانيا تبدو على الاقل كدولة أوروبية «صالحة».

فاذا كانت وزارة الخزانة البريطانية بحاجة فعلا لدعم رجال المصارف المركزية الآخرين للسيطرة على خزانتها، فان هذا يعني أننا نمر بأوقات صعبة، ومع ذلك لا يعني هذا نهاية العالم. ولكن الاتحاد الاقتصادي والنقدي الكامل أمر مختلف تماما. فهو له أثره فعلا، لانه يعني التضحية بالاستقلال الديمقراطي المحلي من أجل شيء لا يستطيع المتحمسون له التعبير عنه الا بالفاظ في منتهى الغموض، اذ يقولون أن الكبير دائما أفضل.

والرد المثير للاعجاب عليهم لم يات من رايدلي وانما من وزير الخزانة جون ميجر حين تحدث للمحافظين في ويلز الاسبوع الماضي، فتعديلات أسعار الصرف بين الدول طريقة معقولة جدا لتعزيز المرونة الاقتصادية والنمو الاقليمي. وهذا يعني عملات منفصلة، وتعاونا أوروبيا واسعا في التجارة والشؤون الاخرى، ولكن دون فقدان السيطرة على السياسة في المجالات الحيوية.

ومنذ اندلاع الثورات في أوروبا الشرقية، بدا المحافظون الاوروبيون – خارج بريطانيا – وكأنهم تخلوا عن شكوكهم السابقة في العملة الاوروبية الموحدة، وفي البنوك المركزية المندمجة، وفي البرلمانات التي تعلو على البرلمانات المحلية. غير أن أسباب هذه الشكوك لم تزل. وحين أعلن رايدلي بازدراء أن الالمان يدفعون لنصف دول السوق الاوروبية – لم يذكر أوروبا الشرقية – فانه كان يقول الحقيقة. فالهيمنة الاقتصادية الالمانية حميدة، وليست خبيثة أو ضارة، ولكن أيا كان الحال فانها الحقيقة.

والطريقة المثلى للمساعدة في ابقاء هذه الهيمنة حميدة تعتمد في جزء منها على المدى الذي ستبلغه دول مثل بريطانيا في لعب دور حيوي في مختلف البنى السياسية الاوروبية. ولكن التاريخ يظهر كذلك أن الامن الاوروبي والرخاء الذي يعتمد عليه هذا الامن في النهاية لا بد أن ينبثقا من التعددية الديمقراطية القوية لكل دولة بمفردها. وقد نفث رايدلي السم بدلا من الحياة في هذه المفارقة. ولكن المفارقة حقيقية.

قضايا صغيرة

«كويبك تغير اللعبة السياسية الكندية»

الحظر على الوحدة الكندية من كويبك ليس النتيجة الوحيدة لمحاولة كندا الفاشلة للاصلاح الدستوري. فالاحتكاك بين اوتاوا وعشرة اقاليم اخرى سيتنامى، والتحالفات السياسية داخل البرلمان ستتغير، وقد تتبوأ كويبك الجديدة والاحزاب الغربية دور الحكم في اللعبة السياسية.

وحتى لو لم تحاول كويبك التي يتكلم شعبها الفرنسية الضغط للحصول على استقلال وشيك عقب فشلها في محاولتها الحصول على اعتراف بوضعها المتميز ضمن كندا، فمن المؤكد ان تسعى للحصول على سلطات متزايدة. وهناك صفقة على وشك الانتهاء لمنحها سلطة الاشراف على الهجرة. وستسارع اقاليم اخرى للضغط من اجل تحقيق مطالبها الخاصة. ومن هذه الاقاليم كولومبيا البريطانية التي تتحدث عن اتفاق كونفيدرالي جديد يمنح الاقاليم الغربية، المعروفة بشكاواها التاريخية من اهمال اوتاوا لها، سلطات اضافية. ومن المؤكد ان تساندها في ذلك كل من البرتا وسسكاتشوان. فحزب الاصلاح الاقليمي في البرتا، المعقل طويل الامد للمحافظين، الذين يتزعمهم رئيس الوزراء بريان مولروني، تتنامى شعبيته. وتشير استطلاعات الرأي الى انه قادر على تحدي المحافظين لو اجريت الانتخابات اليوم.

وفي الشرق، تخشى نيوفاوندلاند ان تستهدف في عملية ثأرية. وقد تكون محقة في ذلك. فاوتاوا اخرت محادثات حول صفقة بقيمة ٤,٢ مليارات دولار لتطوير حقول نفط ضخمة قبالة ساحلها.

وفي البرلمان، يستبعد كل من المحافظين التقدميين بزعامة مولروني والليبراليين للمشاكل. فقد استقال ستة اعضاء من الحزبين ينتمون لكويبك، وهم يخططون ليكونوا مستقلين. وهناك امكانية للمزيد من الانشقاقات مما يقلص اغلبية مولروني البرلمانية الى اقل من عشرة مقاعد وقد يؤدي الى تشكيل حزب برلماني جديد مكرس للوطنية الكويبكية. ومع اظهار الغربيين نزعة استقلالية مماثلة، فان الاحزاب المنشقة قد تصبح هي التي لها الكلمة الفصل في توازن القوة داخل مجلس العموم بعد الانتخابات المقبلة. ومن المقرر ان تجرى هذه الانتخابات في عام ١٩٩٢.

● عن يو.اس.نيوز

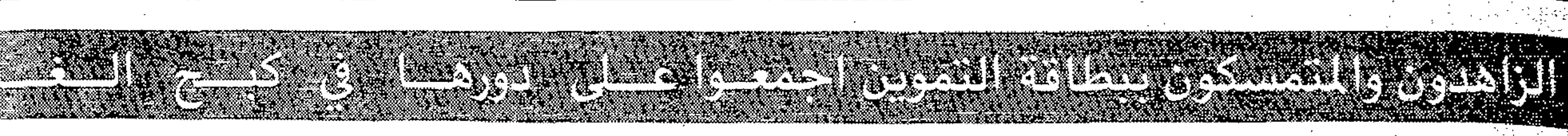
«الجيش الجمهوري الايرلندي»

بعد ان هزهم حادث تفجير قنبلة في ناد خاص بلندن ترتاده شخصيات من حزب المحافظين والمؤسسة الحاكمة في بريطانيا، حذر المسؤولون الامنيون في بريطانيا من ان يكون «الجيش الجمهوري الايرلندي» قد حول تركيزه في هجماته الارهابية عن الاهداف العسكرية الى اهداف «غير عسكرية».

فالانفجار الذي تعرض له «نادي كارلتون»، بعد اسبوعين فقط من الهجوم على منزل مسؤول مالي سابق في حزب المحافظين، قد يكون اشارة الى الاحباط المتنامي الذي يشعر به الجيش الجمهوري الايرلندي في ايرلندا الشمالية. وفيما يناضل الجيش الجمهوري الايرلندي من اجل اتحاد ألستر (ايرلندا الشمالية) الفوري مع جمهورية ايرلندا، تقترب لندن ودبلن (عاصمة جمهورية ايرلندا) من الاتفاق على ايجاد ادارة بروتستنتية – كاثوليكية منتخبة محليا لتسيير امور الاقليم.

وفي هذه الاثناء منعت الاجراءات الامنية المحكمة الجيش الجمهوري الايرلندي من ارتكاب حوادث رئيسية في ألستر. وهكذا فان الجيش الجمهوري الايرلندي ربما يكون يستهدف لندن والمدن الكبيرة الاخرى التي لايمكن تامينها من وقوع مثل هذه الحوادث فيها. وهناك حافز اخر للجيش الجمهوري الايرلندي لتركيز هجماته على مثل هذه الاهداف، وهو ان الارهابيين النشطين يدركون انهم سيجتذبون المزيد من الدعاية بمهاجمة الاهداف المدنية في بريطانيا.

● عن يو.اس. نيوز



الزاهدون والمتمسكون ببطاقة التموين اجمعوا على دورها في كبح الغلاء ٣

رغم الفرق البسيط في السعر مواد التموين ما زالت رائجة

كتبت عفت سلام :

عند المرور بمراكز التموين في هذه الايام نجد بعض المستهلكين يتسلمون المقرر الشهري من المواد التموينية بكل هدوء ونظام فتذكرنا هذه الصورة بمشهد كنا دائما نراه ونعرفه عن مراكز التموين عندما كانت طوابير المستهلكين لا تنفرط قبل اواسط الشهر.

ترى ما الذي تغير؟ هل كثرة الموظفين في مراكز التموين ام قلة الاقبال على هذه المراكز؟

هناك اقوال تتردد بين الناس عن الغاء نظام توزيع المواد التموينية بالبطاقة وربما استعيض عنها بنظام اخر لا احد يدري، فقد سبق ان حذفت من المواد التموينية التي توزع بالبطاقة عدة مواد مثل العدس ومعجون الطماطم، كما ألغيت المواد التموينية التي تباع بالجمعية دون بطاقة وبالكميات المرغوبة، لذا فان التوقع بالغاء البطاقة التموينية ليس بعيدا عن المعقول.

وهنا نتساءل ما هو وقع القرار في حال صدوره على المستهلكين والى اي مدى يتأثر المستهلك من الغاء البطاقة التموينية؟

للاجابة عن هذا التساؤل كان هذا التحقيق لاخذ رأي المستهلكين في الغاء البطاقة التموينية.

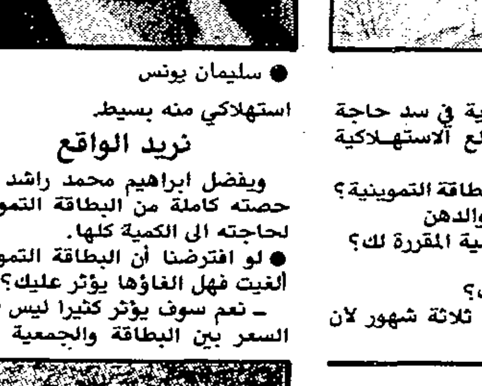

● عبدالمحسن صالح


● جواد أحمد الصايغ


● ابراهيم راشد


● سليمان يونس


● ناصر يوسف


● محمود عرابي

عبدالمحسن صالح كان له رأي آخر عن البطاقة التموينية حيث قال:

ـ انني لا أستفيد منها، لذا لم أهتم بتجديدها.

● وفي رأيك ان الغاء البطاقة التموينية أفضل من بقائها؟

ـ نعم

● يقول البعض اذا ألغيت البطاقة التموينية فسوف ترتفع الاسعار، فماذا تقول أنت؟

ـ الغاء البطاقة سوف يوفر الكثير على الدولة ولعدم زيادة الاسعار من قبل بعض التجار على الدولة مراقبة الاسعار بشدة حتى لا يستغل أحد السوق أو يحتكر البعض المواد.

● كم مرة أخذت حصتك من البطاقة التموينية عندما كانت صالحة؟

ـ ولا مرة

● هل تتنازل عن بطاقتك لاحد اقربائك أو أصدقائك؟

ـ لا فجميعهم مثلي لا ياخذون حصتهم من التموين فلماذا يستعيرون بطاقتي؟

وسألنا جواد أحمد الصايغ عما ياخذه من تموين فقال:

ـ ١٨ كيلو أرز، ١٥ كيلو سكر شهريا.

● وأين الدهن والحليب؟

ـ لست في حاجة اليه.

● هل يسجل في بطاقتك الكمية المنصرفة ؟

ـ نعم وأحب ان أدقق عليها دائما لاتاكد من ذلك.

● هل سجل لك كمية خطا ذات مرة فتداركتها وراجعت الموظف؟

ـ أحيانا يحصل شيء من هذا.

● هل تجد فرقا في السعر بين المراكز التموينية والسوق؟

ـ نعم والفرق يبلغ دينارين شهريا في مشترياتي من التموين.

ويؤكد سليمان أحمد يونس على أهمية المواد التموينية في سد حاجة المستهلكين من السلع الاستهلاكية المهمة.

● وماذا تاخذ من البطاقة التموينية ؟

ـ السكر والعيش والدهن

● هل تاخذ كل الكمية المقررة لك؟

ـ نعم

● وماذا عن الحليب؟

ـ أصرفه مرة كل ثلاثة شهور لان استهلاكي منه بسيط.

نريد الواقع

ويفضل ابراهيم محمد راشد أخذ حصته كاملة من البطاقة التموينية لحاجته الى الكمية كلها.

● لو افترضنا أن البطاقة التموينية ألغيت فهل الغاؤها يؤثر عليك؟

ـ نعم سوف يؤثر كثيرا ليس لفرق السعر بين البطاقة والجمعية ولكن أيضا سوف تتضاعف أسعار السلع التموينية بالاسواق نتيجة عدم وجود بديل، لذا سوف تكون الخسارة على الجميع. ونتمنى ألا يحدث هذا ويبقى مجرد فكرة افتراضية.

بالسنة مرة

ويقول محمود عرابي انه يحصل على الارز بالبطاقة مرة واحدة في السنة.

● ولماذا؟

ـ لعدم حاجتي لكل حصتي المقررة لي.

● وهل تعير بطاقتك لاحد أصدقائك أو أقربائك؟

ـ لم يطلب مني ذلك؟

لا ننظر الى الكمية

أما طلعت خميس صالح فهو يشتري الارز والدهن والحليب من مركز التموين كل شهرين.

● ولماذا كل شهرين؟

ـ الكمية كبيرة وتفيض عن حاجتنا، لذا تكفي حصة الشهر لشهرين.

● عندما توقع على الكمية المنصرفة هل تتاكد منها؟

ـ لا بل ناخذ البطاقة والمواد دون تدقيق.

الحليب لا يكفي

وسالنا ناصر يوسف عبدالعزيز عما ياخذه من المواد التموينية فقال:

ـ انني استفيد من كل ما هو موجود بالبطاقة التموينية ولكن الحليب لا يكفينا لان أولادي صغار ويستهلكون الكثير من الحليب، لذا لا يكفي.

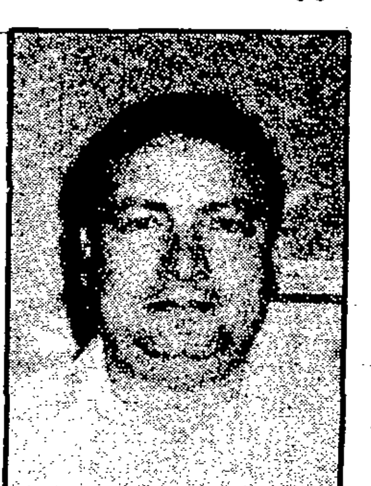
● وهل يكفيك الدهن والعيش والسكر؟

ـ نعم والحمدلله.

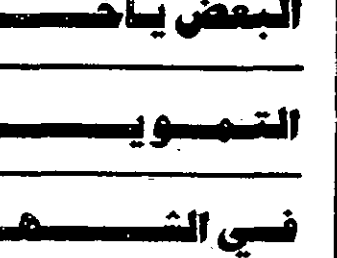
● هل البطاقة التموينية مهمة في حياتك؟

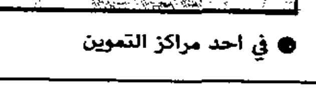
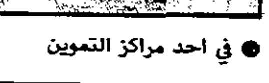
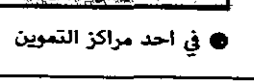
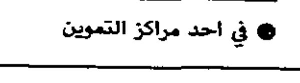
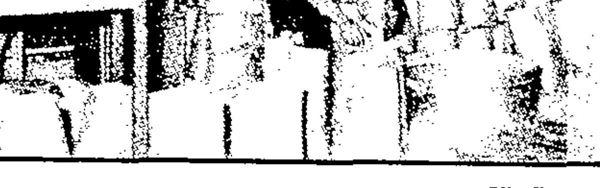
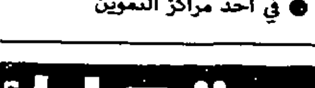
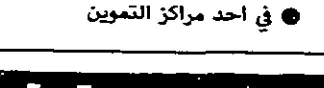
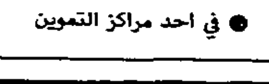
ـ نعم ومهمة جدا. انتهى

البعض يأخذ التموين في الشهر والشهرين والسنة مرة


● طلعت صالح


● في احد مراكز التموين



زيادة في المصاريف سببها تعديل الدوام في الشبرة

علق احد المسؤولين عن عمال التحميل والتنزيل في الشبرة عن اثر القرار على العاملين فقال كريم حجي البلوشي..

ـ ان الحركة في الشبرة في فترة الظهيرة بسيطة جدا ولكن صعوبة العمل وارهاق العاملين طوال الوقت هما النتيجة حيث العمل من الساعة السادسة صباحا الى الساعة العاشرة مساء بصفة مستمرة قد اتعب العاملين وعلاوة على ذلك اصبح العامل يعمل طوال الليل والنهار في الشبرة لانها تغلق الساعة العاشرة ثم يبدأ التنزيل في الساعة ١٢ مساء ثم يبدأ التحميل بالساعة السادسة صباحا وعلى هذا يحتاج الى زيادة عدد العمال وزيادة المصروفات على تجارالخضار.

● كريم حجي بلوشي

اطارات جديدة بلا هواء



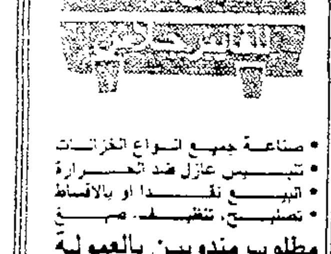
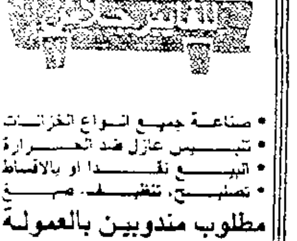
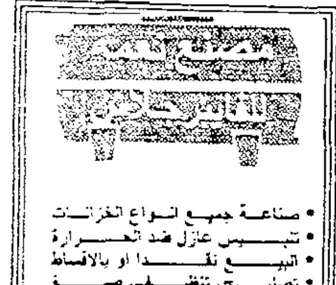
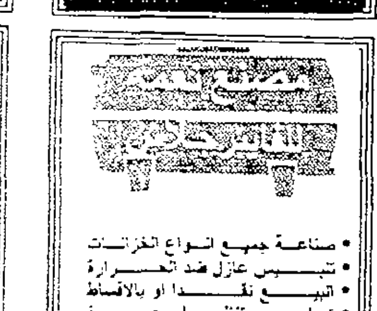
● هل يمكن القضاء على البنشر؟

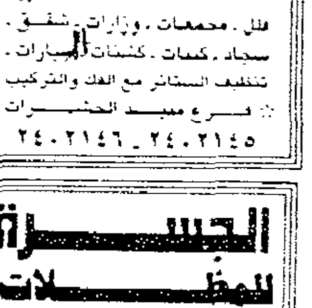
طورت شركة تصنع اطارات السيارات نوعا من المطاط الصلب وخفيف الوزن من اجل تجربته في صناعة اطارات مطاطية دون هواء تلافيا لمشاكل النفخ والاستبدال وتجنبا للثقوب التي تسببها المسامير ونحوها وكثيرا ما تؤدي الى حوادث على الطرقات المزدحمة من اجل استبدال اطار مثقوب بآخر.

وقد دلت التجارب الاولى على ان الهواء يعطي توازنا للسيارة وخصوصا على المنعطفات.

ولهذا السبب يجري البحث عن مادة مطاطية متينة وخفيفة الوزن لان مشاكل الثقوب سوف تلغى من قاموس السائقين وما تسببه من مشاكل وعناء في الايام الحارة او الممطرة على السواء.

في كل ثلاثة دنانير ينفقها رب الاسرة في الكويت على شراء المواد الغذائية هناك دينار يدفعه ثمن فاكهة وخضراوات.

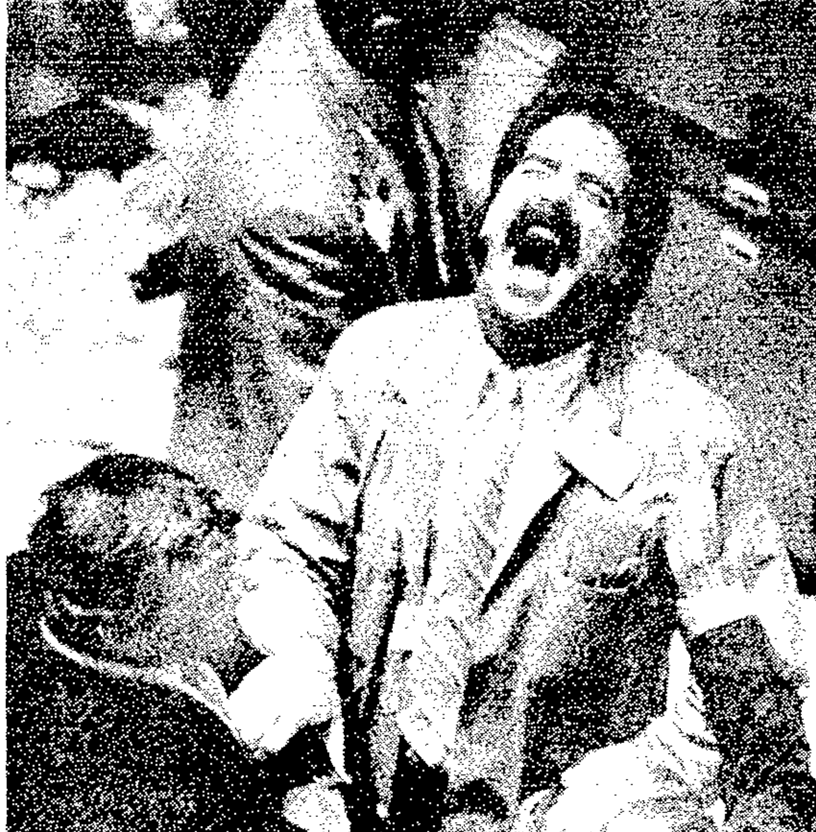


بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»
١٩٩٠/٧/١٢

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦١ ١/٨
بوردن انك	٣٦ ١/٢
نيويورك كيميكال	٢٤ ٣/٨
داتا جنرال	١٠ ١/٢
كاتربيلر	٥٤ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٢ ١/٢
كرايزلر	١٥ ٥/٨
سيتي كورب	٢١ ٥/٨
كلوريكس	٤١ ٧/٨
دير اند كومباني	٧٥ ٥/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٦ ٣/٨
داو كيميكالز	٥٨ ٥/٨
ديبونت	٣٩ ٧/٨
ايستمان كوداك	٣٩ ٧/٨
ايكسون	٤٩ ١/٤
فلور كوربوريشن	٤٦ ٥/٨
فوستر ويلر	٢٧ ٥/٨
جنرال اليكتريك	٧٣ ٣/٨
جنرال موتورز	٤٨ ٣/٤
جنرال دايناميكس	٣١ ٣/٤
كوديير	٢٨ ١/٢
هاليبرتون	٤٩ ١/٤
هيلت اند باكارد	٤٨
هيلتون هوتيل	٥١ ٣/٤
كوكا كولا	٤٥
جيليت	٦٤ ١/٤
كودريتش	٤٣
هوندا موتورز	٢٣ ١/٢
اي بي ام	١٢٠
اي تي تي	٥٨ ٥/٨
جونسون - جونسون	٧٠ ٧/٨
ليتون اندستريز	٧٣ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٤٣ ٥/٨
مينيسوتا مايننغ	٩٠
جيه بي مورغان	٣٤ ٧/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٤ ٧/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٦
بان اميركان	٢ ٣/٨
بيبسي كومباني	٨٠
بولارويد	٣٩ ٣/٤
شلومبرغر	٦٠ ١/٤
كيميكال يونيسيس	١٣
سوني كوربوريشن	٥٩ ٧/٨
سينتكس	٦١ ١/٤
تيليداين	٢٣ ١/٨
تكساسكو	٦٠ ١/٨
اب جونز	٤١ ١/٢
وستنغ هاوس	٣٧ ١/٢
ميرك	٨٨ ١/٤
سشيرنغ بلوغ	٤٩ ٥/٨
مؤشر الداو جونز	٢٩٦٩,٨٠
حجم التعامل بالملايين	٢١١,٥١٠

ارقـــام قيـاسيـــة في «وول ستـــريـت» ردا على اتجاه لتخفيض اسعار الفائدة

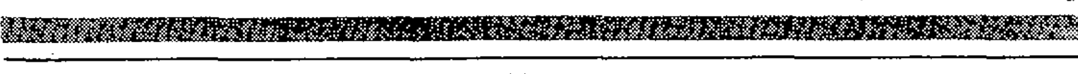

● الفرحة تبدو على وجه احد المتداولين في بورصة «وول ستريت» اثر تجاوز مؤشر «داوجونز» الصناعي مستوى ٣ الاف نقطة امس الاول

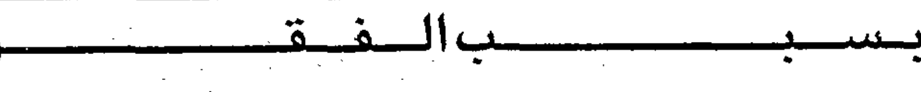
وصل مؤشر «داو جونز» بعد ان كسب ٣٧ نقطة يوم الخميس الماضي الى رقم قياسي بلغ ٢٩٦٩,٨٠ نقطة وقفز الى اكثر من مستوى ٣٠٠٠ نقطة، لكنه بدأ في فقدان ارضيته في الساعة الاخيرة.

وجاء ذلك كردة فعل سريعة من قبل بورصة «وول ستريت» حيال ضخ البنك المركزي الاميركي اموالا في النظام المصرفي الاميركي فيما اعتبر اشارة واضحة الى انه بدأ تخفيف القيود على اسعار الفائدة.

فبعد يوم واحد من ابلاغ رئيس البنك المركزي الان غرينسبان للكونغرس بان اسعار الفائدة قد تهبط للحيلولة دون تراكم الاعتمادات اقدم البنك على خفض معدل فائدة الاموال الفيدرالية التي يقدمها الى ٨ بالمائة من أصل ٨,٢٥ بالمائة.

والاموال الفيدرالية هي الفائدة التي تتقاضاها البنوك من بعضها البعض نظير قروض الليلة الواحدة. وهي السعر الذي يستطيع البنك المركزي ان يتحكم من خلاله مباشرة في تحديد مساره النقدي.





اعلن في عمان امس عن عملية احتيال غريبة من نوعها وقعت في العاصمة الاردنية والضحية كان احد البنوك المحلية.

وتفاصيل هذه العملية كما روتها صحيفة «الدستور» الاردنية ان زوجين قاما بعملية الاحتيال بعد ان تعرضا لمشاكل مادية ادت الى افلاس الزوج.

وفكر الشاب المتزوج بطريقة يستطيع بها الحصول على المال بسهولة كونه قد درس في السابق في كلية (تخصص ادارة بنوك) وطبق الدراسة عمليا بان ذهب الى فرع لاحد البنوك وعاين خطوط الهاتف العائدة للبنك وعاد الى زوجته وطلب منها ان تذهب في اليوم التالي الى فرع اخر في البنك نفسه في مدينة الزرقاء الاردنية وان تقوم بتحرير شيك بمبلغ ٣٣٥٠ دينارا مسحوب على البنك نفسه الذي ذهب اليه بعد ان اعطاها رقم الحساب.

وفي صبيحة اليوم التالي ذهبت زوجته الى الزرقاء وبالوقت نفسه توجه الزوج الى الفرع الاخر وقام بتعرية سلك الهاتف الواصل الى البنك وربط السلك بهاتف اخر كان بحوزته وعند ورود الاتصال مع الفرع الاخر كان الزوج هو المتكلم بصفته موظف بنك منتحلا اسما وهميا واعطى الموافقة على صرف الشيك واحضرت الزوجة المبلغ.

وقد حاول ان يكرر العمليةمرة ثانية وارسل زوجته الى فرع اخر ولكن العملية لم تتم لشعورهما بان امرهما قد انكشف.

وتقدم فرع البنك الضحية بشكوى الى الجهات المختصة بعد ان فوجيء بعدم وجود حساب باسمها وان البنك لم يتلق مكالمة هاتفية في اليوم المذكور كون اسلاك الهاتف كانت معطلة.

وفي ضوء جميع المعلومات واجراء التحريات تم القاء القبض على المحتالين.

١,٧٨ مليار دينار اردني تسهيلات ائتمانية للبنوك التجارية

بلغ مجموع التسهيلات الائتمانية الممنوحة من قبل البنوك التجارية للقطاعات الاقتصادية المختلفة في الاردن في نهاية الثلث الاول من هذا العام مليار و٧٧٥ مليونا و٦٧٩ الف دينار اردني بما يعني انها ارتفعت خلال شهر ابريل الماضي بمقدار ١٢ مليونا و٨٣٧ الف دينار.

وتوضح ارقام حول توزيع التسهيلات الائتمانية للبنوك التجارية على القطاعات الاقتصادية ان قطاع الانشاءات ما زال يحتل المرتبة الاولى من حيث التسهيلات.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٢٥٧٥,٣٢
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٨٨٨,٥
معدل الفاينانشال تايمز العام	١١٦٠,٦٢
معدل الداو جونز الصناعي	٢٩٣٢,٦٧
مؤشر ستاندرد اند يور (٥٠٠ شركة)	٣٦١,٢٣
حجم التداول في نيويورك	١٦٢٢٢٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٧/١١

	اعلى سعر	معدل التغير
١) وول - مارت	٣٣ ٣/٤	٣/٨+
٢) فيليب مور	٤٩ ١/٤	١ ١/٨+
٣) ايه.تي.تي.	٣٧ ٣/٨	١/٨-
٤) غلاكسو هولدينغ	٣١ ٥/٨	٣/٤+
٥) انوكال	٢٧ ٣/٤	١ ١/٢+
٦) جنرال الكتريك	٧٢ ١/٨	١ ٣/٨+
٧) فورد موتور	٤٣	١/٤-
٨) فاني ماي	٤٢ ٥/٨	٧/٨+
٩) بريستول	٦٤	٧/٨+
١٠) سيتي كورب	٢١ ٧/٨	١/٨+

اسواق المال العالمية

(٩٠/٧/١٢)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٧ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٧
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٢ ٥/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ١٥/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ١١/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧ ١٤/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٧/٣٢

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/٧/١١

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٢١ نقطة) (— نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر أربيع	آخر أمرداء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع ١٠٢٣											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	البنك العقاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	بيت التمويل الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع ٧٦٦											
٩–١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع ١٠٥٧											
١٧–٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع ٥١٧											
٢١–٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع ١٠٧٦											
٢٦–٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩١٨											
٣٤–٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع ١٣٣٩											
٤١–٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع ٩٦٣											
٤٥–٥٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	السوق الموازي											
١–٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

قضايا اقتصادية

استثمار سندات الشركات المفلسة

في ظل الاوضاع المالية الحالية المحفوفة بالمخاطر يجد الكثير من المدراء الماليين للشركات العالمية شراء الاوراق المالية الخاصة بالشركات المفلسة او المحجوز على اموالها (لاستيفاء دين) عملية مربحة، ولكن القليل منهم يقومون بتوظيف اموال زبائنهم فعليا في هذا الحقل. ويعتبر رئيس شركة «بأوبوست غروب» سيث كلارمان، في كمبردج بماساشوستس استثناء لهذه الحالة حيث يقوم بتوظيف ٣٠٠ مليون دولار في هذا المجال تعود لخمس وعشرين عائلة ثرية. ومنذ تشكيل محافظه الاستثمارية في بداية عام ٨٣ حصل زبائنه على عائد سنوي بمعدل ٢٥ بالمائة، مسجلا بذلك زيادة على عوائد مؤشر «ستاندرد اند بورز» الخاص بقياس ٥٠٠ اصدار باكثر من ٧ بالمائة. ونجد ان نظراء كلارمان في بورصة «وول ستريت» يعتبرونه افضل المستثمرين من جيل الشباب.

وفي المقابلة التي اجراها معه بريت دوفال فرومسون يبين كلارمان اي الصفقات التجارية يجدها مربحة.

● ما هو مفهومك للاستثمار؟

- نحن نحاول ان نشتري الدولار حين يكون سعره منخفضا ونقوم بعد ذلك بتحويل الدولارات الى اوراق مالية (سندات واسهم) قبل ان يمضي وقت طويل على الشراء. ونبحث باستمرار عن عوامل من شانها ان تعجل من عملية تحويل النقد الى اوراق مالية.

● كيف تقيم الاوراق المالية في ظل المحيط المالي الحالي؟

- بشكل حذر جدا ان قيمة الدولار لا تحددها مجموعة من المستثمرين الذين يعتمدون طريقة التمويل بالاقتراض حين يريدون دفع ثمن شيء. يجب علينا ان نسال انفسنا عن طريقة التي نستطيع من خلالها ان نحصل على ضمان لاوراقنا المالية. وبعد ذلك نحدد ان كان بامكاننا شراء هذه الاوراق المالية بسعر اقل من سعرها الحقيقي المعلن، فعلى سبيل المثال ان اردنا شراء اسهم في مؤسسة بث اذاعي بزيادة قدرها سبعة اضعاف عن سعرها الحقيقي وكانت هذه الاسهم تباع بهذا المعدل نفسه سنجد ان مثل هذه الصفقات غير مغرية.

● رئيس شركة «بأوبوست غروب» سيث كلارمان

● اذن اي الصفقات تجدها مغرية؟

- اننا نقوم باستثمار نسبة ٧٠ بالمائة من الاموال التي تحت تصرفنا ومعظم استثماراتنا تسير في حقل الاوراق المالية الخاصة بالشركات المفلسة او المحجوز على اموالها، انه وقت مناسب لعرض هذه السندات بشكل واسع.

● كيف تميز بين السندات الرديئة «الجيدة» (السندات الرديئة تلك عالية المخاطر وقليلة الضمان) والاخرى «السيئة»؟

- ان التمييز في هذه الحالة دقيق للغاية، نحن مستعدون لشراء السندات الرديئة «السيئة» فقط في حالة ان نحصل عليها بثمن اقل من قيمتها الاسمية بنسبة ٢٠ الى ٤٠ بالمائة، وحتى في هذه الحالة تكون فرص الربح محدودة.

● هل لك ان تعطينا مثالا عن سندات رديئة «جيدة» تبدو اقل من قيمتها الحقيقية؟

- اعتقد ان سندات شركة «هاركورت بريس جوفانوفيتش» ينطبق عليها هذا الوضع فهذه شركة تعمل في مجالين هما التامين والنشر. وفي اغسطس عام ٨٩ بلغت القوة الرأسمالية الاجمالية لسندات هذه الشركة حوالي ٤,٦ مليارات دولار، ويشمل ذلك الاراضي المملوكة التي تم بيعها بـ ١,١ مليار دولار واستخدمت عائداتها لدفع ديون البنوك. ويفترض ان يخفض ذلك القوة الرأسمالية لتبلغ حوالي ٣,٥ مليارات دولار، ولكن نجد انها هبطت لتبلغ مليار دولار فقط، وذلك بسبب عمليات البيع المحمومة في سوق السندات الرديئة من قبل المستثمرين الذين اشتروا السندات بسعر الاصدار (القيمة الاسمية).

● اي السندات تجدها الافضل للشراء؟

- سندات «زيروكوبون» وسندات «بيد ان كانيد» لقد بدأنا بشرائها في الثلاثينات، وفي تلك الفترة كانت اسعار هذه السندات رخيصة جدا اما الان فانها تتداول بـ ٤٠ سنتا تقريبا ونعتقد انها تستحق ان تباع بقيمتها الاسمية.

● هل تجد اي الاسهم العادية ذات قيمة؟

- فقط بعض الاسهم ذات رأس المال المنخفض مثل «يونايتد فودز» حيث ان قيمتها الدفترية حوالي ٤ دولارات وقد حققت الشركة ربحا بنسبة ٦٣ بالمائة في سنتها المالية الاخيرة، ولكن سعر السهم حاليا ٢,٥٠ دولار. ونجد ان الكثير من المستثمرين يتجاهلون الاسهم ذات رأس المال المنخفض لان هذا النوع من الاسهم لم يكن اداؤه جيدا في الفترة الاخيرة.

بريت دوفال فرومسون
«فورتشن»

«الاولى للوساطة المالية»:
تحسن اداء البورصة في الربع الثاني من العام الحالي

ذكر تقرير للشركة الاولى للوساطة المالية ان اداء سوق الكويت للاوراق المالية تحسن قليلا خلال الربع الثاني من العام الحالي وذلك مقارنة مع الربع الاول.

حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٣٣٨,٤٢٧,٤٨٦ سهما بارتفاع قدره ٦٪، بقيمة ١١٣,١٠٦,٩٧٦ دينارا بارتفاع ايضا بلغ ٦,٣٪ الا ان اجمالي الصفقات قد انخفض بنسبة ٥٪ حيث بلغت ٥,٦١٧ صفقة.

وبمقارنة الربع الثاني من عام ١٩٨٩ نجد ان كمية الاسهم المتداولة قد انخفضت بنسبة ٢٤٪، والصفقات كذلك بنسبة ٤٦٪ اما القيمة فقد انخفضت بنسبة ١٦٪.

ولقد كان التداول في شهر ابريل ضعيفا باجمالي ٦٩ مليون سهم و٢٢ مليون دينار للقيمة ثم تحسن خلال شهر مايو ١٩٩٠ وذلك باجمالي ١٠٧ ملايين سهم و٣١ مليون دينار، الا انه في شهر يونيو ١٩٩٠ تحسن اداء السوق كثيرا حيث كان هناك اقبال من قبل المتعاملين على شراء الاسهم حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة خلال الشهر ١٦٢ مليون سهم بقيمة بلغت ٦٠ مليون دينار كويتي.

واحتل قطاع البنوك مركز الصدارة بنسبة ٤٥٪ من اجمالي التداول وبنسبة ٧٨٪ من اجمالي القيمة حيث كان هناك اقبال شديد على قطاع البنوك وخاصة الوطني باجمالي ٥٦ مليون سهم و٥٥ مليون دينار حيث احتل المركز الاول وقد ارتفع سعره ليقفل على ١,٠٤٠ دينار مقارنة مع ٩٧٠ فلسا في اقفال الربع الاول وكان سهم بنك الكويت والشرق الاوسط اقل البنوك تداولا.

واحتل قطاع الاستثمار المركز الثاني في كمية الاسهم والقيمة وقد كان التركيز اكثر على سهم شركة الساحل باجمالي ٣١ مليون سهم ومشاريع الكويت باجمالي ٢٥ مليون سهم واحتل قطاع الشركات غير الكويتية المركز الثالث في كمية الاسهم فقط بينما احتل المركز الخامس في القيمة بينما احتل قطاع الصناعة المركز الثالث في القيمة وقد تميز شهر يونيو بتوزيع التداول على بقية القطاعات بالاضافة الى قطاع البنوك بعكس ما كان عليه الحال من تركيز على قطاع واحد فقط.

وقد تم اضافة شركتين ضمن القطاع غير الكويتي خلال الربع الثاني وهما شركة اسمنت الشارقة واسمنت الخليج.

وحتى تاريخ هذا التقرير تم الاعلان عن توزيعات ارباح ٣٣ شركة من الشركات المسجلة في سوق الكويت للاوراق المالية.

وارتفعت صفقات المبادلات خلال الربع الثاني حيث تم ابرام ٤١ صفقة مقارنة بـ ١٢ صفقة للربع الاول وذلك باجمالي ٥٧ مليون سهم و١٦ مليون دينار للقيمة. توزعت على ٦ قطاعات وهم بالترتيب من حيث الاكثر في كمية الاسهم قطاع البنوك الاستثمار الصناعة الخدمات العقار واخيرا قطاع التامين.

اتجاه اميركي لتخفيض اسعار الفائدة

ضخ البنك المركزي الاميركي امس الاول اموالا في النظام المصرفي الاميركي فيما اعتبر اشارة واضحة الى انه بدأ تخفيف القيود على اسعار الفائدة.

فبعد يوم واحد فحسب من ابلاغ رئيس البنك الان غرينسبان للكونغرس بان اسعار الفائدة قد تهبط للحيلولة دون تراكم الاعتمادات اقدم البنك على خفض معدل فائدة الاموال الفدرالية التي يقدمها الى ثمانية بالمائة من اصل ٨,٢٥ بالمائة.

والاموال الفدرالية هي الفائدة التي تتقاضاها البنوك من بعضها البعض نظير قروض لليلة الواحدة. وهي السعر الذي يستطيع البنك المركزي ان يتحكم من خلاله مباشرة في تحديد مساره النقدي.

وعزي بيع مسجل في الساعة الاخيرة الى اقبال على جني ارباح من قبل المتداولين الذين ضاربوا على الفروقات الصغيرة بين الاسعار المستقبلية الخاصة بتبادل سلع شيكاغو والاسهم في نيويورك.

وارتفعت اسعار السندات ايضا بفضل الصورة الافضل لاسعار الفائدة لاسيما سندات الخزانة ومدتها ١٣ سنة وتحمل فائدة مقدارها ٨,٤٥ بالمائة.

توقعات باستمرار هبوط الدولار

توقع متداولون بطوكيو امس ان يتحرك سعر صرف الدولار الاميركي بين ١٤٥ ينا و١٤٦ ينا خلال الاسبوع المقبل وسط توقعات متزايدة لاسعار فائدة اميركية اقل.

وقد اجتذب الين والعملات الاوروبية كالجنيه الاسترليني والفرنك السويسري اهتمام المستثمرين في سوق طوكيو خلال الاسبوع المنصرم. وتحسن وضع الدولار في منتصف الاسبوع لان رؤساء الدول الصناعية السبع الذين اجتمعوا في الولايات المتحدة لم يوجهوا اية دعوة لين اعلى.

ولكن زخم الدولار قد ضعف من تصريح رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الاميركي الان غرينسبان الذي اشار فيه الى الاستعداد لتخفيف الموقف النقدي.

وقال المتداولون انه ازاء توقع احتمال تخفيض اسعار الفائدة الاميركية ينتظر ان يبيع المصدرون وشركات التامين على الحياة العملة الاميركية خلال الاسبوع المقبل لتقليل الخسائر في عوائد الصادرات او خسائر الصرف في الاستثمار.

واشاروا الى ان الدولار قد يتحرك الى سعر اقل اذا ما تاكد تباطؤ الاقتصاد الاميركي اكثر من الاعلان عن مؤشرات اقتصادية وتجارية خلال الاسبوع.

٤٥ مليون فرنك هبة فرنسية لفيتنام

اعلنت فرنسا بانها ستقوم بمنح فيتنام هبة مالية بقيمة (٤٥) مليون فرنك فرنسي بالاضافة الى مساعدة اضافية على شكل مواد غذائية بقيمة (١٠) ملايين فرنك.

وذكرت وزارة الاقتصاد والمالية الفرنسية في بيان لها ان هذه الهبة المالية ستستثمر في تمويل مجموعة من المشاريع بفيتنام في قطاعات الاتصالات والزراعة والحاسبات الالكترونية والمواصلات وتجهيزات مختلفة.

واضافت ان هذه المساعدة المالية الفرنسية التي تعتبر اكبر بكثير من التي قدمتها لهذا البلد خلال العام الماضي تاتي في أطار التطبيع التدريجي للعلاقات بين فيتنام والمجموعة المالية الدولية.

وكان قد تم التوصل الى اتفاق بشان هذه الهبة المالية اثناء قيام وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما بزيارة لفيتنام في شهر شباط الماضي.

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٧/١٢	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٢	٠,٢٩١٠	١,٢١٤٥	٥,٥٦٧٥	١,٤٩٢٠	١,٤٠٨٥	٠,٥٦٠٧	١,٦٥٩٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٤	٠,٧٧١٨	٣,٢٢١٢	١٤,٧٦٧٩	٣,٩٥٧٥	٣,٧٣٦٠	١,٤٨٧٣	٤,٤٠٠٥
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٩٢	٠,٣٣٠٧	١,٥١٦٢	٠,٤٠٦٣	٠,٣٨٣٥	٠,١٥٢٦	٠,٤٥١٨
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٧٦	٠,٣٢٣٨	١,٤٨٤٥	٠,٣٩٧٨	٠,٣٧٥٥	٠,١٤٩٥	٠,٤٤٢٣
دينار كويتي	٣,٤٣٦٤	١,٢٩٥٥	١٢,٦١٨٥	١٢,٨٨٧٢	—	٤,١٧٣٥	١٩,١٣٢٣	٥,١٢٧١	٤,٨٤٠٢	١,٩٢٦٧	٥,٧٠١٠
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٢٣٣	٠,٣١٠٤	٣,٠٢٣٤	٣,٠٨٧٨	٠,٢٣٤	—	٤,٥٨٤١	١,٢٢٨٤	١,١٥٩٧	٠,٤٦١٦	١,٣٦٥٨
فرنك فرنسي	٠,١٧٩٦	٠,٠٦٧٧	٠,٦٥٩٥	٠,٦٧٣٥	٠,٠٥٢٧	٠,٢١٨١	—	٠,٢٦٧٩	٠,٢٥٢٩	٠,١٠٠٧	٠,٢٩٧٩
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٧٠٢	٠,٢٥٢٦	٢,٤٦١١	٢,٥١٣٥	٠,١٩٥٠	٠,٨١٤٠	٣,٧٣١٥	—	٠,٩٤٤٠	٠,٣٧٥٨	١,١١١٩
فرنك سويسري	٠,٧٠٩٩	٠,٢٦٧٦	٢,٦٠٧٠	٢,٦٦٢٥	٠,٢٠٦٦	٠,٨٦٢٢	٣,٩٥٢٧	١,٠٥٩٢	—	٠,٣٩٨٠	١,١٧٧٨
جنيه استرليني	١,٧٨٣٥	٠,٦٧٢٣	٦,٥٤٩٠	٦,٦٨٨٤	٠,٥١٩٠	٢,١٦٦٠	٩,٩٢٩٦	٢,٦٦٠٩	٢,٥١٢٠	—	٢,٩٥٨٨
مارك الماني	٠,٦٠٢٧	٠,٢٢٧٢	٢,٢١٢٣	٢,٢٦٠٥	٠,١٧٥٤	٠,٣٣٣٨	٣,٣٥٥٩	٠,٨٩٩٣	٠,٨٤٩٠	٠,٣٣٧٩	—

بورصة باريس

١٩٩٠/٧/١١
فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية:

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	١٠٢١
اير ليكيد	٧٧٩
بي.ان.بي.سي.اي.	٤١٣
بيوجوس	٩١١
بي.اس.ان.	٨٥٧
كارفور	٣٦٠٠
س.سي.اف	٢٢٠
سيروس	٣٥٠
سي.جي.اي.	٦٣٤
شارجور	٩٩٥
سي.فرانسيس	١٦٧٠
رويتر كولاس	٨٤٠
ديميز	—
ديوميتل ليبيل	٣٤٨
اكو	٥٠٦
الف اكيتان	٦٣٣
اسيلور	٢٥٩٠
فاكوم	١٥٧٠
جي.تي.انتربرويزه	١٧٢٠
غروب فيكتوري	١٤٨٥
جيني ات جاسوجني	٢٠٥٠
اجيس هافانس	٦٢٨
جين ليفيريه	١٠٢٢
لافارج كوبيه	٤٥١
ليفراند	٤٤٥٠
ال.في.ام.	٤٣٦١
ماترا	٣٣٩,٩
مشلن	٩٧,٦٠
سي.اي.ميدي	١٢٤٥
مينسيرو	٣٥٦
لوريال	٥٣٥
باريباس	٦٣٢
بيجو	٧٢٧
بوليت	٩٠١
بريبال سيكومي	١١٣٠
سانت غوبين	٥٥٠
سانوسون	١٥٠٠
سانفيدار	٤٩٠
سانوفي	٩٦٠
ساليز	٣٣٠,١
اس.سي.او.ايه	٣٢,٩٥
سيلفوس	١٠٤٠
سوسيتي جنرال	٥٣٦
سومير البرت	١٨٤٩
سورس بيرير	١٤٩٩
ستارفور	١٢٨٧
فاينانس دي سويز	٣٩٤
سينتلابو	٥٥٥
تومسون	١١٣,٧
فاليو	٥٥٢
الف غابون	١٢٤٠
زودياك	١٣٥١
بي.ان.بي.اي.	٢٦٥,١
ماشينز بول	٧٥
روتشلوتايز	١٤٣٠
سوباكري	١٧٧
جوربيت	٣٢٥
لاتيكور	٣٦٠
ام.بي. الكترونيك	٥٧٧
تيراليون	—
فيرياك	—
مؤشر البورصة	[illegible]

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٧/١٣)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٨٩	٤
امسترنا	٩٦	—
اميك	٥٣	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٤٢	٤
باركليز بنك	٠٣	٤
بي. اي. اس. اس.	٩٣	١٠
بي. بي	٣٣	٣
بيتشام	—	—
بريست اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٣٩	٥
بريتيش تيليكوم	٠٧	٣
برنتواكر	٧٩	٢
انجليش تشاينا كليز	—	—
جلاسكو	٥٣	٨
غراند مي	٤٠	٦
هانسون ترست	٣١	٢
اي. سي. اي	٧٢	١١
جاكوار	—	—
لادبروك	١٧	٣
ليغال اند جنرال	٢١	٤
لندن سيكيوريتيز	٢٢	٥
لوكاس	٥٨	١
ميدلاند بنك	٠٧	٣
رولز رويس	٢٤	٢
رتنـز	٥٩	٥
روثمانز	٥٨	٨
ت. اس. بي	٤١	١
يونيجيت	٩٢	٢
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٤٨	٤
وول وورث	—	—
مؤشر الفاينشال تايمز	٠,٥	٢٣٧

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٧/١١
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٣٠٣٠
ايساي ليمتد	١٩٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧٤٠
شن ايتسو كيميكال	١٨٩٠
نومورا سيكيوريتي	٢٢٣٠
دايوا سيكيوريتي	١٤٤٠
سوميتومو بنك	٢٤٠٠
فوجي بنك	٢٥٩٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٢٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	١١٠٠
هيتاشي ليمتد	١٤٩٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢١٥٠
سوني كوربوريشن	٨٧٠٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٤٠٠
طوكيو الكتريك	١١٠٠
فانوك ليمتد	٧٤٦٠
ميتسوبيشي ستايت	١٥٠٠
تايبي كوربوريشن	١٣١٠
كاسيو كمبيوتر	١٥٢٠
كانـون	١٨٨٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٢,٢٩٤,١٨
حجم التعامل بالمليون	٤٠٠

التقرير الاسبوعي لبنك الكويت الوطني

تراجع سعر الدولار لتباطؤ النمو الاقتصادي والاسترليني يحافظ على قوته

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الكويت الوطني ان الدولار الاميركي هبط بحدة اثر تصريحات رئيس مجلس ادارة بنك الاحتياطي الفيدرالي حول احتمالات خفض اسعار الفائدة، فيما دب النشاط بقوة في اسواق الاسهم والسندات.

وقد كان ارتفاع مستوى اسعار البيع بالجملة بطيئا في شهر يونيو الماضي مما يشير الى اعتدال في معدلات التضخم مما يتيح المجال لخفض اسعار الفائدة، بينما يشير ارتفاع اسعار البيع بالتجزئة الى استمرار النمو الاقتصادي وان كان نموا ضعيفا.

وقد اقفل الدولار في نهاية الاسبوع الماضي عند ١,٦٤ مارك و ١٤٧,٦٨ ينا يابانيا.

واضاف التقرير ان الحكومة الاميركية ما زالت تدفع باتجاه تخفيض اسعار الفائدة، اضافة الى ان المؤشرات الاقتصادية تشير الى استمرار النمو الاقتصادي مما يعني ان الاحتياطي الفيدرالي سوف يضطر بالنهاية الى تخفيض اسعار الفائدة.

ومن المتوقع ان يتم تبادل العملة الاميركية خلال الاسبوع الحالي كالتالي: ١,٦٢ – ١,٦٧ مارك و ١٤٥ – ١٥٠ ينا يابانيا.

الجنيه الاسترليني

واشار التقرير الى ان الجنيه الاسترليني قد ارتفع الى اعلى مستوياته ليبلغ ٨٠ دولارا رغم عمليات جني الارباح، ورغم تصريحات وزير التجارة والصناعة البريطاني، نيكولاس ريدلي، حول المانيا الغربية. ورغم ان معدلات التضخم لشهر يونيو كانت افضل من المتوقع، الا انها كانت الاعلى منذ مارس ١٩٨٢.

وقد اقفل الجنيه في نهاية الاسبوع الماضي ليسجل اعلى مستوى له مقابل المارك الالماني وهو ٢,٩٧ مارك و ١,٨٠٨ مقابل الدولار.

وقال التقرير ان وزير الخزانة البريطاني، جون ميجور قد اكد هذا الاسبوع مرة اخرى عدم اعتزام الحكومة تخفيض مستويات اسعار الفائدة قبل تحسن معدلات التضخم.

واضاف بان الحكومة ما زالت تؤكد على انه لن يطرأ اي تغيير على مستويات اسعار الفائدة الحالية والبالغة ١٥ بالمائة قبل دخول بريطانيا نظام النقد الاوروبي.

وتشير البيانات الاقتصادية المتوقع صدورها في الاسبوع الحالي الى انخفاض في الطلب المحلي وتباطؤ في النشاط الاقتصادي بوجه عام، غير ان الاسترليني سيبقى قويا خلال الاسبوع الحالي نظرا لفروقات اسعار الفائدة واحتمالات دخوله نظام النقد الاوروبي.

ومن المتوقع ان يتم تبادل العملة البريطانية بما يتراوح ما بين ٢,٩٤ – ٣ ماركات و ١,٧٧ – ١,٨٣ دولار.

المارك الالماني

لم يطرأ اي تغيير على السياسة الائتمانية للبنك المركزي الالماني، ولا على فحوى الاجتماع الاول له بعد توحيد العملة بين الالمانيتين في مستهل الشهر الجاري.

الين الياباني

بعد اربعة اشهر متواصلة من الضعف بدأ الين الياباني يستعيد ثقته اثر الاشاعات السارية باحتمال ارتفاع في اسعار الخصم، وقد ارتفع الفائض التجاري لشهر يونيو الماضي بنسبة ٢٧,٦ بالمائة ليبلغ ٦,٧ بلايين دولار كما ارتفعت الصادرات بنسبة ٤,٧ بالمائة لتبلغ ٢٣,٧ بليون دولار فيما انخفضت الواردات بنسبة ٢,٢ بالمائة لتبلغ ١٧ بليون دولار مما يعكس ضعف العملة اليابانية.

ورغم انخفاض حجم التبادل التجاري بين اليابان والولايات المتحدة بواقع ١,١ بالمائة حيث انخفضت الواردات من الولايات المتحدة بنسبة ٣,٧ بالمائة والصادرات بنسبة ٦,٧ بالمائة الا انه من المتوقع ان يتبدل هذا الاتجاه الى عكسه في وقت لاحق من هذا العام.

مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية وغير الكويتية

الاداء يميل للضعف وانخفاض اسعار الاسهم غير الكويتية

بلغ مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية يوم الاربعاء الماضي ٤٠,٥٥ نقطة – بانخفاض متوسط مقداره ٠,٤٥ نقطة – حوالي ١,١٠٪ – عن يوم الاربعاء السابق.

وبلغ مؤشر الشركات غير الكويتية ٥٤,٣٠ نقطة – بانخفاض طفيف مقداره ٠,٤٧ نقطة – حوالي ٠,٨٦٪ ولم يصدر مؤشر الشال للاسبوع المنتهي في ١٩٩٠/٧/٤ لكونه عطلة رسمية.

وقد تميزت الحركة خلال الاسبوع الماضي بالانخفاض في المعدلات الثلاثة (الاسعار، الكميات وقيمة التداول) بالنسبة لسوق الاسهم الكويتية، واما بالنسبة لسوق الاسهم غير الكويتية فقد تميزت بالانخفاض في معدل الاسعار والارتفاع في معدلي الكميات وقيمة التداول.

حيث بلغت كميات الاسهم الكويتية المتداولة ١١,٧٩ مليون سهم بمعدل يومي بلغ ٢,٣٦ مليون سهم بانخفاض كبير مقداره حوالي ٦٤٪ عن معدل الاسبوع قبل السابق والبالغ ٦,٤٧ ملايين سهم، وبلغت كميات اسهم الشركات غير الكويتية المتداولة ٤,٨٣١ مليون سهم بمعدل يومي بلغ ٠,٩٦٧ مليون سهم بارتفاع كبير مقداره حوالي ١٨١٪ عن معدل الاسبوع قبل السابق والبالغ ٠,٣٤٤ مليون سهم.

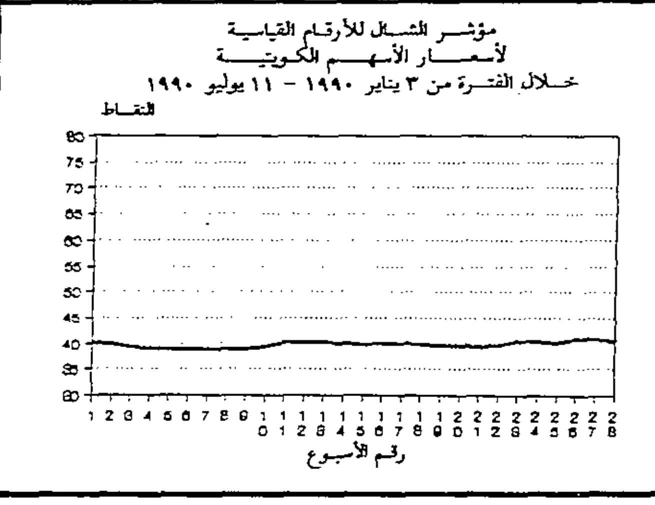
وقد بلغت قيمة الاسهم الكويتية المتداولة ٤,٦٠ ملايين د.ك. تقريبا بمعدل يومي قيمته ٠,٩٢ مليون د.ك. تقريبا بانخفاض كبير مقداره حوالي ٧١٪ عن معدل قيمة الاسبوع قبل السابق والبالغ ٣,٢١ ملايين د.ك. تقريبا، وبلغت قيمة اسهم الشركات غير الكويتية المتداولة ٠,٢٢٨ مليون د.ك. تقريبا بمعدل يومي قيمته ٠,٠٤٦ مليون د.ك. تقريبا بارتفاع كبير مقداره حوالي ٣٦٠٪ عن معدل قيمته الاسبوع قبل السابق والبالغ ٠,٠١٠ مليون د.ك. تقريبا.

وفي سوق الاسهم الكويتية تصدر قطاع البنوك اجمالي الكميات المتداولة بنسبة ٤٩٪ مقابل ٦٣٪ للاسبوع قبل السابق، وضمنه تصدر بنك الكويت الوطني التداول بنسبة ٤١٪ وتلاه بيت التمويل الكويتي بنسبة ٢٩٪، ثم بنك الخليج بنسبة ١١٪. وجاء قطاع الاستثمار بالترتيب الثاني بنسبة ١٥٪ وضمنه تصدرت شركة الساحل للتنمية والاستثمار التداول بنسبة ٨٢٪، وتلاها شركة مشاريع الكويت الاستثمارية وشركة الاستثمارات الوطنية بنسبة ٩٪ لكل منهما. وجاء ثالثا قطاع الاغذية بنسبة ١٢٪ وضمنه تصدرت شركة الاسماك الكويتية المتحدة التداول بنسبة ٦٣٪، وتلاها شركة نقل وتجارة المواشي بنسبة ٣٦٪، ثم الشركة الكويتية للاغذية بنسبة ١٪. وفي سوق الاسهم غير الكويتية جاء في صدارة التداول بنك البحرين الدولي بنسبة ٦١٪، وتلاه شركة صناعات اسمنت ام القيوين بنسبة ٢٣٪، ثم الشركة العربية للاستثمارات العامة بنسبة ١٣٪.

وقد مال السوق الى الضعف وكان ذلك واضحا في سوق الاسهم الكويتية – السوق الاهم – وانعكس على جميع مؤشرات تلك السوق اما بالنسبة لسوق الاسهم غير الكويتية فقد انخفضت الاسعار وارتفعت الكميات وقيمة التداول.

وهذا مغاير لما حدث في الاسبوع قبل السابق، – حيث لم يحدث تداول في الاسبوع السابق لكونه عطلة رسمية – وفي هذا مزيد من التأكيد كما توقعنا خلال الاسابيع القليلة الماضية حيث كانت حركة السوق في الاتجاهين دون مبررات لذلك.

مؤشر الشال للأرقام القياسية
لأسعار الأسهم غير الكويتية
خلال الفترة من ٣ يناير ١٩٩٠ – ١١ يوليو ١٩٩٠
النقاط
80 75 70 65 60 55 50 45 40 35 30
1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28
رقم الأسبوع



تقرير القبس العقاري

استمرار الطلب على البيوت السكنية «والهدام»

■ صفقات محدودة على العمارات الصغيرة في حولي والسالمية

■ توقعات ارتفاع اسعار قسائم جنوب السرة لم تتحقق

● كتب محمد غريب الحاتم :

اتسمت حركة السوق العقارية بالهدوء الاسبوع الماضي ولم تسجل اي صفقات كبيرة واستقرت الاسعار.

وعلى صعيد السكن الخاص استمر الطلب قائما على البيوت السكنية التي يوافق عليها بنك التسليف والادخار، وعلى الاراضي السكنية وبيوت الهدام، الا ان توقعات الارتفاع في اسعار قسائم جنوب السرة لم تظهر.

واستمرت الاسعار عند نفس مستوياتها على الرغم من البدء في بناء قسيمتين في ضاحية السلام.

اما بالنسبة للسكن الاستثماري والتجاري فان الحركة ما زالت على العمارات الصغيرة والاراضي ذات المساحة في حدود (٥٠٠ – ٧٥٠م٢).

ولم يشهد هذا القطاع اي صفقات كبيرة.

كما ارتكز الطلب في السوق على منطقة حولي والسالمية، ولم يشهد السوق اي عملية بيع او تبادل لعقارات تجارية.

السكن الخاص

● جنوب السرة
– ضاحية السلام :
– ٥٠٠م٢ على شارع واحد حسب الواجهة وسهولة المداخل والسعر في حدود (٦١ – ٦١,٥) الف دينار للواجهات التي في حدود (١٦ – ١٧) مترا وفي حدود (٦٢,٥ – ٦٣) الف دينار للواجهة التي في حدود (٢٠) مترا.
– ٥٠٠م٢ على شارعين بطن وظهر في حدود (٦٣) الف دينار.
– ٥٠٠م٢ على شارع وسكة او شارع ومحول في حدود (٦٤) الف دينار.
– ٥٠٠م٢ على شارعين وزاوية ففي حدود (٧٠ – ٧١) الف دينار.
– ٦٠٠م٢ على شارع واحد داخلي في حدود (٧٤ – ٧٥) الف دينار.
– ٦٠٠م٢ على شارع رئيسي في حدود (٧٧ – ٧٨) الف دينار.
– ٤٠٠م٢ بدأت تظهر نتيجة اعادة فرز بعض القسائم واسعارها في حدود (٥٤ – ٥٥) الف دينار.
– ٧٥٠م٢ على شارع واحد في حدود (٨٠ – ٨١) الف دينار.
– ٧٥٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٨٨ – ٨٩) الف دينار.
– (١٠٠٠م٢) على شارع رئيسي وبطن وظهر في حدود (١٢٥) الف دينار وفي حدود (١٣٠ – ١٣٥) الف دينار للقسائم القابلة للفرز.
– ١٠٠٠م٢ على ثلاثة شوارع في حدود (١٣٥ – ١٤٠) الف دينار ويعتمد السعر على الموقع ونوعية الشوارع والارتدادات والساحات.
– ضاحية حطين :
– ٥٠٠م٢ على شارع واحد داخلي في حدود (٥٩ – ٦٠) الف دينار.
– ٥٠٠م٢ على شارع وسكة او شارع ومحول في حدود (٦٢ – ٦٣) الف دينار.
– (٥٠٠م٢) على شارعين وزاوية في حدود (٦٩ – ٧٠) الف دينار وسهولة المداخل تحدد السعر.
– (٦٠٠م٢) على شارع واحد في حدود (٧٣) الف دينار.
– (٧٥٠م٢) على شارع واحد في حدود (٧٩ – ٨٠) الف دينار.
– (٧٥٠م٢) على شارعين وزاوية في حدود (٨٥ – ٨٦) الف دينار.
– (١٠٠٠م٢) على حسب الموقع والسعر في حدود (١١٥ – ١٢٠) الف دينار والسعر يتحدد بالموقع والشوارع والارتدادات والقابلية للفرز.

● سلوى :
– ٥٠٠م٢ على شارع واحد داخلي في حدود (٦٥ – ٦٦) الف دينار للقسائم ذات الواجهة (١٦) مترا، وفي حدود (٧٠ – ٧١) الف دينار للقسائم ذات الواجهة (٢٠) مترا.
– ٥٠٠م٢ على شارعين وزاوية تتفاوت اسعارها على حسب نوع الشوارع وسهولة المداخل والقطعة والسعر في حدود (٧٥ – ٨٠) الف دينار.
– ٧٥٠م٢ على شارع واحد داخلي في حدود (٨٣,٥ – ٨٤) الف دينار.
– ٧٥٠م٢ على شارع رئيسي في حدود (٩٠) الف دينار لكن القسائم هذه محدودة ببعض القطع.
– ٧٥٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٩٥ – ١١٠) الاف دينار.
– ١٠٠٠م٢ على شارع واحد داخلي او شارع وسكة في حدود (١٠٥) الاف دينار.
– ١٠٠٠م٢ على شارعين وزاوية او شارعين بظهر وبطن في حدود (١٢٠ – ١٣٠) الف دينار.

● الجابرية :
– ٥٠٠م٢ على شارع واحد داخلي في حدود (٦٩ – ٧٢) الف دينار للواجهة التي في حدود (٧٤ – ٧٥) الف دينار، وفي حدود (٧٤ – ٧٥) الف دينار للواجهات التي تزيد عن (١٨) مترا.
– ٥٠٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٧٧ – ٨٠) الف دينار ويتحدد السعر بنوعية الشوارع والارتداد والقطعة.
– ٧٥٠م٢ على شارع واحد رئيسي في حدود (١١٠) الاف دينار.
– ٧٥٠م٢ على شارع واحد داخلي في حدود (٩٥ – ١٠٠) الف دينار ويعتمد السعر على القطعة.
– ٧٥٠م٢ على شارعين بطن وظهر في حدود (١٢٠) الف دينار.
– (١٠٠٠م٢) على شارع واحد داخلي في حدود (١٣٠) الف دينار.
– ١٠٠٠م٢ على شارع رئيسي وبطن وظهر في حدود (١٤٠ – ١٤٥) الف دينار.

● السرة :
– (٥٠٠م٢) على شارع واحد في قطعة (٢، ٣، ٦) في حدود (٧٥) الف دينار للواجهة (١٦ – ١٧) وفي حدود (٨٢ – ٨٣) الف دينار للقطعة (٤، ٥). وللواجهات التي في حدود (٢٠) مترا يصل السعر الى (٧٧ – ٧٨) الف دينار للقطعة (٢، ٣، ٦) وفي حدود (٨٤ – ٨٥) الف دينار للقطعة (١، ٤، ٥).
– (٥٠٠م٢) على شارعين وزاوية في قطعة (٤، ٥) في حدود (٨٥ – ٩٠) الف دينار.
– ٥٠٠م٢ على شارعين بطن وظهر في قطعة (١، ٤، ٥) في حدود (٨٧ – ٨٨) الف دينار.
– ٦٠٠م٢ على شارع واحد في حدود (٩٠) الف دينار للقطعة (٤، ٥).
– ٨٠٠م٢ على حسب الموقع وسهولة المداخل والسعر في حدود (١١٠) الاف دينار للقطعتين (٤، ٥).
– ١٠٠٠م٢ على حسب الموقع والسعر في حدود (١٣٥ – ١٤٠) الف دينار للشوارع الداخلية وفي حدود (١٧٠ – ١٨٠) الف دينار للشوارع الرئيسية البارزة وللقسائم ذات الارتداد الجيد.

● قرطبة :
– ٥٠٠م٢ على شارع واحد داخلي في حدود (٨٥ – ٨٦) الف دينار.
– ٥٠٠م٢ على شارع رئيسي او شارعين وزاوية في حدود (٩١ – ٩٢) الف دينار.
– ٦٠٠م٢ على شارع داخلي في حدود (٩٦ – ٩٨) الف دينار.
– ٧٥٠م٢ على شارع واحد في حدود (١٢٥ – ١٣٠) الف دينار لكن الطلب في السوق عليها محدود.
– ١٠٠٠م٢ حسب الموقع والسعر في حدود (٢٠٠ – ٢٠٥) الاف دينار والطلب عليها في السوق محدود.

● اليرموك :
– (٥٠٠م٢) على شارع واحد في قطعة (١، ٢) في حدود (١١٠) الاف دينار، وفي حدود (٩٥) الف دينار للقطعة (٤).
– ٥٠٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (١٢٠ – ١٢٥) الف دينار في القطعتين (١، ٢).
– ٧٥٠م٢ على شارع واحد في حدود (١٣٥ – ١٤٠) الف دينار ويعتمد السعر على الموقع والقطعة.
– ١٠٠٠م٢ على حسب الموقع والشوارع والقابلية للفرز والرغبة الفردية والسعر في حدود (٢١٠ – ٢٢٠) الف دينار للقطعتين (١، ٢) وفي حدود (١٨٥ – ١٩٠) الف دينار للقطعة (٤).

● الاندلس :
– (٥٠٠م٢) على شارع واحد في حدود (٥٤ – ٥٥) الف دينار.
– ٥٠٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٦٢ – ٦٤) الف دينار.
– ٧٥٠م٢ على شارع واحد داخلي في حدود (٧٦ – ٧٧) الف دينار.
– ١٠٠٠م٢ على شارع رئيسي او شارعين بطن وظهر في حدود (١٠٥ – ١١٠) الاف دينار.

● غرناطة :
– ٧٥٠م٢ على شارع واحد داخلي في حدود (١١٠ – ١١٥) الف دينار.
– ٧٥٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (١٢٠ – ١٢٥) الف دينار.
– (١٠٠٠)م٢ على شارع رئيسي او شارعين وزاوية في حدود (١٤٠) الف دينار.

● مشرف :
– ٧٥٠م٢ على شارع واحد في حدود (٩٥ – ١٠٠) الف دينار.
– ٧٥٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (١٢٠ – ١٢٥) الف دينار.
– (٥٠٠)م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٩١ – ٩٣) الف دينار.
– (٥٠٠)م٢ على شارع وسكة او ساحة (٩٠ – ٩٢) الف دينار.
– (١٠٠٠م٢) على شارع وساحة في حدود (١٢٥) الف دينار.
– ١٠٠٠م٢ على شارع رئيسي في حدود (١٦٠) الف دينار.
– ١٠٠٠م٢ على شارعين وزاوية وقابل للفرز في حدود (١٨٠) الف دينار.

● بيان قسائم :
– ٧٥٠م٢ على شارع واحد في حدود (٩٥) الف دينار.
– ٧٥٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (١١٥) الف دينار.

● هدية :
– ٧٥٠م٢ على شارع واحد في حدود (٦٣ – ٦٤) الف دينار.
– ٧٥٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٧٥ – ٨٠) الف دينار.

● صباح الناصر السكنية :
– (٥٠٠م٢) على شارع واحد في حدود (٤٥ – ٤٧) الف دينار.
– (٥٠٠م٢) على شارعين وزاوية في حدود (٥٢ – ٥٣) الف دينار.
– ٦٠٠م٢ على حسب الموقع والسعر في حدود (٥٩ – ٦٢) الف دينار.

مؤشرات اداء البورصة خلال الاشهر الثلاثة الماضية

سجل مؤشر الاسهم الكويتية في ١٩٩٠/٦/٣٠ ارتفاعا في حدود ١,٤١ نقطة، أي بنسبة حوالي ٣,٦٪ عن رقم اقفاله في ١٩٩٠/٣/٣١، اذ بلغ حوالي ٤١,٠ نقطة مقابل حوالي ٣٩,٥٩ نقطة، وكان المؤشر لنفس السوق عند حوالي ٣٨,٣٤ نقطة في ١٩٨٩/٦/٣٠.

كما سجل مؤشر أسهم الشركات غير الكويتية في نهاية الربع الثاني من عام ١٩٩٠ انخفاضا استثنائيا في حدود ١٠,٢٨ نقاط بسبب اعادة تداول شركة موقوفة سابقا اي بنسبة حوالي ١٥,٨٪ عن رقم اقفاله في نهاية الربع الاول من عام ١٩٩٠، اذ بلغ حوالي ٥٤,٧٧ نقطة مقابل حوالي ٦٥,٠٥ نقطة، وكان المؤشر للسوق نفسه عند حوالي ٦٧,٦٧ نقطة في نهاية الربع الثاني من عام ١٩٨٩.

وبلغت كميات الاسهم الكويتية المتداولة حوالي ٢٩٤,٩ مليون سهم في الربع الثاني من عام ١٩٩٠، مقارنة بحوالي ٢٦٠,٩ مليون سهم في الربع الاول من عام ١٩٩٠، اي بارتفاع مقداره حوالي ١٣,٠٪، ومقارنة بحوالي ٣٧٤,٢ مليون سهم في الربع الثاني من عام ١٩٨٩، اي بانخفاض مقداره حوالي ٢١,٢٪ عن الربع الثاني من العام الماضي.

وبلغت قيمة الاسهم الكويتية المتداولة حوالي ١١١,١ مليون د.ك. في الربع الثاني من عام ١٩٩٠، مقارنة بحوالي ١٠٣,٩ ملايين د.ك. في الربع الاول من عام ١٩٩٠، اي بارتفاع مقداره حوالي ٦,٩٪، مقارنة بحوالي ١٣١,٧ مليون د.ك. في الربع الثاني من عام ١٩٨٩، اي بانخفاض مقداره حوالي ١٥,٦٪ من الربع الثاني من العام الماضي.

ويلاحظ ان هناك ارتفاعا في كميات وقيمة الاسهم الكويتية المتداولة خلال الربع الثاني مقارنة بالربع الاول من العام الحالي، ولكن هناك انخفاضا ملحوظا في كميات وقيمة الاسهم الكويتية المتداولة خلال الربع الثاني من العام الحالي مقارنة بالربع الثاني من العام الماضي.

واستحوذ قطاع البنوك على حوالي ٥٢,٣٪ وحوالي ٧٩,٢٪ من كميات وقيمة الاسهم الكويتية المتداولة، وقد كان نصيب بنك الكويت الوطني حوالي ٣٦,٤٪ وحوالي ٦٣,٤٪ من كمية وقيمة الاسهم المتداولة في القطاع، وبلغ نصيبه من اجمالي السوق حوالي ١٦,٦٪ وحوالي ٤٩,٤٪ من كمية وقيمة الاسهم المتداولة، أي كان تقريبا نصف قيمة التداول في السوق على شركة واحدة.

أميركا تستخدم البكتيريا في ازالة التسرب النفطي

قال مسؤولون في ولاية تكساس الاميركية ان نتائج اولية حول استخدام البكتيريا في ازالة التسرب النفطي في خليج المكسيك كانت مشجعة جدا.

واختبرت نجاعة البكتيريا بعد احتراق الناقلة النرويجية ميغا بورغ في الثامن من يونيو الماضي مما ادى الى تدفق حوالي اربعة ملايين غالون من النفط الخام الخفيف.

وقال مفوض الاراضي في تكساس غاري مورو ان مكتبه بات مستعدا لنقل استخدام البكتيريا اكلة النفط الى رأس قائمة الاشياء التي يجب عملها في حالة وقوع تسرب نفطي.

وتعتمد العملية على توزيع البكتيريا على النفط المتسرب فتحوله الى طبقة من الاحماض ثم تموت البكتيريا بعد امتصاص النفط الذي لا تتبقى منه الا نسبة ٣٠ بالمائة.

مصنع لانتاج الفوسفور في الاردن بتمويل سعودي هندي

ذكر في نيودلهي امس ان الهند والمملكة العربية السعودية تعتزمان انشاء مصنع لانتاج الفوسفور في الاردن بقيمة ٢٠٠ مليون دولار.

وقالت مؤسسة تجارة المناجم والمعادن الهندية انها تجري محادثات مع شركة الصناعات البتروكيماوية السعودية لانشاء مصنع للفوسفور بالاردن بطاقة انتاجية قدرها ٤٠٠ الف طن سنويا.

واضافت انه من المتوقع ان تغطى نفقات المصنع المالية من قبل شركة الفوسفات الاردنية وشركة الصناعات البتروكيماوية السعودية.

وذكرت ان الشركة السعودية المذكورة لها خبرة في هذا المجال حيث تدير حاليا مصنعا للاسمدة الكيماوية في الهند باستخدام الفوسفات الحجري المستورد من الاردن.

وقالت ان المساهمة الهندية في المصنع الاردني المقترح يهدف الى استمرار تدفق حامض الفوسفوريك للهند الذي يشكل العامل الرئيسي في صناعة الاسمدة الكيماوية.

٥ ملايين طن استهلاك المغرب من المنتجات النفطية

ذكرت الشركة الوطنية المغربية للمنتجات النفطية بالرباط ان المغرب الذي يستورد معظم حاجاته من الطاقة استهلك خلال العام ١٩٨٩ ما مقداره ٤ر٨١٩ ملايين طن من المنتجات النفطية بزيادة ٦ر٥ بالمائة عن العام الذي سبقه.

واضاف المصدر ان الزيادات في الاستهلاك كانت بنسبة ٥ر٨٪ للفيول و٥ر٨٪ لغاز البوتان و٥٪ للبنزين و٣٪ للكاز.

ارتفاع اسعار الجملة بأميركا

اعلنت وزارة العمل الاميركية الليلة قبل الماضية ان اسعار الجملة في الولايات المتحدة ارتفعت بواقع ٢ر٠ بالمائة في الشهر الماضي بالرغم من هبوط اسعار الغذاء والطاقة.

وجاءت زيادة الاسعار التي كانت متوقعة على صعيد واسع لدى الخبراء بعد ارتفاع بلغ ٣ر٠ بالمائة في مايو الماضي.

وقالت الوزارة انه دون احتساب تكلفات الغذاء والطاقة فان اسعار الجملة ارتفعت بنسبة ٦ر٠ بالمائة.

وعزت معظم المكاسب التي تحققت في اسعار الجملة في الشهر الماضي الى ارتفاع تكاليف السيارات والتبغ وملابس النساء والاثاث والمجوهرات.

التقرير الاسبوعي لبورصة الكويت

انخفاض اسعار اسهم ٢٠ شركة وارتفاع ٧

ذكر التقرير الاسبوعي لسوق الكويت للاوراق المالية ان مؤشر السوق بلغ في نهاية يوم الاربعاء الموافق ٩٠/٧/١١ (٩٢١) نقطة مسجلا بذلك انخفاضا قدره (٤) نقاط عن الاقفال بتاريخ ١٩٩٠/٦/٢٧، وقد اتسمت حركة التداول خلال الاسبوع الماضي بالانخفاض مقارنة مع حركة التداول خلال الفترة من ٩٠/٦/٢٣ – ٩٠/٦/٢٧، حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ١٦,٦٢٤,٢٢٧ سهما بانخفاض قدره (٥١,٢٤٪) وبلغت القيمة النقدية لهذه الاسهم ٤٨٢٩٠٠٠ د.ك بانخفاض قدره (٧٠,٠٤٪) في حين بلغ عدد الصفقات التي تم توزيع الاسهم من خلالها ٣٠٠ صفقة بانخفاض قدره (٥٦,٣٣٪).

وقد شمل التعامل اسهم ٣٠ شركة ارتفعت اسعار ٧ شركات مقابل انخفاض اسعار ٢٠ شركة وثبات سعر ٣ شركات.

بلغ معدل التداول اليومي ٣٣٢٤٨٤٥ سهما و ٩٦٥,٨٠٠ د.ك و ٦٠ صفقة.

اما فيما يتعلق بترتيب القطاعات المتداولة فنجد ان قطاع البنوك قد تصدر المركز الاول من حيث عدد الاسهم المتداولة وقيمتها النقدية وعدد الصفقات المعقودة، حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ٥,٧٣٤,٩٩٠ سهما بنسبة ٣٤,٥٠٪ قيمتها النقدية ٣٦٨٢٠٠٠ د.ك بنسبة ٧٦,٢٥٪ موزعة على ١٩٠ صفقة بنسبة ٦٣,٣٣٪.

وجاء بالمركز الثاني قطاع الشركات غير الكويتية بعدد اسهم وقدره (٤٨٣١١٧٦) سهما بنسبة ٢٩,٠٦٪ وبقيمة نقدية قدرها ٢٢٨٠٠٠ د.ك بنسبة ٤,٧٢٪ موزعة على ٢٠ صفقة بنسبة ٦,٦٧٪.

واحتل المركز الثالث قطاع الاستثمار بنسبة ١٠,٧٨٪ للاسهم المتداولة و ٢,٨٪ للقيمة و ٦,٣٣٪ للصفقات، حيث بلغت كمية اسهمه المتداولة ١,٧٩٢,٦٠٠ سهما قيمتها ١٣٥٠٠٠ د.ك موزعة على ١٩ صفقة. يليه مباشرة قطاع الاغذية بعدد ١,٤٣٤,٤٣٢ سهما بنسبة ٨,٦٣٪ وبقيمة نقدية قدرها ٢٢٨٠٠٠ د.ك بنسبة ٤,٧٢٪ موزعة على ٢١ صفقة بنسبة ٧,٠٠٪.

ثم جاء قطاع الصناعة بالمركز الخامس بنسبة (٦,٨٤٪ – ٦,٠٥٪ – ٥,٣٣٪) للمتغيرات الثلاث على التوالي حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ١,١٣٦,٩٨٠ سهما قيمتها النقدية ٢٩٢٠٠٠ د.ك موزعة على ١٦ صفقة.

كذلك جاء قطاع العقار بالمركز السادس بعدد اسهم وقدره (٨٩٩,٠٨٩) سهما بنسبة ٥,٤١٪ وبقيمة نقدية بلغت ٧٤٠٠٠ د.ك بنسبة ١,٥٣٪ موزعة على ١١ صفقة بنسبة ٣,٦٧٪.

وجاء بالمركز قبل الاخير قطاع الخدمات بعدد ٦٩٤,٤٠٠ سهما بنسبة ٤,١٨٪ قيمتها النقدية ١٦٠٠٠٠ د.ك بنسبة ٣,٣١٪ موزعة على ٣٠ صفقة بنسبة ٦,٦٧٪.

واخيرا جاء بالمركز الاخير قطاع التأمين بنسبة (٠,٦٠٪ – ٠,٦٢٪ – ١,٠٠٪) للمؤشرات الثلاثة على التوالي حيث بلغت كمية اسهمه المتداولة ١٠٠,٥٦٠ سهم قيمتها ٣٠٠٠٠ د.ك موزعة على ٣ صفقات.

وبلغ حجم المبادلات التي نفذت خلال الاسبوع الماضي ٤,٠٦٥,٤٨٠ سهما قيمتها الاجمالية ١,٢٦٦,٤٢٣ د.ك من خلال ٣ صفقات موزعة على القطاعات التالية:

القطاع	كمية الاسهم	القيمة
البنوك	٤,٠٦٥,٤٨٠	١,٢٦٦,٤٢٣
الاستثمار		
التأمين		
العقار		
الصناعة		
الخدمات		
الاغذية		
غير الكويتي		
المجموع الكلي	٤,٠٦٥,٤٨٠	١,٢٦٦,٤٢٣

بروتوكول مالي بين سوريا ولبنان

ذكرت مصادر اقتصادية امس ان لبنان وسوريا على وشك توقيع بروتوكول مالي بينهما.

وأبلغت هذه المصادر وكالة الانباء الكويتية ان حاكم مصرف لبنان، الدكتور ادمون نعيم سيوقع البروتوكول عن الجانب اللبناني فيما سيوقعه عن الجانب السوري نظيره السوري.

وقالت المصادر ان الاتفاق على هذا البروتوكول تم بين وفد لبناني واخر سوري خلال محادثات عقدت في دمشق هذا الاسبوع.

واضافت ان الوفد اللبناني الذي ترأسه رئيس جمعية الصناعيين جوزيف غرة قد عقد محادثات مع مسؤولي مصرف سوريا المركزي منهم مدير عمليات القطع في المصرف ياسين ميداني.

واشارت الى انه جرى خلال المحادثات مناقشة المشروعين المقدمين من مصرف لبنان ومصرف سوريا المركزي الخاصين بالبروتوكول المالي للصفقة المتكافئة على اعتبار ان المصرفين سيتوليان عملية الاشراف على الصفقة.

المؤتمر العام لغرف التجارة المصرية يعقد في اكتوبر

صرح محمد السيد الامين العام لاتحاد الغرف التجارية بالقاهرة بانه يجري الان الاستعداد لعقد المؤتمر العام للاتحاد والمقرر عقده في نهاية شهر اكتوبر المقبل.

وقال في تصريح خاص ان الاستعدادات تجرى في اكثر من محور حيث طلب الاتحاد من المحافظات اعداد قائمة بالمعوقات التي تعترضها تمهيدا لعرضها على جدول اعمال المؤتمر.

واضاف محمد السيد انه تم تشكيل مجموعات عمل مهمتها تلقي هذه الموضوعات وعرضها على الوزارات والجهات المعنية لتقييمها وابداء وجهات النظر بشأنها.

اجتماع عام في الاردن للعاملين في بنك البتراء

دعت لجنة الادارة العامة للمصارف في الاردن جميع العاملين في بنك البتراء الى اجتماع عام عقد في عمان مساء امس لمناقشة قرار لجنة الامن الاقتصادي الاردني واصدار بيان حول هذا القرار المتضمن نقل ودائع بنك البتراء الى بنك الاسكان الامر الذي يعتبر تصفية للبنك.

وسيبحث المجتمعون حقوق العاملين في البنك وضمان استمرارهم في اعمالهم بنفس الظروف والشروط.

وستعمل نقابة العاملين في المصارف على الاتصال بكافة الاوساط والجهات المعنية والبرلمان الاردني من اجل ضمان حقوق الموظفين.

وكانت لجنة الامن الاقتصادي قد اتخذت قرارا يوم الثلاثاء الماضي بنقل ودائع بنك البتراء الى بنك الاسكان

مشروعات جديدة تنفذها «الخليج للاستثمار»

تمكنت مؤسسة الخليج للاستثمار التي تملكها حكومات دول مجلس التعاون الخليجي الست من التوصل الى ٤٢ مشروعا استثماريا جديدا يمكن ان يتم تنفيذها في دول المجلس ليرتفع بذلك عدد المشاريع التي توصلت المؤسسة اليها حتى الان الى ١٦٠ مشروعا تم تنفيذ ١٢ مشروعا منها بينما يوجد ٢٨ مشروعا في مرحلة الدراسة. اكد ذلك الرئيس التنفيذي للمؤسسة الدكتور خالد الفايز.

ونقلت صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية الصادرة امس عن الفايز قوله ان موجودات المؤسسة قد حققت قفزة هائلة في عام ١٩٨٩ حيث ارتفعت من بليون و٧١٧ مليون دولار بنهاية عام ١٩٨٨ الى بليون و٩٣٨ مليون دولار بنهاية عام ١٩٨٩ اي ان حجم القفزة بلغت قيمته ٢٢١ مليون دولار اميركي خلال سنة واحدة.

واضاف بأنه في الوقت نفسه شكلت هذه القفزة زيادة في العائد السنوي للمؤسسة تقدر نسبتها بـ ١٣٪ كما بلغ صافي دخل المؤسسة لعام ١٩٨٩ ما قيمته ٥٥ مليون دولار مقارنة بصافي دخل بلغ ٣٨ مليون دولار في عام ١٩٨٨ محققا بذلك معدل زيادة بلغت قيمته ١٧ مليون دولار خلال عام واحد.

وكشف الفايز عن أن المؤسسة قد تمكنت من توسيع قاعدة محفظتها الاستثمارية لتصل الى ١٢٪ من مجموع الاصول.

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٧٧٥
الريال القطري	٧٩,٩٤
الريال العماني	٧٥٦
الدينار البحريني	٧٧٢
درهم الامارات	٧٩,٢٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١١
الريال اليمني	٢٤,٦٩٠
الدينار اليمني	٦٣١
الدينار التونسي	٣٣٠
الدينار الاردني	٤٣٧
الدينار العراقي	٧٨
الليرة اللبنانية	٤٦٠
الليرة السورية	٦٨٢
الدرهم المغربي	٣٤,٢٠
الدولار الاميركي	٢٩٠,٨٧
الدولار الكندي	٢٥١
الجنيه الاسترليني	٥٢٤,٧٥
الجنيه القبرصي	٦٣٤
المارك الالماني	١٧٦,٦٥
الفرنك السويسري	٢٠٨,٢٠
الدولار الاسترالي	٢٣٠
الفرنك الفرنسي	٥٢,٦٥
الفرنك البلجيكي	٨٦,٤٥
الليرة الايطالية	٢٤١
الليرة التركية	١١٢
الجلدر الهولندي	١٥٦,٧٥
الشلن النمساوي	٢٥,٢٥٠
الدراخما اليونانية	١,٨٧٥
البيزتا الاسبانية	٢,٩٠٠
الروبية الهندية	١٦,٦٥٠
الروبية الباكستانية	١٣,٣٥٠
الروبية السيلانية	٧,٧٥٠
دولار سنغافورة	١٦٠,٢٥
دولار هونغ كونغ	٣٧,٤٥
التكا البنغلادشي	٩,٦٩٠
الين الياباني	١,٩٧٠
البيسو الفليبيني	١٢,٦٥٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٤١٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٤٠٠
سعر كيلو الفضة	٦١,٥٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٥٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٥٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٤٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٣٩٩,٥٠٠
سعر الاونصة	١١٢
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٠,٣٧
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٠,٣٧
سعر الليرة الرشادية	٢٣,٥٠٠

• المزيني (١٩٩٠/٧/١٤)

الدينار العراقي

الرسمي النقدي

الدولار ٢٧٣,٢٢٥٪
الدينار الكويتي ٨١٠,٩٤٩٪

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٧/١٢	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٧١٥ ق
بنك الاهرام ص١	–
بنك فيصل ص١	٢٥٠٠ ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠
بنك قناة السويس	٢٠٣٦ ق
بنك المهندس	٥٨٠
بنك العمال المصري	٤٦٥
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٣٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ ق
بنك مصر العربي الافريقي	١١٠٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٦,٥٠٠ د
بنك العمال المصري	١,٥٣ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,١٩ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	–
الاسلامية للاستثمار والتمويل	٢١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,١٩ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتأمين	٢٦٠٠
الدلتا للتأمين	٤٢٠
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩٠
ايجيكو للنقل السياحي	١٨٥٠
سوليمير للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٢٠١٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٥٣,٦٣ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٨٠ د
القاهرة للاسكان	٢١٧ د
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٢٥
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصريون ص١	٣٦٥
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٢٢٤
المصرية للتأجير	٨٠
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٠٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٢٤
الناشر المصري	٦٥
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

نجلة ملكة هولندا افتتحت بطولة آسن للمعاقين امس:
لاعبو الكويت يبدأون مشاركتهم اليوم باربع مسابقات

هولندا – من منصور كاظم موفد جمعية الصحافيين الكويتية:

بحضور نجلة ملكة هولندا الملكة مارغريت افتتحت في الثانية من ظهر امس بمدينة «اسن» الهولندية بطولة اسن لالعاب المعاقين والتي تستمر حتى ٢٥ الشهر الجاري بمشاركة ٤٨ دولة من كافة انحاء العالم بما فيها الاتحاد السوفيتي الذي يشارك بالعاب المعاقين للمرة الاولى، كما يشارك في البطولة عدد من الدول العربية من بينها البحرين والعراق والاردن والمغرب ومصر والكويت.

اشتمل حفل الافتتاح الذي اقيم في معسكر اسن للقوات المسلحة الهولندية على اصطفاف طابور العرض العام ورفع اعلام الدول المشاركة ثم قام رئيس اللجنة المنظمة للبطولة بالقاء كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بالحضور وبالمشاركين بالبطولة ..

ونوه الى ان البطولة تاتي ضمن اهتمامات العالم الرياضي واستعداداته الجارية بصورة مبكرة للمشاركة في اولمبياد برشلونة المقرر اقامتها في عام ٩٢ واضاف ان بطولة اسن تختلف نسبيا عن بطولات العالم للمعاقين حيث تشمل البطولة العابا مختلفة وجديدة غير موجودة في بطولات المعاقين السابقة .. ثم اشاد بالتجمع الرياضي العالمي على ارض هولندا ورحب بمنتخب الاتحاد السوفيتي بشكل خاص لمشاركته الدولية الاولى في العاب المعاقين .. وبعدها بدأت استعراضات رياضية شارك بها عدد كبير من الطلاب والطالبات حيث اشتمل اليوم الاول في البطولة على برنامج حفل الافتتاح الذي استغرق ساعتين بينما ستبدأ مسابقات البطولة اعتبارا من اليوم .. والجدير بالذكر ان بطولة اسن تقام للمرة الاولى من بين بطولات المعاقين.

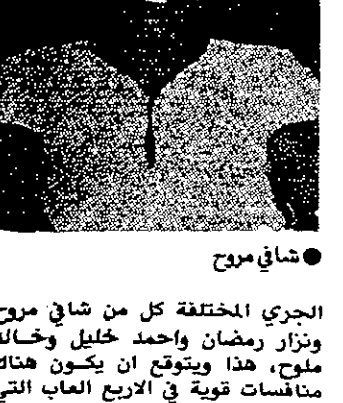


● عادلة الرومي

هذا ويمثل الكويت في البطولة ٥ منتخبات وذلك حسب نظام البطولة التي تنص على ضرورة المشاركة بخمس العاب لكل بلد وهي العاب القوى والسباحة وتنس الطاولة وسلاح المبارزة ولعبة «البوشييه» للشلل الدماغي وهي لعبة مستحدثة على العاب المعاقين وتلعب بنظام الفردي والجماعي، هذا ويمثل الكويت في البطولة وفي الخمس العاب ٣٨ لاعبا ولاعبة استعدوا للبطولة بشكل جيد حيث اقاموا معسكرا تدريبيا قبل البطولة بهولندا اجروا خلاله عدة لقاءات تجريبية وتدربوا على فترتين صباحية ومسائية.

منتخباتنا تخوض مبارياتها اليوم

وسوف تبدأ مشاركات منتخبات الكويت الوطنية اعتبارا من اليوم حيث يشارك لاعبونا باربع مسابقات هي العاب القوى «رمي الجلة» والسباحة وسلاح المبارزة ومسابقات الجري المختلفة حيث يمثل المنتخب في رمي الجلة «اللاعبة الذهبية» عادلة الرومي بينما يمثل الكويت في مسابقات الجري المختلفة كل من شافي مروح ونزار رمضان واحمد خليل وخالد ملوح، هذا ويتوقع ان يكون هناك منافسات قوية في الاربع العاب التي يشارك بها المنتخب لاسيما وان هناك عددا كبيرا من الدول المشاركة قد استعدت للبطولة بشكل جيد.



● شافي مروح

اجراء الفحص الطبي للاعبين

ومن جهة اخرى فقد انهت اللجنة المنظمة للبطولة الفحص الطبي المقرر على اللاعبين المشاركين في البطولة حيث جرى امس الاول بمقر اقامة اللاعبين بمعسكر اسن العسكري الفحص ولم يطرأ اي تغيير معين على فريق الشلل الدماغي بالنسبة لمنتخب الكويت، اما بالنسبة للاعب علي محمد حسن فقد تقرر نقله الى الفئة ٧ بدلا من الفئة السابقة حيث تقرر ان يلعب الرمي من الجلوس وذلك بدلا من الوقوف مثل المرات السابقة .. اما بالنسبة للاعبة عادلة الرومي فمازالت اللجنة تصر على تقييمها وتصنيفها السابق حيث تقرر ان تلعب رمي الجلة والقرص والرمح من الفئة ٥

.. اما لاعبا التنس شافي الهاجري وسعد عويد فقد تقرر ترفيعهما الى الفئة الرابعة بدلا من الفئة الثانية اما باقي اللاعبين واللاعبات فجميعهم اجتازوا الفحص الطبي وهم جاهزون تماما للمشاركة في البطولة.

الوفد الكويتي .. يحتج!

هذا وقد قدمت ادارة الكويت ممثلة في مدير الفريق سعود المخيزيم احتجاجا للجنة المنظمة للبطولة وذلك بسبب اصرار اللجنة على تحويل اللاعبين شافي الهاجري وسعد عويد عن فئاتهما وهو ما يسبب عائقا امام امكانية تحقيق نتائج جيدة في اللعبتين اللتين سيلعبانها هذا وقررت اللجنة الفنية في البطولة المنبثقة من اللجنة المنظمة للبطولة عقد اجتماع اليوم للنظر في الاحتجاج الكويتي.

اخبار سريعة

* اكد عادل الرجيب ان جميع اعضاء الوفد الكويتي يتمتعون بروح معنوية عالية بهدف تمثيل الكويت بالصورة المشرفة.
* تبعد مدينة اسن الهولندية التي تستضيف البطولة عن العاصمة امستردام ١٨٠ كيلومترا ويستغرق الذهاب اليها ساعتين بالسيارة والقطار.
* تم اختيار مدير الفريق سعود المخيزيم واللاعب فايق الشاهين من قبل اللجنة المنظمة في البطولة لمرافقة حرس الشرف المرافق لنجلة ملكة هولندا اثناء حفل الافتتاح امس وهو ما حرصت عليه اللجنة المنظمة بتشكيل وفد كامل من الفرق المشاركة لمرافقة نجلة الملكة في تحركاتها.
* اجرت الاذاعة الهولندية لقاء اذاعيا مع سعود المخيزيم مدير الفريق واللاعب شافي مروح تحدثا فيه عن تطور لعبة المعاقين في الكويت واستعداداتها للمشاركة في بطولة اسن المقامة حاليا.

رفض زيادة ميزانية «الاسياد»

علمت القبس ان اللجنة الاولمبية الكويتية طلبت في مذكرة لوزارة الشؤون زيادة الميزانية المقررة لاشتراك وفد الكويت في دورة الالعاب الاسيوية بالصين من سبعمائة الف دينار الى مليون دينار. وافادت مصادر مطلعة ان الجهات المختصة في وزارة المالية قد رفضت الموافقة على مذكرة بهذا الطلب ومحولة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل نظرا لان اللجنة الاولمبية الكويتية هي التي كانت قد حددت مبلغ سبعمائة الف دينار للاشتراك في «الاسياد» وتمت الموافقة على الميزانية واعتمادها، بالاضافة الى صعوبة توفير فارق المبلغ المطلوب في الوقت الحالي.

العربي سدد ديونه

علمت القبس من مصادر مطلعة ان مجلس ادارة النادي العربي الرياضي نجح في الفترة الاخيرة في سد العجز الذي اصاب ميزانية النادي في الموسم المنصرم، واضافت المصادر ان ادارة النادي سددت جميع الديون المستحقة على النادي، وأمكنها اقامة معسكرات تدريب خارجية لمعظم فرق النادي بعد ان توفرت الموارد اللازمة وخاصة من المنحة التي اقرها حضرة صاحب السمو امير البلاد لجميع الاندية خلال استقباله للاسرة الرياضية على مائدة عشاء تكريما لنادي كاظمة بطل كاس امير البلاد والتي تضمنت منح كل ناد خمسين الف دينار مساعدة للنادي لتصريف اموره.

سحب قرعة أندية التعاون يوم ٧/١٨

حدد نادي السد القطري يوم الثامن عشر من يوليو الجاري موعدا لاجراء عملية سحب القرعة لبطولة الاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم التي يستضيفها النادي والتي ستبدأ خلال شهر اغسطس المقبل.

ومن جهة اخرى، تواصل لجنة المراسم بالنادي اجتماعاتها لوضع اللمسات والبرامج لحفل افتتاح البطولة حيث اتفق على ان تشمل العروض فقرات ترفيهية بالاضافة الى عروض الجمباز والكراتيه كما تقرر ان تبدأ التجارب اعتبارا من يوم ٢٠ يوليو الجاري.

ويذكر ان العربي سيمثل الكويت بهذه البطولة.

الأولمبي يتمسك بأحمد الكاس

ابدى احمد الكاس نجم المنتخب المصري لكرة القدم ولاعب النادي الاولمبي رغبته بالانتقال الى نادي الزمالك مقابل ١٥٠ الف جنيه الا ان ادارة ناديه رفضت فكرة انتقاله حيث انه لم يمض اربع سنوات حسب اللوائح مما يمنعه من الانتقال للزمالك.

ابعاد الخالدي عن منتخب القوى العماني

قرر المكتب التنفيذي باتحاد العاب القوى العماني ابعاد العداء عبدالله الخالدي عن صفوف المنتخب بسبب انقطاعه عن تدريبات الفريق، وكان الخالدي قد تقدم بكتاب يطلب فيه اعفاءه من المنتخب لارتباطه بظروف عمله حيث حاول الاتحاد انهاء هذه المشكلة الا ان كل محاولاته تعثرت ولم تسفر عن اية نتيجة.

١٠ آلاف رياضي بالدورة العالمية للسلام بالمغرب

الرباط – واع – يحتفل يوم الثلاثاء المقبل بافتتاح الدورة الرابعة للالعاب العالمية للسلام التي ستتوزع على مدينتي فاس ومكناس اضافة الى مدينة أفران المغربية.

ويتضمن حفل افتتاح الدورة التي سيشارك فيها عشرة آلاف رياضي من مختلف دول العالم استعراضا للدول المشاركة والقاء الكلمات بالمناسبة وسط مظاهر احتفالية تقدم خلالها الفرق الفنية المغربية لوحات واغاني فولكلورية.

وتشمل الالعاب العالمية سباقات الساحة والميدان والدراجات والمشي والماراثون والصيد والالواح الشراعية والغطس والانقاذ اضافة الى كرة القدم والطاولة والتنس وسباقات خاصة بالمعوقين يرافقها عقد امسيات ثقافية وفنية ومسرحية ومعارض في النحت والصياغة والصناعات الشعبية والتصوير والفنون التشكيلية.

ايقاف شروتين لاعب انتويرب لتعاطيه المنشطات

باريس (ي ب) قرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ايقاف لاعب انتويرب البلجيكي باتريك شروتين عن المشاركة في جميع بطولات اوروبا حتى ٣١ يوليو ١٩٩١ وتغريمه ٥٠ الف فرنك سويسري (٣٦ الف دولار) وذلك لتعاطيه الحبوب المنشطة حيث اكتشفت اللجنة الطبية في التحليل الذي اجرته له بعد مباراة في كاس اوروبا للاندية امام كولون الالماني يوم ٢٠ مارس الماضي انه استعمل احد انواع هذه الحبوب المحظورة.

افتتاح بطولة مصر الدولية لكرة اليد
منتخبنا يلاقي نظيره العراقي مساء اليوم

● د. عبدالاحد جمال الدين

● منتخب الكويت الوطني لكرة اليد

استقبل د. عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للرياضة والشباب الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة اليد في الحادية عشرة من صباح امس بمكتبه بمقر المجلس بميت عقبة وقد تم خلال هذا اللقاء بحث سبل التعاون الرياضي بين البلدين وتدعيم العلاقات المصرية – الكويتية في كافة الالعاب وايضا النشاطات العربية واسهل الطرق لدفع استمراريتها لتعود الفائدة على الوطن العربي لتاخذ الرياضة العربية دورها الطبيعي وتكون دائما في المقدمة خاصة على المستوى الدولي.

لقاء تلفزيوني

هذا وقد اجرى التلفزيون المصري في برنامج اسبوع الرياضة لقاء ثنائيا مع الشيخ احمد الفهد ود. عبدالاحد جمال الدين وقد قال د. عبدالاحد ان لقائي اليوم مع الشيخ احمد الفهد تضمن الحديث عن عدد من القضايا التي تهم البلدين الشقيقين ومناقشة عدد كبير من المسائل المرتبطة بالنشاط الرياضي العربي والمتبادل بين مصر والكويت.

وتحدث الشيخ احمد الفهد بقوله في البداية يسعدني ان اكون في بلدي الثاني مصر ويسعدني ان التقي مع استاذي ووالدي الدكتور عبدالاحد جمال الدين والذي نستفيد من خبرته في هذا المجال والقضايا التي تطرقنا اليها هي ان دولة الكويت وشباب دولة الكويت حريص ان يكون متواجدا في اي محفل رياضي عربي وحريصا على تنسيق طرق مسيرته في المجال الرياضي والشبابي بين الدول العربية والعلاقة بيننا وبين المسؤولين في مصر علاقة قديمة وحميمة ونحن متأكدون ان الشباب الكويتي والمصري في ايد امينة.

٤ حكام كويتين بالدراسات

افتتح د. عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الدراسات الدولية لكرة اليد للحكام والمدربين حضرها جمع كبير من المهتمين باللعبة والدارسين يتقدمهم الشيخ احمد الفهد ورؤساء الاتحادات المصرية المختلفة، ويشارك في هذه الدراسات ٨٤ دارسا في التحكيم من بينهم ٤ حكام كويتيين ارسلهم الاتحاد الكويتي على نفقته وهناك مدرب كويتي واحد في دراسات التدريب يعمل بنادي النصر على حسابه الخاص.

منتخبنا يلاقي العراق

افتتحت البطولة الدولية لكرة اليد في الخامسة والربع من مساء امس على صالة نادي الزمالك وحضرها جمهور لاباس به تقدمهم د. عبدالاحد جمال الدين والشيخ احمد الفهد ود. حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري وعدد كبير من المسؤولين في الرياضة المصرية وكان اول لقاء في الافتتاح بين مصر والعراق كما تقابل منتخبنا في الثامنة والربع مساء مع منتخب هنغاريا وهو اقوى الفرق المرشحة للفوز بهذه البطولة وفي ما يلي برنامج مباريات منتخبنا الوطني بالدورة:

* ★ الاحد ٧/١٥ الكويت× العراق ٥,٠٠ مساء.
* ★ الاثنين ٧/١٦ الكويت× منتخب مصر (ب) ٨,٠٠ مساء.
* ★ الثلاثاء ٧/١٧ الكويت× منتخب مصر القومي (أ) ٨,١٥ مساء.
* ★ الاربعاء ٧/١٨ راحة للجميع.
* ★ الخميس ٧/١٩ الكويت× منتخب مصر للناشئين ٥,٠٠ مساء.

هذا وسوف يلعب منتخبنا الوطني يوم الاربعاء المقبل مع فريق الزمالك في افتتاح الصالة الجديدة والتي يقام حفل افتتاحها برعاية الشيخ احمد الفهد الوكيل الفخري لنادي الزمالك.

اوصى بالاستعانة بالمدربين الاجانب
فليبان: آسيا تستحق بطاقة ثالثة

كوالالمبور – أ ب – ابلغ بيتر فليبان سكرتير الاتحاد الاسيوي لكرة القدم صحافيين امس ان الاتحاد الاسيوي سيضغط على «الفيفا» لمنح القارة الاسيوية ثلاث بطاقات في نهائيات كاس العالم ١٩٩٤ بالولايات المتحدة الاميركية، واضاف فليبان ان الاتحاد الاسيوي سيواصل مساعيه لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لمنح اسيا بطاقة اضافية في نهائيات ١٩٩٤ رغم ان ممثلي اسيا في نهائيات ايطاليا التي اختتمت في الاسبوع الماضي لم يظهرا بريقا يلفت الانظار في البطولة المذكورة. وكان جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم وقد وعد بمنح افريقيا بطاقة ثالثة في نهائيات ١٩٩٤ بعد العروض القوية والنتائج التي حققها منتخب الكاميرون في نهائيات ايطاليا وتاهله لدور الثمانية في البطولة.

وقال فليبان ان قارة اسيا والتي تضم اكبر عدد من الدول مقارنة باي قارة اخرى تستحق بطاقة ثالثة خاصة وان بها حوالي ١٥ مليون لاعب. واوصى بيتر فليبان اتحادات كرة القدم الوطنية في اسيا بعمل المزيد من اجل رفع مستوى اللعبة في بلدانها، والاستعانة بالمدربين الاجانب من الدول المتقدمة في كرة القدم، وطالب فليبان بادخال اللاعبين في نظام الاحتراف الحقيقي، ويفتح المجال امامهم ليلعبوا في اوروبا واميركا الجنوبية.

وكان منتخبا الامارات وكوريا الجنوبية ممثلا اسيا بنهائيات كاس العالم في ايطاليا قد خرجا من الدور الاول للبطولة اثر خسارتهما لجميع مبارياتهما في البطولة.

● بيترفليبان

اعتبارا من الموسم المقبل
الهرقال وناطق هاشم يلعبان بصور العماني

تعاقد نادي صور العماني مع اللاعب العراقي ناطق هاشم بالاضافة الى التونسي عبدالحميد الهرقال للعب ضمن صفوف الفريق اعتبارا من الموسم المقبل، كما تعاقد النادي مع منجي دلهوم مدرب نادي الصفاقسي التونسي لتولي مهمة تدريب الفريق.

ويذكر ان ناطق هاشم يعد احد اعمدة المنتخب العراقي الشقيق وهو يشارك حاليا بالمعسكر الذي ينظمه المنتخب الشقيق استعدادا للاسياد حيث سيلتحق بصفوف ناديه الجديد اعتبارا من بداية اكتوبر المقبل.. اما الهرقال فهو يعد من اخطر مهاجمي نادي الملعب والمنتخب التونسي الشقيق وكانت اخر اهدافه على مستوى المنتخب بمرمى شيلتون حارس مرمى المنتخب الانكليزي في المباراة الودية التي اقيمت بين الفريقين قبل بدء مباريات كاس العالم، وانتهت تلك المباراة بتعادلهما ١/١.

ستويكفيتش انضم لمارسيليا الفرنسي

مارسيليا – (ي ب).. بدأ النجم اليوغسلافي الدولي دراغان ستويكفيتش تدريباته مع بطل الدوري الفرنسي اولومبيك مارسيليا وذلك استعداد للموسم الجديد الذي سيبدأ في ٢١ يوليو الجاري.. وقال دراغان «لقد كنت في بلدي لمدة اسبوع ونصف قضيتها في بلغراد وبدات استرجع نشاطي واشعر انني بحالة جيدة» ومما يذكر ان ستويكفيتش كان قد انتقل من فريق ريدستار اليوغسلافي الى مارسيليا مقابل سبعة ملايين دولار لينضم الى البرازيلي كارلوس موزر والانكليزي كريس وادل. واشار مصدر مسؤول بالنادي الى انه يتوقع انضمام وادل للفريق في ٢٦ يوليو او ٢٧ منه ومن الجائز ان تفوته مباراتان في بطولة الدوري. واشار انه من المحتمل اشتراك ستويكفيتش وموزر في مباراة الافتتاح متى ما كانا لائقين بدنيا».

ايميان يشارك بلقاء بودابست

بودابست – ي ب – اعلن منظمو لقاء بودابست الدولي لالعاب القوى الذي سيقام بالعاصمة الهنغارية يوم ٥ اغسطس المقبل انهم تلقوا موافقة مجموعة من النجوم العالميين على المشاركة باللقاء.

ومن بين الاميركيين سوف يشارك ابطال المسافات القصيرة كالفن سميث، دينيس ميتشل، مايكل جونسون ولي مكراي، كذلك سيشارك البرازيلي روبسون داسيلفا ومواطناه يواكيم كروز وخوزيه لويس باربوزا والكينيان نيكسون كيبروتش وروبرت كييت.

وسوف يحضر السوفيتي روبرت ايميان صاحب ثاني اطول وثبة بالتاريخ (٨٫٨٦م) والتي سجلها عام ١٩٨٧، كما تشارك العداءة الجامايكية غريس جاكسون والنيجيرية ماري اونالي.

ايميل الهنغاري يحترف لاحد اندية بلجيكا

بروكسل – ي ب – وقع لاعب الكرة الهنغاري الدولي ايميل ليوريتش عقدا لمدة خمس سنوات مع نادي مولين بييك احد فرق الدرجة الاولى في بلجيكا.. وكان لاعب الوسط الهنغاري (٢٤ سنة) قد وصل بروكسل يوم امس الاول الخميس للانضمام لاستعدادات ناديه الجديد للبطولات المقبلة علما بان النادي المذكور قد عاد لدوري الدرجة الاولى بعد غياب عامين.

كردة فعل للوحدة الالمانية:
نيوبيرغر: يدعو للاسراع بدمج بطولات الكرة

بون – ي ب – نتيجة لتطور الاحداث المتعاقبة على اتحادي المانيا الغربية والشرقية من المحتمل ان تلعب فرق المانيا كلها في دوري واحد ابتداء من عام ١٩٩١، ذكر ذلك رئيس الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم.، وقال هيرمان نيوبيرغر عقب الاجتماع الذي عقد في فرانكفورت انه طرح فكرة او اقتراح الاسراع في تطبيق دمج الدوري الموحد بين البلدين ودمج اتحادي الكرة ببعضهما ايضا.. وقد جاء الاقتراح من رئيس اتحاد الكرة بالمانيا الغربية كردة فعل لتطور الوحدة بين البلدين بينما يرى مدرب المانيا الغربية الجديد بيرتي فوغتس بدء الوحدة الكروية خلال عام ١٩٩٢.

وبناء على الخطة الجديدة التي طرحها اتحاد المانيا الغربية فان فرق اندية المانيا الشرقية ستدمج ضمن فرق الدرجتين الاولى والثانية لالمانيا الغربية (بوندس ليغا). وسيجتمع المسؤولون من الاتحادين الغربي والشرقي في فرانكفورت يوم ١٩ يوليو الجاري لاجراء المباحثات الرسمية والجدية لموضوع الوحدة الكروية.

● وقد اشار نيوبيرغر في تقريره المكون من اربع ورقات انه قبل هذا التاريخ على الاتحاد الالماني الغربي ان يسرع في خططه لاجراء هذه الوحدة مع الفرق المتقدمة بالمانيا الشرقية لادماجها مع فرق الغربية وتوزيعها على دوري الدرجتين.. مما سيجعل احتمال انطلاق الدوري المدمج قريبا جدا وذلك خلال موسم ١٩٩٢/٩١. والبرنامج المعد للوحدة الكروية قد يصطدم بجدول مباريات منتخب المانيا الشرقية الذي تقرر له ان يواجه منتخب المانيا الغربية في تصفيات بطولة امم اوروبا التي ستقام في السويد عام ١٩٩٢. ومن ثم تصفيات دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة.

ويهذا الصدد قال نيوبيرغر انه يوصي اتحاد المانيا الشرقية بالغاء المشاركة في هاتين المسابقتين لتفادي الاصطدام بين المنتخبين في مباريات التصفيات.

واشار نيوبيرغر خلال اجتماع فرانكفورت الى ان المباراة الاولى بين الفريقين المقرر اقامتها في نوفمبر ضمن التصفيات الاوروبية يمكن لعبها كمباراة ودية بينما الثانية التي ستقام في ديسمبر بميونخ يمكن الغاؤها من الجانبين.. وان هناك دعوة لمنتخب الكاميرون لمقابلة بطل كاس العالم، ومن الافضل ان تحل هذه المباراة محل الثانية بين الالمانيتين.

● هيرمان نيوبيرغر

● بيرتي فوغتس

مذكرة لشرح أسباب الالغاء

علمت القبس ان اتحاد لعبة فردية سيقدم مذكرة لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل خلال الايام القليلة المقبلة يوضح فيها احقية المنتخب الوطني للعبة بالاشتراك في بطولة قارية ستقام قريبا خاصة وان هذا الاتحاد هو الوحيد الذي الغيت جميع مشاركاته الخارجية سواء على صعيد معسكرات التدريب او البطولات طوال الموسم المنصرم.

وصرحت مصادر مطلعة لـ القبس بان الاتحاد المعني سيشرح في مذكرته للوزير كل الظروف والصعاب التي مر بها طوال العام الماضي وحتى الآن معتمدا على العديد من المراسلات والارقام ومقارنات بينه وبين العديد من الاتحادات.

بدون حدود
النتائج المتوقعة

بنظرة سريعة على الاتحادات الرياضية هذه الايام سنجدها جميعا شبه «مهجورة» اللهم الا من الموظفين والمراسلين وعباد الله الفقارى الذين هم على السفر غير قادرين.

اما اعضاء مجالس الادارات فهم الآن خارج البلاد كرؤساء واعضاء وفود للمنتخبات الوطنية في معسكرات خارجية ببلدان «باردة» – وسياحية، وذلك من اجل الاستعداد لدورة الالعاب الاسيوية، ونتمنى مخلصين ان تسفر هذه المعسكرات «الحلوة» عن نتائج ترفع الرأس في بكين، خاصة وان احد اتحادات الالعاب الفردية قد اقام معسكرا خارجيا للاعبيه في الولايات المتحدة الاميركية بميزانية قدرها ربع مليون دينار!.. يا ساتر من اللي جاي.

مسالم

توتنهام يرفض بيع لينيكر لتورينو الايطالي



● غاري لينيكر

لندن (ي ب) اشار ايرفينغ شولر رئيس نادي توتنهام احد فرق الدرجة الاولى في انكلترا بان النادي قد تلقى عرضا قيمته خمسة ملايين ونصف مليون جنيه استرليني (حوالي ١٠ ملايين دولار اميركي) من نادي تورينو الايطالي مقابل انتقال المهاجم الدولي غاري لينيكر (٣٠ سنة)، وقد نشرت الصحف الايطالية في صفحاتها الرياضية ان المدير العام لتورينو موريزيو كاساسكو قد وصل الى لندن امس السبت للتباحث حول موضوع انتقال لينيكر وتوقيع العقد مع نجم انكلترا في كاس العالم،

وقال شولر تعقيبا على التقارير المنشورة «لم نرتب او نجهز انفسنا لاي اجتماع ولن نفعل ذلك في المستقبل القريب.. فليست لدينا نية لبيع لينيكر او بول غاسكوين». ومما يذكر ان غاسكوين (٢٣ سنة) هو اللاعب الانكليزي الاخر الذي برز في كاس العالم ولفت الانظار اليه من تورينو ويوفنتوس ولكن الاخير جاد في ملاحقة غاسكوين للتعاقد معه اضافة للمدافع ديس وولكر.

اسكواش ماليزيا بانتظار خان

كوالالمبور – ي ب – ستجمع الجائزة المالية وقدرها ٥٠ الف دولار ماليزي (١٨٫٥٠٠ دولار اميركي) المصنفين الاوائل من السيدات والرجال في البطولة السادسة عشرة المفتوحة للاسكواش في ماليزيا بالفترة ما بين ٢٦ اغسطس حتى ٢ سبتمبر.. وقال اليكس لي رئيس الاتحاد الماليزي للاسكواش ان المصنفة الاولى على العالم النيوزيلندية سوزان ديفوي وحاملة اللقب ليزا اوبي المصنفة ثانيا على العالم وبطلة العالم مارتينا ليميوغنان (من انكلترا) قد اعلن مشاركتهن بالبطولة ونحن بانتظار اعلان مشاركة خان العظيمين (جانشير وجهانغير).

واضاف ان احد اوائل المصنفين بالعالم الاسترالي كريس ديتمار ومواطنه رودني مارتن قد اكدا مشاركتهما في البطولة واختتم تصريحه بانه يتوقع مشاركة ١٥٠ لاعبا ولاعبة بالبطولة.

● جهانغيرخان

البحرين تستضيف الدراسات الدولية لمدربي الطائرة

المنامة – تعاوني – افتتحت في المنامة امس الدراسات الدولية لمدربي كرة الطائرة للمستوى الثاني والثالث التي ينظمها الاتحاد البحريني للكرة الطائرة بالتعاون مع معهد البحرين الرياضي وباشراف الاتحاد الدولي.

وقد القى مدير الشؤون الادارية والمالية ومدير معهد البحرين الرياضي عيسى الجودر كلمة رحب فيها بالحضور واشاد بالتعاون القائم بين الاتحاد ومعهد البحرين الرياضي وقال ان من ثمار هذا التعاون تشكيل لجنة مشتركة لتوفير افضل المقومات الادارية والفنية لتنظيم دورات تدريبية في مجال التحكيم والادارة.

واضاف ان تنظيم مثل هذه الدورات وتكثيفها يعد امرا مهما نحو تطوير الالعاب الرياضية على اعتبار ان ذلك يعتبر الركيزة الاساسية التي تقوم عليها كافة الالعاب الرياضية.

كما القى الدكتور المحاضر الدولي في الدراسات الدكتور سيدوك سكرتير اللجنة التدريبية في الاتحاد الدولي للكرة الطائرة كلمة تحدث فيها عن اهمية هذه الدورة في صقل مدربي هذه اللجنة واستعراض برامج الاتحاد وانشطته على المستوى الدولي للنهوض بلعبة كرة الطائرة.

وزيـــر الاعلام يســتقبل ادارة كـــرة الطاولــة

قام وفد من الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة برئاسة فواز السمار رئيس الاتحاد بزيارة الى وزير الاعلام وقد

تم خلال تلك الزيارة تبادل الاحاديث حول الامور الرياضية

بشكل عام والاعلام الرياضي بشكل خاص.

وقد تطرق الوزير الى اهمية ابراز الالعاب المختلفة اعلاميا عبر

مختلف وسائل الاعلام حتى يتسنى لتلك الالعاب واللاعبين الظهور.

هذا وقد زود وزير الاعلام الوفد بنصائحه للاهتمام بالشباب الرياضي وكذلك نوه رئيس الاتحاد

بالدور الذي تلعبه اجهزة الاعلام الرسمية في الاونة الاخيرة من تسليط الضوء الاعلامي على مختلف الالعاب

لا سيما حينما قام التلفزيون بنقل وقائع حفل ختام نشاط الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة لهذا الموسم.



● الشيخ جابر مبارك الحمد يتوسط مجلس ادارة الاتحاد

طلال الخالد غادر الى لندن

غادر البلاد صباح امس الشيخ طلال خالد الاحمد الصباح نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم متوجها الى العاصمة البريطانية لندن بصحبة العائلة لقضاء فترة الاجازة هناك بعد عناء العمل في الموسم الماضي والذي تضمن بطولة الصداقة والسلام وبطولة كاس الخليج العاشرة، ثم الموسم المحلي بمسابقتيه.. الدوري والكاس.

لبنان يشارك بالاسكواش العربي

بيروت ـ كونا ـ اعلن الاتحاد اللبناني للعبة الاسكواش انه سيشترك في بطولة العرب السادسة للكبار التي ستقام في العاصمة المصرية هذا الصيف.

وقال رئيس الاتحاد اللبناني للعبة احمد فتح الله ان لبنان سيشارك في البطولة ببعثة تضم اربعة لاعبين.

ومن المقرر ان تقام البطولة ما بين ١٥ و٢٥ اغسطس المقبل.

عـــلى كـــأس ولي العـهـــد
اليوم تبدأ بطولة السباحة لاحواض البنين



ضمن البطولة العامة على كاس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء تقام على حوض السالمية في الساعة التاسعة من صباح اليوم التصفيات الاولى لست مسابقات.. كما سيقام في الساعة الرابعة والنصف نهائي المسابقات بالاضافة الى مسابقات التتابع.

والجدير بالذكر ان هيئة اشراف احواض البنين ولجنة المسابقات قسمت البطولة على اربعة ايام حيث ان الحوض الذي يحصل على اكبر عدد من النقاط في المسابقات المختلفة للمراحل السنية الاربعة يحصل على الكاس العام المقدمة من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

كما ستقوم هيئة الاشراف العام بتوزيع الجوائز على السباحين الفائزين في المسابقات التالية:

- ٢٥م حرة للمرحلة الاولى.
- ٥٠م صدر للمرحلة الثانية.
- ٥٠م صدر للمرحلة الثالثة.
- ٢٥م فراشة للمرحلة الثانية.
- ٥٠م ظهر للمرحلة الثالثة.
- ١٠٠م صدر للمرحلة الرابعة.

اضافة الى مسابقات التتابع والتي ستقام بشكل نهائي بعد الظهر وهي: ٤×٢٥م حرة للمرحلة الاولى، و٤×٥٠م حرة للمرحلة الرابعة.

ويشرف على المسابقات غانم البنا ومشرف المسابقات باحواض البنين ومحمد سمارة مساعد المشرف، ويقوم مدربو الاحواض بتحكيم مسابقات البطولة.

بمشـــاركـــة ١٩ لاعـبـــا
منتخب الكويت للشراع يواصل استعداداته «للاسياد»

يواصل لاعبو المنتخب الوطني للشراع تدريباتهم المكثفة في المعسكر التدريبي الذي اقيم لهم في مقر النادي البحري الرياضي الكويتي استعدادا للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة والتي ستقام في بكين، وقد قام هاشم الرفاعي نائب رئيس لجنة اليخوت والقوارب الشراعية والتجديف التابعة للجنة الاولمبية الكويتية والمشرف العام لتصفيات المعسكر بافتتاح المعسكر الذي يشارك فيه ١٩ لاعبا يمثلون النادي البحري الرياضي ونادي التجديف والقوات البحرية ووزارة التربية.

وقد اعرب الرفاعي في كلمة وجهها الى لاعبي وادارة المنتخب عن شكره وتقديره لادارة النادي البحري الرياضي الكويتي على استضافتهم للمعسكر وعلى الجهود الكبيرة التي يقدمها النادي في خدمة الرياضة البحرية والرياضيين وتوفير الاحتياجات اللازمة وتسخير كافة الطاقات والامكانات لخدمة وتعزيز الرياضة البحرية الحديثة.

واستعرض الرفاعي اهداف المعسكر مؤكدا على ضرورة التقيد بقواعد وانظمة النادي وضرورة الالتزام بالحضور ومواعيد التدريب وتنفيذ تعليمات المدرب والاداريين واكد بان هذا المعسكر ليس بمعسكر لتدريب رياضة الابحار الشراعي وانما لصقل القدرات والامكانات واختيار الانسب لتمثيل الكويت على ضوء الضوابط والاسس التي وضعتها لجنة اليخوت في هذا الصدد، واعرب الرفاعي في ختام كلمته عن الثقة الكبيرة بلاعبي المنتخب لرفعة شأن الكويت متمنيا لهم التوفيق والنجاح والاستفادة من المعسكر.

من جانب اخر استعرض مدرب المنتخب الوطني للشراع محمد زنزول البرنامج العام للمعسكر واكد على ضرورة الاستفادة باقصى قدر ممكن كما طالب اللاعبين بالتعاون وابداء كل ما يخطر ببالهم من اسئلة وآراء لتطوير مستواهم.

هذا ويشارك في المعسكر سبعة لاعبين من النادي البحري وستة من نادي التجديف واربعة من القوات البحرية الى جانب لاعبين من وزارة التربية.

يـوم ريـاضي للمـراكز الكشفيـة بحولي



● قائد كشافة البحرين يشارك في توزيع الكؤوس

في نطاق الانشطة المنوعة لمراكز الكشافة الصيفية التابعة لهيئة الاشراف العام للتربية الكشفية بادارة التربية البدنية والكشافة، اقيم بمركز عبدالله السالم الكشفي بمنطقة حولي التعليمية يوما رياضيا حيث تنافس لاعبون من ثلاثة مراكز كشفية، وحضر المباريات بلال عبدالله مراقب الخدمات الادارية بمنطقة حولي والموجهون بالادارة ومسؤولو المراكز اضافة الى فريق كشافة دولة البحرين الذي يزور الكويت خلال هذه الفترة، وساهم المشرفون الرياضيون في ادارة المباريات والتي جاءت نتائجها النهائية على النحو التالي:

- فوز مركز علي حسن العلي بكاس كرة القدم والطائرة.
- فوز مركز عبدالله السالم بكاس كرة السلة.
- حصول مركز الكشافة البحري على كاس المشاركة.

وشارك فريق كشافة البحرين ببعض الفقرات المنوعة كما ساهم قائد الفريق بتوزيع الجوائز على المسؤولين والموجهين.

وضمن الانشطة الرياضية والاجتماعية لهذه المراكز تقام اليوم تصفيات في الالعاب الشعبية بمركز عبدالله

السالم الكشفي، كما سيقوم نادي الكشافة البحري باستقبال نادي الصليبخات والسالمية الصيفي اضافة الى مسابقة في لعبة البلياردو.

اجتماع لتنفيذي الوزراء العرب

تونس – كونا – يعقد المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب دورته العادية الـ ٢٤ خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٧ الشهر الجاري في تونس.

ويتضمن جدول اعمال هذه الدورة بحث قرار مجلس الجامعة الرامي الى محاربة المخدرات وايجاد اسبوع للتضامن مع شباب الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت شهرها الـ ٣٢.

كما يناقش الاجتماع معجم المصطلحات الرياضية العربية ومعسكر العمل العربي الرابع والندوة الفكرية لمهرجان الشباب العربي الثامن بالاضافة الى البرنامج الثاني للسياسة العربية للشباب والرياضة للاعوام ١٩٩١ – ١٩٩٥.

ويسبق انعقاد الدورة الـ ٢٤ للمكتب التنفيذي اجتماع مجلس ادارة الصندوق العربي للانشطة والمنشآت الشبابية والرياضية.

□■□

الزوراء بنهائيات الاندية العربية

عمان – أ ف ب – تاهل فريق الزوراء العراقي لنهائيات بطولة الاندية العربية الثامنة اثر فوزه مساء الجمعة على حيفا (فلسطين) بهدفين مقابل لا شيء، وذلك في اطار تصفيات المجموعة الرابعة للبطولة التي بدأت في عمان الاربعاء الماضي.

وبهذا الفوز ارتفع رصيد الزوراء الى ثلاث نقاط بعد ان سجل نقطة من تعادله في لقاء الافتتاح مع الفيصلي الاردني. وسجل هدفي الزوراء سعد عبدالواحد في الدقيقة ٧٤ والدقيقة ٧٨ من المباراة التي حضرها نحو الف متفرج.

واليوم الاحد سيلتقي الفيصلي وحيفا في المباراة الختامية للمجموعة الرابعة. تحضيرا للنهائيات التي ستقام في الدوحة (قطر) في الفترة بين ١٥ و ٢٤ اكتوبر المقبل. وسيتاهل للنهائيات الاول والثاني من كل مجموعة.

□■□

ويمبلدون زاد العرض

ابدى نادي ويمبلدون استعداده لدفع ٢ر١ مليون جنيه استرليني لشراء المهاجم ميك كوين من نادي نيوكاسل.

وكان نيوكاسل قد رفض في يونيو الماضي عرض ويمبلدون لشراء كوين (٢٨ سنة) مقابل مليون جنيه استرليني.

وقد سجل كوين الموسم الماضي اعلى عدد من الاهداف في دوري انكلترا بالدرجات الاربع (٣٦ هدفا)، وينظر له ويمبلدون على اساس بديل محتمل للمهاجم جون فاشانو الذي لم يجدد عقده بعد مع النادي.

□■□

هنشكليف يلعب بايفرتون

اتم نادي ايفرتون الانكليزي صفقة انتقال مدافع منتخب انكلترا تحت ٢١ سنة اندي هنشكليف من نادي مانشستر سيتي مقابل ٩٠٠ الف جنيه استرليني.

وقد حصل نادي مانشستر سيتي على اللاعب نيل بونيتون الذي يقدر سعره بـ ٣٠٠ الف جنيه، بالاضافة الى شيك بقيمة ٦٠٠ الف جنيه.

وقال هنشكليف: لا توجد مقارنة بين الناديين .. ان ايفرتون ناد عظيم وله مواقف رائعة ولقد حضرت الى ناد يريدني ان العب ولا اعتقد ان مانشستر سيتي كان سوف يشركني.

مانشستر يونايتد وشيلسي يتنافسان لشراء هاني رمزي

القاهرة ـ من ماجد نوار:

تزايد الاقبال على شراء لاعبي الاهلي ونجومه في كرة القدم لاحترافهم في الاندية الاوروبية، وذلك عقب تالقهم في نهائيات كاس العالم بايطاليا فبعد احتراف التوأم حسام وابراهيم في نادي باوك اليوناني، وسفر احمد شوبير صباح غد الى انكلترا ليبدأ مفاوضاته مع نادي ايفرتون الانكليزي تتنافس ٣ اندية انكليزية على شراء هاني رمزي نجم دفاع الاهلي والمنتخب وافضل «ليبرو» في مصر في الوقت الحالي. وفي اتصال خاص بمندوب القبس صباح امس وكان المتحدث هو ايمانويل مراوس الذي يعمل بوكالة الانباء الفرنسية ومجلة «غود افريك» ويقيم حاليا في انكلترا ويعمل مراسلا لبعض الصحف هناك، استفسر عن كافة البيانات الخاصة بهاني رمزي، وكذلك تحديد موعد لمقابلته، وقد نقل صورة عما يحدث. حيث اوضح ان العاصمة الانكليزية تشهد مؤخرا حملة صحفية وتشيد بلاعبي مصر الدوليين الذين شاركوا في كاس العالم وطالبت الصحافة الانكليزية انديتها بضرورة اغتنام الفرصة لشراء افضل لاعبي مصر خاصة بعد ان خطف نادي باوك حسام، وكثف كافة محاولاته لشراء ابراهيم شقيقه، ومن المنتظر ان يصل الى القاهرة خلال الاسبوع المقبل مندوبان من نادي شيلسي اللندني وايفرتون لبدء المفاوضات.

اما المفاجاة فهي احتمال وصول بوبي شارلتون المدير الفني لنادي مانشستر يونايتد او نائبه لشراء هاني رمزي بعد أن وصفوه بانه افضل ليبرو في كاس العالم ويمتاز بصغر سنه، وقد اشاد به جاكي شارلتون مدرب ايرلندا وشقيقه بوبي شارلتون المدير الفني لنادي مانشستر.

الجدير بالذكر ان هاني مازال في انتظار رد نادي نوشاتل السويسري الذي عرض شراءه مقابل ٧٥٠ الف دولار، ولكن المسؤولين بالاهلي اصروا على مبلغ ٢ مليون دولار والمنافسة ستشتد قطعا بين الاندية الاربعة لصالح الاهلي واللاعب في آن واحد.

ابراهيم حسن باليونان

من ناحية اخرى يغادر القاهرة صباح اليوم ابراهيم حسن نجم دفاع الاهلي والمنتخب القومي في طريقه الى اليونان ليلحق بشقيقه التوأم حسام بعد ان تم توقيع العقد في الواحدة مساء امس الاول. مدة العقد ٣ سنوات ويتضمن حصول الاهلي على ٢٠٠ الف دولار على ان يسدد نادي باوك نسبة اتحاد الكرة المقررة (خمسة بالمائة) وتبلغ ١٠ الاف دولار بينما يحصل ابراهيم على مبلغ ٧٠ الف دولار وراتب شهري قدره خمسة الاف دولار بخلاف

● هاني رمزي

المكافآت، كما تقرر ان يلعب باوك مباراتين بالقاهرة مع الاهلي بدلا من مباراة واحدة خلال الفترة التي سيحددها الناديان.

يتم دفع المبلغ على ٣ اقساط ٧٠ الف دولار خلال شهر اغسطس و٦٠ الفا خلال ديسمبر و٨٠ الفا خلال مارس ١٩٩١ بينما يتم دفع مبلغ ابراهيم على قسطين خلال اغسطس وديسمبر بواقع ٣٥ الف دولار في كل قسط.

■ شـوبـير في لنـدن غـدا .. وابـراهيم حسن بـاليـونـان

وكان نائب رئيس نادي باوك قد وصل القاهرة في العاشرة مساء امس الاول وبعد ان انتهت اجراءات الدخول انتقل على الفور الى النادي الاهلي مباشرة وكان في استقباله احمد زكي عبدالهادي الذي قطع رحلة الاستجمام بمراقيا ومحمود الخطيب عضو مجلس الادارة وبدأت المفاوضات بحضور ابراهيم حسن واستمرت ساعتين وعرض نادي باوك ٦٠ الف دولار لابراهيم ولكن الاهلي تمسك باعطائه ٩٠ الف دولار، ولكن اللاعب تدخل ووافق على الحصول على مبلغ ٧٠ الف دولار وهذا يكفي وان مايهمه هو التواجد مع شقيقه حسام حيث يجتمعان سويا في ناد واحد لدرجة ان احمد زكي والخطيب طلبا من ابراهيم عدم التسرع في توقيع العقد خاصة وان نادي باوك قد عرض مرتبا شهريا قدره ٤ الاف دولار فقط ولكنهما اصرا على ضرورة اعطائه ٥ الاف دولار مرتبا شهريا ووافق نائب رئيس نادي باوك واكد لهما ابراهيم عدم رغبته باملاء اي شروط اخرى لانه مقتنع تماما بالعقد وعلى استعداد للتضحية باي شيء في سبيل التواجد مع شقيقه التوأم. وانه في غاية السعادة لاحترافه واللعب بجانب شقيقه مع نادي باوك.

عودة الاجانب خلال ٤٨ ساعة

قرر محمود الجوهري، المدير الفني للمنتخبات المصرية حضور اجتماع لجنة المسابقات باتحاد الكرة والمقرر عقده يوم الثلاثاء المقبل، وذلك لتحديد موعد تدريبات المنتخب القومي خلال الفترة المقبلة.

من ناحية اخرى التقى محمود الجوهري بالدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وطلب منه ضرورة السرعة لاصدار القرار الخاص باللاعبين الاجانب حتى تستقر الاوضاع الكروية داخل الاندية بعد الموافقة مؤخرا على قرار الانتقالات، وقد طلب د. عبدالاحد من يوسف زين رئيس جهاز الرياضة سرعة الموافقة على القرار الخاص باللاعبين الاجانب.

وعلمت القبس ان القرار سيصدر خلال ٤٨ ساعة.





● احمد شوبير ● ابراهيم حسن

فينيك انسحب من نزال لابورتي

سيدني ـ أ ب ـ انسحب الملاكم الاسترالي جيف فينيك من النزال الذي كان مقررا له يوم ٢١ يوليو الجاري ضد خوان لابورتي وذلك على اللقب الخالي للمجلس العالمي للملاكمة بوزن فوق الريشة.

وقد انسحب فينيك لاصابته بعدوى فيروسية، ويذكر انه كان بالاصل ان يلعب الملاكم الاسترالي ضد البورتوريكي في ٢٦ مايو الماضي، لكن النزال تاجل بسبب مرض فينيك ايضا.

وكان الملاكم الاسترالي يتطلع لاحراز رابع لقب عالمي، وقد صرح مصدر في معسكره ورفض الكشف عن اسمه ان صحة فينيك ضعيفة للغاية ولا يستطيع منازلة لابورتي، وانه لم يصل الى ٩٠ بالمائة من مستواه، وهذا ليس كافيا.

مارتن ينسحب

تعرض العداء الايرلندي الشمالي ايمون مارتن حامل الزمن القياسي البريطاني في ١٠ الاف متر لنزلة برد واعلن انسحابه من لقاء اوسلو لالعاب القوى الذي يقام مساء امس السبت.

وكان مارتن يأمل ان يسجل ٢٨ دقيقة و١٥ ثانية حتى يتمكن من التاهل للمشاركة في بطولة اوروبا لالعاب القوى لاحقا.

انكلـتـــرا بحـاجــة لســنــوات طـويلـــة



● لينارت يوهانسون

سوف تظل انكلترا ممثلة بفريق واحد فقط في كل من مسابقات الاندية الاوروبية لعدة سنوات ما لم يتخذ الاتحاد الاوروبي لكرة القدم تغييرات ملموسة في لوائحه.

وحسب الاعراف المتبعة حاليا فان حصة كل دولة تعتمد على نتائج فرقها بالمواسم الخمسة السابقة، وقد كانت فرق انكلترا ممنوعة عن جميع مسابقات الاندية منذ ١٩٨٥ وعليه يظل رصيدها في حده الادنى.

وقبل الايقاف، فقد شاركت ٧ فرق انكليزية في بطولات اوروبا في موسم ٨٥/٨٤ وهي: ليفربول، ايفرتون، توتنهام، مانشستر يونايتد، نوتنغهام فوريست، كوينز بارك رينجرز وساوثهامبتون.

ويقول لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي والذي لعب دورا كبيرا في رفع الحظر: بسبب الايقاف فان انكلترا لم تجمع أية نقاط ويجب ان تكون حذرين، ومن الواضح ان الانكليز بحاجة لوقت طويل من اجل استعادة مستوى المشاركة السابقة.

ومما يزيد في طول هذه الفترة ان انجح فريق انكليزي (ليفربول) موقوف لثلاث سنوات أخرى ولهذا فانه لن يمثل انكلترا الموسم المقبل في بطولة ابطال الدوري.

أكـبـــــرلاعـــــب الـمـــــانـــــي
بـيـرغسـمـوللر يـحـتـفـل بعـيـد مـيـلاده الاربعين

بريمن - أ.ن.ب - لو ان الامور سارت بصورة طبيعية لما كان اسم مانفريد بيرغسموللر على لسان كل طالب او عاشق كرة القدم من شبيبة جمهورية المانيا الاتحادية اليوم . والواقع ان «ماني» كما يطلق عليه في منطقة الرور التي تعشق كرة القدم، كان لاعبا جيدا خلال العابه الرائعة التي شارك بها ضمن فريق بوروسيا دورتموند بحيث يعتبر «هدافا ناجحا، يملك انفا حساسا يشم الاهداف عن بعد». وقد شارك مانفريد ثلاث مرات في منتخب جمهورية المانيا

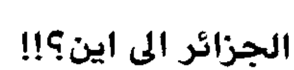
الاتحادية لكرة القدم وذلك خلال عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨ ولكنه لم يفز ابدا بلقب البطولة او كاس البطولة، كما لم تعرض عليه ملايين الماركات لاغرائه باللعب خارج المانيا كما جرى لغيره من اللاعبين الالمان . وعندما انتقل في عام ١٩٨٣ للعب مع فريق نورمبيرغ سجل بعض الاهداف الناجحة ولكنه لم يستطع ان يمنع هذا الفريق من الانحدار، لذلك فقد عاد مرة الى منطقة الرور كي يلعب مع فريق اوبرهاوزن مسجلا خلال الموسم ١٩٨٥/٨٤ ٢٩ هدفا ولكن في فريق الدوري الثاني .

اما ما جرى بعد ذلك فان بالامكان ان يطلق عليه اسم اعجوبة كرة القدم الصغيرة، ففي موسم دوري عام ١٩٨٦/٨٥ «اشترى» فريق بريمن اللاعب ماني بيرغسموللر من فريقه لقاء مبلغ تافه لا يزيد عن ١٥٠ الف مارك وذلك كلاعب «احتياطي»، وهناك برز هذا «اللاعب القديم» المولود في عام ١٩٤٩ بصورة رائعة لدرجة ان عشاق فريق بريمن احتفلوا به باعتباره «احسن مانفريد بيرغسموللر ظهر حتى الآن» وبفضل العابه الرائعة واهدافه المحكمة احتل فريق بريمن قمة كرة القدم الالمانية حيث فاز في العام الماضي ١٩٨٨ ببطولة المانيا بكرة القدم . وفي الثاني والعشرين من شهر ديسمبر سوف يحتفل اكبر لاعبي فرق الدوري الالماني العام بميلاده الاربعين وعندئذ سوف يختتم هذا الرياضي الذي تعلم تجارة المنتجات الصناعية حياته الرياضية في العام المقبل .



● مانفريد بيرغسموللر ـ صياد الاهداف

نفثات قلم



الجزائر الى اين؟!!

للجزائر هوى في نفسي لانها جزء من الوطن الكبير ولان اهلها جزء من شعبنا العظيم ولاني اقمت فيها ما يزيد على الثلاث سنوات سفيرا القى من أهلها رسميين وغير رسميين كل عناية واهتمام!!

ان الجزائر تعيش مشكلة ربما تعيشها الاقطار العربية كلها وعلى العرب ان يحلوا هذه المشكلة وعلى الجزائريين ان يحلوها ايضا!!

المشكلة تتعلق بتسييس الاسلام واقحامه في المجادلات السياسية واستخدامه بين مراكز القوى كشعار قد يؤمن به رافعوه وقد لا يؤمنون به!!

لا نقاش حول الاسلام فهو دين اغلبية العرب وهو الدين الذي جاء من السماء ولكنه ظهر في البيئة العربية وبلغة العرب وجاء رسوله من العرب ولا اظن ان الصدفة جعلت الرسول العربي يقول «جئت لاتمم مكارم الاخلاق» وجعلته يقول «خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام»!!

اذن فان ظهور الاسلام في العرب اولا كان لحكمة الهية ذلك لان الخالق جل شانه جعل في العرب خصائص بحكم البيئة العربية النقية وبحكم نجدة العرب ونخوتهم وبحكم صفات كثيرة فيهم وهكذا اختارهم ليبلغوا دينه للناس جميعا «والله اعلم حيث يجعل رسالته»!!

لذا فان اية محاولة لاستغلال الاسلام في السياسة او في غيرها لغير وجه الله تعتبر مكيدة كبرى قد تؤثر في البسطاء والسذج فتدفع بهم الى الشارع يهللون ويكبرون حتى لاشد الناس عداوة للعرب وتاريخهم وخصوصيتهم القومية ودينهم السمح!!

ان الجزائر تحركت فيها جماعات اسلامية من حقنا ان نتساءل ان كانت تحركت للدين ام للدنيا؟!

لقد قال الرسول العربي: «انا اعلم منكم بامور دينكم وأنتم اعلم مني بامور دنياكم» وعلى هذا الاساس هل يجوز لنا ان ننظر لهؤلاء الذين يحاولون تسييس الاسلام في الاقطار العربية نظرة شك وارتياب؟ ام نسلم لهم بما يقولون لنرى انفسنا بعد زمن قد يطول وقد يقصر وقد تخلفنا عن ركب الحضارة وعدنا الى عهد الامامة الذي لا يختلف عن عهد ائمة اليمن قبل الثورة؟!!

في الجزائر حركة نتيجة للفراغ السياسي وهذه الحركة تدعو الى حكومة دينية والحكومة الدينية مرفوضة لان الحاكم دائما مدني عصري لا يخالف الدين ولكنه لا يفرض سيطرة الفقهاء على الناس!!

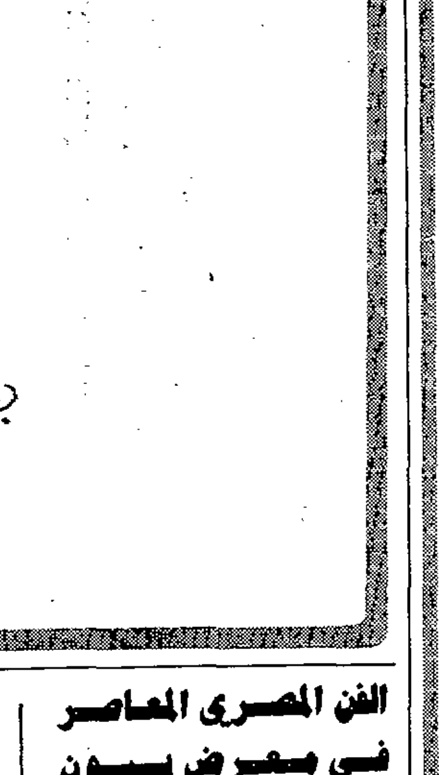
ان الامام مالك والامام احمد بن حنبل والامام الشافعي وغيرهم كانوا في عهود خلفاء عرب ولكن هؤلاء الائمة لم يكونوا خلفاء ولو كان الحكم يقتضي قيام حكومة دينية لكان هؤلاء اولى بالخلافة من ابي جعفر المنصور والمامون والمعتصم وغيرهم!!

ان كسب المعركة في الجزائر من قبل الجبهة الاسلامية يعني ان الجزائر مرشحة لحكومة دينية وعلى هذا الاساس فان المكاسب الحضارية والتقدمية سوف تذروها الرياح لا لان الاسلام غير حضاري ولكن لان الاسلام يطرح قيم دين والحكومات المدنية تطرح قيم دنيا آنية لا تعارض الدين ولذا فان الحكومة المدنية اصلح للحكم من الحكومة الدينية، وقد رأينا ان الكثيرين ممن قاموا باسم الدين قد اضروا بالدين والدنيا عندما وصلوا الى الحكم!!

على هذا الاساس كان العرب مدعوين الى ان يدرسوا جيدا الشعارات السياسية المتدثرة بالدين خاصة ونحن نرى ان الكثيرين ياتون من اميركا وقد اطلقوا لذقونهم العنان! وان بعضهم ياتون من باكستان على تلك الهيئة وأبرز ما في عقيدتهم السياسية الغاء العروبة والنظر بريبة الى الديمقراطية والحياة النيابية، ونحن نعرف الصلة بين اميركا وباكستان ونعرف ما تؤدي اليه المقولة التي تقول بأن الحياة النيابية لا تتفق والاسلام، كما ان البعض يتعلق بالقشور ويترك اللباب، فيتحدث عن الامور السطحية ويترك الحديث عن مواقف اميركا والصهيونية ويقول بالقتال في افغانستان قبل القتال في فلسطين، وفلسطين اهم بكثير لانها عربية ولانها بلد المقدسات!!

لست اخشى على الجزائر العربية التقدمية المتحضرة، وادرك ان ما يحدث فيها انما هو زوبعة في فنجان وسوف تبقى الجزائر عربية وحدوية دينها الاسلام ولكن مع ذلك علينا الا نغفل عما يحدث فيها وعما يحدث في غيرها ونحن وقد طردنا الاستعمار من الباب علينا ان نرقب النوافذ جيدا حتى لا يدخل منها.

عبدالله احمد حسين



اسرار العرب

● ستعود الى الواجهة الامنية والسياسية في وقت قريب قضية امنية حدثت في عاصمة اوروبية «ابطالها» رعايا عرب وكانت سببا في حالة امنية كبرى!

***

● لوحظ غياب ممثلين دبلوماسيين لدولة عربية عن حفل كبير جرى في دولة شقيقة ولما جرى الاستفهام عن الاسباب ذكر ان الدواعي صحية!

***

● أكدت الحكومة اليمنية مجددا وخلال استدعائها لدبلوماسيين عرب معتمدين لديها ما سبق وان ذكرته في مذكرات سابقة على ضرورة معاملة الرعايا اليمنيين ليس على اساس انتمائهم الشمالي والجنوبي!

(...)

الفن المصري المعاصر في معرض ببون



● فاروق حسني

ميونيخ - أ ش أ - افتتح الدكتور كمال رضوان المستشار الثقافي بالسفارة المصرية ببون الليلة قبل الماضية معرض الفن المصري المعاصر الذي يضم اعمالا لثمانية عشر عارضا مصريا وحضر الافتتاح كلاوس فون جافرون رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين الالمان.

ويضم المعرض، الذي يقام تحت رعاية فاروق حسني وزير الثقافة والدكتور هانس تسيهيتمار وزير العلوم والفنون بولاية بفاريا، اعمالا لعدد من الفنانين المصريين من بينهم الدكتور أحمد نوار والمرحوم حامد ندا والدكتور محمد طه حسين وفاروق شحاتة وجاذبية سري وكمال السراج وحسين الجبالي وزكريا الزيني.

وأكد الدكتور كمال رضوان، في الكلمة التي القاها في حفل الافتتاح، على الدور الحضاري لمصر القديمة والمعاصرة وقال ان الفن المصري قد شهد علاقة متبادلة قوية مع الفن الاوروبي الحديث.

الصوت والضوء العملاق احتفالا بيوم فرنسا الوطني



ادى المؤلف الموسيقي الفرنسي جين - ميشيل جار «بروفة» قبيل الحفل الموسيقي الذي أحياه أمس في «يوم الباستيل» بباريس (الصورة) وقدر ان مليوني مشاهد حضروا عرض الصوت والضوء الاليكتروني العملاق الذي اقامه احتفالا باليوم الوطني لفرنسا في الهواء الطلق عند احدى بوابات باريس. (رويتر)

الكبار الاميركيون يزدادون على حساب الصغار

واشنطن - واخ - ذكر تقرير نشر في واشنطن ان متوسط اعمار الاميركيين اخذ في الارتفاع حيث اصبح عدد المواطنين فوق الخامسة والستين يفوق اعداد الشباب في سن المراهقة.

واوضح التقرير ان مثل هذه الظاهرة تجلب معها الكثير من التغييرات على المجتمع الاميركي من بينها مسالة سكن هؤلاء الكبار واذا كان من المفترض ان يعملوا في أي مجال وكيف ينظر اليهم المجتمع.

ويقول عالم النفس الاميركي ديفيد ايسمان ان في بعض المجتمعات يرون الناس في التجاعيد اوسمة شرف في المجتمعات التقليدية التي يبجل فيها المسنون حيث ان الوجوه ذات التجاعيد تعبر عن الحكمة والقوة والسلطة ولكن في المجتمع الاميركي الوجوه المجعدة تصبح عقدة.

ويضيف ان الخوف من التقدم في السن يعني ان الانسان غير مستعد للتقدم في السن.. ان الانسان يود الهروب من كبر السن وذلك عن طريق الاشتراك في أنشطة شبابية وعدم الاستماع لتوعيات التوصية من متقدمي السن او حتى عدم اتخاذ الخطوات المالية اللازمة التي تجعل من تقدم السن فترة للاستمتاع بالحياة.

كمبيوتر لتمييز الاصوات

واشنطن - واخ - تمكنت شركة اميركية بولاية ماساشوس بالولايات المتحدة من صناعة جهاز كمبيوتر قادر على تمييز اصوات عشرة آلاف كلمة انكليزية.

ويقول احد باحثي هذه الشركة ان احدى المشاكل التي تواجهها هي تمييز الكمبيوتر للطرق المختلفة لنطق الكلمة الواحدة.

ويضيف في هذا الصدد اننا اذا حاولنا نطق الكلمة نفسها عدة مرات انها قد تخرج مختلفة في كل مرة ولذا فاننا نحاول اختيار الكلمات التي لا يحتمل تغييرها عن النطق عدة مرات.

واول استخدام تجاري لجهاز الكمبيوتر الذي يعمل على تمييز الصوت كان في المجال الطبي حيث يستخدمه اطباء الاشعة والعاملون بحجرات الطوارىء في المستشفيات.

ان الجهاز يعمل تماما مثل جهاز تليفون مزود بسماعات اذن وما عليك ان تفعله هو ان تجلس امام الجهاز وتنطق بالكلمات المعروفة والمصطلح الطبي المعروف مثل الام صدرية وفي الحال تظهر على الشاشة كل المعلومات التي تدور حول هذا الموضوع.

كلام مباشر

خالد... جمال عبدالناصر

اعجبت بالرئيس جمال عبدالناصر في وقت كنت وكان الشارع العربي يتطلع الى زعيم مُخلص... يخلصه من هوان ذليل تعيش فيه الامة منذ عقود.

اعجبت به لقدرته على التعبير عن مشاعر الناس وتطلعاتهم للتحرر... ولم تكن تعبيراته غامضة... بل بالغة الوضوح.

الا ان هذا الكم الكبير من الاعجاب لم يهضم امورا كثيرة كشفتها الايام... وفي مقدمتها تلك الهزيمة المؤلمة... التي لم يكن سببها الجندي المصري ولا حتى السلاح الفاسد كما كانوا يقولون عن هزيمة ١٩٤٨.

بل كان السبب المباشر في القيادة التي لا يزال اركانها الرئيسيون الى اليوم ينشر غسيل بعضهم البعض... في الصحف.

عندها... اعتذرت لعقلي من طغيان عواطفي... فقد رأيت الانكليز بعد الحرب العالمية الثانية يسقطون ونستون تشرشل في الانتخابات... فهو في نظرهم لا يصلح لفترة ما بعد الحرب... رغم انه قائدهم الى النصر العظيم.

لما رأيت ذلك ... ورأيت ان العاطفة، تدعوني لتقديس شخص على سدة المسؤولية عام ١٩٦٧... وقبلها... وبعدها... صرفت النظر عن تلك العواطف... واكتفيت بسؤالها:

(تريدين مني تقديسه بعد الهزيمة... ماذا كنت ستطلبين لو كان مكان الهزيمة نصر هل ستطلبين ... العبادة الكاملة ؟!).

وتمضي السنون وتتفتح آفاق رحيبة... تعزز كل يوم قرار العقل... حتى يجيء اعتقال خالد عبدالناصر... ابن جمال عبدالناصر وابن تحية زوجته... وابو جمال... وتحية (اطفاله الصغار)... فتتحرك العاطفة... قاتلها الله.

وقفت مع خالد وهو في طريقه من المطار الى السجن... حينما طلب ان يتوقف عند قبر والدته التي توفيت... وهو في المهجر... هناك... سمح لدموعه ان تجري... بحرية... على قبر امه تحية... ثم مضى د. خالد عبدالناصر... الى السجن.

الا ... قاتل الله العاطفة... تفتا تهجم على العقل... فتربكه. ان للتاريخ حكمة يا سادة... وقد اصدرت محكمة التاريخ حكمها على جمال عبدالناصر... الرئيس... وانصرفت الامة تبحث عن غيره زعيما لا يبتسم للكاميرا... ويفتح المعتقلات للملايين من شعبه... ويشرد مئات الالوف... ويسلط المخابرات على بقية الشعب.

وليس عبدالناصر بالشخص الضعيف الذي يجري كل هذا دون علمه... كما يزعمون.

يبقى... جمال عبدالناصر... الامل الذي ضاع... والذي ارتبط بقلوبنا... وسيمر دهر طويل حتى يجود الزمان بشخص تلتف حوله كل الشعوب العربية... برجاء ان لا يسلمها من جديد... الى الزبانية... وان يقابل ذلك الالتفاف... بامور كثيرة... اكثر من ان تحصر هنا.

فيصل الزامل

الخراف تجتاح برج ايفل!





سكان باريس القريبون من برج ايفل، فتحوا افواههم وفركوا عيونهم قبل ايام غير مصدقين مرأى قطيع كبير من الاغنام عند قاعدة البرج، ولكن عجبهم زال حين عرفوا الاسباب.

المزارعون الفرنسيون قاموا بتلك التظاهرة وساقوا قطيعا من الماشية، للتعبير عن احتجاجهم على وصول كميات كبيرة الى دول السوق الاوروبية المشتركة من الخراف الانكليزية والنيوزيلاندية المستوردة عبر بريطانيا ايضا. وهم يقولون ان هذا «الاجتياح» الخرفاني يحمل الضرر والدمار الاقتصادي للمزارعين الفرنسيين في الدرجة الاولى ولغيرهم من مربي الماشية الاوروبيين في القارة.